بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك – اربد ، الأردن

المجلد الرابع – العدد الخامس والخمسون
الخميس ١٩٨٥/٧/١١ – ٢٢ شوال ١٤٠٥هـ

SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 4 No. 55 - Thur. July. 11, 1985

صحافة اليرموك

الحسين ونور يرعيان مهرجان جرش الرابع

بدران: جرش من أنجح المهرجانات العالمية

العرموطي: المهرجان نقطة استقطاب شعبي هائل

تحت رعاية صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور، يفتتح اليوم مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون الذي ستشارك باحياء لياليه الثقافية والفنية حوالي مئة فعالية تمثل اكثر من عشرين قطرا عربيا واجنبيا.

وقد تحدث الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك – رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان فأكد أن المهرجان الحالي يعتبر من انجح المهرجانات العاليمة نظرا لتنوعه وتعدد فعالياته.

وأعرب عن امله بايجاد نظام مستقل للمهرجان بحيث يصار الى اقرار موازنة سنوية وكادر خاص تحت اشراف اللجنة الوطنية .

وحيّا الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام ومدير المهرجان كافة الجهود التطوعية التي بذلت لانجاح المهرجان لأنه اصبح نموذجا يحتذى في العمل التطوعي والمشاركة الوطنية.



قال الدكتور عدنان بدران رئيس اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش ان المهرجان الحالي سيكون من انجح المهرجانات العالمية اذ لا يوجد مهرجان يتوافر فيه التنوع والتعدد، في المسرحية والفلكلور والشعر والفنون التشكيلية والفنون الحرفية وبهذا يكون المهرجان الرابع مميزا.

دعم المهرجان

واضاف ان المهرجان الحالي سيكون افضل من المهرجان الفائت نظرا لتوفر الخبرة والامكانات والبنية الاساسية والاستفادة من الاخطاء.

ونفى الدكتور بدران في حديث لصحافة اليرموك ان تكون نظرة المهرجان تجارية، وقال لايوجد دعم للمهرجان الا من خلال ريع التذاكر ونحن حريصون على أن يغطي ريع التذاكر نفقات المهرجان.

وعن طموحاته لمهرجان جرش قال ان الاوان ان يكون للمهرجان نظام مؤسسي مستقل له ميزانيته الخاصة ولجنته الوطنية العليا بحيث يستمر هذا المهرجان بشكل دائم وثابت لايتغير تبعا للمؤسسات المشاركة الان، واشار أنه اذا فتر حماس جامعة اليرموك لهذا المهرجان مستقبلا قد يصيب المهرجان بهزة سلبية ولذلك فقد ان الاوان ان يكون له نظام مؤسسي مستقل له صفه الديمومة.

دور الجامعة

وعن اخر ترتيبات اللجنة التنفيذية للمهرجان صرح الدكتور بدران ان اللجنة التنفيذية انهت اجتماعاتها المقررة قبل المهرجان، وقام كل عضو لجنة فرعية بمتابعة مهامه وانجزت اللجان الفرعية جميع المهام الملقاة على عاتقها قبل بداية المهرجان بعشرة ايام واضاف انها المرة الاولى التي تنجز اللجان الفرعية مهامتها قبل المهرجان وهذا دليل على حسن التنظيم من خلال الخبرة في المهرجانات السابقة.

وعن دور جامعة اليرموك تحدث الدكتور بدران انه كان للجامعة دور رئيسي في التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهرجان الا ان هذا الدور بدأ يتقلص تدريجيا بتولي اللجنة العليا التي صدر بتكوينها إرادة ملكية سامية برئاسة جلالة الملكة نور فأصبح تخطيط وتنظيم المهرجان من خلالها.

مساهمة فعالة

ونوه الدكتور بدران بدور المؤسسات الاخرى التي تساهم بتنفيذ المهرجان وهي مؤسسة القوات المسلحة، ومؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية)، وزارة الثقافة والاعلام، ومؤسسة رعاية الشباب، والمركز الثقافي الملكي، وعن فعالية هذه المؤسسات قال: انها الى حد كبير قوي جدا. وعن استعداد الجامعة لاستضافة الوفود المشاركة أعرب عن ترحيبه باستضافة جميع الشعراء العرب الذين سيفدون للمهرجان والاجتماع باعضاء الهيئة التدريسية والمجال مفتوح للدوائر الاكاديمية لدعوة من يرونه مناسبا للمشاركة في ندوة شعرية تقيمها الجامعة.

خمس سنوات من عمر المهرجان

اما الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان فقال ان فكرة المهرجان، والعمل الحثيث على بلورتها واقعيا على هدى الاهداف التي حوتها، مسألة لا تخلو في جوهرها من روح الشجاعة والمغامرة، اذا علمنا ان المهرجان قام ومازال على جهود تطوعية، وبامكانات مالية ومادية ضئيلة الى حد ما، ونسبة الى ما يماثله من الاحداث الهامة في الساحة الثقافية والفنية العالمية.

واضاف الا أن الايمان بالفكرة والاهداف كمبدأ للعمل عند جميع من ساهموا في اقامة المهرجان، والدعم والتشجيع وحسن التقدير لجهودهم في الاوساط الرسمية والشعبية بعد تجربة المهرجان الاول، اعطى هذا الحدث دفعات معنوية هائلة في المقام الاول، اضافة الى الدعم بالاجهزة والطاقات البشرية وما اليها، مما اختصر مرحلة التأسيس شيئا فشيئا الى اقصر فترة ممكنة، ورسخ المهرجان بمميزاته الهيكلية والنوعية وابعاده، كتقليد سنوي اردني، تشارك به شعوب العالم في أبهى صورة.

فكرة المهرجان

واضاف أن «مهرجان جرش».. البداية كانت في رغبة عبرت عنها جلالة الملكة نور الحسين المعظمة الى مجموعة من اعضاء هيئة التدريس والحضور في اثناء حفل تخريج الفوج الطلابي الاول من جامعة اليرموك في منتصف علم ١٩٨٠.

الجامعة وادارتها، حيث تم تشكيل مجموعة تحضيرية لدراسة لمكانات اقامة الحدث المقترح. وسرعان ما تبلورت الفكرة حين تم تشكيل «لجنة مهرجان جرش للثقافة والفنون» التي ضمت عددا من اعضاء هيئة التدريس والعاملين، برئاسة مدير

وقد عبرت جلالتها عن رغبتها في دراسة لمكان قيام هيئة عامة، كالجامعة مثلا، برعاية نشاطات مبتكرة لتنشيط الفعاليات الثقافية والفنية في البلاد.

واشار الى ان تلك الدعوة لقيت صدى ايجابيا من مجموعة متحمسة من اسرة «اليرموك»، كما فازت تلك المجموعة بدعم الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس المهرجان المعين الدكتور مازن العرموطي، للاشرافه على تنظيم النشاط المزمع ووضعه موضع التنفيذ، وعلى اساس تجريبي في الفترة ما بين ٢١-١٩٨١/١٠/٢٣.

طموحات الأردن

وهكذا تم عقد المهرجان الاول، وجرى افتتاحه تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين، وبتنظيم واشراف من جامعة اليرموك، وكانت تلك مناسبة جسدت الفرحة الكبيرة لامال الكثيرين من الافراد والرسميين والهيئات الحكومية والشعبية، التي كان الامل يراودها منذ ما يزيد على ربع قرن في رؤية معلم حيوي نشط يعبر عن طموحات الاردن المستقبلية وصورته الحقيقية في تاريخه وحاضره.

وعلى الرغم من قلة عدد الفعاليات التي شاركت في المهرجان الاول قياسا الى المهرجانات اللاحقة، فقد دلت الوقائع واراء المدعوين ووسائل الاعلام انه حقق اهدافه المرحلية الى حد بعيد، كما ان نجاحه فاق كل التوقعات، وبخاصة ان عدد رواده قارب المئة الف خلال ايام نشاطه الثلاثة.

وقد تيقنت اللجنة المشرفة وكافة الهيئات المعنية ان المهرجان هو بحق نقطة استقطاب شعبي هائل. ومن هذا المنظار كانت المناسبة اهم حدث وطني منفرد على الاطلاق.

العمل التطوعي

واكد الدكتور العرموطي على ان المهرجان استطاع ان يقدم نماذج تحتذى في العمل التطوعي والمشاركة الوطنية، بدأتها جامعة اليرموك بما ساهمت به من كوادر بشرية مؤهلة في الادارة والتنظيم، لاكتساب الخبرات اللامنهجية، كعاملين في خدمة وارشاد واستقبال رواد المهرجان وضيوفه.

والى جانب جامعة اليرموك، كانت هناك جهود كبيرة قدمتها القوات المسلحة الاردنية في مجالات متنوعة تختلف ما بين توفير كافة وسائل النقل الداخلية للضيوف والفرق والمجموعات المشاركة، وانجاز اعمال التمديدات الخاصة بالاتصالات والكهرباء في الموقع، وتقديم خدمات ادارية، ثم مشاركتها الدائمة في عروض المهرجان من خلال فرقتها الموسيقية المرموقة بقسميها: «الموسيقات والاوركسترا».

ومثل القوات المسلحة، كذلك مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية، التي تساهم بنقل كافة الفرق والفعاليات المشاركة والمدعوة من الخارج جوا، وشحن معداتها واجهزتها المستخدمة في العروض. عدا عن طاقات بشرية تنتدبها من ادارتها لتسهيل امور الحجز والاقامة والاستقبال.

والقائمة التطوعية تطول لتشمل ايضا وزارة الاعلام والثقافة والسياحة والاثار بكافة مؤسساتها ودوائرها، ومؤسسات ووزارات وهيئات رسمية وشعبية غيرها.

الخدمات والمرافق

هذه الامكانيات المادية والبشرية توزعت بعد انتهاء المهرجان الاول وتلمس اثاره الفاعلة، على شكل لجان فرعية أوكلت اليها الاعمال التحضيرية والتنفيذية، كل حسب مجال اختصاصها لمواصلة الانجاز نحو المهرجان الثاني بالصورة المرجوة، وضمن اطار برنامج طموح، تشارك فيه فرق محلية، وعربية، واجنبية، وعلى مستوى عال من التنظيم بحيث يتم تفادي بعض الفجوات التي ظهرت في التجربة الاولى، ومنها التوقع غير الدقيق حول اعداد الذين يمكن ان يؤموا المهرجان، ونقص الخدمات والاطر الادارية الكافية لضبط ذلك التدفق. فتم تطوير كافة المسارح والمرافق اللازمة، وتوسيع الانشاءات، بما في ذلك انجاز بنية تحتية، تشمل تمديد شبكة اضاءة وكهرباء متكاملة، ومواقع تغذية، وشبكة مياه وخدمات، ومواقف اضافية للسيارات، ومواقع ادارة واستعلامات، واسعاف وطوارىء، في كافة انحاء الموقع.

وأوضح بأنه كان من المقرر ان ينعقد المهرجان الثاني في صيف عام ١٩٨٢، بعد اتمام برامج العمل والانشطة والمرافق، الا انه ونتيجة معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني من جراء الغزو الاسرائيلي للبنان في اوائل صيف ذلك العام، فقد ارتأت اللجنة الوطنية العليا للمهرجان تأجيله الى العام التالي مع متابعة التحضير والاعداد له.

نشاط وطني

وكان جلالة الملك الحسين المعظم، وتجاوبا مع التوجه الاردني العام، في تكريس المهرجان كنشاط وطني سنوي، قد وشح كتابا رسميا بتعيين لجنة وطنية عليا للمهرجان برئاسة جلالة الملكة نور الحسين، وعضوية عدد من ابرز المعنيين بالنشاط الثقافي والفني والاعلامي والسياحي، الذين يمثلون كبريات الهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية المساهمة في دعم واقامة مهرجان جرش.

ويعمل على تنفيذ توجيهات وقرارات اللجنة العليا، لجنة تنفيذية يرأسها الدكتور عدنان بدران، وتضم بعض المستشارين، ويرأس كل عضو فيها لجنة فرعية مختصة في احد النشاطات: كالاتصال والبرمجة والتنسيق، والفعاليات المحلية والشعر، والاستقبال والضيافة والفنادق، والتسويق السياحي، والمعارض، والانشاءات، والأمن والسير والاسعاف، والتنسيق الأعلامي والبرامج الخاصة، وادارة المسارح والعروض، والتغذية والخدمات العامة، والمالية والمشتريات.. وما الى ذلك.

انتشار المهرجان

وفي اطار هذا التعدد والتشعب، والشمولية، جاء المهرجان الثاني عام ١٩٨٣ لامعا وهاجا في غناه وتوازنه النوعي لنماذج الثقافة والفنون المحلية والعربية والاجنبية. مما جعله موضع الحديث والاهتمام في وسائل الاعلام الخارجية، الذي تبدى في ما كتبته الصحف والمجلات، وما بثته محطات التلفزيون والاذاعة، حتى في اقاصي الولايات المتحدة واليابان.

وستشارك في المهرجان الرابع لهذا العام «١٩٨٥» كل من: الاردن، لبنان، العراق، تونس، مصر، السعودية، سوريا، الجزائر، المغرب، الكويت، قطر، البحرين، اليمن الشمالي، بلجيكا، تركيا، كينيا، استراليا، الاتحاد السوفياتي، بولندا، بريطانيا، فرنسا، كندا، الولايات المتحدة.



تحية لهم

الدكتور نبيل حداد

يعيش الأردن لأسبوعين متواليين عيدا حافلا من أعياد الثقافة والفن. وهو عيد يشهد – على المستوى الانساني – للحاضر المجيد لهذا البلد كما تشهد أعمدة جرش على مكانة هذا البلد التي احتلها منذ فجر الزمان.

مهما قيل في هذا المهرجان، ومهما تباينت حوله الآراء، فانه يظل الحدث الثقافي الفني الأبرز خلال التاريخ المعاصر لهذا البلد. وهو الحدث الأعظم من نوعه في المنطقة العربية بأسرها.

نعم، يحق للأردن ان يفاخر بهذا الانجاز الحضاري بوصفه اسهاما حقيقيا في اثراء الحركة الثقافية والفنية على المستوى العالمي، يتجلى في القدرة على حشد هذه الطاقات الابداعية من بقاع شتى لتعرض تجارب فنية متعددة تمثل معظم ثقافات الأمم المعاصرة.

من هنا يتوجب على كل مخلص في هذا البلد ان يتوجه بتحية إجلال وإكبار لكل من اسهم في الاعداد لهذا الحدث وإخراجه الى حيز الوجود، سيما أولئك الذين سهروا ووصلوا ليلهم بنهارهم طيلة عام كامل، ليخرج هذا المهرجان في هذه الصورة من البهاء.

وإذ تحتفل «صحافة اليرموك» بهذا الحدث على طريقتها المألوفة في المناسبات الجليلة، أي بإصدار عدد ممتاز، فإنها لتأمل ان تكون قد أدت ولو جزءا من الجميل الذي يطوق به المهرجان عنق المسيرة الحضارية في هذا البلد.

في هذا العدد

وكيل وزارة الاعلام:

المهرجان وسيلة من وسائل تطوير الثقافة والفولكلور الأردني

كتبت وفاء العقايلة

قال السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام في حديثه حول ما تقدمه وسائل الاعلام والدور الذي تلعبه في مهرجان جرش ان وسائل الاعلام الأردنية ستقوم بتغطية فعاليات المهرجان تغطية جيدة من حيث متابعة هذه النشاطات واعلام الجمهور عن مواعيدها مشيرا الى ان دور وسائل الاعلام في مهرجان جرش هو دور اساسي وذلك لتنبيه المواطنين بما سيدور خلاله وتقييم المهرجان بفعالياته المختلفة تقييما يستفاد منه في الاعداد للمهرجانات القادمة، وذلك عن طريق كتابة مقالات ناقدة بالايجاب او السلب حسب ما تقتضيه حالات الانتاج والعرض الفني لفقرات المهرجان المختلفة.

وعن المهرجانات السابقة قال السيد حمارنة ان المهرجانات السابقة كان يوضع لها رسائل واهداف وكانت احيانا تعمل ضمن هذه الرسائل واحيانا اخرى كانت تغايرها لضيق الوقت وعدم وجود مؤسسة او مكتب دائم في المهرجان واكد على انه يجب ان يكون المهرجان وسيلة من وسائل تطوير الثقافة والفلكلور الأردني ويعمل على تشجيع المهارات الفنية المحلية وتطويرها الى المستوى الذي تستطيع معه تشكيل الجزء الأهم في المهرجانات القادمة.

وقال السيد حمارنة ان المهرجانات السابقة لم تكن الا بدايات الا انها كانت ناجحة ويجب ان نعمل جميعا على رفع مستواها وتطويرها بحيث تستطيع ان تلبي نداءات الرسالة والهدف التي من اجلها قام مهرجان جرش، وقد يكون انشاء دائرة او مكتب او مؤسسة تتخصص في اعمال المهرجان والاعداد له وتنظيمه على مدار السنة ضرورة ملحة لتلافي ضيق الوقت الذي تتعرض له ادارة المهرجان في الشهر الاخير قبل المهرجان والذي يبدأ به العمل جديا لذلك اصبح انشاء مثل هذا المكتب من الأمور الأساسية لضمان خط سير العمل بترتيب.

واشار الى انه قد يكون من الضرورة بعد الخبرة الطويلة بالمهرجانات السابقة ان يصار الى تدريب مجموعة من الشباب والشابات على اعمال المهرجان المختلفة. كما اقترح على تعميم فكرة المهرجانات ليس في شهر محدد من السنة او في مكان معين كجرش، ولكن ايضا في عمان والسلط والبتراء القريبة من مؤتة والعقبة واي موقع اخر له مكانة تاريخية او ثقافية معينة في المملكة وفيه كثافة سكانية تستطيع ان ترفد المهرجان واصالته.

واضاف بأنه يجب ان يخرج مهرجان جرش من نطاق البدايات الى مجال التخصص بحيث يصبح لفكرة المهرجان



فلسفة تعتمدها الثقافة الأردنية في المملكة بشكل عام.

اما بالنسبة لتوقعه للمهرجان الحالي فقد افاد السيد حمارنة بأن المهرجان الرابع سيكون خطوة للأمام وان اخطاء الماضي سيتلافاها القائمون عليه كما وان الجمهور الأردني اصبح يعي ما يرغب بمشاهدته او سماعه من اعمال مهرجان جرش، وعليه فسيكون لاختيار الجمهور مساعداً على تقليل الضغط الجماهيري على هذه المدينة الأثرية.

وتحدث السيد حمارنة عن الاعلام في الأردن عامة وما يقدمه من خدمات فقال ان الاعلام في الأردن جزء لا يتجزأ من الاعلام العربي وذلك لأن الأردن قطعة من الوطن العربي الكبير. وان الأردنيين جزء من الأمة العربية بثقافتها وتجربتها واحلامها، وعليه تجد ان الاعلام الأردني لا يغاير كثيرا الاعلام العربي بشكل عام، الا انه خلال السنوات القليلة الماضية وجدنا ان الاعلام في الأردن الرسمي منه والأهلي قد اخذ ينحو منحا جديدا من حيث محاولة الفصل بين الخبر كخبر والتعليق كتعليق فالمراقبون الأجانب يجدون ان الخبر المذاع والمرئي والمكتوب في الأردن يعتمد الى حد بعيد الصدق ويبتعد عن التحرير فيه وذلك لأن شعار وسائل الاعلام هو الصدق والاخلاص والخبر الهادف.

مروان الحمود:

إصدار قانون شامل للبلديات لسد كافة الثغرات
المطلوب من البلديات المساهمة للتغلب على أزماتها المالية

أجرى اللقاء اسامة عبد الهادي.

قال السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الازمات المالية التي تواجه البلديات مشكلة عامة في جميع او معظم البلديات بالمملكة، وان من اسباب تعثر البلديات ماديا هو عدم قيام البلديات بتحصيل مالها بموجب القوانين والانظمة.

جاء هذا في الحوار الذي اجرته «صحافة اليرموك» مع معالي الوزير ايمانا منها بدور التفاعل بين المواطن والمسؤول وهذا نصه:

★ تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة حاليا بوضع قانون جديد للبلديات فما اسباب هذا التعديل والى اين وصل؟

□ قانون البلديات المعمول به حاليا هو القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥، ومن خلال الممارسة وما طرأ على الهيئات المحلية من تطور وتوسع خلال الفترة منذ صدوره وللان، برزت عدة ثغرات لا بد من معالجتها وعدة مستجدات لا بد من اخذها بعين الاعتبار وتطوير القانون بما يتلاءم مع المعطيات والمتطلبات الجديدة وقد وضع اكثر من مشروع قانون جديد للبلديات خلال هذه الفترة الا ان ما اخذ من هذه المشاريع كان عبارة عن جزيئات بسيطة صدرت من خلال عدة قوانين معدلة للقانون الاساسي وكانت تعديلات شكلية اكثر منها جوهرية، ونحن نتطلع اليوم الى اصدار قانون شامل للهيئات المحلية، تشارك الهيئات المحلية في اعداده من خلال تجاربها وممارساتها لتغطية كافة الثغرات وبمشاركة المهتمين بامور الحكم المحلي وتطويره، ولعل موضوع هذا القانون سيكون على قائمة ابحاث وجدول اعمال مؤتمر الهيئات المحلية الذي تتطلع الى عقده في نهاية العام الحالي.

★ ما هي الاسس التي يعتمد عليها في تقسيم المجالس المحلية الى بلدية وقروية؟

□ هناك شروط ومتطلبات محددة يجب توافرها عند احداث مجلس قروي، وكذلك بالنسبة لترفيع المجلس القروي الى مجلس بلدي فبالنسبة للمجلس القروي فلا بد من توفر عدد من الاساسيات منها:

اولا: رغبة الاهالي من خلال طلب يتقدمون به الى الحاكم الاداري.

ثانيا: توصية الحاكم الاداري للوزارة على ضوء توفر الشروط باحداث المجلس القروي.

ثالثا: تنظر الوزارة بالطلب من خلال النقاط التالية: ان تكون القرية مسماة قرية بالمعنى المقصود وفقا لنظام التقسيمات الادارية.

الكشف الواقعي على القرية.

عدد السكان ويجب ان لا يقل عن (٢٥٠) نسمة وبحسب طبيعة المنطقة.

اما بالنسبة للبلديات فان القانون يشترط رغبة السكان في احداث بلدية في بلدتهم من خلال استفتاء تجريه الوزارة بالبلدة وان يكون قد مضى على تأسيس المجلس فيها مدة لا تقل عن خمس سنوات، كما يجب ان لا يقل عدد سكان البلدة عن ٢٥٠٠ نسمة

★ تعاني عدد من المجالس البلدية والقروية في محافظة اربد من ازمات مالية تقف في وجه قيامها بمشاريعها، فما دور الوزارة في سد هذه الازمات.

□ ان الازمات المالية التي تواجه البلديات هي مشكلة عامة في جميع او معظم البلديات بالمملكة، وليست محصورة في بلديات محافظة اربد، فالخدمات المطلوبة من البلديات كبيرة وواسعة امام وارادات محدودة لا تغطي احتياجات والتزامات البلديات، لذلك فقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة خاصة لدراسة موارد واوضاع البلديات المادية والعمل على تحسينها وتقنين ذلك وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ان من اسباب تعثر البلديات ماديا ايضا هو عدم قيام هذه البلديات بتحصيل مالها بموجب القوانين والانظمة ولذلك فهي تتحمل جزءا من اسباب هذه المعاناة ولا بد ان تأخذ دورها بالاسهام في حل مشكلاتها المالية.

★ يوجد في محافظة اربد اكبر عدد من القرى، حتى ان العدد يصل الى حوالي (٣٠٠) قرية، فلماذا لا تقوم الوزارة بمحاولات لدمج هذه القرى واقصد بالمجالس القروية، فهذا يساعد على تقدم القرى اكثر. لأن الخدمات تكون موزعة بشكل افضل؟

□ اودان اؤكد اولا ان هذه الوزارة مع كل تجمع وتعاون يؤدي الى تأمين الخدمات للمواطنين بافضل السبل واوفرها كلفة، وهذه من الاساسيات التي تعتمدها الوزارة في سياستها، ولعل مجالس الخدمات المشتركة هي احد مظاهر هذا التعاون الذي يسعى لتأمين خدمة معينة لعدد من القرى باقل التكاليف وافضلها ادارة وتشغيلا، اما من حيث دمج القرى المتجاورة في مجلس قروي واحد او بلدية واحدة فهناك العديد من الامثلة على هذا الاسلوب، الا ان الخطوة الاولى فيه يجب ان تنبع من القرية نفسها ورغبة سكانها، وسيلقى ذلك كل الدعم والتشجيع من الوزارة.

★ ما هي الامور التي تراعى في حصول البلديات والمجالس القروية على القروض؟

□ هناك عدة اعتبارات تؤخذ عند منح اية هيئة محلية قرضا وابرزها، اولوية الحاجة ضمن خطة البلدية او المجلس القروي والكلفة التقديرية للمشروع وجدواه الاقتصادية والاجتماعية وقدرة البلدية على تسديد القرض المطلوب على ضوء التزاماتها المالية وبهذه المناسبة اود ان اؤكد هنا ان هذه الوزارة تشجع الاقتراض من اجل تنفيذ المشاريع الانمائية، وهذا النوع من القروض لا يدخل ضمن سقف الالتزامات المالية حسب سياسة بنك تنمية المدن والقرى، وهو المؤسسة التمويلية الوحيدة التي يحق للبلديات والمجالس القروية الاقتراض منه او بموافقة بموجب قانون بنك المدن والقرى.

★ تعاني اربد من عدم وجود متنزهات عامة. فما دور الوزارة في هذا الموضوع، وهل لديكم نية للمساهمة في هذا الموضوع؟

□ تضع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لكل مدينة وقرية وتجمع سكاني مخططا تنظيميا هيكليا يحدد الاستملاكات المختلفة للاراضي للأغراض السكنية والتجارية والصناعية ومرافق الخدمات العامة.

ان هذه المخططات هي بمثابة خطة البلدية او المجلس القروي في التعامل مع رقعة الأرض الواقعة ضمن منطقة وتطلب الوزارة باستمرار من المجالس المحلية العمل على تنفيذ المخطط الهيكلي ولو على مراحل خاصة فيما يتعلق بالمتنزهات العامة والاماكن الحرفية والصناعية وحدائق الاطفال، خاصة وان المخطط الهيكلي يهدف الى توفير البيئة التي يتوافق فيها الانسان مع مجتمعه، كما انه يهيء عوامل النمو والحياة للمجتمع المحلي، من هنا فان دور الوزارة في التشجيع على انشاء المتنزهات هو دور ايجابي وبناء.



★ كلمة توجهونها لخريجي الجامعة الجدد بصفة عامة وطلاب الصحافة او الصحفيين الواعدين بصفة خاصة.

□ كلمتي الى الخريجين الجدد من الجامعة وهم يتهيئون للانتقال من مقاعد الدراسة والتحصيل العلمي الى مرحلة الدخول الى الحياة العملية، هي ان يجندوا ما اكتسبوه من معارف وعلوم في خدمة مجتمعهم. ان العمل هو محك الانسان وتجسيد لجوهره واخلاصه نحو نفسه والاخرين، ونحو بيئته ومجتمعه وامته، متمنيا للجميع التوفيق في خدمة الوطن والمساهمة في عملية البناء والتعمير التي يحقق فيها الأردن كل يوم خطوات جديدة بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم تستأثر باعجاب العالم.

ولا انسى في هذا المجال ان التفاعل مع قضايا الوطن والامة بوعي وادراك صادق وحس وطني عميق يجب ان يبقى الشاخص الذي يهتدي به جميع العاملين في النهوض بمسؤولياتهم.

ومن هنا تبتدئ مسؤولية خاصة ومميزة لطلبة الصحافة في الجامعة، حيث انهم سيتعاملون مع عقل المواطن وفكره من خلال الاجهزة الاعلامية التي تعتبر بحق مدرسة الشعب في توجيهه وتعميق انتمائه الى تراب هذا الوطن والمجتمع الذي يعيش عليه، وهويته العربية الاسلامية.

٦٢ مليون دينار الكلفة الإجمالية لمحطة الحسين الحرارية

تعتبر محطة كهرباء الحسين الحرارية من كبريات المحطات الحرارية في العالم والتي تعتمد على تبريد دورة البخار بالمراوح الهوائية حيث تبين ان وحدات التوليد المدارة بالبخار مناسبة على الرغم من عدم توفر المياه اللازمة لتبريد دورة البخار.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على تشغيل الوحدة الغازية الاولى في محطة كهرباء الحسين الحرارية قال المهندس عبد الرحمن اسماعيل مدير المحطة ان اختيار موقع المحطة في الهاشمية من مدينة الزرقاء جاء مرتبطا بوقوعها في مركز الاحمال الكهربائية ونظرا لتوفر المياه الجوفية لتشغيل المحطة ولقربها من مصدر الوقود في مصفاة البترول.

وعن مراحل انشاء المحطة قال ان انشاء المحطة قد مر بمراحل رئيسة ومراحل متوسطة حيث وقع عقد انشاء المرحلة الاولى عام ١٩٧٣ لتوريد وتركيب وتشغيل وحدتين بخاريتين بقدرة (٣٣) ميغاواط لكل منهما، ونظرا لان بناء محطة بخارية يحتاج الى فترة تزيد عن ثلاث سنوات فقد تم تركيب وحدتين غازيتين كمرحلة متوسطة: الوحدة الغازية الاولى وقدرتها (١٤) ميغاواط وقد تم تشغيلها في ٥-٥-١٩٧٥ وكانت اول وحدة توليدية تمتلكها السلطة اما الوحدة الغازية الثانية والتي تبلغ قدرتها (١٩) ميغاواط فقد تم تشغيلها في ٢٨-٦-١٩٧٦.

ثم كان التوسع الثاني بانجاز المرحلة الثانية بتشغيل الوحدة البخارية الثالثة بقدرة (٣٣) ميغاواط في عام ١٩٧٨.

وتابع السيد اسماعيل حديثه عن تقدم سير العمل في المحطة قائلا:

نظرا للتزايد المستمر في الاحمال الكهربائية فقد تم توقيع عقد انشاء المرحلة الثالثة والتي تحتوي على ثلاث وحدات بخارية بقدرة (٦٦) ميغاواط فقد تم تشغيل الوحدة البخارية الرابعة والخامسة والسادسة، ثم كان التوسع الرابع بانشاء وحدة بخارية سابعة عام ١٩٨٤ وبذلك تصبح القدرة التوليدية للمحطة (٣٩٧) ميغاواط.



وبالنسبة للتكاليف الاجمالية لمراحل المشروع قال: بلغت التكاليف (٦٢) مليون دينار اردني واشتركت في تمويلها عدة مؤسسات مالية ودورية وعربية بالاضافة الى خزينة الدولة.

وأكد السيد اسماعيل اهمية انشاء مثل هذه المحطة قائلا ان خطوط النقل ذات ضغط (١٣٢) كيلو فولت مرت بمراحل توسيعية مشابهة حيث امتدت الخطوط من المحطة الحرارية الى اربد والحدود السورية شمالا، والى العقبة جنوبا، ووصلت الطاقة الكهربائية الى معظم المناطق السكنية والمصانع الرئيسة كمصانع البوتاس والفوسفات والاسمنت.

واشار الى ان الجهاز العامل في المحطة ابتدأ العمل فيه بعدد لا يزيد عن العشرة عام ١٩٧٣ الى ان وصل الى ما يقارب من ٣٣٠ موظفا عام ١٩٨٤ وهم موزعون على عدة اقسام فنية الى جانب القسم الاداري في المحطة.

واضاف ان قسم التشغيل في المحطة يقوم بتشغيل الوحدات التوليدية وابقائها عاملة او في حالة احتياطية حسب متطلبات النظام. وهناك قسم الصيانة الميكانيكية الذي يقوم بصيانة الاجهزة الميكانيكية وتوفير قطع الغيار اللازمة سواء المستوردة أو المحلية وقسم الصيانة الكهربائية الذي يقوم بصيانة جميع الأجهزة في المحطة، ويقوم قسم صيانة اجهزة التحكم والالات الدقيقة بصيانة الأجهزة الخاصة بالتحكم اما قسم التخطيط والسلامة فقد تم استحداثه مؤخرا لأهمية التخطيط في اجراء الصيانات في مواعيدها وهو يتكون من شعبتين الأولى هي التخطيط والثانية السلامة من حيث توفر اجهزة مكافحة الحريق وملابس السلامة. وبالنسبة لقسم المختبر فيقوم باجراء الفحوصات المخبرية اللازمة على انظمة المياه والبخار للمراجل البخارية وعلى الزيوت المستعملة لتزييت الاجهزة الدوارة.

كما يقوم بانتاج المياه اللازمة لدورة البخار والتي تمر في مرحلتين للمعالجة وقسم الادارة الذي يتألف من عدة مجموعات تقوم بمتابعة الامور الادارية للموظفين في المحطة وتقديم الخدمات العامة من حراسة ونظافة وزراعة وصحة وقد تم استحداث قسم التدريب لتوفير الايدي العاملة الفنية المدربة وهناك قسم المستودع حيث يشرف عليه جهاز مختص يتبع لدائرة اللوازم.

أجهزة متطورة لمستشفى جرش الحكومي

كتب محمد حسني ابو ملحم

على ربوة يدغدغها النسيم العليل، وعلى ملتقى الشوارع الرئيسية التي تربط جرش باربد وعمان وعجلون والمفرق يقع مستشفى جرش الحكومي الذي يتوسط (٥٢) قرية يقطنها (١٠٠) الف مواطن وهذا يعطيه اهمية خاصة كمستشفى للاسعاف والطوارىء وقد انشيء المستشفى عام ١٩٦٦ حيث كان تابعا للجيش العراقي الذي كان يتواجد في المنطقة ثم تم تسليمه لوزارة الصحة التي هيئته لسعة (٥٠) سريرا لخدمة اللواء

والوقوف على الخدمات في المستشفى التقينا بالدكتور زهير تيف مدير المستشفى واخصائي الامراض الداخلية فيه الذي قال: يوجد في المستشفى رغم صغر حجمه جناحان الاول للرجال والآخر للنساء وعدد الأسرة فيه (٥٥) سريرا

اقسام المستشفى

وذكر الدكتور تيف ان المستشفى يضم اقساما للامراض الداخلية، والجراحة العامة، والاطفال، والنسائية والتوليد والانف والاذن والحنجرة، والعظام. ويشرف على كل قسم اخصائيان اثنان، ويوجد اخصائي عيون، وتخدير وامراض جلدية، ومسالك بولية وطبيبي مختبر، وصيدلانية تعمل في صيدلية وزارة الصحة التابعة للمستشفى، والتي توفر كافة العلاجات التي يحتاجها المريض، بالاضافة الى ثمانية اطباء مقيمين وجمسة امتياز، و(١١) ممرض قانوني و(١٥) مساعد ممرض، و (٣٦) ممرض تحت التدريب، وخمس قابلات قانونيات.

اما الاسعاف والطوارىء فقد نوه الدكتور تيف الى عدم وجود قسم خاص للطوارىء وانما قسم للاسعاف فقط يعمل (٢٤) ساعة ويشرف عليه طاقم خاص من الاطباء والفنيين المؤهلين، ويشتمل على الاجهزة اللازمة لعملية الاسعاف تحت كل الظروف، واكثر الحالات التي يسعفها حوادث سير، وحروق وتسممات بمختلف انواعها والحالات المرضية التي تتطلب الاسعاف السريع، وفي هذا المجال اود ان اشير الى ان بعض المراجعين لهذا القسم لايرغبون للذهاب الى العيادات والمراكز الطبية المتفرقة ويحضرون مباشرة للمستشفى بحالات بسيطة من السهل علاجها عند اي طبيب، وهم بذلك يعيقون اعمال الاسعاف لبعض المصابين بحوادث الطرق وغيرها من الحالات التي تتطلب فعلا الاسعاف السريع. وقد تم تخصيص (١٥٠) الف دينار لتزويد المستشفى بكافة الاجهزة الضرورية لعيادات الاختصاص والاسعاف والطوارىء.

وحول عمل الاقسام قال الدكتور محمد نايل اخصائي الاطفال في المستشفى ان هناك عدد كاف من الاطباء والاداريين والعاملين في الاقسام المختلفة، اما التجهيزات الفنية فمتكاملة، فقسم الاشعة فيه جهازان عاملان لاجراء الصور الشعاعية العادية والملونة. اما المختبر فيحتوي على اجهزة متطورة لاجراء غالبية الفحوصات المخبرية، ويوجد بنك للدم تتوفر فية كميات من الدم للحالات الطارئة والتي احضرت بالتعاون مع جامعة اليرموك ومديرية التربية والتعليم في اللواء لتامين الدم اللازم للانواع النادرة، واضاف ان كافة الادوية الضرورية للعلاج متوفرة بكافة اقسام المستشفى



التوسعات

اما عن التوسعات القائمة حاليا والتي بدء العمل بها منذ ١٩٨٣/٦/١ وقيمة عطائها (٤١٧) الف دينار فذكر الدكتور تيف انه من المتوقع تسليم المشروع خلال الشهر الحالي، وتشمل التوسعات بناء ما مساحته (٢٦٠٩) امتار مربعة منها (١٣١٧) مترا مربعا طابق ارضي و (١٢٩٢) مترا مربعا طابق اول. وسيشمل الطابق الارضي تسع عيادات خارجية وغرفة للارشيف وجناح طوارىء وبنك للدم ومختبرات وصالات انتظار وصيدلي وقسم للاشعه واخر للعلاج الطبيعي بالاضافة لقسم الرعاية الحثيثة خاص بمرضى القلب، يشرف عليها طبيب مختص مدة (٢٤) ساعة. وسيشمل الطابق الاول: سكن للممرضات وجناح ادارة وللجان الطبية، ومكاتب ادارية وصالة طعام وجلوس. اما المبنى الحالي فسيحول بكامله الى غرف للمرضى، وبذلك يزيد عدد الاسرة من (٥٥) الى (٨٥) سريرا

الخدمات

وذكر الدكتور تيف ان المستشفى يقدم كافة الخدمات التشخيصية والعلاجية للمواطنين، وقد ادخل المستشفى عام ١٩٨٤ (٣٤٨١) حالة، واجريت (٢٣٨٣) عملية جراحية، والمعالجون دون اقامة (٢٩٢٩٥) مراجع والصور الشعاعية (٩٣٤٣) والفحوصات المخبرية (٣٠٤٠٩) حالة، واكد ضرورة تعاون المستشفى مع العديد من المراكز الطبية كمدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة، والبشير، حيث يحول لها الحالات التي يتعذر معالجتها فيه، واوضح ان وزارة الصحة استكملت (١٢) وحدة سكنية لاطباء الاختصاص لاحضارهم وقت الحاجة

التشاطات

وحول النشاطات التي يقوم بها المستشفى قال الدكتور زهير، يوجد في المستشفى مدرسة اعداد ممرضين ترفده بالخبرات المؤهلة من كلا الجنسين، وتقوم مديرة المدرسة واطباء المستشفى المتخصصين بتدريس وتدريب الطلبة كل حسب اختصاصه.

اما الدكتور امين مومني مدير صحة جرش فقد اشاد بالجهود التي يقدمها المستشفى لمرضاه وسعيه الدؤوب لتحسين الخدمات وتقديمها بافضل صوره.

وحول المشاكل التي تواجه المستشفى قال الدكتور تيف يواجه المستشفى حاليا مشكلة مواقف السيارات حيث ان البناء الجديد شغل معظم الساحة المخصصة لذلك، وتم تنسيب لاستملاك قطعة ارض مجاورة للمستشفى مساحتها اربعة دونمات لاستخدامها كموقف للسيارات ومهبط للهليوكبتر التي نحتاجها في بعض الحالات. واضاف ان المستشفى يعاني من انخفاض مستوى العاملين في الخدمات الفنية، واكد ضرورة تدريبهم في مدارس خاصة قبل مزاولة العمل.

أم قيس الأثرية

معالم مهملة.. ونقص كبير في الخدمات

تحقيق:
علي الاسمر السرحان
ايمن المبيضين

«واقول اليك ايها المار كما انت الان كنت انا وكما انا الان ستكون انت، فتمتع بالحياة كفان».

هذه مقولة تحملها حتى اليوم احدى المعالم الاثارية الرومانية الموجودة في بلدة ام قيس التي تعاني من اهمال كامل لقطاع الخدمات الى جانب عدم الاهتمام بالاثار وصيانتها والمحافظة عليها.

«صحافة اليرموك» راعها الوضع المؤلم الذي وصلت اليه اثار البلدة فقامت بجولة التقت خلالها بعدد من المواطنين والمسؤولين.

السيد احمد صالح مصلح احد زوار اثار المنطقة قال بأن هذه الزيارة هي الثانية له في المنطقة حيث كانت الأولى قبل ثلاث سنوات ولم اجد خلال هذه السنوات اي تغيير يذكر من ناحية الاهتمام بنظافتها او تنظيمها.

اما السيد يوسف كمال من لبنان فانه يزور المنطقة لأول مرة حيث قال انه اتى الى الحمة وعن طريق الاصدقاء عرف بوجود الاثار واحس بعظمتها لذا فانه يناشد المسؤولين الاهتمام بالمنطقة وايجاد لافتات تشير الى المواقع وتشرح بشكل مختصر بعض المعلومات العامة للزائر- واضاف بانه يبدو ان حضارة بلادنا اعظم من وجودنا الحالي وهذا احد اسباب عدم استيعابنا لها.

وقد لمست «صحافة اليرموك» مشكلة استملاك اراضي المواطنين والخلاف بين المواطن ودائرة الاثار منذ سنوات عديدة والوقوف على حقيقة المشكلة التقينا بالمواطن حسين علي نعواش فقال بانهم يسكنون المنطقة منذ زمن بعيد حيث اعتمدوا على الزراعة وتربية الحيوانات الى انه في عام ٧٥ قامت الحكومة باستملاك مساحات واسعة لدائرة الاثار وللمصلحة العامة ولم تقم الجهات الخاصة بدفع تعويضات كافية للمواطن كي يقوم ببناء بيت مناسب له وقد قامت مؤسسة الاسكان ببناء وحدات سكنية متقاربة ضيقة لا تتناسب وحياة الفلاح التي تعتمد على تربية المواشي والقدرة عند المواطنين خاصة وان معظمهم من ذوي الدخل المحدود لا تسمح لهم ظروفهم بدفع اثمان هذه الوحدات حتى ولو كانت مقسطة. ولكد انزعاج ابناء المنطقة من هذه المشكلة لعدم تناسب السكن مع طبيعة حياتهم وعدد افراد اسرهم وارتفاع اسعاره. وقد ادت هذه المشكلة الى هجر ذوي الامكانات المادية خارج البلدة. فيجب ان يكون هناك تخفيضات وتسهيلات امام المواطن لشراء مثل هذه الوحدات السكنية.

اما السيد محمد عمر الرشيدات مدير دائرة اثار ام قيس فاستهل حديثه بوصف علم للبلدة الاثرية قائلا بان ام قيس هي وريثة مدينة جدارة اليونانية الرومانية ونظرا لأهميتها الاستراتيجية فقد كانت مركزا للحضارات القديمة.

وعن اثارها قال بان اهمها الشارع الرئيسي المبلط الذي كان يزدان بالاعمدة ومدرجين رومانيين احدهما في الجهة الشرقية والاخر في الجهة الغربية من البلدة الاثرية، كما يوجد فيها سوقا تجاريا فيه مجموعة من الدكاكين الرومانية اضافة الى وجود كنيسة بيزنطية تعود الى العصر الخامس الميلادي وقد اكتشف مؤخرا حمامات رومانية استعملت في العصور البيزنطية والاموية. كما توجد المقبرة اليونانية الملكية التي تدل على انها كانت ملكا لأسرة غنية جدا ويستدل على ذلك من ضخامتها وفن الهندسة المعمارية التي اتبعت في بنائها.



«فوروم» أم قيس متى يزدحم مثل «فوروم» جرش

وهناك المدرج الغربي الذي يتكون من عدة ادوار تعلو بعضها بعضا ويفصل بينها ممرات عريضة ويمتاز بوجود تمثال الالهة «عشتار» الهة الخصب عند الرومان حيث يدل هذا التمثال على القدرة الفنية العالية والدقيقة فتظهر ثنايا اللباس من اثر الجلوس لتعطي صورة ناطقة وحية... ويظهر للمشاهد وجود القرن الذي تمسك طرفه بيدها اليسرى حيث تظهر فيه حبات فواكه مختلفة كالعنب والرمان وحبة الاناناس والكرسي التي تجلس عليه مزدان برؤوس الأسود... رغم ذلك فان الكثير من اثار ام قيس لا زالت مدفونة تحت الأرض.



اطلال المدرج

وعن مستوى الخدمات السياحية في المنطقة الاثرية قال السيد رشيدات ان هناك نشرات قامت دائرة السياحة باصدارها عن المواقع الاثرية في محافظة اربد ومن ضمنها منطقة ام قيس الا ان هذا لا يكفي.

اما عن وجود لافتات تدل على الاثار قال بانه سيكون هناك مثل هذه اللافتات لتكون راشدا للسائح فقد كانت هذه اللافتات موجودة الا ان عبث العابثين ادى الى اختفائها...؟!؟ واضاف قائلا انه سيتم افتتاح استراحة سياحية لا تبعد عن المنطقة الاثرية اكثر من نصف متر.

اما حول المشكلة التي تشغل بال المواطنين وهي قضية الاستملاك قال بانها حلت حيث تم التعويض لمعظم المواطنين وتقوم مؤسسة الاسكان ببناء (١٥٠) وحدة سكنية لمن تم استملاك بيوتهم ضمن المنطقة الاثرية.

فهذه الحلول مناسبة جدا ولكن على مؤسسة الاسكان الاستعجال في اتمام المساكن المخصصة للمواطنين وتوزيعها عليهم في الوقت المناسب للتمكن دائرة الاثار العامة للقيام بواجباتها ضمن المنطقة الاثرية في اجراء ترميمات مختلفة للمواقع الاثرية حسب الامكانات المتوفرة.!!!

خدمات رائدة يقدمها مستشفى الكرامة للأمراض النفسية

كتب جعفر السواعير

يأبى قلب الحسين الكبير المفعم بالحب والحنان، الا ان يسع كل ابناء وطنه، فهو دوما يهب لاغاثة المنكوب، ويرعى الصغير ويحن على الكبير، وتأبى عينه الا ان تبقى ساهرة على راحة وامن ابناء امته.

وتنفيذا لتوجيهاته السامية، تم افتتاح مستشفى الكرامة رسميا في ١٩٨٢/١/١ ليستقبل المسنين واصحاب الامراض العقلية الذين كانوا يعانون قلة العناية الطبية والترفيهية الكافية في مستشفى الكرامة في الاغوار، حيث قامت وزارة الصحة بشراء فندق الفيلا الذي يتكون من طابقين ويضم (٤٠) غرفة، ثم زودته بكافة الكوادر الطبية والتمريضية اللازمة، وجهزته ليوفر الراحة والهدوء للمرضى والمسنين، ولالقاء مزيد من الضوء على مستشفى الكرامة كان لـ«صحافة اليرموك» هذا اللقاء مع مدير المستشفى الدكتور احسان رأفت فقال:

يعد مستشفى الكرامة اول مركز تأهيل وعلاج في الشرق الاوسط فهو مزود بكادر طبي وفني متخصص، وجهز بكافة الادوات والاجهزة الطبية والترفيهية اللازمة، لتسهيل علاج حالات الصرع والتخلف العقلي والفصام والصم والبكم والعناية بالمسنين.

وعن الخدمات التي يقدمها المستشفى قال الدكتور رأفت ان من اهم الخدمات التي يقدمها المستشفى هي: ايواء المرضى النفسيين المزمنين بشكل دائم وتقديم العناية الطبية اللازمة لهم، بما تشمله من طعام ولباس وعلاج، وتنظيم زيارات دورية لمعظم المرضى لزيارة ذويهم، والسماح لذويهم بزيارة المستشفى اضافة الى القيام برحلات ترفيهية شهرية للمرضى لكافة انحاء المملكة بالتعاون مع مؤسسة النقل العام، وتأهيل المرضى مهنيا واجتماعيا كجزء من العلاج النفسي.

وحول الكيفية التي يتم بها العلاج النفسي قال بأنه يتم بأحدث الطرق العلاجية الحديثة التي تشمل العلاج الدوائي الذي توفره وزارة الصحة مجانا، والعلاج النفسي الفردي والجماعي، -والذي يعتمد على توجيه المريض وتوعيته على مرضه



الدكتور احسان رأفت

ومساعدته على الاحتفاظ بشخصيته وتطلعاته للمستقبل، والعلاج العائلي حيث يتم اللقاء بين المريض واهله بحضور احد افراد الفريق المعالج، والعلاج الترفيهي حيث يتم اخذ المريض في رحلات دورية، ويتم اقامة حفلات الترفيه داخل المستشفى بين فترة واخرى بالاشتراك مع الفنانين والمتطوعين للابقاء على العلاقة بين المريض ومجتمعه. كما يتم عرض افلام فيديو وممارسة كافة انواع الالعاب الرياضية، بالاضافة الى قراءة المجلات والصحف والعلاج المهني والعلاج الجماعي.

اضاف الدكتور رأفت: لقد تشكلت في المستشفى لجنة التأهيل المهني والاجتماعي للعمل على اعادة تأهيل المريض مهنيا بتدريبه على مهنته ان كان ذا مهنة سابقة او بتدريبه على مهنة جديدة. وايجاد فرص عمل خارج المستشفى لبعض المرضى الذين تسمح حالتهم النفسية بذلك وبعد تدريبهم لفترة كافية والاشتراك في البازارات الخيرية لابراز نشاطات المرضى وانتاجهم المهني. والاتصال بالمؤسسات الخيرية والمدارس والمعاهد والجامعات لتنظيم زيارات للمستشفى للاطلاع على نشاطات المستشفى لتنمية روح التعاون بين المجتمع والمريض. والاتصال بالمصانع والشركات لتقديم المواد الاولية اللازمة لتشغيل المرضى.

وعن اهم الانجازات قال: لقد باشرت وزارة الصحة في انشاء قسم لتأهيل المرضى النفسيين المزمنين من الذين تصيبهم الاعراض النفسية بشكل حاد والتوسع في تأهيل المرضى النفسيين ليشمل الذين هم ليسوا من نزلاء المستشفى باعدادهم لفترة محددة دون ان يتم ادخالهم للمستشفى. ومن المتوقع ان يكون المركز الاول في الدول العربية من نوعه. واضاف اننا نسعى جاهدين لتوفير الكادر المدرب سواء كان ذلك في المجال الطبي او المهني او الاجتماعي وتدريب كوادر جديدة لنشر التأهيل في المملكة.

ربع مليون طالب في إربد

كتب محمد الحتاملة

عشرات السياسيين والاقتصاديين البارزين على الساحة الأردنية ذوي الدور الكبير في نهضة الأردن الحديثة خرجتهم مدارس اربد. التي تبلغ اليوم ثلث ما في المملكة من حيث اعداد الطلبة والمعلمين وللتعرف على ماهية التعليم في اربد هذه الايام كان لصحافة اليرموك هذه اللقاءات

مكتب بيت راس

الاستاذ محمد بني هاني مدير مكتب تربية بيت راس يقول يشتمل مكتب بيت راس على منطقة الاغوار والوسطية والكفارات وعدد مدارسه (١٥١) مدرسة يدرس فيها (٤٣،١٣٧) طالبا وطالبة بالاضافة الى (٢،٠٥٥) من طلاب وكالة الغوث ويعمل بها (٩٨٢) معلما ومعلمة وقال ان اكثر ما يواجه المكتب هو نظام الفترتين في عدد من المدارس.

وعن الحاجة الى المعلمين والمعلمات قال ان حاجتنا من المعلمين من مختلف التخصصات يتم تلبيتها من قبل الوزارة الى حد كبير واكد ان الغالبية من المعلمين هم اردنيون بالاضافة لعدد من الاخوة المصريين.

وحول الجوانب الايجابية في المسيرة التعليمية قال السيد بني هاني ان ابرز هذه الجوانب هو التعاون ما بين الاجهزة التدريسية والادارات واولياء امور الطلبة الذين يبقون على اتصال دائم مع المدرسة للاطلاع على احوال ابنائهم وكذلك تحول الانتماء الوطني من الشعار الى الممارسة العملية بالمشاركة الجادة من خلال الانشطة المتنوعة لخدمة البيئة المحلية واضاف ان من الجوانب الاخرى تنافس المجالس البلدية والقروية التي اصبحت تتنافس في السباق للتفاعل مع مدارس التربية وقد بدأ ادراك المواطنين يزداد للتبعات الملقاة على عاتق التربية.

وبالنسبة للدراسة المختلطة في الصفوف الثلاثة الأولى قال ان خطة المكتب في الاختلاط تقف عند هذا الحد الثالث الابتدائي وقد طبق هذا النظام لحاجة الطفل لعنصر الحنان المتمثل في المعلمة التي اثبتت كفاءة عالية في هذا المجال مشيدا بتحمل المعلمات الكثير من الصعاب لإنجاح العملية التربوية خاصة في منطقة الاغوار.

مكتب ايدون

اما الاستاذ احمد العلاونة مدير مكتب تربية ايدون اكد بأن مشكلة الابنية المدرسية هي اهم ما يواجه التعليم في اربد فلا يزال قسم كبير منها مستأجرا ولا تتوفر فيه الشروط المناسبة للعملية التعليمية ولن هناك عددا من المدارس ينقصها المرافق العامة والملاعب والساحات بالاضافة الى عدم اتساعها لاعداد الطلبة المتزايد واضاف بأنه على الرغم من هذه العقبات الا ان الجهد الفاعل والتخطيط السليم للقائمين على التعليم قد ضمنا للعملية التربوية افضل سبل النجاح.

وحول عدد المدارس التابعة للمكتب قال السيد العلاونة يبلغ عدد المدارس الحكومية التابعة لمكتب ايدون ١٧٤ مدرسة يدرس فيها ٥٣٢٢٩ طالبا وطالبة يقوم على تدريسهم ٢١٣٨ معلما ومعلمة.

وفي ختام حديثه وجه السيد العلاونة كلمة الى اولياء الامور داعيا اياهم لتحمل مسؤولياتهم في العملية التربوية والتعليمية وقال ان للبيت دورا مكملا للمدرسة وعلى الاهل وضع ايديهم بيد المعلم للتغلب على العراقيل التي تقف عقبة في طريق تعليم ابنائهم وتقديرا منهم لجهود المربي الساهر «المعلم». كما دعا الطلبة الى استغلال كل دقيقة يقضونها في المدرسة للتزود بالعلم كي يسهموا في تماسك وبناء الأردن العزيز الشامخ.

وتحدث الاستاذ صادق ملحم مدير مكتب الرمثا عن المشاكل التي يواجهها المكتب فقال ان نقص المشرفين التربويين ونقص الابنية المدرسية هي من اكثر المشاكل التي تواجهنا وقال ان للمكتب البالغ تعداد مدارسه ثلاثة وستين يعمل بها ٨٣٤ معلما ومعلمة يقومون على تدريس ١٨٤٣٥ طالبا وطالبة معظم بنائه مستأجر الامر الذي يقف عائقا في طريق طموحات المكتب الخاصة بايجاد مدرسة متكاملة من حيث الشروط التربوية والتعليمية في كل حي متباعد من منطقة التجمع واكد الاستاذ ملحم انه يوجد عدد من الاخوة المصريين الذين يعملون في سلك التعليم وهؤلاء من التخصصات النادرة والذين اثبتوا كفاءة في مجال عملهم.

ربع مليون طالب

وفي لقاء مع السيد محمد الحلالشة مدير دائرة تربية وتعليم اربد قال ان اسرة التربية والتعليم في محافظة اربد من طلبة ومعلمين تبلغ زهاء ثلث ما في المملكة اذ يقارب عدد طلبة المحافظة على الربع مليون ويزيد عدد الجهاز التعليمي والاداري عن عشرة الاف شخص يعملون في اكثر من تسعمائة مدرسة وقال على الرغم من ان الدولة جاهدة في توفير ما تتطلبه العملية التعليمية من طاقات بشرية مدربة وابنية تتوفر فيها الشروط التربوية المناسبة والاجهزة والمعدات واللوازم التي تعين كلا من المعلم والمتعلم على العطاء الافضل الا ان عددا غير قليل من المدارس او بشكل خاص في المدن الرئيسة وبعض القرى الكبيرة ما زالت تشغل ابنية مستأجرة تفتقر غالبيتها الى المرافق المناسبة والشروط التربوية التي لا بد من توفرها وقال نأمل ان نتغلب على هذه المشكلة جزئيا وفي وقت غير طويل.

وحول نظام المكاتب التعليمية قال السيد الحلالشة ورد في التنظيم الاداري لوزارة التربية والتعليم لعام ٨٠ ان الوزارة المؤلفة من كل من الجهاز الاداري المركزي العام ومن دوائر التربية والتعليم في المحافظات مسؤولة عن تحقيق الاهداف العامة للتربية في المملكة ورسم السياسة العامة للتربية ووضع خططها والاشراف على تنفيذها ومتابعتها ويقول لقد بينت التعليمات ان المهام الاساسية والرئيسة الموكلة لمكتب التربية والتعليم هي العمل على تحسين العملية التعليمية وتطويرها واثرائها بجميع ابعادها وجوانبها لتكون اكثر كفاية وفعالية في تحقيق الاهداف.

خريج اليرموك

وبالنسبة لمحو الامية في المحافظة قال لقد تم فتح العديد من المدارس لتعليم الكبار خاصة في المناطق التي تزيد فيها نسبة الاميين بشكل كبير كالذنيبة ،الرمثا صخرة عجلون راسون وقميم بالاضافة الى مشروع الغور الاوسط واضاف ان المديرية تجري امتحانات للدارسين في نهاية كل عام بواسطة لجان خاصة ويسمح للناجحين منهم بعد الصف السادس الابتدائي بالالتحاق بالمدارس المسائية كطلبة غير نظاميين وقد حصل ان احدى الدارسات في مراكز محو الامية تابعت دراستها وهي الان في جامعة اليرموك.

وحول دور خريجي جامعة اليرموك يقول السيد محمد الحلالشة ان الاقبال على التعليم يتزايد بزيادة النمو السكاني الامر الذي تزداد معه الحاجة الى المدرسين من مختلف التخصصات وقد كان لجامعة اليرموك فضل كبير في تغطية حاجات تربية اربد من المعلمين في كثير من التخصصات الا ان اعداد الخريجين للتخصصات المختلفة لا تتناسب مع حاجات الدائرة فقد زاد عدد الخريجين في بعض التخصصات بينما لا يزال نقص في تخصصات كثيرة كالشريعة الاسلامية، وتمنى السيد الحلالشة على الجامعة ان تعني بنوعية ومستوى خريجيها حتى يكونوا عمادا قويا في عملية تكوين المواطن علما وخلقا.

امتحان القبول

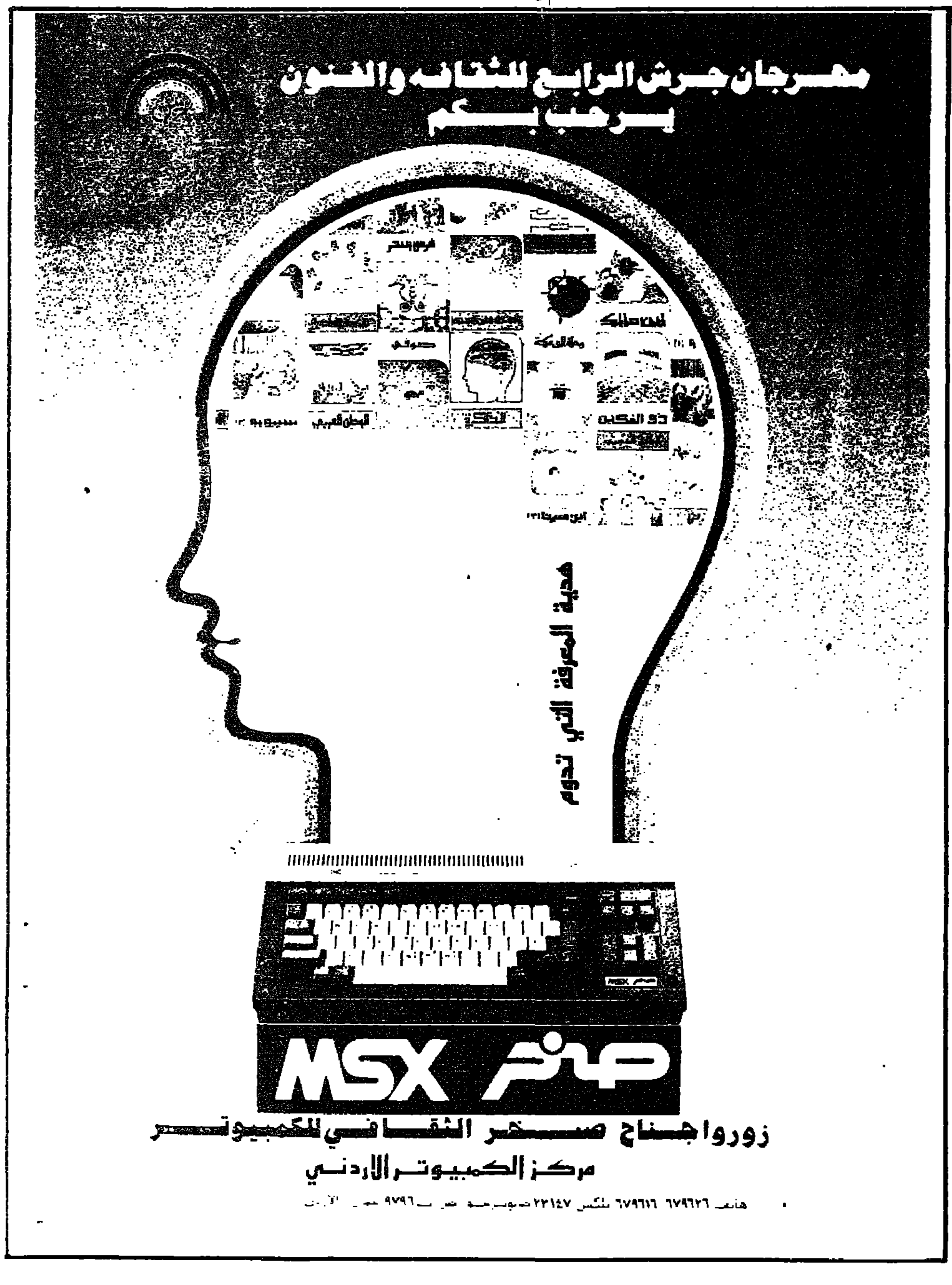
وبالنسبة لامتحان القبول في الدراسة الثانوية يقول السيد الحلالشة ان هذا الامتحان سيساعد في توزيع الطلبة على مختلف انواع التعليم الثانوي بشكل افضل من السابق واضاف بأن الوزارة ارتأت عقد الامتحان لتكون وسائل قياس الطالب اكثر ما دامت الظروف التعليمية متشابهة الى حد كبير وقال لقد بدأت الوزارة تشعر باثاره الايجابية على الطالب بشكل اكبر على التحصيل العلمي وانشد اولياء الامور الى المدرسة بشكل ملموس.

وعن تقدير نتائج التوجيهي ذكر السيد محمد الحلالشة ان الدائرة تقوم سنويا بدراسة نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية بشكل يساعد المعلم في مدرسته الوقوف على مستوى طلابه تحصيليا ويساعده ذلك في وضع الخطط العلاجية بالتعاون مع ادارة المدرسة وجهاز الاشراف في المكتب لتحسين عملية التعليم والارتفاع بمستوى طلابه.

واضاف ان هذه الدراسة تساعد المدارس على معرفة موقعها بالنسبة للمدارس الاخرى المشابهة في المكتب خاصة ومكاتب الدائرة عامة ويساعد ذلك على ايجاد جو من التنافس بين المدارس على تحقيق نتائج افضل.

تنويه

نشرت «صحافة اليرموك» في عددها السابق اعلاناً لشركة الريال للتجارة والاستثمار والاسكان، قد ورد خطأ رقم صندوق البريد والصحيح هو اربد ص. ب ٢٣١٥.



الرمثا تعاني من أزمة مواصلات خانقة

متصرف اللواء: حل المشكلة بزيادة عدد الناقلات

ما زال أهالي مدينة الرمثا يعانون من مشكلة «ازمة المواصلات» خصوصا في اوقات الصباح، ذلك ان معظم الاهالي وخاصة الطلبة والموظفين الذين يعانون من هذه المشكلة يوميا.

في الامس البعيد او تحديدا قبل اكثر من خمسة اعوام كان يكفي اهالي المدينة ناقلة او اثنتان على الاكثر، اما اليوم فالوضع قد اختلف نهائيا بحيث اصبح هناك ٩ ناقلات خاصة بمدينة الرمثا ونفس العدد ايضا بنواحي المدينة وقراها مضافا الى هذا العدد ٤ سيارات من الحجم الصغير ومع ذلك فالازمة ما زالت قائمة والسبب ان مدينة الرمثا تمتاز حاليا بنقلة ثقافية هائلة واعتمادا على الاحصائيات التوقعية النهائية نجد ان هناك اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون في المؤسسات العلمية المختلفة المتواجدة في مدينة اربد، اضف الى ذلك ان عدد الموظفين قد تعدى «المائة» بقليل ممن يعملون في اربد هذا عدا عن الافواج الهائلة من المواطنين العاديين الذين تربطهم مصالح وحاجات خاصة بهم بمدينة اربد.

«صحافة اليرموك» كان لها جولة مع الطالب نفسه المتضرر الاكبر من جراء هذه الازمة مع الموظف والسائق والمواطن العادي ومع المسؤول.

- السيد محمد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا، تحدث عن اسباب الازمة وعن دور متصرفية اللواء لحل مثل هذه المشكلة فقال: في الحقيقة ان متصرفية اللواء قد لمست هذه المشكلة منذ زمن واصبح من الضروري وضع حل متفحص وشاف لهذه المشكلة، وقد نبع هذا الاحساس من خلال ما لمسناه عن كثب، فالناقلات الموجودة في المدينة لا تكفي مع عدد المغادرين «الهائل» الى مدينة اربد يوميا، ذلك ان ناقلات اللواء مساعدتها لمواطن مدينة الرمثا بشكل عام هي مساعدة جزئية ليس اكثر. اضاف السيد ابو رجيع ان متصرفية لواء الرمثا كانت قد تقدمت من اللجنة الوزارية في اربد بطلب زيادة عدد الناقلات في المدينة لكن للاسف للان ما زال الطلب قيد الدراسة ذلك ان حل مشكلة الازمة يكمن في الاساس في زيادة عدد الناقلات وكذلك في تنظيم الدور الذي يجب على كافة الاطراف المعنية بهذه المشكلة العمل به، وان شاء الله سوف نبذل ما بوسعنا لتوفير عدد اكبر من الناقلات كي تؤمن مواطنتا بشكل عام وطالب العلم والموظف بشكل خاص.

اما الدكتور محمد الخزعلي (المحاضر المتفرغ في دائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك) والذي يعاني ايضا من نفس المشكلة فقال: ان مشكلة ازمة المواصلات في مدينة الرمثا تحصل في القدوم من الرمثا الى اربد، وغالبا ما تتواجد الازمة في الساعات الثلاث الاولى من صباح كل يوم ما بين الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة صباحا، وذلك بسبب تجمع الطلبة الذين يأتون الى جامعة اليرموك وغيرها من الكليات والمعاهد العلمية الموجودة في اربد، الى جانب المواطن العادي المرتبط بعمل ما في مدينة اربد. واعرب عن امله في ان تتعاقد الجامعة مع احدى شركات الباصات لتقوم برحلتين او ثلاث رحلات في صباح كل يوم من الرمثا الى جامعة اليرموك لنقل الطلبة والعاملين في الجامعة فقط.

آراء الطلبة:

الطالب عبد الوهاب سميرات، جامعة اليرموك، سنة ثانية اقتصاد قال: ان سبب الازمة يكمن في نقص عدد الناقلات في مدينة الرمثا مقارنة بعدد طلبة المدينة واهاليها كذلك فان خطأ عملية تنظيم حركة الناقلات يلعب دورا بارزا في وجود الازمة، لذا فانني امل ان يصار الى زيادة عدد الناقلات بالدرجة الاولى.

الطالب راتب النيابات، جامعة اليرموك، اولى مصرفية قال: ان وجود موقفين للناقلات في المدينة هو السبب الرئيس لهذه المشكلة، وبرأيي ان جامعة اليرموك يجب عليها ان تنظر الى هذه المشكلة بعين الاعتبار وان تسعى لايجاد ناقلات خاصة بطلبة الجامعة تماما كما قامت بتوفير هذه الناقلات لمعظم مدن المملكة.

هشام ابو عاقولة، جامعة اليرموك، ثالثة مالية قال: ان سبب الازمة هو الرحلات التي تقوم بها مدارس المدينة بشكل متكرر بحيث يستخدم اكثر من نصف الناقلات التي تقل الاهالي واذا كان لي من مطلب في هذه المناسبة فهو ان يخصص ايام العطل الرسمية لمثل هذه الرحلات.

اسامة الخزعلي، جامعة اليرموك، رابعة اقتصاد قال: ان الازمة هي فقط في القدوم من الرمثا الى اربد، وذلك بسبب نقص في عدد الناقلات وايضا عدم انتظام الراكب نفسه، وبرأيي ان حل هذه المشكلة يكمن في سير الناقلات ضمن توقيت معين، وكذلك زيادتها.

الطالبة وفاء حياصات، ثالثة احياء، قالت: ان تنافس السائقين انفسهم في السرعة حتى بدون ركاب ونقص عدد الناقلات هو السبب الاجدر لهذه المشكلة، واتمنى ان يخصص لطلبة الجامعة ناقلات خاصة بهم وزيادة عدد ناقلات مدينة الرمثا.

الطالبة سحر عثامنة، رابعة ادب عربي، قالت: ان زيادة عدد سكان المدينة لا يتوافق مع عدد الناقلات العاملة على خط اربد الرمثا وايضا عدم وجود تنظيم لحركة الناقلات هما اسباب الازمة، فحبذا لو يؤخذ بنقيض هذين السببين كي نمتثل للحل السليم.

الطالب محمد اسعد سنجلاوي، ثانية هندسة كهربائية، قال: ان كثافة عدد الطلبة وقت الصباح ورحلات مدارس المدينة المتعددة وعدم تنسيق الطلبة فيما بينهم بشأن ساعة الدوام هي اسباب المشكلة الرئيسة، واتمنى لو اردنا حلا لهذه المشكلة ان تأخذ بعكس هذه الاسباب.

خالد علي نيابات، اولى محاسبة، كلية حوارة قال: ان عدم تقيد الطالب بوقت دوامه هو احد الاسباب الرئيسة، كذلك فان عدد الناقلات لا يتوافق مع عدد الطلبة الهائل، من هنا وجدت الازمة. فأرجو ان يتقيد الطالب بساعة دوامه بحيث ينافس الزمن، وان يصار الى زيادة عدد الناقلات كي تحل هذه المشكلة.

ابراهيم صايل مراشده، ثانية محاسبة، كلية غرناطة، قال: ان سبب الازمة هو كثرة الرحلات المدرسية للمدينة، فحبذا لو تخصص ايام العطل الرسمية لايفاء هذا الغرض، كذلك فان اكثر من نصف الناقلات غير صالحة بدرجة كاملة هذا عدا عن قلتها قياسا مع عدد الطلبة، فنرجو زيادتها ايضا.

رأي موظف ومواطن عادي:

عبد الاله العبد الرزاق، موظف في سلطة مياه محافظة اربد، قال: ان الازمة برأيي تنحصر في اوقات الصباح وذلك بسبب دوام الاغلبية في ساعة الصباح ولحل المشكلة ارى بأن يصار الى زيادة عدد ناقلات مدينة الرمثا فقط.

المواطن الحاج محمد علي الزعبي، قال: نحن المواطنين لنا حاجات ضرورية في مدينة اربد واحيانا يكون قضاؤها في فترة الصباح، من هنا يختلط المواطن العادي مع الطالب وكذلك الموظف، ولا ارى حلا لهذه المشكلة الا بزيادة عدد الناقلات فقط.

ماذا يقول السائقون؟

قاسم نيابات قال: ان اسباب وجود الازمة يكمن في ان عدد الناقلات غير كاف، ثم ان عدد الطلبة هذا العام ازداد بشكل كبير كما ان الطالب نفسه لا يتقيد بالنظام او بوقت دوامه وكذلك ازمة الرحلات المدرسية، وعن الحل السليم لهذه المشكلة قال النيابات اتمنى ان يؤخذ بعكس الاسباب كي يرتاح الجميع.

علي العطا الله قال: ان زيادة عدد الطلبة هذا العام مقارنة مع النقص الموجود في عدد الناقلات هو سبب المشكلة الاول، وحبذا لو يصار الى تخصيص ناقلات بطلبة العلم.



الفتيات اكثر المتضررات





متصرف لواء الرمثا يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

الإمكانات المادية تحول دون التنقيب عن آثار بيت راس

كتب فريد الحموري

يقوم معهد الاثار في جامعة اليرموك باعمال التنقيب عن الاثار في بيت راس بالتعاون ما بين دائرة الاثار العامة والمعهد الامريكي للابحاث وتهدف هذه الدراسة للتعرف على المعالم الاثرية في المنطقة وتاريخها ومعرفة الشعوب التي سكنتها حيث تعد بيت راس من المدن الرومانية العشر والمسماة «كابتليوس».

وقال الدكتور «بوب» من معهد الاثار بانه تبين وجود الفسيفساء التي تعود للعصر البيزنطي وعدة عقود مسقوفة ومغطاة ارضيتها بالفسيفساء.

وان العمل مستمر للتأكد من صحة المعلومات الواردة في المسح الجيولوجي للمنطقة والذي دل على وجود حضارات متعددة وقطع فخارية تعود للعصر الهلنستي والبيزنطي والاموي.

واضاف بان المشروع يهدف الى معرفة الشعوب التي سكنت المنطقة وتسجيل المواقع الاثرية والتفريق بين الاثار الاسلامية والرومانية ولكن هناك صعوبات مادية وبشرية تواجههم حيث لا تتوفر الخبرات الكافية للعمل وقلة المعلومات عن هذه المنطقة.

الاستفادة من الاثار

وعن اسباب عدم استغلال هذه الاثار قال السيد «ناصر الخصاونة» مفتش اثار محافظة اربد يوجد في بيت راس مناطق اثرية بارزة ولكنها غير مستغلة وهي «السرداب» «ومغارة الدولة» «والبركة» وهناك مناطق لم يتم الكشف عنها بعد وذلك بسبب الامكانات المادية حيث لا تستطيع دائرة الاثار العامة تمويل اعمال التنقيبات.

اما بالنسبة للاعتداء على المناطق الاثرية قال ان بعض المواطنين قد استخدموا الاحجار الاثرية في البناء وتزيين المنازل ولكن تم تسجيل هذه الاثار كعهدة بأسماء اصحاب البناء.

كما ان الدائرة تفرض على المواطنين ترك عشرة امتار من حرم المنطقة الاثرية حيث لا يجوز الاقتراب والبناء بشكل يؤذي المنازل المخالفة والمعتدية على الاثار.

البلدية والاثار

وعن مدى صلة البلدية بالمحافظة والاهتمام بابراز هذه الاثار اكد السيد محمد الطعاني رئيس بلدية بيت راس بان البلدية تبذل ما بوسعها للحفاظ عليها ومنع الاعتداء كما لا تمنع البلدية رخص بناء في الاماكن الاثرية.

ولكن ضعف الامكانات المادية فان البلدية لا تستطيع تحسين هذه الاماكن او المشاركة في اعمال التنقيب.

واضاف بأن البلدية تطالب دائرة الاثار بالعمل على اظهار المواقع الاثرية داخل البلدة والكشف عنها وان تركز جهودها في هذه المنطقة من خلال وجود مراكز لدائرة التنقيب والاعتناء بتلك الاثار كون البلدة هي منطقة اثرية وحتى يتأكد لنا الاستفادة من الاثار من الناحية السياحية.

مشروع قرية سياحية متكاملة على أربعين دونمًا في حمّة الشونة الشمالية

كتب فيصل الربيع

حبا الله عز وجل بلدنا الحبيب على امتداده جنوبا وشمالا شرقا وغربا باماكن في غاية الروعة والجمال فمن منطقة وادي موسى جنوبا الى اثار ام قيس شمالا، ومن واحة الأزرق شرقا الى الغور غربا.

وقبل مدة تفجرت في منطقة الغور وبالتحديد بالقرب من مدينة الشونة الشمالية تفجرت مياه معدنية حارة، ولما لهذه المياه من اهمية لا تخفى على احد فان بلدية الشونة تبنت عمل مشروع الحمة السياحي ولالقاء المزيد من الضوء على هذا المشروع السياحي الهام التقينا بالسيد نادر صبح رئيس المجلس البلدي في الشونة قال ان المشروع عبارة عن قرية سياحية متكاملة تقع على مساحة ٤٠ دونما وتحتوي على شاليهات وبرك سباحة للذكور واخرى للاناث ومطعم وبيوت سكن صغيرة اضافة الى مسجد.

تأجيل العمل

واشار الى انه تم استملاك الأرض التي سيقام عليها المشروع وانه تم انهاء المخططات كما وتم الحصول على قرض ب ٢٠٠ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى.

وقد تم طرح العطاء الا انه لظروف مادية تم تأجيله حتى يتم التمويل اللازم او تجزئته الى مراحل وقد قام المجلس البلدي بمقابلة معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حيث تم بحث اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ.

وعن اهمية المشروع السياحي قال: ان للمشروع مردودا سياحيا كبيرا على المنطقة خاصة وانه يقع في منطقة ميسورة المواصلات وبجانب مدينة فيها جميع الخدمات اللازمة للسياح.

واشار الى انه سيكون للمشروع مردود على الحركة التجارية في المنطقة اذ ان اعدادا كبيرة من المواطنين سيستعملون هذا المكان بدلا من الذهاب الى مناطق اخرى غير امنة بسبب وجودها بالقرب من المياه الامر الذي يترتب عليه غرق بعض الاطفال مما يكون له مردود سيء.

الصعوبات

وعن الصعوبات التي تعترض تنفيذ المشروع قال ان المخططات الميكانيكية والمعمارية والانشائية جاهزة غير ان العقبة الرئيسة تتمثل بالصعوبات المالية بالرغم من حصول البلدية على قرض بقيمة (٢٠٠) الف دينار وهذا لا يغطي تكلفة انشاء هذا المشروع حيث ان تكلفته تقدر بمليون دينار.

اما عن تأثير هذا المشروع على مشروع الحمة في منطقة المخيبة فاعرب عن اعتقاده بعدم تأثيره على ذلك المشروع وذلك لأن منطقة الاغوار تفتقر الى متنفسات سياحية وخاصة في ايام الربيع ولذلك فان هذا المشروع او غيره لن يكون له تأثير على منطقة الحمة المذكورة هذا اذا ما كان له اثر ايجابي حيث ان اعدادا كبيرة من المواطنين سيفدون الى هذه المنطقة من اماكن اخرى، وهناك ناحية اخرى وهي مجال التنافس في خدمة الزائرين الامر الذي سينعكس ايجابيا على الخدمات العامة للمواطنين.



حماس المواطنين

واشار الى ان المواطنين ينظرون بتشوق الى خروج المشروع الى حيز التنفيذ، وهناك رغبة من كثير من المواطنين بالدخول كمساهمين اذا اقتضت الضرورة ذلك.

واشار الكايد الى ان موعد البدء بالتنفيذ مرهون بتوفر التمويل المالي، واعرب عن امله بان يبدأ العمل بهذا العام وينتهي بعد عام ونصف بعون الله.

هكذا من الشمال

من هنا وهناك



يكتبها عبد القادر ملحم

□ قامت مديرية اشغال اربد بعمل سريع مؤقت للحد من حوادث الموت المريع!!.. على طريق اربد الكورة، بعد ان فقدنا الأبرياء من فلذات اكبادنا!!.. خاصة في (وادي المنايا) فوضعت حواجز حديدية في مواقع الخطر... لكن هذا العمل لم يكتمل بعد فهي بحاجة الى تخطيطها بالفسفور واعادة النظر في ما تتميز به هذه الطريق لانها من اخطر الطرق الرئيسية في المملكة وأكثرها ضيقا ومنعطفات ووعورة!! فلنبدأ بعبارة وادي الريان التي يبطل عملها شتاء بسبب الاتربة والحجارة التي تصاحب السيول، فتطفوا المياه فوقها وعندها يصعب على المارة والمركبات المرور فوق هذه العبارة مما يعرضهم الى الخطر: وفي الطريق منعطفات حادة، نموذجها منعطف يقع قرب الاشرفية وتاريخه مشهود فقد تدهور باص ركاب الى منحدر عميق!!.. وقبل شهور جنحت حافلة عسكرية في الحادية عشر ليلا عن الطريق، عندما حاول السائق عبد الحميد الانعطاف بحافلته، فلم يتمكن!!.. لضيق المنعطف، مما استلزم الأمر اشتراك عدد من الونشات بعملية رفع الحافلة، حيث اغلقت الطريق تماما!!.. ولم تنتهي سلسلة الحوادث بعد، فقبل حوالي شهر كاد صهريج يحمل (٣٧) طنا من المحروقات ان يروي الارض بحمولته!!.. لولا لطف الله الذي انقذ السائق علي سليمان خليفة بأعجوبة!!..

وهذه الصورة تبين لنا ما تحتاجه طريق الكورة من الأهمية لا سيما وقد اصبحت تسير عليها قوافل من المركبات المختلفة ترى هل تدرى مديرية الأشغال بهذه المصائب التي ننقلها اليهم محمولة بنداءات المواطنين وكلهم أمل بأن يجد نداءهم التجاوب المريع.

العبوشي: احتضان جرش للمهرجان يستوجب توفير جميع الخدمات السياحية للواء

كتب ماهر بني حمدان

جرش اسم ملتصق بالتاريخ والحضارات الغابرة كان لها ايام عز ومجد في القديم.

في ايامنا الحاضرة فلواء جرش يزدهر بموقع فريد حيث يقع في وسط المملكة كنقطة اشعاع وحضارة.

لواء جرش منطقة الزيتون والسرو والسنديان بلاد الخضرة الدائمة والينابيع وتحتضن عروس الرومان مدينة الالف عمود بكل رأفة وحنان التي تقف بعز وكبرياء وشموخ تتحدى الزمن،

ولالقاء مزيد من الضوء على واقع الخدمات في اللواء كان لـ«صحافة اليرموك» هذا اللقاء مع متصرف لواء جرش السيد حسين العبوشي.



خدمة المجتمع المحلي

وحول دور المتصرفية في خدمة المجتمع المحلي قال السيد حسين العبوشي ان الحاكم الاداري ممثل للحكومة في منطقته الادارية وهمزة الوصل بين الحكومة والمجتمع المحلي ومن اهم وظائفه انه يقوم مع الدوائر الموجودة في الوحدة الادارية بتقديم الخدمات للمواطنين سواء كانت على مستوى الطرق، المدارس، الصحة، المواصلات، الكهرباء، الأمن، أو تنمية اجتماعية بالاضافة الى انه مسؤول عن العمل في البلديات والمجالس القروية، ومشاريع تحسين القرى وكذلك مسؤول عن معالجة المشاكل الاجتماعية حتى يتمكن من تهيئة المواطن للمشاركة الفعلية في خدمة وتنمية المجتمع وتوجيه المواطن توجيها سليما وواعيا للمشاركة في مثل هذه الخدمات.

التربية والتعليم

اما عن دور المتصرفية في قطاع التربية والتعليم قال السيد العبوشي: فيما يتعلق بقطاع التربية يقوم المتصرف بالتنسيق مع مدير التربية والتعليم لتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين سواء ما يتعلق بتأمين الأبنية المدرسية اللازمة او ملحقاتها والعمل على رفع مستوى المدارس حسب الحاجة، وهناك مشروع لاقامة مجمع مدارس بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية في كل من مرصع والمصطبة وبناء اجنحة جديدة للمدارس والعمل الان في مرحلة اعداد المخططات.

واضاف ان بناء المدرسة الشاملة لمجمع خدمات الكتة، ريمون، نحلة، قد شارف على الانتهاء.

وفيما يتعلق بمجال المواصلات والاتصالات قال السيد العبوشي: تعمل وزارة المواصلات حاليا في مد شبكة هاتفية آلية لمناطق جرش، سوف، مخيم جرش، دير الليات ومن المنتظر الانتهاء منها خلال العام الحالي.

وهناك عدة مقاسم ومكاتب وشعب بريدية في قرى اللواء. الا انه ما زال هناك (١٥) تجمعا سكنيًا لم تصلهم الخدمات البريدية، ومن المقرر ان تعمل وزارة المواصلات على تعميم الخدمة الهاتفية لكافة قرى اللواء والتجمعات السكانية في اللواء خلال الخطة الخمسية القادمة.

وبالنسبة لقطاع المواصلات فقد تم ربط اللواء بشبكة من الطرق حيث تم فتح وتعبيد العديد من الشوارع ومن مخططات المتصرفية التوسع في هذا المجال.

وفي مجال الصحة والسلامة العامة قال السيد العبوشي ان من ابرز ما تقوم به وزارة الصحة في اللواء هو توسيع مستشفى جرش الذي يتضمن بناء طابقين بمساحة اجمالية تبلغ (٢٦٠٩ امتار مربعة) الذي شارف على الانتهاء.

كما قامت مديرية الصحة خلال العام الماضي بفتح مركز للأمومة والطفولة في بلدة ساكب في بناء مستأجر على حساب وزارة الصحة.

وفيما يتعلق بالسلامة العامة فهناك عدة لجان تقوم بصورة مستمرة بأعمال ميدانية لكافة قرى اللواء ويتم معالجة النقص الحاصل في هذا المجال بصورة مستمرة.

الخدمات السياحية

وحول المياه قال السيد المتصرف لقد تم ايصال مياه الشرب لغالبية سكان اللواء ومؤسسة مياه الشرب لها الاشراف الكامل على مصادر المياه حيث تقوم بتعقيمها بشكل منتظم.

وتحدث السيد العبوشي عن السياحة والاثار فقال ان هذا الميدان من اختصاص وزارة السياحة والاثار ولكنه من الملاحظ انه لا يوجد اي تشجيع للسياحة لا من قبل البلدية ولا المتصرفية والزائر الذي يأتي لجرش يلاحظ ان هذه المدينة الأثرية تعاني من نقص في الخدمات السياحية مثل الفنادق قائلا بأنها لا تتوفر في المدينة مما يدفع الزائر الى الذهاب للعاصمة او الذهاب الى اربد كما يلاحظ عدم وجود مطاعم سياحية تقدم الوجبات الغذائية باستثناء مطعم واحد تم افتتاحه قبل عامين.

وقال السيد المتصرف انه من المعروف ان جرش اصبحت تحتضن مهرجانا سنويا للثقافة والفنون يرتاده اعداد كبيرة من السياح من مختلف دول العالم ولذلك فمن الواجب الاعتناء بها وتوفير جميع الخدمات السياحية.

احتياجات اللواء

وعن احتياجات لواء جرش قال السيد حسين العبوشي ان اللواء بحاجة لمكب للنفايات تشترك فيه جميع المجالس المحلية والتنسيق جار الان مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لتنفيذ هذا العمل. كما ان طريق عمان – اربد بحاجة الى توسيع، وتقوم الان وزارة الاشغال العامة بالعمل به على ضوء المخصصات المتوفرة.

كما يحتاج اللواء الى طريق بربط سيل الزرقاء مرورا بسد الملك طلال الى دير علا، فهذا الطريق حيوي ويخدم المزارعين ويقرب المسافة بين جرش والأغوار. واشار السيد حسين العبوشي الى ان اللواء يعاني من نقص في فتح وتعبيد الطرق الزراعية

حيث ان هذا المرفق ضروري جدا كون لواء جرش تغطي معظم اراضيه الاشجار المثمرة والحرجية وهناك حرائق تنشب سنويا في الحراج ولا تستطيع فرق الدفاع المدني الوصول اليها لاخمادها بسبب عدم وجود الطرق.

ثانوية اربد ورحلة أل ٨٥ عامًا



السيد محمد سعود عبيدات

قال الاستاذ محمد سعود عبيدات مدير مدرسة ثانوية اربد الاولى للبنين التي تأسست عام ١٩٠٠ ميلادية بأن هذه المدرسة كانت تسمى ب «المدرسة الرشيدية» وكانت ابتدائية تتألف من ستة صفوف. ويعتبر اسماعيل شركس اول من قام بادارتها وقد تخرج على يديه نفر من رجالات اربد المعروفين منهم الدكتور صبحي ابو غنيمة وأخوه السيد محمود ابو غنيمة والشاعر مصطفى التل. وفي عام ١٩٢٢ اشرف السيد نبيه العظمة متصرف اربد على جمع التبرعات من المواطنين لتوسيع المدرسة فأخذت تتسع عاما بعد عام الى ان ضمت احد عشر صفا وتخرجت الجماعة الاولى من المدرسة تحمل شهادة تعادل شهادة الثانوية العامة. ومن الجدير بالذكر ان هذه المدرسة كانت احدى مدارس شرقي الاردن التي تؤهل الطلبة لدخول الجامعات. وفي عام ١٩٣٢ اصبحت المدرسة ثانوية متوسطة لقلة موارد وزارة المعارف وقلة عدد الطلاب المسجلين في الصفين الاخيرين من المرحلة الثانوية، وفي عام ١٩٤٢ اصبحت المدرسة ثانوية وانتقلت من البناء التركي القديم الى البناء الحالي. وعندما تشعب التعليم في الاردن الى الفرعين العلمي والادبي كانت تضم صفوفا في الفرعين المذكورين.

واضاف السيد عبيدات انه قد تعاقب على ادارة هذه المدرسة نخبة ممتازة من رجال الاردن فكان لهم الاثر الملموس في مسيرة الاردن نذكر منهم احمد التل والامير بشير الشهابي والسيد سيف الدين الكيلاني ومن معلمي هذه المدرسة السادة عبد العزيز الخياط والشاعر مصطفى التل وذوقان الهنداوي وخليل الساكت وسعيد التل.

وتابع السيد عبيدات حديثه عن منجزات المدرسة قائلا انه قد تخرج منها العديد من الذين تخطت شهرتهم حدود الاردن الى الاقطار العربية كالشاعر الاردني مصطفى التل «عرار» ولم يقف دور المدرسة على تخريج المشهورين من الادباء بل جاوز ذلك الى امداد الاردن بالاداريين والسياسيين والاجتماعيين ممن كان لهم الأثر البارز في ادارة الدولة وتقدمها منهم المرحوم فوزي الملقي ودولة المرحوم وصفي التل.

وبالنسبة للمشاكل التي تعاني منها المدرسة قال ان مكتبة المدرسة الغنية بالمصادر القديمة والمراجع الحديثة تحتاج الى توسيع وتطوير.

مدارس وكالة الغوث في اربد تعاني من عدم صلاحية الأبنية

كتب صبحي الكيلاني

انبثقت وكالة الغوث الدولية عن هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٨ بعد خروج المواطنين الفلسطينيين من ديارهم بهدف مساعدتهم وتقديم الاغاثة والمعونة لهم، وتقدم الوكالة لهم المعونات الغذائية والصحية والتعليمية، وقد التقينا مع الدكتور احمد عباس مدير التربية والتعليم في وكالة الغوث لمنطقة اربد ليحدثنا عن مستوى التعليم في مدارس الوكالة فقال: ان المستوى التعليمي متطور اكثر من بعض المدارس الاخرى وذلك لعدة اسباب منها ان جميع العاملين في مدارس الوكالة في الاردن مؤهلون تربويا لممارسة مهنة التعليم وذلك من خلال التحاقهم بدورات ينظمها معهد التربية التابع للوكالة اضافة للاشراف التربوي الذي يشرف عليه مركز التطوير التربوي. كما ان انتماء المعلمين للمهنة واخلاصهم في اداء العمل له اكبر الاثر في اكساب مهارات ومعارف جديدة.

كما تحدث الدكتور عباس عن العلاقة بين الطالب والمدرس واكد على ضرورة الابقاء على قنوات الاتصال بين الطالب والمدرس من اجل تحقيق الاهداف المنشودة والمتمثلة في تربية ابناء المجتمع بشكل افضل. وقال اننا لا نؤيد استخدام العقوبة الجسدية في تربية الطلبة وتطالب الهيئة التدريسية بالالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي التي تحدد كيفية معالجة المشاكل الطلابية بأسلوب تربوي يساعد في التخفيف من الاثار السلبية التي تنتج عن العقوبة الجسدية ومع ذلك فما زالت العقوبة الجسدية مستخدمة ولكن في حدها الادنى.



الدكتور احمد عباس

واضاف بأن مدارس الوكالة تشارك بيوم النشاط المفتوح في مدارس المملكة انطلاقا من اهمية النشاطات اللامنهجية في العملية التربوية وتكاملها مع التعليم الصفي مما يتيح الفرصة للطلاب ان يعبروا عن انفسهم تعبيرا حرا وتلقائيا وعن افكارهم وعواطفهم بأساليب شتى منها التربية الفنية والنشاط الرياضي.

واشار الدكتور عباس مدير دائرة التربية عن معوقات تطوير العملية التعليمية، وقال ان ابرزها هي الابنية المدرسية وماينتج عنها من مشكلات دوام الفترتين وعدم صلاحية هذه الابنية لممارسة العملية التربوية اذ يوجد ٤٧ مدرسة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية لا تستطيع استيعاب ٢١٦٣٤ طالباً وطالبة، اما عدد المعلمين فهناك سبعمائة معلم ومعلمة.

وعن العلاقة بين مديرية التعليم في الوكالة ودوائر التربية والتعليم في الوزارة قال: ان هناك علاقة عضوية قائمة على وحدة الهدف من العملية التربوية ومن مظاهرها ان مدارس الوكالة تسير وفق مناهج وتعليمات وزارة التربية والتعليم ونشارك في جميع نشاطاتها. كما ان هناك نقل وتبادل الخبرات بين الجهتين. وطالب الدكتور عباس اتاحة الفرصة للطلاب للتعليم الذاتي بحيث يؤدي ذلك الى اكسابهم كفايات التعليم المستمر ومن اجل بلوغ هذه القاعدة يجب العمل على تطوير بعض وحدات المناهج المدرسية بحيث تتلاءم واسلوب التعامل الذاتي اضافة لاعطاء المعلمين والطلاب فرص استخدام مراكز مصادر المعلومات من مكتبات ووسائل تعليمه التي من شأنها تطوير مهارات التعليم الذاتي.

٨٠٠ ألف غرسة حرجية إنتاج مشتل الفيصل خلال العام الماضي



كتب محمود ابو الكشك

يقع مشتل الفيصل على بعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من جرش ويعد من اكبر مشاتل المملكة بانتاج وتوزيع الاشجار المثمرة بالاضافة الى الغراس الحرجية واشتال الزينة حيث ينتج كميات كبيرة توزع على كافة مناطق المملكة ويقدم خدماته للمواطنين منذ تاسيسه علم ١٩٦٣ من اجل أردن اخضر يوزع الاشتال بأسعار رمزية.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذا المشتل وما يقدم من خدمات للمواطنين التقينا بالمهندس مازن الخصاونة فقال: تأسس المشتل عام ١٩٦٣ وكان الهدف من انشائه انتاج الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون والكرمة المطعمة واختير موقعه لتوفر المياه وحمايته من التيارات الهوائية والتقلبات الجوية ومساحة المشتل تزيد عن (٥٠٠) دونم والمساحة المستغلة (٣٠٠) دونم.

انتاج المشتل

وعن الانتاج اكد السيد الخصاونة ان الاهتمام منصب على غرستي الزيتون والكرمة لحاجة المزارع المتزايدة على هاتين الغرستين حيث تم انتاج ما يزيد عن (٣٠٠) الف غرسة زيتون في الموسم الماضي وتستعمل طريقة العقل الطرفية في انتاج الزيتون وذلك لسرعة النمو ونسبة النجاح العالية ومقاومتها للافات والحشرات بالاضافة الى الغراس المطعمة

وذكر ان المشتل ينتج كميات كبيرة من الكرمة المطعمة على اصول امريكية لملاءمتها للظروف المحلية ومقاومتها لحشرة الفيلوكسرا وتطعيمها باصناف محلية مرغوبة وذات انتاجية عالية وكذلك تم انتاج الاف الغراس من اللوزيات والتفاحيات وغيرها من الاشجار المثمرة.

واضاف السيد الخصاونة ان انتاج اشتال الزينة كان في البداية جانبيًا الى ان تحول مؤخرا الى انتاج ضمن خطة مبرمجة كما هو الحال بالنسبة لبقية الاشتال ويتم انتاج العديد من الانواع الملائمة للظروف المحلية.

وذكر ان هناك مصدرين لمياه الري هما وادي التنور ووادي جرش بواسطة الرشاشات والقنوات الاسمنتية الموزعة على المشتل.

اسعار رمزية

واكد ان الغراس توزع على المواطنين باسعار رمزية وعلى اصحاب المشاريع الزراعية بنصف الثمن ويشمل كذلك المزارعين والمؤسسات الخاصة والعامة وبعض المحطات الزراعية اما اشتال الزينة فتوزع لسد حاجة اكبر عدد ممكن من المواطنين.

وعن الغراس التي تقدم للمواطنين قال انها ذات صفات انتاجية عالية ومرغوبة وذات مناعة ضد الامراض والآفات والحشرات كما وانها ملائمة للظروف المحلية.

واضاف السيد الخصاونة ان وزارة الزراعة جادة في توسيع خطة العمل وزيادة الانتاج عما هو عليه الان بالاضافة الى الاستفادة من كافة معطيات العلم الحديث للحصول على نوعية جيدة وذات صفات انتاجية عالية خالية من الآفات والمسببات المرضية.

اما عن الاغراس الحرجية وكميات الانتاج فذكر السيد نايف الحوامدة المشرف على المشتل الحرجي ان الانتاج بتزايد مستمر وقد تم انتاج ما يزيد على (٨٠٠) الف غرسة حرجية خلال الموسم الماضي ويتم التوزيع مجانا لمشاريع الوزارة والمؤسسات العامة والخاصة والأهالي في عيد الشجرة.

إنشاء سجن قفقفا الجديد لا يعني زيادة عدد الجرائم

كتب محمود مبارك

○○ حتى يكون السجن مركزا للاصلاح والتأهيل وليس للعقاب فقط تقوم مديرية الامن العام في اربد حاليا بانشاء سجن جديد في قفقفا لقدم بناء السجن الحالي الواقع وسط منطقة مزدحمة بالسكان ولعدم امكانية استغلاله كمركز للاصلاح والتأهيل ولمزيد من الضوء حول هذا الموضوع التقينا بالرائد عبد الله عبيدات رئيس قسم الشرطة المعاونة الذي اكد ان بناء السجن يأتي ضمن خطة المديرية في تحديث المرافق الامنية في المحافظة.

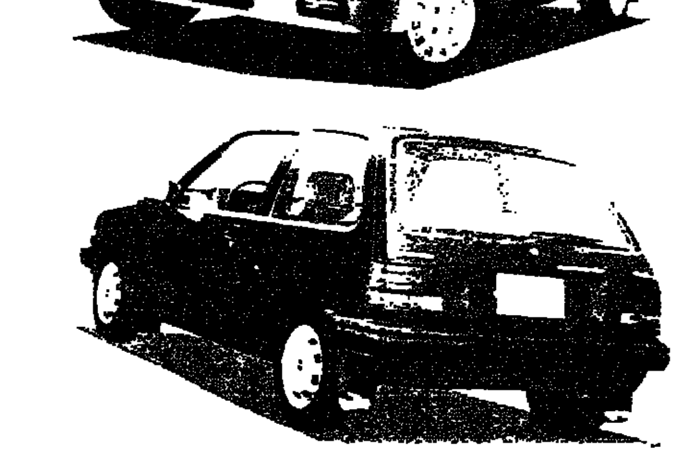
وعن الخدمات والانشطة التي ستقدم في السجن الجديد قال الرائد عبيدات ان المديرية ستعمل على جعل هذا السجن مركزا تأهيليًا يحتوي على العديد من المهن كالحدادة والنجارة وتصليح الادوات الكهربائية وغيرها ليتمكن النزيل بعد خروجه من العمل في مهنة تعيله وذويه.

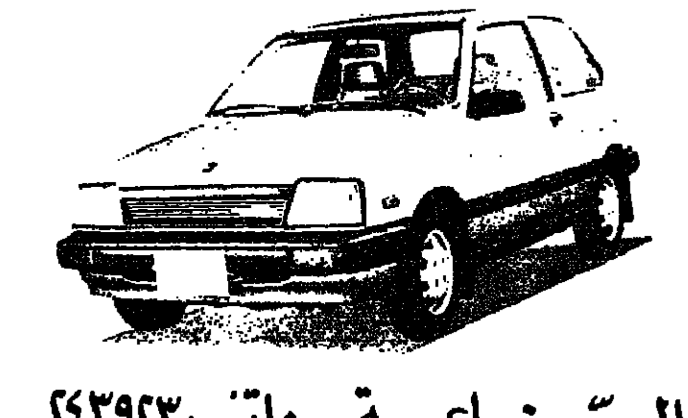
واضاف بأن المديرية ستقوم بتوفير الخدمات للنزيل بالاضافة الى ذلك فسيتم عقد دورات لمحو الأمية والطباعة باللغتين العربية والانجليزية ويحتوي السجن كذلك على ملاعب ومصلى داخل المبنى.

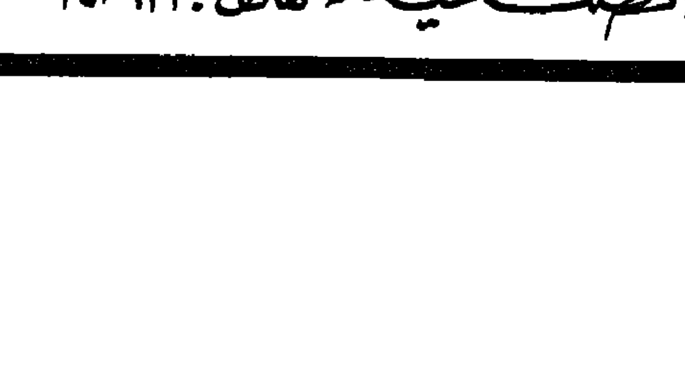
وحول طبيعة النزلاء قال الرائد عبيدات ان هذا السجن يستقبل المحكومين البالغين من الجنسين اذ يوجد جناح خاص للنساء وآخر للاحداث.

واضاف بان السجن سيكون مقسما حسب الجريمة اذ يوجد قسم لجرائم القتل وقسم للسرقة وغيرها.

وعن سعة السجن الجديد يقول الرائد عبيدات ان هذا السجن يتسع لحوالي (٦٥٠) نزيلا اذ تبلغ مساحته (١٤) الف متر مربع وهذا لا يعني ابدا ارتفاع نسبة الجريمة في المحافظة.







الفعاليات الفنية الأردنية في المهرجان

كتب المحرر الفني

جرش الرابع ٨٥ يشهد زخما فنيا وثقافيا اردنيا قيما... فالمشاركة المحلية كثيرة وقيمة على اصعدة المسرح والغناء والموسيقى والشعر والفولكلور والمعارض والنشاطات الأخرى المختلفة.

جرش للثقافة والفنون من الأردن والى الأردن والى كل العرب هذا ما سيشعر به رواد مهرجان جرش ٨٥ حين يشاهدون الفعاليات المحلية الأردنية في عروض المهرجان.



المسرح

في مجال المسرح هناك العديد من العروض الجديدة والمتميزة على صعيد مسرح الكبار ومسرح الاطفال واهم العروض المسرحية المشاركة:

مسرحية عرس بلا عريس وهي عبارة عن لوحات منوعة (اسكتشات) غنائية معبرة تحمل الطابع الفولكلوري الأردني وتعتمد على الحوار القصير بمشاركة الفرقة الشعبية الأردنية بلوحاتها الفولكلورية المنتقاة ودبكتها الشعبية العريقة وبمشاركة الموسيقى الاردنية المؤلفة خصيصا لهذا العمل.

عرس بلا عريس كتبه للمسرح كمال النمري وفؤاد الشوملي وقام بتأليف الموسيقى عدد من الملحنين الاردنيين اما الاخراج فهو للاستاذ هاني صنوبر.

يا انا يا هو عمل مسرحي كوميدي عرض في عمان في فترة سابقة ولاقى نجاحا باهرا لما يتميز به من جرأة في طرح المضمون، وتبحث المسرحية في اطارها العام بعض القضايا التي تواجه افراد المجتمع (المتمدن)، المسرحية من تأليف عبد اللطيف شما وإخراج محمد حلمي اما بطولة المسرحية فأسندت للنجم الكوميديا الاردني «خفيف الظل» ربيع شهاب.

عمارة العلالي وهي مسرحية من نوع (التراجيكوميديا) العصرية تطرح بعض القضايا الاجتماعية وما يشوبها من مفاهيم خاطئة وتقدم بأسلوب مسرحي ساخر وجذاب بمشاركة الاغاني والاشعار...

ويحمل مضمون المسرحية قيمة كبرى في التمسك بالارض وعدم التفريط بها، التأليف والاخراج في هذه المسرحية لـ:غسان المشيني ومحمود بدر اما الانتاج فهو لدائرة الثقافة والفنون.

شاطىء الزيتون وهي مسرحية هواة عرضت على مسرح جامعة اليرموك وعلى المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بعمان قبل ان تعرض في جرش ٨٥، المسرحية تعرض نموذجا من صراع النفوس البشرية عند الوقوع في مأزق حرج ونجح مخرج المسرحية ومؤلفها عبد الرحمن عرنوس في تقديم هذا



فرقة نادي الجيل

النموذج بأسلوب مسرحي سهل وممتع ومتين ويقوم بالتمثيل عدد من طلبة قسم المسرح في دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك.

وعلى صعيد مسرح الطفل في المهرجان ثلاث مسرحيات لطفال هي:

يا عم.. يا جمال وهي مسرحية وطنية غنائية استعراضية للاطفال تؤكد ارتباط الانسان بارضه وعمله وعلى حفظها، والمسرحية من تأليف سليم حسن واخراج نبيل نجم.

علي بابا والاربعين حرامي.. عمل



مسرح العرائس

> ## مسرحيات متميزة ومتنوعة للاطفال في المهرجان

مسرحي من مسرح العرائس يقدمه للمهرجان مركز هيا الثقافي للاطفال في عمان وهي مأخوذة عن قصص الف ليلة وليلة وتدعو الى التمسك بقيم الخير ومحاربة الشر، اعدها ولخرجها نبيل صوالحة.

الاصدقاء الخمسة مسرحية لطفال تدعو الى تنمية وتقوية بعض القيم في نفوس الاطفال من خلال الاتحاد والتعاون والتمسك بالارض، اخراج المسرحية نعيم حدادين.

الغناء والموسيقى

وعلى صعيد الغناء والموسيقى تشارك عدة فرق اردنية ضمن فعاليات المهرجان واهم هذه الفرق:

فرقة الفحيص لاحياء التراث وهي من الفرق الشابة التي حملت على عاتقها احياء التراث الأردني والفلكلور الاردني الشعبي الأصيل وتتكون الفرقة من (٢٥) عضوا.

فرقة اوركسترا الصغار وهي فرقة تابعة لرابطة الموسيقيين الاردنيين وتتكون من (٢٠) طفلا بقيادة محمد فضل وتعزف الفرقة مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية العالمية.

فرقة الاضواء الفنية وتقدم فقرات غنائية جذابة بمشاركة مطرب الفرقة مالك ماضي.

فرقة عبده موسى للغناء الشعبي ومهمتها احياء التراث الغنائي الشعبي المحلي.. ونجحت الفرقة في تثبيت اقدامها على صعيد الفن الشعبي في الاردن.

فرقة عمان للجاز وتتخصص بعزف موسيقى الجاز وشاركت في مهرجان جرش السابق ولاقت اقبالا جماهيريا



فرقة موسيقى الصغار الاردنيين

ويرأس الفرقة رجا قعوار.

فرقة ايس روكس للروك الغربي وهي فرقة شابة تأسست عام ١٩٧٧ وشاركت في عدة مهرجانات دولية.

فرق جامعة اليرموك الموسيقية وتتكون من فرق الكورال، والموسيقى الشرقية، والموسيقى الغربية والباندات واعضاؤها من طلبة جامعة اليرموك باشراف غسان حداد، بالاضافة الى فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية.

الفلكلور

وعلى صعيد الفلكلور الأردني فالفرق المشاركة:

فرقة عالية الملكية للفنون الشعبية وهي من الفرق المتميزة في الأردن في تقديم الفولكلور الاردني بمناطقه المختلفة.

فرقة نادي الجيل الجديد وتقدم الوانا من الفلكلور الشركسي العريق كذلك فرقة اطفال الشيشان وفرقة شباب وشابات اربد وفرقة جامعة اليرموك للدبكة وفرقة النهر وفرقة العقبة البحرية الأردنية. وفرقة اطفال بيت فجار وفرقة غزة وفرقة الشهيد سعد صايل للفنون الشعبية وستقدم هذه الفرق الوانا من الفن التراثي والفلكلور الشعبي في الأردن.

فرقة ايس روكس [illegible]
موازنة بين النغم الشرقي والغربي

من الفرق الجديدة في الساحة الغنائية فرقة «ايس روكس» وهي فرقة ناشئة واعضاؤها معظمهم طلاب وتحاول اثبات وجودها باعمال جيدة مدروسة على اساس علمي مدروس وقد اختيرت الفرقة لتشارك في مهرجان جرش الرابع كاحدى الفعاليات المحلية الناشئة.

وفي لقاء مع الفنان حسين جعفر مدير الفرقة قال: ان الفرقة مكونة من خمسة اعضاء «اشقاء» وهم بسام جعفر، حسن جعفر، غسان جعفر، كميل جعفر، وحسين جعفر. وفكرة الفرقة اصلا طرحها شقيقي بسام فقد درس الموسيقى في احدى كليات بريطانيا وباقي الاعضاء يدرسون الموسيقى الان في المعاهد وفعلا كونا الفرقة كبداية بسيطة وبتشجيع كبير من الوالد «قاسم جعفر» حيث ابدى استعدادا لجميع مطالبنا وهو صاحب الفضل في الدعم المادي والمعنوي للفرقة. وقد بدأت الفرقة باحياء الحفلات في بعض الفنادق والمدارس ولكن العمل في الفنادق اصبح مرهقا ومحبطا لتدني المستوى العام للفرق الغنائية وقلة اهليتها وجاءت فكرة مهرجان جرش كفرصة لنا ليتعرف علينا الجمهور ولتقديم ما في جعبتنا من اعمال.

اسلوب الفرقة

ويضيف السيد حسين جعفر ان الفرقة تعمل على الموازنة بين الفن الشرقي والغربي رغم ان الالات غربية. وكان استخدام الالات الشرقية واللون الشرقي يحتاج الى دراسة عميقة وخبرة طويلة ونحن مجرد هواة ولسنا محترفين عدا ذلك فليس هناك ميل عميق للالات الشرقية، والشرقي إما أن نقدمه كاملا وباسلوب علمي صحيح الامر الذي يحتاج الى جهد ووقت كبيرين والا فسوف تكون التجربة فاشلة حتما ومع ذلك فلنا تجارب بسيطة على مستوى الاغنية الخفيفة [illegible] بكتابة بعض نصوص الاغاني [illegible] جعفر ومن المحتمل تقديم [illegible] مهرجان جرش [illegible] من منطلق الهواية لا الاحتراف.

مشاكل الفرقة

وعن اهم مشاكل [illegible] الفنان حسين ان مشكلة [illegible] فجميع اعضاء الفرقة من [illegible] صعوبة في التوفيق بين الدراسة [illegible] وبما ان الدراسة [illegible] للتدريب قليل وهناك [illegible] ان الوالد فعل المستحيل [illegible] الالات الجيدة للفرقة [illegible] لجميع الاعضاء.

اما السيد قاسم جعفر [illegible] للفرقة فقال:

ان الاغنية الاردنية [illegible] الطريق ولم تصل حتى الآن [illegible] المطلوب فالملحنون [illegible] يوجد لديهم تنويع في اللحن [illegible] ان لكل دولة [illegible] الاغنية ولكن لم نصل حتى الآن [illegible] الأردنية شخصية مميزة [illegible] كذلك لا يوجد لدينا كتاب اغاني [illegible] هذا المجال [illegible] التعاون الخارجي قليل.

وطالب القسم الموسيقي [illegible] يقدم اعمالا افضل وان يعطي [illegible] نفسه اكثر وان يأخذ بيد [illegible] طالب الفرق الموسيقية [illegible] في الموسيقى [illegible] الاردني.

وتقدم بالشكر [illegible] لدعمها الفن [illegible] بيد كل الفرق الناشئة [illegible] والتشجيع.

تجربة جريئة لفرقة الفحيص لاحياء التراث



فرقة الفحيص

فرقة الفحيص من الفرق الغنائية التي شاركت في مهرجان جرش الثالث بحضور متميز واسلوب شرقي اصيل، وقدمت عروضا شيقة لاقت نجاحا باهرا، وتختص الفرقة بالتراث العربي عامة من الموشحات والقدود والسماعيات وبالتراث الاردني خاصة من اغاني شعبية أردنية اهزوجية.

وأهم ما يميز الفرقة روح العمل الجماعي الذي تتمتع به الادارة الجماعية الموزعة بين الاعضاء. ويشرف على تدريب الفرقة كل من الفنان صخر حتر، وسمعان حتر، وزياد سميرات.

وكان لـ«صحافة اليرموك» هذا اللقاء مع الفنان صخر حتر احد المدربين ليحدثنا عن الفرقة.

«نشأة الفرقة»

قال: تأسست الفرقة عام ١٩٨٢ وعدد اعضائها ٤٠ عضوا موزعين بين موسيقي ومنشد ومنشدة وتعتبر الفرقة اللجنة الفنية لمؤسسة اعمار الفحيص حيث تقدم للفرقة الدعم المادي وكل ما تحتاجه من لوازم كما وفرت للفرقة قاعة خاصة للتدريب كمقر للفرقة. ويضيف ان افتقار الساحة الاردنية لهذا النوع من الغناء باستثناء فرقة النغم العربي جعلنا نفكر جديا بانشاء فرقة تختص بهذا اللون، بالاضافة الى انه تبنينا [illegible] مدروس.

«نشاطات الفرقة»

وعن اهم نشاطات الفرقة يقول الفنان صخر ان الفرقة شاركت بمهرجان جرش الثالث وقدمت ثلاثة عروض كما شاركت في امسيات النغم العربي بالاسبوع العالمي للموسيقى بالتعاون مع رابطة الموسيقيين بالاضافة الى بعض العروض الاخرى في بلدة الفحيص وغيرها من مدن المملكة. مما اكسب الفرقة خبرة جيدة ومعرفة بالجمهور الاردني.

«قد ساعدنا في تقديم الاغاني اليه ولكن باسلوبنا الخاص مع المحافظة على شخصية التراث واصالته.

وأشار الى ان الجمهور الاردني هو هدفنا الاول والأخير وليس من السهل ان يقبل منا الموشحات والقدود ولكن الفن الجيد لا يخفى والجمهور الجيد دائما يسعى لسماع الافضل وهو غني عن التعريف.

«اعضاء الفرقة»

وعن تشكيل الفرقة يقول الفنان حتر: تضم الفرقة ٤٠ عضوا من الجنسين معظمهم من بلدة الفحيص ولكن هناك بعض الاعضاء من عمان واربد ونحن نرحب بأي موهبة جيدة ومميزة من اي بقعة من الاردن فلا يعني اسم فرقة الفحيص انها فقط للفحيص، فهي فرقة كل اردني واردنية وكل طاقة فنية تهتم بالفن الجيد وتؤمن بالعطاء الصادق والعمل المخلص.

«جرش ٨٥»

ويضيف السيد صخر ان تجربة مهرجان جرش الثالث كانت ذات فائدة كبيرة للفرقة من الناحية المعنوية فقد ساعدت على تعرف قطاع كبير من الجمهور بها ومن خلال ذلك تعرفنا على ما هو قريب من الجمهور الاردني وبناء على ذلك قمنا باعداد برنامجنا لمهرجان الرابع حيث سنقدم وصلتين من الموشحات الاندلسية يتخللها السماعي والتقاسيم والمواويل وحظيت الاغنية الاردنية باهتمام خاص فهناك مجموعة شاملة من الاغاني الشعبية ضمن البرنامج.

وتوجه بالشكر لادارة مهرجان جرش على ما قدمته [illegible] للاشتراك في المهرجان وعلى [illegible] الناجحة وما نتمناه [illegible]

وكان لـ «صحافة اليرموك» [illegible] لقاءات مع بعض اعضاء الفرقة.

★ «موفق نيابات»

احمل دبلوما في الموسيقى [illegible] الفرقة منذ بدايتها [illegible] ومطرب الفرقة والدافع الاساسي [illegible] الفرقة هو اللون الذي [illegible] تفتقر اليه فرقنا المحلية بالاضافة [illegible] للعمل الجماعي الذي تتمتع به الفرقة [illegible] توزع المسؤوليات على اعضائها [illegible] ويكون كل عضو [illegible] وفعالا فيها.

★ «منى مضاعين»

انا مع الفرقة منذ بدايتها [illegible] الجماعي وذلك من منطلق [illegible] والغناء واجد التشجيع من الاهل [illegible] تشكيلة الفرقة [illegible]

★ «فراس حتر»

انضممت للفرقة [illegible] انضمامي اليها من خلال موسيقي [illegible] اتمرس على آلة العود الآن [illegible] ممارسة هذه الهواية [illegible] فضلا عن [illegible]

★ «غدير شحيم»

حبي للعمل الجماعي [illegible] حبيه وحبي للغناء من جهة ثانية [illegible] للانضمام الى الفرقة [illegible] من الاهل واتمنى ان [illegible] لمشرق ومستوى [illegible] دائما حتى تعود [illegible] والغناء الاردني.

> ## موظفو الاستقبال في خدمة زوار المهرجان



السيد محمود بني هاني

قال السيد محمود بني هاني رئيس لجنة موظفي الاستقبال «الأشرزة» ان اللجنة ستقوم بالمحافظة على النظام والنظافة، كما ستقوم بتقديم المساعدة للجمهور والعمل على راحتهم، واضاف بان هناك مجموعة تقوم بتقديم المعلومات التي تتعلق بالمهرجان أو بالأردن ومرافقة الوفود المشاركة الى اي جهة يودون التوجه اليها.

وعن كيفية اختيار اعضاء «الأشرزة» قال بني هاني: انه يتم من خلال مراحل عدة منها مرحلة التقسيم للمشاركين بالمهرجانات السابقة والمقابلات الشخصية التي تعتمد على شخصية الفرد ولياقته والمعلومات الثقافية والسياحية. وقال اننا بعد ان نرى الاختيار نقوم باجراء تمارين وتدريبات ليستطيع كل فرد من موظفي الاستقبال ان يعرف ما هو الدور الذي سيقوم به حتى يكون مستعدا للقيام بدوره بدقة ونجاح تام للمهرجان.

وعن تكريم اعضاء اللجنة قال بعد انتهاء المهرجان نقوم بتكريم الصفوة من الطلبة المشاركين الذين ادوا دورهم بنجاح حيث تم في العام الماضي ارسالهم الى (العقبة) لمدة ثلاثة ايام.

فرقة عالية
كمشكول فني على المستوى الوطني

□ ليست الحركة الفنية في اي بلد متعة بقدر ما هي انعكاس لعراقة مرتبطة بجذور التراث وعمق الاصالة في تلك البلد، وبين هذا التراث وهذه الاصالة من جهة والحداثة والمعاصرة من جهة ثانية تقع هوة وتلك تجعل الربط بين الجانبين ضربا من المستحيل... فعند بعض الامم تنقطع حبال الامس باليوم وعراقة الماضي بعصرية الحاضر.

عالية الملكية للفنون الشعبية تطل من على مدرجات جرش الأثرية العريقة معلنة مرة اخرى اصالة التراث وعراقة الفولكلور الشعبي الأردني الذي ينمو في نفس كل فرد منتم في هذا البلد ولأن عالية المؤسسة الوطنية العملاقة، تعتبر واجهة الأردن الحضارية الى العالم فقد حرصت على تراث هذا البلد. فكان ان شكلت فرقة فنية من ابنائها عهدت اليهم تطوير هذا التراث وهذا الفولكلور الفني وتقديمه للعالم بمرآة تعكس هذه الثروة الحضارية القيمة.

اربعون شابا وشابة من الهواة سيقفون تحت نجوم جرش ليرسلوا عبر مهرجانها الرابع احلى الالحان واعذب الرقصات الفولكلورية والكلمات التراثية الاصيلة، ليمثلوا جزءا من الجانب المحلي من الفعاليات المشاركة في مهرجان جرش ٨٥ لهذا العام.



فرقة عالية تحمل العلم الاردني وتجوب المهرجان

حكاية عالية للفنون الشعبية قصيرة قصرها لا يتجاوز خمس سنوات فالفكرة نبعت من عقول عدد من الشباب من عشاق هذا الوطن لتحقق حلم لطالما راودهم في ايجاد فرقة رسمية تمثل الأردن في كل المناسبات وتغطي برقصاتها ولوحاتها كل المناطق الاردنية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

ولما كانت نتائج الدراسة الميدانية التي اجراها طلبة الصحافة في جامعة اليرموك حول مهرجان جرش الثالث ٨٤، توضح ان الضرورة ملحة لايجاد فرقة اردنية وطنية تمثل المناطق الأردنية جميعها بمختلف الوان التشكيل التراثي فيها، فان فرقة عالية للفنون الشعبية ستكون عرضا مناسبا لرواد جرش بتقديمها لوحات فنية مستمدة من واقع الحياة الشعبية الاصيلة بكلماتها ولهجاتها وحتى حركاتها الاصيلة كالتصاق الاكتاف الذي يعبر عن التضامن بالدفاع عن الوطن والشرف، والضرب القوي بالاقدام الذي يمثل الفرح وبهجة النصر والكرامة الاصيلة والفخر والاعتزاز بالطبيعة الجذابة. منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان شاركت عالية للفنون الشعبية في الكثير من المهرجانات والاسابيع الثقافية والمحافل الفنية الدولية ونالت عدة جوائز

خولة الحايك

جرش التراث... جرش الحكايات

من جرش تأتي الحكايات... حكايات ملأى بالوان الفرح... والجمال والمحبة...

فهناك وعلى مقربة من بركة العذارى... كم من طفل توقف ليطفيء ظمأه... ويعود الى اللهو، والجري في شارع الأعمدة... وضحكاته البريئة تتصاعد لتشرق من بين باقات الزهور الملونة... المنتشرة في كل مكان من ارجاء المدينة...

ويعيد التاريخ حكاياته في جرش...

حكايات ملأى بالوان الفرح...

وهنا... كم من حبيبة وقفت تستمع لشاعر عجوز، وهو ينشد قصائد الحب والغزل... وفي صاغية باسمة تلتقط الكلمات فتصنع منها احلاما وردية تزين بها المستقبل الجميل...

ويعيد التاريخ حكاياته من جديد...

حكايات ملأى بالوان المحبة والجمال...

سافر يا حبيبي وارجع اغنية من صميم التراث الأردني العذب غنتها فرقة (بيبول) الأمريكية في جرش الثالث ٨٤ فكان لقاء العالم كله على مدرجات جرش... بلغة واحدة.

لغة الحب والجمال ويعيد التاريخ حكاياته في جرش.

(انتيجوني) جرش ٨١... فيروز تغني لتراب الجنوب، لأول مرة في امسية جرشية حالمة جرش ٨٣... كولومبيا للبالية والفولكلور الأصيل جرش ٨٤

الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ... الى جرش... تاريخ عربي اصيل... وتراث مضيء... جرش الرابع ٨٥.

هاني البدري

رئيس لجنة الفعاليات المحلية في المهرجان:

المطالبة بإيجاد فرقة قومية للفنون الشعبية الأردنية



الشاعر الاردني المعروف حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون ورئيس لجنة الفعاليات المحلية في مهرجان جرش الرابع من الذين واكبوا الخطوات الأولى لمهرجان جرش بحماس كبير، نظرا للدور الذي سيلعبه المهرجان في تنشيط الحركة الثقافية والفنية في البلاد.

«صحافة اليرموك» التقت حيدر محمود وكان الحوار التالي:

ما رأيكم بالأزمة الثقافية والفنية في الأردن؟

في الحقيقة انها ليست ازمة وانما هناك تخبط في المجالات الثقافية والفنية في الأردن وسوء تخطيط فالدولة عندنا لا تضع الثقافة بل ترعى ما هو جاهز ورعايتها محدودة بسبب نقص الامكانات وعدم توفرها في كل الاحيان، كذلك فان الجهات الأهلية تتخبط فيما تعمله في المجالين الثقافي والفني في الأردن.. وثلاثة عناصر رئيسة تكمل معادلة المسؤولية عن هذا الوضع وهذه العناصر هي: الدولة بمؤسساتها المعنية، والناس المشتغلون بالثقافة والقطاع الخاص.

وماذا عن وضع الشعر بالذات؟

الشعر في الأردن بخير وانا اؤكد بأن عندنا في الأردن عددا من الشعراء المبدعين ومنهم افضل بكثير من النجوم اللامعة والكبيرة في العالم العربي، لكن تدخل هنا قضية صناعة النجم ونحن لم نوصل لو نفرض نجمنا على العالم العربي بعد بمعنى اننا لا نملك بعد قنوات توصيل النجم بشكل مناسب.

بصمات جرش الثقافية

وهل لمهرجان جرش ان يسد هذه الثغرات..؟

مهرجان جرش يسد الثغرة فهو مهرجان سنوي وتنشط الحركة الثقافية والفنية الاردنية خلال اقامتة فقط وليس هناك حركة ممتدة ومستمرة لكنه مقدمة لحركة ثقافية وفنية قادمة وسيعمل على تفجير الطاقات الابداعية الكامنة لدينا ولدى موهوبينا لعمل مهرجانات دائمة ومستمرة تعكس واقع الحركة الثقافية والفنية في الاردن ومن ادلة ذلك ان من افرازات جرش ذلك المهرجان الفني والثقافي الذي اقامه بنك الاسكان في عمان وتأسيس عدد كبير من الفرق الفنية والفلكلورية التي وصل عددها الى ٥٠ فرقة.

واعرب عن تفاؤله من ان بصمات مهرجان جرش للثقافة والفنون ستقود الحركة الثقافية والفنية في الاردن في المستقبل القريب وستحل الكثير من مشاكل التخبط الواقع في البلد.

مهرجان جرش الدولي

كيف تنظر لجرش كتجربة ثقافية وفنية اردنية؟

مهرجان جرش هو من الانجازات الثقافية والفنية المهمة في تاريخ الاردن، فهو نافذة وطنية على كل العالم ثقافيا وفنيا من خلال ما يضم من فعاليات محلية وعربية وعالمية، وتجربة جرش نجحت بعد اربع سنوات فقط، تجاوزنا فيها العقبات التنظيمية ومشكلة الامكانات، والمهرجان احيا مدينة جرش الاثرية العريقة كما لم تحي دولة في العالم اي اثر لها.

ويضيف الشاعر حيدر محمود: والمهرجان نقل الأردن الصغير حجما وسكانا وامكانات ليصبح حديث العالم كله من خلال المشاركات الدولية المختلفة ضمن فعالياته والحقيقة ان المهرجان بلغ القمة في مراحل التنظيم وبدأ يأخذ شكل المهرجانات الدولية، وجرش هيأت الان كوادر تدير اي مهرجان دولي، وخلف المهرجان خبرة قيمة لتنظيم المهرجانات والمؤتمرات والمحافل الدولية لدى جهات كثيرة من المتطوعين في جرش ابتداء من طلبة اليرموك المتطوعين في لجان المهرجان وانتهاء بالمسؤولين والجهات الرسمية، فمهرجان جرش اصبح مهرجانا دوليا بكل معنى الكلمة من حيث التنظيم والتعامل مع الفرق وتقديم انماطا منوعة من الفن المحلي للتفاعل مع فنون وثقافات العالم في جرش.

الفعاليات المحلية

بماذا تتميز الفعاليات المحلية في المهرجان الرابع..؟

بعد تجربتنا خلال مهرجانات جرش السابقة كان لابد لنا ان نفرز الجيد على صعيد الفن المحلي والفعاليات الأردنية التي تشارك في مهرجان جرش لذلك رأينا ان الانماط الثلاثة للفن الشعبي الاردني وهو نمط الشمال ونمط الوسط ونمط الجنوب يمكن تمثيلها من خلال فرق محدودة ومتميزة في تلك الانماط. ولذلك وضعنا في خطتنا لهذا العام سياسة التكثيف والاختصار والنوعية الافضل. حيث اخترنا الافضل على صعيد المسرح والفلكلور والشعر والموسيقى والغناء وكذلك مسرح الطفل الاردني الذي ركزنا عليه خلال مهرجان ٨٥.

ويضيف: وعلى هذا الأساس اشركنا في مهرجان جرش ٨٥ فرقة «العقبة البحرية»، ممثلة النمط الجنوبي وفرقة «النهر» من مدينة السلط ممثلة عن النمط الوسط، وفرقة «شباب وشابات الشمال» عن نمط شمال الأردن، بالأضافة لفرقة «عالية» التي تقدم الانماط المختلفة كلها باسلوب مطور ومحدث وفرقة «الفحيص» التي تمثل الغناء والموسيقى العربية عموما من تقاسيم وموشحات وقدود وغيرها من فنون الطرب العربي الأصيل. بالاضافة الى فرقة «الجبل» للفلكلور الشركسي التي تمثل نمط الفلكلور الشركسي في الأردن، عوضا عن مشاركة الفرق الموسيقية الحديثة والمتميزة مثل فرق جامعة اليرموك وفرقة «عبده موسى» لأحياء التراث وفرق «الجاز والروك» والموسيقى الغربية وذلك في محاولة للتنويع والتلوين في العروض المشاركة.

فرقة قومية اردنية

اثبتت الدراسة الميدانية التي اجراها طلبة الصحافة في جامعة اليرموك ان المؤشرات تطالب بفرقة اردنية قومية للفنون الشعبية.. اين ذلك من جرش..؟

في الحقيقة اضم صوتي للاصوات الكثيرة التي تطالب بمثل هذه الفرقة التي ستمثل الفن الشعبي الأردني عموما بمناطقه وألوانه المختلفة. وفعلا فقد كانت لنا مباحثات مع ادارة المهرجان حول تكوين الفرقة بدعم من المهرجان وتحت اشراف المدرب محمود رضا «رئيس فرقة رضا المصرية»، ولكن مشكلة الامكانات ما زالت هي العقبة امامنا.. وامني كبير بأن يتحقق املنا في جعل مهرجان جرش جهة مستقلة لها ميزانيتها وامكاناتها وكوادرها القادرة على تحقيق مثل ذلك الحلم في ايجاد الفرقة القومية التي تمثل وجه الأردن الحضاري في مهرجان جرش وفي المحافل الدولية خارج الأردن.



الشاعر حيدر محمود

وعن دور دائرة الثقافة والفنون في مهرجان جرش قال السيد حيدر: ان دور دائرة الثقافة والفنون يتجلى في استقدام الفرق العربية والاجنبية حسب اتفاقيات مبرمة بين الأردن و٩٠ دولة في العالم واحضار الفرق المشاركة في المهرجان بدون مقابل، كما ان النشاط المحلي والفعاليات المحلية كلها تتبع دائرة الثقافة والفنون، باقسامها المختلفة.

كلمة لرواد جرش

في ختام حديثنا مع الشاعر حيدر محمود وجه كلمة الى رواد مهرجان جرش الرابع ٨٥ قال فيها: املي كبير في رواد المهرجان لهذا العام ان يلتزموا بامور ثلاثة لو حدثت لضمنا النجاح للمهرجان وعكسنا صورة حضارية وناصعة للعالم والضيوف المشاركين العرب والاجانب لأن هدف المهرجان لم يكن يوما تجاريا لكن المهرجان ملتزم بتكاليف باهظة ينبغي ان يسندها لذلك فما على المواطن الا ان يدعم المهرجان بدخوله بتذكرة بشرائها. وعدم الاندساس وازعاج المواطنين في المهرجان والمحافظة على نظافة جرش التي بقيت نظيفة منذ الاف السنين والتقيد بالتعليمات.

هاني صنوبر لـ«صحافة اليرموك»

مهرجان جرش بدأ صغيراً وأضحى عملاقاً

هاني صنوبر رائد من رواد المسرح الاردني. رصيده المسرحي ٧٢ عمل مسرحياً بين المسرح الغنائي والمسرح الجاد ومسرح الطفل... يحترم الوجوه الشابة ويفتح الطريق رحبا امامها... له فلسفته الخاصة في مسرحه الخاص.

هاني صنوبر المخرج الاردني المتميز ونائب مدير المركز الثقافي الملكي تحدث بصراحة لـ«صحافة اليرموك» حول المسرح الاردني ومسرح صنوبر ومهرجان جرش واصفا اياه بأنه «بدأ صغيرا واضحى الآن عملاقا».



من مسرحية "وجه بملايين العيون"

المسرح الاردني ومسرح صنوبر

★ هاني صنوبر كان قد بدأ بداية طيبة لخدمة وتأسيس مسرح اردني ثم انقطع لفترة طويلة، وعاد بمسرحية «زريف الطول» وبيرز اوجها شابة.. كيف يمكن أن تفسر لنا هذا الوضع..؟

منذ بداية تأسيسي للمسرح الاردني في الستينات كان هدفنا هو تجميع عناصر شابة موهوبة للمشاركة في بناء مسرح اردني جاد، ولأن المسرح يتألف من بنود عدة هي ايجاد الممثل فالمخرج والكاتب والمنصة المسرحية الصالحة للعرض واخيرا ايجاد الجمهور المسرحي الدائم فان فترة الستينات كانت لتجميع هذه العناصر الجيدة التي تستطيع اثراء المسرح في الاردن، فهي مرحلة تأسيس لمسرح وتأسيس قاعدة مهمة هي قاعدة الكاتب المسرحي في الاردن.. وفعلا حققنا ذلك خلال السبعينات حيث تحقق لنا الممثل والممثلة والكاتب المسرحي الجيد ثم اوجدنا الخشبة المسرحية الصالحة واوجدنا الجمهور المسرحي ودليل ذلك انه في عام ٧٤ كان عندنا ثمانية الاف مشاهد مسرحي دائم.

اما بالنسبة لتوقفي فأنا لم اتوقف بل بعثت لوزارة الاعلام القطرية للعمل في التلفزيون والمسرح وفعلا قمنا بتأسيس مسرح قطري خلال خمس السنوات التي انقطعت خلالها عن المسرح الاردني.

المسرحيات المترجمة

★ كيف ترى حركة التأليف المسرحي على الصعيد المحلي وهل هناك ثمة ركود في هذه الحركة؟

حركة التأليف المسرحي في الاردن بألف خير ولدينا كتاب مسرحيون اردنيون بكثرة وهناك غزارة في الكتابات المسرحية باللهجات الشعبية او باللغة الفصحى او حتى المسرح الشعري... فمنذ عملي في المركز الملكي جاءني حتى الان ٢٧ نصا مسرحيا للنظر به.

★ اذن ماهو تفسيركم لميلاد المسرح الاردني بمسرحيات معربة ومترجمة..؟

تفسيري هو اننا كنا بحاجة لنصوص عالمية من مدرسة المسرح العالمي لتكون هذه النصوص دروسا للمسرحيين الاردنيين الجدد في الستينات واستفاد من هذه الدروس الممثل والمخرج والكاتب والفنيون المسرحيون فمرحلة المسرحيات المعربة التي استمرت ١٠ سنوات كانت مرحلة ثقافة مسرحية عالمية استفدنا منها جميعا.

★ وماذا عن تسويق المسرح الاردني الى العالم العربي.. هل هناك ثمة سياسة يجب ان يتبعها المسؤولون ازاء مسألة التسويق؟

حتى تسوق المسرح يجب ان تسجل تلفزيونيا... المعضلة الكبرى امامنا هي المصاريف والنفقات والامكانات المادية المعدومة.. . لكننا بدأنا بالتخطيط مع التلفزيون ووزارة الاعلام ودائرة الثقافة والفنون والمركز الملكي لعمل خطة شاملة لانتاج مسرحيات اردنية تلفزيونيا لكن الميزانية واجهتنا بشدة ولكننا ما زلنا نحاول قدر الامكان.

المخرج... الديكتاتور

★ كمخرج، ماهي الحدود التي يقف عندها تدخل المخرج بالنص المسرحي؟



رائد المسرح الأردني هاني صنوبر

منذ بدايتي مع المسرح وانا أؤمن بأن المخرج يجب ان يكون «ديكتاتورا» في عمله المسرحي ولايسمح لاحد بالتدخل لانه يؤدي بالعمل المسرحي الى النجاح.

★ اذن ما مدى صحة الاعتقاد القائل ان هاني صنوبر تدخل بشكل واضح لنص تغريبة زريف الطول؟

ابتسم صنوبر واجاب: كان نص «التغريبة» مع الاخ جبريل الشيخ منذ ٣ سنوات قبل ان اخرج العمل ولم يتمكن اي مخرج من القيام بعمل «التغريبة» لكنني حضرت ووافقت على اخراج العمل وهذبت العمل مسرحيا وعرضتها وكان النجاح حليفها على مستوى الجمهور وعلى مستوى وسائل الاعلام، والحقيقة ان معظم الاعمال التي اخرجتها بعد عودتي الى الاردن كانت ترفض من قبل المخرجين مثل «وجه بملايين العيون وزريف الطول ومدينة بلا حب...» ورغم ذلك كان الاقبال الجماهيري رائعا... وبالنسبة للتغريبة فأنا اتحدى اي شخص يواجهني بموضوع الاساءة الى نص التغريبة لانني واثق من امكاناتي.

★ هل هذا يفسر ما يقال بأن اعمال هاني صنوبر غير مفهومة او (غير مهضومة) لدى الجميع؟!

انا أؤمن بأن لكل نوع من المسرح جمهوره الخاص فللمسرح الرمزي جمهوره وللمسرح الشعري او الكلاسيكي او المسرح الحديث جمهوره الخاص وبالتالي فان عمل مثل «وجه بملايين العيون» الذي يقال انه غير مفهوم قول غير سليم... وبصراحة عندما اخرج مسرحية اعرف تماما نوعية الجمهور لهذا العمل وذلك لانني خضت جميع التجارب، وكل المدارس المسرحية المختلفة.

تجربة المهرجان

★ كيف ترى تجربة مهرجان جرش كحدث ثقافي وفني في الاردن؟

تجربة مهرجان جرش تجربة رائدة في العالم العربي.. وفعلا فان مهرجان جرش بدأ صغيرا واضحى الان عملاقا لان الفعاليات التي تقدم فيه هي على مستوى عالمي فمهرجان جرش هو مفخرة لكل مواطن ويجب الاعتزاز به. ولكنني ارى ان نوعية الفرق المشاركة يجب ان تركز على الجانب الشعبي وليس لفئة معينة وذلك لان المهرجان يتميز بأنه مهرجان شعبي.

★ وماذا عن تجربة المسرح في جرش.. وهل استفدتم من تجاربكم..؟

تجربة المسرح في جرش لم يحالفها النجاح وذلك لان زوار جرش ليسوا من النوع الجاد وغير مثقف مسرحيا... ولاتستطيع ان تخلق جمهورا مسرحيا في جرش لذلك يجب الابتعاد عن المسرح الجاد في جرش.

★ وكيف ستعالجون ذلك في عملكم في مهرجان جرش الرابع؟

عالجنا ذلك من خلال الهروب الى اسكتشات غنائية خفيفة فالعمل الذي سيعرض لي في مهرجان جرش هو «عرس بلا عريس» وهو عبارة عن لوحات شعبية غنائية (اسكتشات) ترافقها الدبكات والرقصات الشعبية والفرقة الشعبية الاردنية.

★ وماذا تقولون ونحن على ابواب جرش ٨٥؟

اتمنى لمهرجان ٨٥ النجاح... الذي اراه في الافق لهذا العملاق واتمنى التنسيق بين جميع الجهات ليؤدي بالمهرجان الى النجاح.

ليالي جرش ٨٥ .. أماكن ومواعيد الفعاليات

الفرق العربية

المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة والفرقة الماسية (مصر)
١. الأثنين ٧/٢٢ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:٣٠ سبعة دنانير
٢. الاربعاء ٧/٢٤ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:٣٠ سبعة دنانير
٣. الخميس ٧/٢٥ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ سبعة دنانير
٤. الجمعة ٧/٢٦ المسرح الجنوبي ١٠:٣٠–١٢:١٥ سبعة دنانير

الفرقة القومية للفنون الشعبية (مصر)
١. الجمعة ٧/١٢ المسرح الجنوبي ١١:١٥–١٢:٤٥ ثلاثة دنانير
٢. السبت ٧/١٣ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:١٥ ثلاثة دنانير
٣. الأثنين ٧/١٥ المسرح الجنوبي ١١:١٥–١٢:٤٥ ثلاثة دنانير
٤. الأربعاء ٧/١٧ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ ثلاثة دنانير

مسرحية العرائس لليلة الكبيرة (مصر)
١. الخميس ٧/١١ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ بدون تذكرة
٢. الجمعة ٧/١٢ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٣. السبت ٧/١٣ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٤. الاحد ٧/١٤ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٥. الخميس ٧/١٨ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٦. الجمعة ٧/١٩ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار

مسرحية الوزير العاشق (مصر)
١. الخميس ٧/١٨ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٤٥ ديناران
٢. الجمعة ٧/١٩ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٤٥ ديناران
٣. الأحد ٧/٢١ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٤٥ ديناران

فرقة الفن التلقائي مجموعة الالات والموسيقى الشعبية التقليدية (مصر)
١. الخميس ٧/١١ الساحة الرئيسية ٨:٠٠–٨:٣٠ بدون تذكرة
٢. الجمعة ٧/١٢ الساحة الرئيسية ٧:٣٠–٨:٣٠ بدون تذكرة
٣. السبت ٧/١٣ الساحة الرئيسية ٩:٣٠–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٤. الاحد ٧/١٤ الساحة الرئيسية ٩:٣٠–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٥. الثلاثاء ٧/١٦ الساحة الرئيسية ٩:٤٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٦. الأربعاء ٧/١٧ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
٧. الخميس ٧/١٨ الساحة الرئيسية ٩:٤٥–١٠:٤٥ بدون تذكرة
٨. الجمعة ٧/١٩ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
٩. السبت ٧/٢٠ مسرح شارع الاعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
١٠. الاحد ٧/٢١ الساحة الرئيسية ٩:٤٥–١٠:٤٥ بدون تذكرة
١١. الاثنين ٧/٢٢ مسرح شارع الاعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١٢. الثلاثاء ٧/٢٣ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
١٣. الاربعاء ٧/٢٤ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
١٤. الخميس ٧/٢٥ الساحة الرئيسية ٩:٣٠–١٠:٣٠ بدون تذكرة
١٥. الجمعة ٧/٢٦ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة

فرقة المقامات العراقية (العراق)
١. الاحد ٧/٢١ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٢. الاثنين ٧/٢٢ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٣. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٤. الخميس ٧/٢٥ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران

عرض الازياء العراقية عبر العصور (العراق)
١. الجمعة ٧/١٢ المسرح الجنوبي ٨:٤٥–١٠:٠٠ ثلاثة دنانير
٢. الاثنين ٧/١٥ المسرح الجنوبي ٨:٤٥–١٠:٠٠ ثلاثة دنانير

فرقة الرشيدية للمألوف والتراث الموسيقي (تونس)
١. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٢. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٣. الجمعة ٧/٢٦ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران

الفرقة القومية للموسيقى العربية (تونس)
١. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٢. الخميس ٧/١٨ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٣. السبت ٧/٢٠ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران

مسرحية الرقم التاسع (لبنان) – (بلجيكا)
١. الأربعاء ٧/١٧ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٢. الجمعة ٧/١٩ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران

المطرب الكبير محمد عبده المملكة العربية السعودية
١. الثلاثاء ٧/٢٣ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٣٠ سبعة دنانير

المسرحية العربية المشتركة الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ
١. الخميس ٧/١١ المسرح الجنوبي ٨:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٢. السبت ٧/١٣ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٣٠ اربعة دنانير
٣. الاحد ٧/١٤ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٣٠ اربعة دنانير

الفرق الأجنبية المشاركة

فرقة ازمير القومية للفولكلور تركيا
١. الخميس ٧/١١ الساحة الرئيسية ١٠:١٥–١١:٠٠ بدون تذكرة
٢. الجمعة ٧/١٢ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٣. السبت ٧/١٣ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٤. الاحد ٧/١٤ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٥. الاثنين ٧/١٥ الساحة الرئيسية ٧:٣٠–٨:٣٠ بدون تذكرة
٦. الثلاثاء ٧/١٦ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة

الثنائي هيل – ونثر للموسيقى الكلاسيكية (استراليا)
١. الجمعة ٧/١٩ مسرح ارتيمس ٨:٣٠–٩:٤٥ ديناران
٢. السبت ٧/٢٠ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران

فرقة سيمد للفولكلور (الاتحاد السوفيتي)
١. الخميس ٧/١٨ المسرح الجنوبي ١١:٠٠–١٢:٣٠ ديناران
٢. السبت ٧/٢٠ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ ديناران
٣. الاحد ٧/٢١ المسرح الجنوبي ١١:٠٠–١٢:٣٠ ديناران

فرقة لوكوفتش للموسيقى الكلاسيكية ومطربتها غابرتش (بولندا)
١. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٢. الجمعة ٧/٢٦ مسرح ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ ديناران

فرقة بالية مدينة لندن (بريطانيا)
١. الثلاثاء ٧/٢٣ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١:٠٠ اربعة دنانير
٢. الخميس ٧/٢٥ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١:٠٠ اربعة دنانير

مسرحية العرائس الاوزات المتوحشة (فرنسا)
١. الاحد ٧/٢١ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٢. الاثنين ٧/٢٢ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٣. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٤. الخميس ٧/٢٥ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار
٥. الجمعة ٧/٢٦ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ ربع دينار

فرقة مانويلا كاراسكو للفلامنكو (اسبانيا)
١. الاثنين ٧/١٥ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٢. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٣. الأربعاء ٧/١٧ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٤. الجمعة ٧/١٩ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران

الثنائي بوب – بتيروسكا للموسيقا الكلاسيكية (كندا)
١. الاحد ٧/٢١ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران
٢. الاثنين ٧/٢٢ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران

فرقة رامبلرز للموسيقى والغناء الشعبي (الولايات المتحدة الامريكية)
١. الخميس ٧/١١ مسرح ارتيمس ١٠:١٥–١١:٤٥ بدون تذكرة
٢. السبت ٧/١٣ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ ديناران
٣. الاثنين ٧/١٥ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ ديناران

فرقة اطفال الهنود الحمر للفولكلور الولايات المتحدة الامريكية
١. الجمعة ٧/١٢ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد
٢. الاحد ٧/١٤ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد
٣. الاثنين ٧/١٥ مسرح الصوت والضوء ٨:٣٠–٩:٣٠ دينار واحد
٤. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح الصوت والضوء ٨:٣٠–٩:٣٠ دينار واحد
٥. الخميس ٧/١٨ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد

فرقة بريجام يونغ الاستعراضية الموسيقية (الولايات المتحدة الامريكية)
١. الثلاثاء ٧/١٦ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ ديناران
٢. الأربعاء ٧/١٧ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:١٥ ديناران
٣. الجمعة ٧/١٩ المسرح الجنوبي ١١:٠٠–١٢:٣٠ ديناران
٤. الأثنين ٧/٢٢ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ ديناران

فقرات الشعر

القراءة الشعرية الأولى.
١. الجمعة ٧/١٢ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
أحمد عبد المعطي حجازي، بلند الحيدري (العراق)، عبد الرحمن الأبنودي (مصر)، خالد سعود الزيد (الكويت)، ممدوح عدوان (سوريا) د. علي جعفر العلاق (العراق)، حيدر محمود، د. وليد سيف (الأردن)، يقدم الشعراء د. محمود الشلبي.

القراءة الشعرية الثانية
٢. السبت ٧/١٣ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
عبد الرحمن الأبنودي (مصر)، فلاح العسكر، محمد فرج الربيعي (العراق) علي عبد الله خليفة (قطر)، نايف ابو عبيد، علي عبيد الساعي (الأردن). يقدم الشعراء حيدر محمود.

القراءة الشعرية الثالثة
٣. الاحد ٧/١٤ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
علي عبد الله خليفة (قطر)، علي جعفر العلاق، منذر خلف الجبوري (العراق)، احمد اللغماني (تونس)، عبد الرحيم عمر، محمود الشلبي (الأردن). يقدم الشعراء عبد الله منصور.

القراءة الشعرية الرابعة
٤. الاثنين ٧/١٥ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري (العراق)، سليمان جوادي (الجزائر)، المنصف المزغني (تونس)، محمد الثبيتي (السعودية)، خالد محادين وسليمان عويس (الأردن)، يقدم الشعراء نايف ابو عبيد.

القراءة الشعرية الخامسة
٥. الثلاثاء ٧/١٦ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
احمد عبد المعطي حجازي، فاروق جويدة (مصر)، خالد سعود الزيد (الكويت)، منذر الجبوري (العراق)، د. محمود الشلبي، عبد الله منصور (الأردن). يقدم الشعراء علي الفزاع.

القراءة الشعرية السادسة
٦. الأربعاء ٧/١٧ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
عبد الوهاب البياتي، علي جعفر العلاق (العراق) فاروق جويدة (مصر)، محمد علي شمس الدين (لبنان)، ممدوح عدوان (سوريا)، علي الفزاع، يوسف عبد العزيز (الأردن). يقدم الشعراء عبد الرحيم عمر.

القراءة الشعرية السابعة
٧. الخميس ٧/١٨ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
ملك عبد العزيز، فاروق شوشة ومحمد التهامي (مصر)، المنصف المزغني، احمد اللغماني (تونس)، سليمان جوادي (الجزائر)، علي البتير (الأردن) يقدم الشعراء د. محمود الشلبي.

القراءة الشعرية الثامنة
٨. السبت ٧/٢٠ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
فلاح العسكر، محمد فرج الربيعي (العراق)، نايف ابو عبيد، سليمان عويس، علي عبيد الساعي (الأردن). يقدم الشعراء علي الفزاع.

القراءة الشعرية التاسعة
٩. الاحد ٧/٢١ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
فاروق شوشة، ملك عبد العزيز فاروق جويدة محمد التهامي (مصر)، محمد الثبيتي (السعودية)، عبد الرحيم عمر حيدر محمود (الأردن) يقدم الشعراء نايف ابو عبيد.

القراءة الشعرية العاشرة
١٠. الاثنين ٧/٢٢ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
خالد سعود الزيد (الكويت)، سليمان جوادي (الجزائر)، المنصف المزغني (تونس)، محمد ضمرة علي الفزاع، عبد الله منصور (الأردن)، يقدم الشعراء حيدر محمود.

القراءة الشعرية الحادية عشرة
١١. الثلاثاء ٧/٢٣ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
محمد علي شمس الدين (لبنان)، ممدوح عدوان (سوريا)، احمد اللغماني (تونس)، ابراهيم نصر الله، يوسف عبد العزيز، محمد ضمرة (الأردن). يقدم الشعراء عبد الله منصور.

القراءة الشعرية الثانية عشرة
١٢. الأربعاء ٧/٢٤ مدرج ارتيمس ٨:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
بلند الحيدري، عبد الوهاب البياتي (العراق)، سليمان جوادي (الجزائر)، د. وليد سيف، ابراهيم نصر الله، علي البتيري، خالد محادين (الأردن). يقدم الشعراء عبد الرحيم عمر.

القراءة الشعرية الثالثة عشرة والاخيرة
١٣. الخميس ٧/٢٥ مدرج ارتيمس ٦:٣٠–٩:٣٠ بدون تذكرة
عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري (العراق)، خالد سعود الزيد (الكويت)، محمد الثبيتي (السعودية)، ممدوح عدوان (سوريا)، محمد علي شمس الدين (لبنان)، سليمان جوادي (الجزائر)، المنصف المزغني، احمد اللغماني (تونس)، عبد الرحيم عمر، حيدر محمود، د. وليد سيف، نايف ابو عبيد، د. محمود الشلبي، خالد محادين، ابراهيم نصر الله، عبد الله منصور، علي الفزاع، علي البتيري، محمد ضمرة، يوسف عبد العزيز، علي عبيد الساعي، سليمان عويس (الأردن). يقدم الشعراء د. عبد القادر الرباعي د. خالد الكركي.

المسرحيات المحلية

مسرحية عرس بلا عريس
١. الثلاثاء ٧/١٦ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:١٥ دينار واحد
٢. السبت ٧/٢٠ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:١٥ دينار واحد

مسرحية يا انا يا هو
١. الجمعة ٧/١٢ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٣٠ دينار واحد
٢. الأحد ٧/١٤ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٣٠ دينار واحد

مسرحية شاطيء الزيتون
١. الأحد ٧/١٤ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ نصف دينار
٢. الأثنين ٧/١٥ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ نصف دينار

مسرحية عمارة العلالي
١. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد
٢. الجمعة ٧/٢٦ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد

مسرحيات الأطفال

مسرحية يا عم يا جمال
١. السبت ٧/١٣ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ ربع دينار
٢. الأحد ٧/٢١ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ ربع دينار

مسرحية الاصدقاء الخمسة
١. الأربعاء ٧/١٧ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ ربع دينار
٢. الأثنين ٧/٢٢ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ ربع دينار

مسرحية العرائس علي بابا والاربعين حرامي
١. الأثنين ٧/١٥ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ ربع دينار
٢. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ ربع دينار
٣. السبت ٧/٢٠ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ ربع دينار
٤. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح الصوت والضوء ٨:٣٠–٩:٣٠ ربع دينار

فرق الفولكلور المحلي

منوعات اردنية، دبكة، سامر، غناء
١. الخميس ٧/١١ مسرح شارع الأعمدة ٩:١٥–١٠:٠٠ بدون تذكرة
٢. الجمعة ٧/١٢ مسرح شارع الاعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٣. السبت ٧/١٣ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٤. الأحد ٧/١٤ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الاعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٥. الأثنين ٧/١٥ الساحة الرئيسية ١٠:٠٠–١١:٠٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الاعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
٦. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح شارع الاعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
الساحة الرئيسية ٩:١٥–٩:٤٥ بدون تذكرة
٧. الأربعاء ٧/١٧ مسرح شارع الاعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٨. الخميس ٧/١٨ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
٩. الجمعة ٧/١٩ الساحة الرئيسية ٩:٤٥–١٠:٤٥ بدون تذكرة
١٠. السبت ٧/٢٠ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
١١. الأحد ٧/٢١ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
١٢. الأثنين ٧/٢٢ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الاعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
١٣. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح شارع الاعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
١٤. الخميس ٧/٢٥ الساحة الرئيسية ٦:٣٠–٧:٣٠ بدون تذكرة
١٥. الجمعة ٧/٢٦ الساحة الرئيسية ٩:٠٠–١٠:١٥ بدون تذكرة

عرض الوان من الفنون الشعبية المحلية
١. الأربعاء ٧/١٧ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٣٠ نصف دينار
٢. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ نصف دينار
٣. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ نصف دينار

فرقة عالية الملكية للفنون الشعبية
١. الخميس ٧/١١ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ بدون تذكرة
٢. الاثنين ٧/٢٢ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد
٣. الخميس ٧/٢٥ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد

فرقة نادي الجيل الجديد للفولكلور الشركسي
١. الأثنين ٧/١٥ المسرح الجنوبي ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد
٢. الجمعة ٧/٢٦ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:٠٠ دينار واحد

فرقة اطفال الشيشان للفولكلور
١. الجمعة ٧/١٩ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد
٢. السبت ٧/٢٠ مسرح الصوت والضوء ٨:٣٠–٩:٣٠ دينار واحد
٣. الخميس ٧/٢٥ مسرح الصوت والضوء ٦:٣٠–٧:٣٠ دينار واحد

فرقة جامعة اليرموك للدبكة
١. الخميس ٧/١١ مسرح شارع الأعمدة ٨:٠٠–٨:١٥ بدون تذكرة
٢. السبت ٧/١٣ مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
٣. الأحد ٧/١٤ مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
٤. الأثنين ٧/١٥ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٥. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٦. الخميس ٧/١٨ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٧. الجمعة ٧/١٩ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٨. الأحد ٧/٢١ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
٩. الأربعاء ٧/٢٤ مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١٠. الخميس ٧/٢٥ مسرح شارع الأعمدة ٩:٣٠–١٠:١٥ بدون تذكرة
١١. الجمعة ٧/٢٦ مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠١٥ بدون تذكرة

فرق الموسيقى والغناء المحلي

فرقة موسيقات القوات المسلحة الأردنية
١. الخميس ٧/١١ الساحة الرئيسية ٧:٠٠–٧:٤٥ بدون تذكرة
٢. الجمعة ٧/١٢ الساحة الرئيسية ٥:٣٠–٦:٠٠ بدون تذكرة
٣. السبت ٧/١٣ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
٤. الأحد ٧/١٤ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
٥. الأثنين ٧/١٥ الساحة الرئيسية ٥:٤٥–٦:١٥ بدون تذكرة
٦. الثلاثاء ٧/١٦ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
٧. الأربعاء ٧/١٧ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
٨. الخميس ٧/١٨ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الاعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
٩. الجمعة ٧/١٩ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١٠. السبت ٧/٢٠ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١١. الأحد ٧/٢١ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١٢. الأثنين ٧/٢٢ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
١٣. الثلاثاء ٧/٢٣ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة
١٤. الأربعاء ٧/٢٤ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٩:٤٥–١٠:١٥ بدون تذكرة
١٥. الخميس ٧/٢٥ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
١٦. الجمعة ٧/٢٦ الساحة الرئيسية ٦:٠٠–٦:٣٠ بدون تذكرة
مسرح شارع الأعمدة ٧:٣٠–٨:٠٠ بدون تذكرة

اوركسترا القوات المسلحة الأردنية
١. الخميس ٧/١١ المسرح الجنوبي ١١:١٥–١٢:٣٠ بدون تذكرة

الفرقة الموسيقية لاذاعة المملكة الأردنية الهاشمية
١. الاحد ٧/١٤ المسرح الجنوبي ١٠:٤٥–١٢:٤٥ دينار واحد
٢. الخميس ٧/١٨ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٣٠ دينار واحد
٣. السبت ٧/٢٠ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٣٠ دينار واحد

فرقة الفحيص لاحياء التراث
١. الجمعة ٧/١٢ المسرح الجنوبي ٦:١٥–٧:٣٠ دينار واحد
٢. الجمعة ٧/١٩ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد
٣. الأربعاء ٧/٢٤ المسرح الجنوبي ٧:٤٥–٩:١٥ دينار واحد

فرقة اوركسترا الصغار
١. الخميس ٧/١١ مسرح ارتيمس ٨:١٥–٩:١٥ بدون تذكرة
٢. الثلاثاء ٧/١٦ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ نصف دينار
٣. الجمعة ٧/٢٦ مسرح ارتيمس ٦:٣٠–٧:٣٠ نصف دينار

فرقة اضواء الموسيقية ومطربها مالك ماضي
١. السبت ٧/١٣ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١١:٣٠ دينار واحد
٢. الأربعاء ٧/١٧ مسرح الصوت والضوء ٨:١٥–٩:٣٠ دينار واحد

فرق جامعة اليرموك للموسيقى العربية والغربية
١. الجمعة ٧/١٢ الساحة الرئيسية ١٠:٠٠–١١:٠٠ بدون تذكرة
٢. الأربعاء ٧/١٧ الساحة الرئيسية ٩:١٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٣. السبت ٧/٢٠ الساحة الرئيسية ٩:١٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٤. الأثنين ٧/٢٢ الساحة الرئيسية ٩:١٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٥. الثلاثاء ٧/٢٣ الساحة الرئيسية ٩:١٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٦. الأربعاء ٧/٢٤ الساحة الرئيسية ٩:١٥–١٠:٣٠ بدون تذكرة
٧. الجمعة ٧/٢٦ مسرح الصوت والضوء ٦:١٥–٧:٣٠ نصف دينار

فرقة عمان للجاز
١. الخميس ٧/١٨ مسرح ارتيمس ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد

فرقة ايس روكس للروك الغربي
١. الأحد ٧/٢١ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد
٢. الثلاثاء ٧/٢٣ مسرح الصوت والضوء ١٠:٣٠–١٢:٠٠ دينار واحد

معرض الفنون التشكيلية

٥:٠٠ – ١٢:٠٠ قبو زيوس يوميا

★ ★ معرض كتاب الأطفال ★ ★

٥:٠٠ – ١٢:٠٠ تفرع شارع الأعمدة يوميا

★ ★ معرض الحرف والمصنوعات اليدوية ★ ★

٥:٠٠ – ١٢:٠٠ شارع الأعمدة يوميا

★ ★ معرض اثار الأردن عبر العصور ★ ★

٥:٠٠ – ١٢:٠٠ الاستراحة السياحية يوميا

تنويه

الزائر الكريم
مرحبا بك في مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون، ونتمنى لك وقتا ممتعا مع فعاليات المهرجان.
نرجو ان نلفت نظر زائرنا الكريم الى خطأ طباعي وقع في برنامج المهرجان، الصفحة رقم (٣١)، يوم الأحد ١٤ تموز ١٩٨٥، و يتعلق بفعاليات مدرج أرتيمس ومسرح الصوت والضوء، وصوابه كالتالي:

Dear Visitor
Welcome to the Fourth Jerash Festival of Culture and Arts 11-26 July 1985. We wish you an enjoyable time, and would like to draw your kind attention to a typing error in our program, page (26), Sunday 14 July 1985, concerning "Artemis Steps" and "Sound and light Theater" activities
The program should read as follows:

	RIGHT الصواب	WRONG الخطأ
مدرج أرتيمس Artemis Steps	١٠,٣٠ — ١٢,٣٠ مسرحية «يا أنا يا هو» — الأردن (دينار) 10.30-12.30 "Ya Ana Ya Houw" Arabic Play- Jordan (1 JD)	١٠,٣٠ — ١٢,٠٠ فرقة عمان للجاز (دينار) 10.30-12.00 Amman Jazz Band (1 JD)
مسرح الصوت والضوء Sound and Light Theater	١٠,٣٠ — ١٢,٠٠ مسرحية «شاطيء الزيتون» — الأردن (نصف دينار) 10.30-12.00 "Shate' Al-Zaytoun" Arabic Play- Jordan (500 Fils)	١٠,٣٠ — ١٢,٣٠ مسرحية «يا أنا يا هو» — الأردن (دينار) 10.30-12.30 "Ya Ana Ya Houw" Arabic Play- Jordan (1 JD)

نعتذر عن هذا الخطأ، وأهلاً وسهلاً بكم.

We apologise for this error.

ادارة المهرجان

The Festival Management

الفنانة نضال الأشقر تتحدث لـ «صحافة اليرموك»



نضال الاشقر للزميل هاني البدري: انتمائي عربي حتى النخاع...

الفنان الأردني قادر على خلق حركة فنية جادة
«مسرحية عكاظ» رمز انطلاقتنا نحو التراث العربي الأصيل

★★ انتمائي عربي حتى النخاع... ولدت في بيروت واقيم في عمان وانتمائي عربي خالص... رومانسية (شاعرية) كأي فنان... احس بالأدب والشعر والجماليات الفنية المختلفة مما يجعلني قادرة على التفاعل للعيش داخل تلك الجماليات...

قالتها نضال الاشقر الفنانة العربية من لبنان التي عشقت المسرح ووقفت على خشبته بقوة وثبات... هي الملكة زنوبيا في عنفوانها وصلابتها وهي شجرة الدر في جمالها وشجاعتها... تحدثت لـ«صحافة اليرموك» في حديث لم تنقصه الصراحة والجدة. فقالت: ان الفنون المسرحية التعبيرية الحية في العالم العربي تحتضر لكثرة الممنوعات والتخلف لاننا ببساطة عن ماذا سنعبر في مسرحنا ضمن محدودية التعبير وعدم وجود الحرية في العالم العربي... فالفنون الحية في الوطن العربي اي الفنون الجماعية ماتت وانتعشت الفنون الفردية. واضافت بانها ضد الرقابة ومع الرقابة الذاتية لدى الفنان التي تخلق في نفسه عن طريق التربية الفاضلة والصحيحة للفرد.

★ وماذا عن السينما العربية او المصرية مثلا؟

عندما يكون الفنان بدون رؤيا ويقدم على اي عمل فإن صورة العمل ستخرج صورة طبق الأصل عن الواقع وهذا لن يؤدي الى الدور المطلوب.. هذه مشكلة السينما المصرية التي بدأ يتفهمها بعض الفنانين الكبار حيث بدأوا يعون دورهم في التعبير عن انفسهم. كما ان السينما المصرية لم تتخلص بعد من التركيبة التقليدية في السينما وهي تركيبة المنتج الذي يلتهم الفكرة ويحبط المضمون فهو التاجر الشره الذي يجعل من السينما صفقة تجارية لكن بعض المحاولات السينمائية استطاعت الخروج من التركيبة



الفنانة نضال الأشقر.

المسرح الاردني

وعن المسرح الاردني قالت نضال الأشقر:

المسرح الأردني مثل المسرح العربي تماما

فالانتفاضة التي نهضت بالمسرح العربي في الستينات اثرت في ازدهار المسرح الاردني ولكن التراجع الذي طرأ على مسيرة المسرح الاردني خلال السنوات الماضية أدى الى تقطع استمرارية العمل المسرحي الاردني... ولكن بصراحة يستطيع الفنانون الاردنيون خلق حركة فنية نشيطة وجادة في الأردن والدليل على ذلك تجربة الفوانيس بالمسرح، فالفوانيس شباب موهوبين قادرين على الخلق والابداع ولكن المشكلة الكبرى هي المضمون فالفوانيس وغيرهم من المحاولات المسرحية الجادة في العالم العربي هي ردات فعل صحية لوضع المسرح.

★ كيف تنظري الى تجربة جرش كحدث ثقافي وفني في الاردن؟

مهرجان جرش برأيي اجمل مهرجان في العالم العربي فهو مهرجان فريد من نوعه في المنطقة وبين مهرجانات العالم كلها وانا متحمسة له لأنه مهرجان شعبي وشعبي جدا ولعل مهرجان جرش كان هو الحافز الوحيد لي للوقوف على خشبة المسرح مرة اخرى.

★ تنشدين دائما تحقيق صور من التكاتف العربي في اعمالك مثل شجرة الدر وزنوبيا كيف تنظرين الى مسرح عربي تلاحمي مشترك؟

منذ ان بدأت مشواري الفني أرى ان العمل بين اشقاء عرب هو (تحصيل حاصل) لكن اهمية العمل المشترك هو جمع اقطاب من الفن العربي يمثلون ركائز اساسية في الفن العربي وتكاثف تلك الخبرات وتلاحم النجوم من دول عربية مختلفة سيخلق عملا عربيا تلاحميا قادرا على التعبير عن الهموم والقضايا القومية المصيرية في العالم العربي ولقد جربنا ذلك في عدة اعمال مثل «وتعود القنس»، «شجرة الدر» و «زنوبيا» وها نحن الان في «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» في مهرجان جرش الرابع ٨٥.

★ هل لنا ان نستزيد حول مسرحية «الف حكاية وحكاية...»؟

... قبل فترة كنت في مدينة البتراء الاثرية الجميلة حين اتتني فكرة «فرجة» تعيدنا الى التراث العربي الاصيل... ارتجلت وفكرت وكتبت وخرجت معي هذه الفكرة التي ترتكز على التراث العربي وتقوم في شكلها على تقاليد الفرجة العربية الاحتفالية الاصلية التي عرفت بعض مظاهرها في عصور ازدهار حضارتنا السالفة وتعتمد لوحاته التمثيلية الغنائية الاستعراضية على نصوص تراثية ادبية وتاريخية وشعبية.

وحاولنا بذلك مسح الغبار عن الكتب العربية لإخراج ما في بطونها وتقديمها في عمل مسرحي جاد وجديد من خلال مهرجان جرش الرابع ومضمون الفكرة اننا نلتقي من نواحي مختلفة من العالم على ظهر اي نوع من (الدولاب) في (سوق عكاظ) والذي يمثل رمز انطلاقتنا نحو التراث العربي الاصيل...

فرجة «الف حكاية وحكاية» عرض لا يلتزم بزمان او مكان... أردنا ان يكون نموذجا للتفاعل والخلق الجماعي العربي من خلال دعوة عدد كبير من اقطاب الفن في العالم العربي فهو اكبر تجمع فني عربي يلتقي في عمل مسرحي واحد، ففنانون من العالم العربي استجابوا لنداء (الفرجة) فجاءوا مسرعين، كالطيب الصديقي (المخرج المتميز) من المغرب

والدكتور وليد سيف كاتب النص من الأردن والموسيقار العالمي منير بشير من العراق وعدد هائل من المشاركين من الوطن العربي الكبير جاءوا لخلق عرض جذاب ومسلّ وجاد باطار شعبي هادف يعيدنا الى جذورنا من خلال مهرجان جرش.

رئيس لجنة المسرح في جرش
المهرجان محرك للطاقات الإبداعية في الأردن



المخرج حاتم السيد

زهير النوباني بين جمهور جرش في مسرحية حال الدنيا

قال السيد حاتم السيد رئيس لجنة المسرح في مهرجان جرش ان حركة النقد المسرحي الاردني تعاني من ازمة كبيرة وهي في طريقها للحل لتخرج عددا من المختصين في النقد من دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

وقال ان النقد الموجود في الأردن حاليا هو نقد انطباعي او ارتجالي او هو نقد (الفزعة) اي ان النقد الموضوعي غير موجود رغم ان اهمية النقد تتجلى في توجيه وتوثيق العمل المسرحي على المدى البعيد والنقد هو من اركان المسرح الرئيسة رغم ذلك فان النقد الموجود حاليا هو النقد الادبي وباتجاه واحد بمعنى ان النقد الادبي هو مع العمل الادبي وضد العمل الفني عند التنفيذ.

انتفاضة المسرح

وعن واقع المسرح الاردني على خريطة المسرح العربي اوضح السيد بأن المسرح الأردني امتداد للمسرح العربي فيتأثر بمشاكل وهموم المسرح في الوطن العربي ويتقاسم معه هذه الهموم، وهمنا الأول غياب الكاتب المسرحي الذي يضيف اضافة نوعية للمكتبة المسرحية العربية وامام هذه المشكلة نلجأ الى عملية الاعداد لبعض المسرحيات.. ونحن كمخرجين في الأردن نعاني من عدم وجود نص جيد يقدم على الخشبة.

وبسؤاله عما اذا كان الحكواتي في بيروت والاحتفالي في المغرب والسرادق والسامر في مصر والفوانيس في الأردن.. مظاهر انتفاضة على المسرح.

اجاب ان هذه الاشكال هي الوان من التمرد على واقع الحركة المسرحية ويحاولون التخلص من ازمات المسرح المتعددة. وظهور ظاهرة التآلف الجماعي في المسرح هي ايضا مظهر متمرد وانتفاضة ولكن يجب ان يقود هذه الانتفاضة أناس يملكون وعيا دقيقا لواقع الحركة المسرحية لتقديم ما يهم الناس ويبتعدوا عن اسقاط ذاتهم وسلوكياتهم غير المبررة في اعمالهم.. والمهم في تحقيق المعادلة الصعبة.. «التوازن بين الفكرة والمتعة» للجمهور المسرحي.

الفوانيس

وعن رأيه بتجربة الفوانيس الاردنية أوضح السيد ان الفوانيس عبارة عن مجموعة شباب متفاهمين فيما بينهم فيهم الكاتب والموسيقي ومصمم الديكور والمخرج الجيد اضافة الى العناصر الجيدة والموهوبة.. لكنهم ما زالوا يسقطون همومهم الشخصية على اعمالهم وبعيدين كل البعد عن واقع وهموم الناس.

وما زال هنالك سطحية في تناول الموضوع من قبلهم فهم يعيشون في برج عاج بعيدين عن هموم الناس واعمالهم قريبة الى الاعلام اكثر منها الى الثقافة.

مهرجان جرش

اما عن مهرجان جرش للثقافة والفنون حدث وطني ثقافي وفني في الأردن فقال ان تجربة مهرجان جرش هي محرك اساسي لكل الطاقات الابداعية في الأردن من شعر، ومسرح، وموسيقى، وكافة الوان الثقافة لتقديم افضل النتاجات، ومهرجان جرش اتاح فرصة كبيرة للفنانين الاردنيين والمثقفين للاحتكاك مع ثقافات وفنون من اطراف الدنيا وهذا سيرفع حتما من مستوانا وسنقدم افضل ما عندنا لدعم الحركة الثقافية والفنية في الاردن.

وحول تجربة المسرح في جرش قال السيد: ان مهرجان جرش ما زال مهرجانا شعبيا ولم تتم بعد قضية الفرز.. لذلك فالمسرح في جرش لم يحالفه الحظ تماما لاسباب اهمها دقة الاختيار، فالعروض كانت تهم النخبة وليس كل فئات الناس ويجب هنا تقديم اعمال تناسب اذواق الناس وهمومهم كما اننا لا نملك قاعدة جمهور مسرحي حقيقي ودائم وهذا انعكاس لمشكلتنا الاساسية في المسرح الاردني وهي عدم وجود زخم واستمرارية في المسرح وهذه تهمنا لخلق عادة مسرحية لدى جمهورنا ليواصلوا معنا ويستمروا على مشاهدة المسرح.. ولكن التلفزيون والفيديو دمرا المسرح وسرقا منه جمهوره.

وطلب من زوار ورواد المسرح في مهرجان جرش الرابع ان يلتزموا بمواعيد الحضور الى المسرح لان عدم فهم المشاهد للمسرحية في دقائقها الاولى سيمنع فهمه لمضمون المسرحية بكاملها

روحي شاهين:
الأغنية الأردنية في تطور مستمر



الملحن روحي شاهين

كتب عادل جادو

الفنان روحي شاهين رئيس القسم الموسيقي في الاذاعة الاردنية واحد الملحنين المعروفين ومن معاصري الاغنية الاردنية منذ بدايتها وحتى الآن، وهو الآن المسؤول عن الفرق الغنائية المحلية المشاركة في مهرجان جرش، وكان لنا معه هذا اللقاء ليحدثنا عن الحركة الغنائية في الأردن وعن دوره في مهرجان جرش.

يقول السيد روحي شاهين ان الاغنية الاردنية الان في تطور مستمر وخاصة في السنوات الأخيرة حيث وفدت الى الاردن اعداد من خريجي الموسيقى المؤهلين مما ساهم في اغناء الساحة الاردنية بالخامات الطيبة للقيام بنهضة فنية جيدة. لذلك نرى ان الاغنية الاردنية تطورت كثيرا عن السابق مع العلم انها كانت ولا تزال اغنية ملتزمة نصا ولحنا واداء ولكن هذا الالتزام لم يمنحها من التطور ومجاراة الاغنية العربية بشكل عام حيث اصبحت تذاع في معظم الدول العربية وزاد التبادل العربي في هذا المجال مما اغنى الساحة العربية باعمال جيدة ومنتشرة.

«اوركسترا الاذاعة»

ويضيف ان الاذاعة قامت بانشاء فرقة اوركسترا كاملة مكونة من ٢٥ عازفا وجميعهم من المؤهلين اكاديميا ومن ذوي الخبرة الجيدة وقد استطاعت هذه الفرقة في فترة قصيرة ان تثبت وجودها كأي فرقة عربية اخرى لم يتجاوز عدد اي فرقة سابقة عشرة عازفين ولكن الآن اصبح بامكاننا تقديم اي عمل فني وعلى اي مستوى بشكل جيد ومناسب لمستوى أي فرقة عربية وهذا من اسباب تقديم الاغنية الاردنية بالاضافة الى استخدام الاجهزة الحديثة في مجال البث والتسجيل والاستوديوهات الحديثة تمكن اي فنان من تقديم اغانيه بطرق حديثة تناسب وروح العصر مع المحافظة على اصالة التراث العربي والفلكلور الاردني.

«مقومات الاغنية»

ويقول السيد روحي شاهين ان اي حركة فنية بحاجة الى دعم جماهيري وبحاجة لمن يأخذ بيد الاغنية الاردنية فالاذاعة هي الجهة الوحيدة التي تقوم بانتاج الاغاني باستثناء مساهمة بسيطة من القطاع الخاص وهذا بالطبع لا يكفي فالاذاعة امكاناتها محدودة لذلك يجب على القطاع الخاص ان يعمل بقدر كبير من المسؤولية والمفروض ان يكون لكل نادي فرقة موسيقية وان تدرس الموسيقى في المدارس كمادة اساسية واتمنى على الكليات المتوسطة ان تحذو حذو جامعة اليرموك في تخصيص قسم خاص لتدريس الموسيقى.

اما اهم مقومات الاغنية الناجحة فالنص الجيد ونحن نواجه مشكلة كبيرة من هذه الناحية حيث ان مؤلفي الاغاني قلة وهناك ايضاً اللحن الجيد القادر على تجسيم الكلمات في لحن يناسب فكرة النص ومناسب ايضا لصوت المطرب الذي يعتبر اهم عضو في الاغنية الجيدة فأداء المطرب وحضوره له تأثير على مستوى الاغنية. كل ذلك يساهم في ابراز اغنية جيدة ذات مضمون مناسب، عدا ذلك فالجمهور مقياس الاغنية وله دور كبير في نجاحها او فشلها.

«مهرجان جرش»

وقال الفنان روحي شاهين ان مهرجان جرش بادرة طيبة لابراز وجه الاردن الحضاري، ولا شك انه اعطى الحافز لأكثر من جهة في الاردن وخارجه لعرض ما لديهم من فنون شعبية وفلكلورية جيدة وكان لي الشرف بأن اكون مسؤولا عن الفعاليات الغنائية المحلية في المهرجان وقد وفقنا في الاعوام السابقة في تقديم فرق اثبتت وجودها وفي هذا العام كان التركيز على اشراك اكبر عدد ممكن من الفرق المحلية الجيدة واخترنا خمس فرق كفعاليات اساسية هي: فرقة اوركسترا الاذاعة، فرقة ايس روكس، فرقة عمان للجاز، فرقة مالك ماضي، وفرقة جامعة اليرموك. ونحن نرحب دائما بأي فرقة تجد في نفسها الأهلية في الاشتراك وتقديم اعمال جيدة.

اما القسم الموسيقي في الاذاعة فالاستعداد الان يسير على قدم وساق لاعداد برنامج يليق بالمهرجان وهناك مجموعة من الاغاني الشعبية الجديدة تناسب جميع الاذواق وهناك ايضا مجموعة من كورال الاطفال ستقدم عدة عروض.

«الجمهور الاردني»

واضاف ان الجمهور الاردني لا يزال مقصرا في دعم الفنان الاردني فالفنان يحتاج دائما لوقوف الجمهور الى جانبه حتى يتمكن من العطاء في جميع الظروف. ومع ذلك فجمهورنا ذواق وفنان فهو رأس مال الفنان ونجاحه وفشله مرتبط به ويتمنى عليه ان يتجاوب معنا اكثر لنقدم له الافضل دائما.

واتمنى على ادارة المهرجان ان تحافظ على هذا الانجاز الكبير باستمرار والعمل بكل الوسائل على اشتراك جميع الفرق الاردنية في هذا العرس الكبير ونتقدم لهم باصدق الشكر على ما يبدونه من اهتمام ومساعدة لنا بتلافي جميع المشاكل والعقبات ونرجو الله ان يكلل عملهم بالنجاح دائما انشاء الله.

مدير المسرح بدائرة الثقافة والفنون يؤكد أن المشكلة في المسرح وليس في الجمهور

كتب ماهر بني حمدان

قال السيد نبيل نجم مدير المسرح في دائرة الثقافة والفنون انه سيعرض ضمن النشاط المسرحي في مهرجان جرش مسرحيات محلية عديدة منها يا عم جمال وهي مسرحية وطنية استعراضية تتحدث عن التمسك بالأرض والوطن وهدفها تأكيد الوحدة الوطنية والتاريخية لأهالي الضفتين وترسيخها في عقول الأطفال.

واضاف ان المسرحية من تأليف سليم احمد حسن والحان حسين عليان وستقدم باسم البراعم وبشكل استعراضي غنائي يصل الى عقول الأطفال وعواطفهم وتقدم له التسلية والكلمة البناءة.

وحول الطابع المميز للانشطة المسرحية المحلية المشاركة قال من خلال تجربتي في مهرجانات جرش وللمرة الثالثة التي أشترك فيها في مثل هذه المسرحيات وهي الأسد المغرور وغاب القط العب يا فار والآن يا عم... يا جمال كل هذه الاعمال اخذت طابع الاستعراض والغناء والغرض من ذلك انها في مثل هذا القالب الاخراجي ستصل الى مختلف اعمار الأطفال الذين تقدم المسرحية لهم وخاصة ان مسرح الطفل الأردني لا يراعي مثل هذه النقطة.

الجمهور والمسرح

وعن دافع المسرح الأردني قال ان المسرح بحاجة الى خطة مدروسة ومدعومة يتفانى من اجلها الجميع عن قناعة اكيدة بأن المسرح من الاساسيات البناءة لأي مجتمع من المجتمعات لأن المسرح هو مرآة الحضارات، ومسرحنا بحاجة الى تفاني اكبر من الجميع لتسيره في الاتجاه السليم والهادف.



نبيل نجم

واضاف ان هناك نقطا لا بأس به في المسرح الأردني ووجود الكثير من المتخصصين في المسرح ومحبيه ومشجعيه [illegible] ذلك وان دائرة الثقافة والفنون تقدم كل ما بوسعها للمسرح ضمن امكاناتها.

وعن مستوى اقبال وتشجيع الجمهور الأردني للمسرح قال السيد نجم ان المشكلة في المسرح وليس في الجمهور. فيجب [illegible] قناعة لدى المتفرج بأن هذ [illegible] لكي ينزع من وقته ساعة او ساعتين يقضيها في احضار المسرح مفكرا ومعايشا لأبعاد ومسرحية معينة بعيدا عن همومه ومشاكله الحياتية الخاصة وحتى نجد مثل هذا الجمهور لا بد من وجود مسرح مستمر قائم على خطط مدروسة وعميقة فمن الأهمية ان نطلب من الجمهور ان يأتي الى المسرح لكنه من الواجب ايضا ان ينتقل المسرح الى الجمهور وبحدود الامكانات المتوفرة ليعرفه بنفسه ويقول له انه موجود. وهذا ما اخذت دائرة الثقافة والفنون بتطبيقه فكثير من المسرحيات تنتقل الى المحافظات بعد عرضها في عمان.

ومن المهم ايضا حتى نعمل على ايجاد جمهور مسرحي واع متفهم للعملية المسرحية ان ندعم ونعمق مفهوم المسرح المدرسي الذي يضم الطلبة والطالبات الذين هم فنانو وجمهور المسرح في المستقبل.

وحول انطباعاته عن مهرجان جرش قال ان مهرجان جرش تظاهرة فنية وثقافية هامة جدا في الأردن وتعتبر من اقوى التظاهرات الفنية في الوطن العربي وهي هامة جدا في تأكيد نشاطاتنا الثقافية والفنية المحلية وبالتالي تعريفنا بالكثير من الانشطة العربية والعالمية.

واكد السيد نجم على اهمية وجود خطة تخلق تلاقيا وتلاحما بين الفنان المحلي ونظيره العربي والاجنبي بالعمل على مساعدته لحضور كافة النشاطات لكي تعم الفائدة، والعمل على اقامة ندوات او شبه ندوات يشترك فيها الفنان المحلي والفنانون الضيوف.

علي بابا والأربعين حرامي إسهام مركز هيا في المهرجان

اجرى الحوار فايز عضيبات

□ الفنان نبيل صوالحة «غوار الأردن» كما يحلو للبعض ان يصفه من الذين قدموا الكثير ليس فقط كممثل ومخرج بل في اغناء الحركة الثقافية الأردنية وخصوصا في مجال الطفل كونه يشغل منصب مدير مركز هيا الثقافي.

«صحافة اليرموك» حاورت الفنان نبيل فقال: لقد ساهم المركز في مهرجان جرش الثالث من خلال عرض مسرحية للعرائس هي البصلة المسحورة ومعرض الفنون الشعبية حيث كان هناك اقبال جيد وواضح على هذه العروض مما يؤكد مدى نجاحها واضاف بأننا نتمنى لو كان العرض في السوق وليس في مسرح ثابت ليكون اكثر شعبية وليتمكن اكبر عدد من الجمهور من مشاهدته حيث اصبح الان تقليدا لنا ان نقدم عرضا سنويا للاطفال.

لما عن دور المركز في مهرجان جرش الرابع فقال بأنه ستعرض مسرحيه عرائس وهي: علي بابا والأربعين حرامي وبعض النشاطات الفنية التي يقدمها اطفال المركز مثل الدبكات والرقصات الشعبية كما سيشارك المركز في معارض الكتب.

وبالنسبة لدور المهرجان في اثراء الحركة الثقافية الأردنية قال لقد اخذ المهرجان على عاتقه حملا كبيرا في تحسين صورة النشاط الثقافي وتنميته حيث بدأ في تغيير الاعتقاد الخاطئ والسائد حاليا بأن الثقافة عملية ترفيهية علما بأنها جزء لا يتجزأ في تنمية عقل الانسان وحقنه بالديناميكية حتى يكون انسانا فعالاً وخلاقا يعمل في اطار المجتمع الأكبر من خلال انتمائه الثقافي الواعي.



نبيل صوالحة... مدير مركز هيا

واضاف بأنه كان من الممكن ان يكون المهرجان اكثر فاعلية لو عمل من خلال سياسة وطنية واضحة المعالم وطويلة الامد اذ ان الطاقات موجودة في بلدنا ولكن القالب مفقود.

كما طالب الفنان نبيل صوالحة بأن تعطي ادارة المهرجان العمل المحلي حقه في الاعلام بشكل مفصل كي يقبل عليه الجمهور بقدر اقباله على الفرق الاجنبية ومن اجل ان نحظى بتشجيع الجمهور حتى نستطيع تحسين الاداء.

ألف حكاية وحكاية

محاولة لإنقاذ المسرح العربي



نضال الأشقر... مبدعة الفرجة

إعداد: هاني البدري

«الطيب الصديقي هو اسم مسرحي عربي برز في المغرب ليشرق على مساحة كبيرة من ارجاء الوطن الممتد من الخليج الى المحيط او العكس فطال اشعاعه حتى وصل انحاء بعيدة وهاهو يقدم اليوم من وراء البحر عبر فرنسا باقتراح لحل ازمة المسرح العربي..» بهذه الكلمات كتبت الصحافة التونسية عن الصديقي حين قدم عمله «نحس الطالع» في باريس. الصديقي المخرج المسرحي المغربي المتميز جاء الى عمان ليقدم فرجته الاحتفالية الجديدة «الف حكاية وحكاية».. في محاولة اخرى لانقاذ المسرح العربي.. تحدث لـ «صحافة اليرموك» بصراحة وقال:

انا لا اؤمن ان العرب لم يكن عنده مسرح لكن لا بالمفهوم الغربي (الذي يعتمد على النص مسبقا كما في المسرح اليوناني).. في المسرح اشكال والوان وفي المفهوم العربي ثمة قصة.. حبكة.. مسافر وللحبكة اول واخر وانطلاقا من ذلك اشتغلنا على نصوص تراثية اعتقدنا انها مكتوبة للمسرح مثل مقامات الهمذاني. نحن نعرب هنا الكثير من ابو نواس، ابو حيان التوحيدي، كليلة ودمنة، الشنفرى.. انا لا نرى كل هذه النصوص كأننا مصابون بالعمى او قصر النظر.. كان لدينا نوع من احتقار ما لدينا..والانبهار بالغرب.

ويضيف الطيب: يجب ان نتحمل مسؤولية جديدة وان لا نكون مستهلكين فقط بل مصدرين ايضا.. وارى انه ان الاوان للسعي بانجاز اعمالا كبرى مثل فرجة الف حكاية.. في هذه الظروف وبهذه الفكرة القومية وخصوصا ان الوطن العربي يملك طاقات ابداعية هائلة وكبرى قادرة ان تخلق مسرحا معاكسا لما نشاهده الان من المسرح التقليدي المقلد للمسرح الغربي، وهذه العناصر اختيرت على اساس ابداعي وليس جغرافي او سياسي ولكن هذا الجمع بين شباب من الاقطار العربية سيخلف احتكاك قوي بين الشبان العرب، والعناصر الاردنية في الفرجة جل العناصر من الاردن وممثلين شبان من هاني صنوبر الذي زرع روح جديدة في المسرح العربي.

الف حكاية.. رسالة مسرحية

وفي الفرجة سيعود تكثير ليحيا عبر مسرح اللازمن واللامكان. فالجاحظ يعاصر امرؤ القيس والشنفرى يعاصر ابن زينون. ويمكن ان نجد الهمذاني لايزال حيا يرزق. لسنا مؤرخين ولا اخصائيي انثولوجيا. وانما نحن مسرحيين في الحقيقة. نريد من هذا العمل رسالة مسرحية.. ولذلك فالف حكاية وحكاية من سوق عكاظ هي رسالة مسرحية نبعثها الى الجمهور العربي محاولين فيها قول ما هو جيد ونسعد اثناء عملنا اننا ننقب ونبحث عن اشكال موجودة ونفرح بولده ونشوة في الوقت الذي نؤمن به ان العرض المسرحي عيد وعرس واحتفال له طقوسه الخاصة.

الماضي.. الحاضر

وعندما نلجأ الى الماضي انما نتحدث عن الحاضر والمستقبل، الماضي سبب في حضارتنا ولديه مستقبل وليس هناك انفصام انطلاقا بينهما. فها هي دروس وتجارب ومن ثم استمرار وعبر في حاضرنا ومستقبلنا. انا لا اتناول الماضي كمختص في الكتب الصفراء.. ولا كمؤرخ فانا لست مؤرخا.. انني ارى في الماضي درسا واحاول تجنب كلمة درس ليثير لنا الحاضر ثم المستقبل.. اذا تناولنا الماضي هكذا فمرحبا به، والا فانه مرفوض.

وقال ان الحكايات تأتي من التراث العربي الاصيل، ومن اعماق الماضي تفوح روائح العراقة وعبق الاصالة، الاف الحكايات والاف الدروس.. تأتي من الماضي عبر «عكاظه سوق الحكايات». حكاية بديع الزمان الهمذاني تبدأ عند انتهاء الاسكندري او ابن هشام.. جهابذة الامة العربية يلتقون في جرش، يعودون الى الحياة مرة اخرى عبر نصوصهم التراثية الاصيلة.. في فرجة الحكايات سيأتي هارون الرشيد والخنساء وجحا ليلقوا تحية المساء على جمهور جرش. وأضاف بأنه لا يمكن لحضارة ان تتجاهل ماضيها.. فاننا الان في عصر الانبعاث. لذلك لا بد ان يكون ثمة استمرار منطلق من الماضي، انني اعتقد ان الماضي مستقبلا في عالمنا او حضارتنا.. لكن اي ماضي؟ يتساءل المخرج المغربي المتميز، الطيب الصديقي وهو يتحدث بشغف عن عمله فرجة «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ». نريد ان نتحدث عن الذاكرة العربية.. وعن المخيلة العربية الخصبة، عن الحب، تنطلق من «عكاظ» الرمز، نحو التراث والادب والثقافة العربية.. (الف حكاية..) عمل لا يلتزم بزمان و مكان.. صاحبة الفكرة منتجة الفرجة ونجمة الحكايات نضال الاشقر:

«الفرجة».. اطلالة على التراث العربي، فالفرجة انثولوجيا ممسرحة للتراث الثقافي من خلال رؤية معاصرة. تقوم على تقاليد الفرجة العربية الاصيلة وهي جزء من تقاليد عاشت في الثقافة العربية..» قالها الدكتور وليد سيف كاتب النص واحد جنود الفرجة.

امل المسرح العربي المشترك ولد في جرش على ايدي امينة من بلدان العالم العربي، التراث العربي الاصيل ممسرحا في فرجة مسرحية (تلاحمية) على المسرح الجنوبي في مهرجان جرش الرابع ٨٥.

قبل ان تسقط شمس احد ايام الربيع في احضان الجبال، كانت نضال الفنانة المبدعة والسباقة، تتأمل صخر البتراء الوردي حين انتها فكرة فرجة تخرج التراث العربي من بطون الكتب وتحوله الى عرس احتفالي هدية لجرش ٨٥، وهكذا بدأت قصة «الف حكاية..».

«الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» أول انتاج مسرحي عربي يلتقي فيه فنانون (نجوم) من الوطن العربي بمشرقه ومغربه، تشرف على انتاجه الفنانة نضال الاشقر من لبنان ويقدم برعاية مهرجان جرش والمؤسسة الملكية للثقافة والتعليم. «الف حكاية..» عمل يقوم في شكله على تقاليد الفرجة العربية الاحتفالية التي عرفت بعض مظاهرها في عصور الازدهار للحضارة العربية الاسلامية وتعتمد لوحاته التمثيلية الغنائية الاستعراضية على نصوص تراثية ادبية وتاريخية وشعبية.. عرس عربي مشترك تشهده مدرجات جرش لاول مرة.. نداء اطلقته نضال الاشقر نحو فناني الوطن العربي فجاء صدى النداء «بنعم».. ونجوم الفرجة من كل قطر عربي اغنية.. لما ثمر النداء فرجة شعبية في ليالي جرش.

«ما احوجنا الى ما يجمع ولا يفرق» يقولها احد ابطال الفرجة في احد المشاهد.. ونقولها نحن، ونحن ننظر الى عرس العرب «الف حكاية..» لنشعر بالدم العربي متكاتفا والاكتاف العربية متعانقة على مدرجات جرش نحو مسرح عربي تلاحمي مشترك، بدءا من هذه الفرجة التي تهدف الى كسر الجدار الرابع بين الجمهور العربي والفنان العربي، وحتى اعمالا كبرى تعكس همنا القومي، والامنا العربية، وجراحاتنا، عبر مسرح جاد وملتزم.

مصطفى سلامات... اين المسرح العربي الحقيقي..؟

★ مصطفى سلامات من مواليد عام ١٩٤٤ في الدار البيضاء بالمغرب، درس في معهد الدار البيضاء للفنون وتخرج منه ومنذ عام ١٩٦٥ وهو يمارس العمل الفني من خلال فرقة الطيب الصديقي المسرحية ومن خلال المسرح والتلفزيون في المغرب، قال: ان تجربة فرجة الف حكاية وحكاية تجربة فريدة وبداية حسنة بدأتها الفنانة نضال لجمع ممثلي الوطن العربي، كذلك فهذه التجربة كانت فرصة غالية وعظيمة نحو الالتقاء بين الأشقاء العرب والالتقاء حتى باللهجات العربية المختلفة وتقريب هذه اللهجات من خلال فترة طويلة قضيناها خلال فترة الاستعدادات للفرجة في عمان وجرش.

وأضاف سلامات فقال: ما زلنا نبحث عن المسرح العربي الحقيقي، اين هو ذلك المسرح..؟ لقد حاول الطيب الصديقي ايجاد مثل هذا المسرح من خلال تجاربه السابقة مثل مقامات بديع الزمان الهمذاني وابو حيان التوحيدي وها نحن نبحث عن المسرح العربي الحقيقي من خلال الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ التي هي مجموعة مواضيع ولوحات تراثية تؤكد ان العرب كانوا يملكون نصوص (الاف النصوص) الصالحة المسرحية او حتى النصوص المسرحية الحقيقية التي كانت تنفذ على شكل فرجة (حلقات) مثل الأعراس، وأعدنا من خلال هذه الفرجة (سوق عكاظ) هذه النصوص الى الحياة مرة أخرى امام جمهور جرش.

وفي الختام اقول انني حقا اتمنى ان يلقى هذا العمل اعجاب الجمهور الأردني والعربي الذي سيعيش حتما معنا في الف حكاية وحكاية وسيبحث معنا عن المسرح العربي الحقيقي وتحياتي الحارة الى جمهور الأردن العزيز وجمهور جرش وأملنا كبير بأن تكون هذه الفرجة بداية نحو الوحدة العربية الكبرى.



الشنفري وحوله حيواناته في عكاظ



رفيق علي احمد... المجنون

قاسم محمد.. تحقيق الحلم

قاسم محمد من العراق يريد صيغة عربية مشتركة من خلال المسرح.. تحدث لـ «صحافة اليرموك» فقال: قاسم محمد، منذ سنة ١٩٥٥ وحتى الان وانا اعمل بالمسرح رصيدي ٥٠ عملا مسرحيا عملتها في العراق، تنصب في البحث عن صيغة عربية للمسرح اعتمادا على معطيات الأدب والتراث والموروث والمألوف والمأثور والتاريخ والمخيلة والذاكرة العربية بكل ما تحوله من أدب وشعر وأمثال وأهازيج وأغاني وطقوس يمارسها العربي منذ الاف السنين.

وحول تجربة الفرجة قال: ان هذه التجربة حلم كان يراود جميع المسرحيين العرب وبخاصة أولئك الذين يسعون الى التخلص من التبعية الثقافية للغرب و «الف حكاية وحكاية..» تصب في تحقيق جزء هام من هذا الحلم، وتنمي التجربة في طرح مضمون ومعالجة وشكل مسرحي عربي موهوب، أي أنها حركة موهوبة تقوم على اكتاف ناس موهوبين كل في تخصصه.. وشرف الريادة في التجربة للسيدة نضال الأشقر التي اطلقت النداء واستجاب لها الجميع.

نريد ان نقول اننا امة نملك كل مقومات الحضارة.. قال قاسم محمد وأضاف: ومن خلال الفرجة نود ان نثبت للعالم اننا نملك مقومات وأسس تمكننا من بناء مسرح عربي مشترك يسهم في دوره بحركة المسرح العالمي الذي هو مدرسة انسانية وآن الأوان لأن نعطي درسنا في هذه المدرسة.

وفي الختام أود ان أقول انني اشعر ان شرفا كبيرا اصابني وأنا اشارك في هذا العمل كفنان عربي من جهة ومن جهة ثانية انني اذكر ان العربي يملك القدرة على خلق مسرحه الخاص، وأعتقد اننا سنؤثر بجمهور المشاهدين وننبهه الى اننا نملك تاريخ مسرحي كامل منذ القدم.

سامي قفطان..شيخ الفرجة

فنان عراقي مخضرم، همه الأول تقديم الفن الملتزم تحدث بهدوء فقال: اسمي سامي قفطان من مواليد ١٩٤٢، خريج مدرسة الحياة الفنية أمارس الفن منذ ١٩٦١ اشتركت في عدة نشاطات في السينما والتلفزيون والمسرح وطرقت جميع الأبواب من غناء وألحان واعداد وكتابة وتمثيل واخراج، فشلت في بعضها ونجحت في أغلبها وأعمل في المسرح القومي العراقي.

ويضيف قفطان (شيخ الفرجة).. اعتقد ان غياب الصدق في الرؤيا وعدن الالتزام الحقيقي من قبل المعنيين من المسرح العربي كان وراء تأخر ولادة هذا الحلم رغم ان العراق حاول من خلال مسرحية (واعروبتاه) أن يحقق هذا الحلم لكن المحاولة أجهضت.. ولكن النوايا الان لانطلاقة الفرجة حسنة ومخلصة وصادقة والجهود مبذولة.

فرجة الف حكاية.. هل هي بدايات ثورة على المسرح العربي التقليدي.. سُئل سامي فأجاب: لا يمكن ان تكون ثورة بمعنى الثورة لأنها ليست المحطة الأخيرة لأن رسالة المسرح استمرارية التغيير (تشخيص الأسوء لبزوز الأحسن) تكنها لبنة في بناء طوق مسرحي عربي شامخ. اما عن تميزها فالفرجة تتميز بأنها أول لقاء عربي على مستوى الأفراد لم تتميز بالنص لكن هناك أيد نظيفة أزالت التراب عن التاريخ لاستخراج مافي بطون هذا التاريخ.

فالفرجة بداية (تلاحم) بعد غياب طال سيوجد مسرح عربي وهي الخطوة الأولى التي نطلب من الجميع أن يذلل تعقبات الادارية امامها.. وأن تسهل لقاءات الفنانين العرب وتقديم المعونات لهم لأنه آن الأوان للاستيقاظ من السبات العميق وهذه الفرجة هي بداية صدمات يحتاجها المتفرج العربي للاستيقاظ.

واتمنى ان يشاهد الجمهور الأردني والعربي هذه المسرحية ويشخص عن كثب الجهود المبذولة في هذا العمل وأن ينظر المتفرج بمنظار واسع.. وأملي كبير باعادة المحاولة.

وليد سيف التراث العربي في رجل

□ بينه وبين التاريخ العربي علاقة وطيدة فهو التاريخ نفسه، عرفته الدراما التلفزيونية العربية كاتبا جادا يستوحي تجارب التاريخ العربي البارزة في اعماله المتميزة مثل شجرة الدر وعروة بن الورد وطرفة بن العبد وغيرها من الاعمال الجادة والملتزمة.

عندما بحثت الفنانة نضال الأشقر عن كاتب يتولى كتابة النص المسرحي لفرجة «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» لم تجد امامها افضل من الدكتور وليد سيف الكاتب الأردني المتميز لهذا العمل.

يقول الدكتور سيف حول هذه الفرجة الشعبية العربية الضخمة: ان العمل في مسرحية مثل هذه الفرجة ينبغي ان يمر في اكثر من مرحلة فهناك مرحلة تسبق مرحلة الصياغة الفنية النهائية... فهذا المسرح ليس من النوع المسرحي الكلاسيكي المكتوب أي انه منذ اللحظة التي يشرع فيها المؤلف في تأليف هذه المسرحية يكون في ذهنه عملية التنفيذ ولا يمكن ان نتصور هذا المسرح منشورا في كتاب مستقل عن طور التنفيذ، فلا بد من وجود تعاون بين الكاتب والمخرج وتفاعل بين عمليتي التأليف والتنفيذ، وهذا ما يتميز به اسلوب الطيب الصديقي.

ويضيف وليد سيف هذه المسرحية اطلالة على التراث من خلال صياغة مسرحية درامية تخاطب انسان العصر فهذه الفرجة انثولوجيا ممسرحة للتراث الثقافي العربي يمثل مختارات ونماذج من انتاج العلامات والرموز المضيئة والبارزة في تاريخ الثقافة العربية في صياغة فنية درامية، وليس لمعنى لمكتشفات او لوحات منقولة تسجيليا من التاريخ لكن هذه النماذج ستقدم للانسان المعاصر من خلال رؤية معاصرة. وطبيعة هذا العمل تقتضيه ان يمر في عدة مراحل تبدأ باعادة دراسة التراث العربي الثقافي وانتقاء النماذج المضيئة والعلامات البارزة في العقل العربي وفي الثقافة العربية وفي الوجدان الجمعي العربي بمعنى ان هناك ثمة جوانب في ثقافتنا التاريخية المتراكمة لا تدخل في ما يسمى بالادب الرسمي المكتوب وانما هو ما يسمى الأدب الشعبي... ولتكتمل الصورة الثقافية يجب ان تشمل على هذين الجانبين... جانب الثقافة الشعبية وجانب الثقافة الرسمية.

تقاليد الفرجة العربية

تكرنا ان العمل اطلالة مسرحية او مراجعة من خلال رؤية درامية مسرحية لنماذج ومواقف من تاريخنا الثقافي على المستويين الرسمي والشعبي هذا، فيما يتعلق بالشكل المسرحي، فهو مستقى من تقاليد الفرجة، وايضا المقامة، والف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، في عملية العرض الروائي او القصصي، دون وجود حبكة مسرحية ولكن هناك رابط بين المشاهد والفصول.

نميل الى تسمية هذا العمل فرجة ممسرحة لها طابع احتفالي، طقسي، تتحرك من خلاله النماذج التاريخية، والنماذج الثقافية في مواقف مختلفة، لتقدم لنا في النهاية صورة ممسرحة عن مسيرة العقل العربي... عن مسيرة الثقافة الانسانية، الاجتماعية العربية، في حقبها المختلفة.

لينا التل.. الوجه المتجدد

الفنانة لينا التل وهي إحدى النجوم المشاركات في هذه الفرجة الشعبية: انا لينا التل، تخرجت من جامعة اليرموك عام ١٩٨٣ في العلوم الادارية والأدب الانجليزي، وقبل ان أتخرج حصلت على بعثة من الجامعة الى بريطانيا في دورة تمثيل استمرت شهرين، اشتركت في مهرجان جرش الأول ١٩٨١ في مسرحية (انتيجوني) واستمريت بالعمل في المسرح الانجليزي باليرموك.

عندما تخرجت عملت مسلسلات تلفزيونية مثل طرفة بن العبد ومقادير ثم حصلت على بعثة دراسية الى بريطانيا حيث حصلت على ماجستير في المسرح التعليمي واشتركت في عدة مسرحيات انجليزية في بريطانيا وأهمها مسرحية لشكسبير حيث عرضناها في باريس (حديقة شكسبير) لمدة أسبوع وفي مهرجان الربيع في ليفربول، واشتركت في مسرحية (بكره انشاء الله) مع نبيل صوالحة في مهرجان جرش الثاني ٨٣ وفي عدة مسلسلات أخرى.

أعمل موظفة في مديرية النشاطات التربوية (قسم المسرح) في وزارة التربية والتعليم حيث اتخصص في المسرح التعليمي لأستخدم المسرح كوسيلة تعليمية للأطفال تنمي ثقافتهم المسرحية وتنمي مقدرتهم على الاستيعاب إضافة الى تقديم فن ممسرحي ثقافي تربوي لهم توسيع افاق خيالهم. وتضيف لينا حول اشتراكها في الفرجة:

أفضل ما يميزها انها فرجة وليست مسرحية حيث ان هناك مجموعة ممثلي خلقوا الانسجام التام فيما بينهم وأعادوا تاريخ العرب بلوحات جميلة ومترابطة فالفرجة ليست عمل تقليدي مثل اى مسرح وانما هي مزيج من اساليب مختلفة فهناك الضحك والجد والكلمة الجادة والأغنية واللحن والنشيد، فلا تخلق ملل عند المشاهد بل تدفعه الى الاستماع والعيش مع العمل.

رفيق علي احمد.. والفرجة القومية

أما رفيق علي احمد الشاب اللبناني الجنوبي المثقل بهموم الحرب فقال: أحاول ان اعبر عن نفسي من خلال وسيلتي المسرح، انا عضو في فرقة مسرح الحكواتي في بيروت منذ عام ١٩٧٨ وهي فرقة من مجموعة شباب متحمسين وثائرين على الشكل التقليدي للمسرح من خلال كسر العلاقات الانتاجية السائدة في المسرح اللبناني ومن خلال كسر الايهام المسرحي بالشكل والمضمون حيث ننتقي مواضيعنا من قلب الناس ونتوجه الى هؤلاء الناس، حققنا عدة اعمال مثل (من حكايات ٣٦) و (أيام الخيام) التي نالت الجائزة الأولى في أيام قرطاج كذلك حققنا فلم (معركة) حول حياة الجنوب اللبناني تحت الاحتلال.

ويضيف رفيق: أرى في فرجة الف حكاية وحكاية.. قيمة كبيرة جدا، وهذه القيمة تنفصل الى اهمتين هما:

ان هذا العمل قومي ضخم استطاعت فيه السيدة نضال الأشقر أن تحقق ما لم تحاول أي دولة عربية تحقيقه في هذا الواقع المشتت.

والأهمية الثانية ان الفرجة جمعت تجارب بعض الفنانين العرب والامكانات العربية تحت إشراف المسرحي المتميز الطيب الصديقي. وقال بأنني أرى الفرجة عمل جديد للجمهور حيث يغوص في (العويص) من اللغة، والمهم كيف نقدم العمل للناس، وهذا العمل على صعوبة مواضيعه لكنه يقدم بطريقة الفرجة (الحلقة) وهي (اللقاء الحي بين الانسان العادي والممثل وهذا الأسلوب مستقى من أصول الفرجة العربية الأصليف في عصور ازدهار الحضارة العربية، وهذا المسرح مختلف، قريب من الناس فكل العناصر مسخرة لخدمة النص للتقرب من الجمهور.

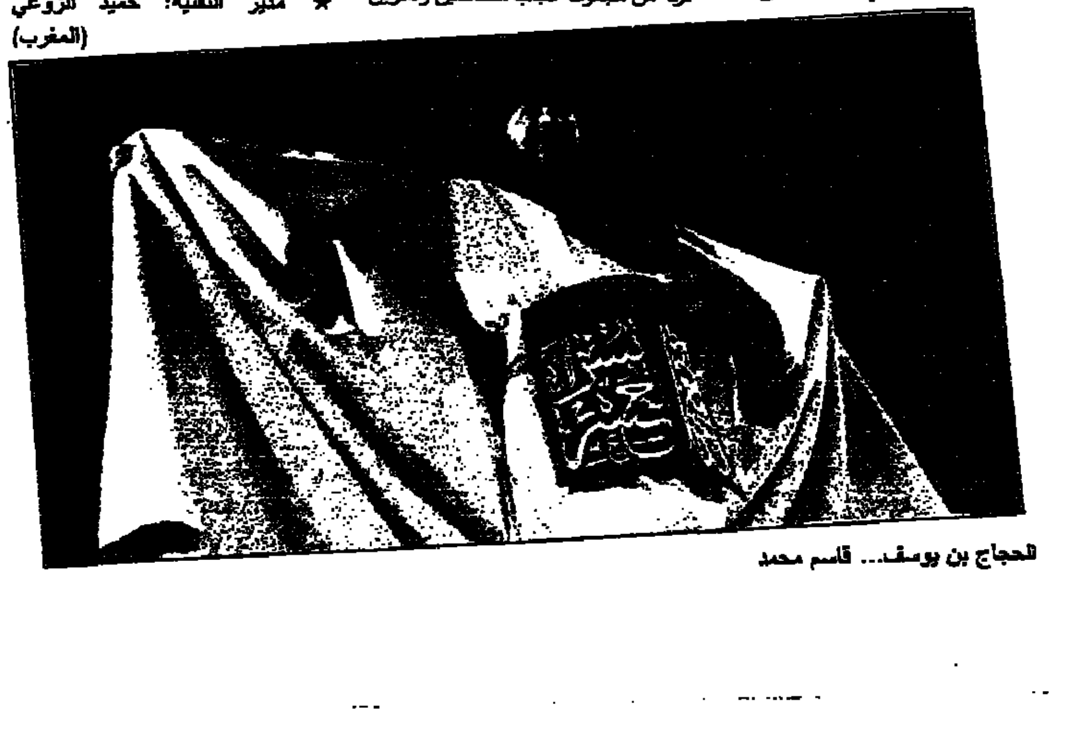
★ إنتاج: نضال الأشقر
★ منفذ الانتاج: إحسان عماشة، واستديوهات الأراضي المقدسة (الأردن)
★ مساعدة الانتاج: خلود طوطح (الأردن)
★ إخراج: الطيب الصديق (المغرب)

★★ النجوم العرب:
نضال الأشقر (لبنان)
عبد الرزاق الصديقي (المغرب)
سونيا (الجزائر)
قاسم محمد (العراق)
ثريا جبران (المغرب)
رفيق علي احمد (لبنان)
لينا التل (الأردن)
مصطفى سلامات (المغرب)
هشام هنيدي (الأردن)
سامي قفطان (العراق)
مريم علاوي (فلسطين)
عادل عفانه (فلسطين)
عصام عبجي (سوريا)
محمد القباني (فلسطين)
مخلد الزيودي (الأردن)
هاني الجراح (الأردن)
صالح عمارين (الأردن)

★ فكرة واشراف: نضال الأشقر (لبنان)
★ كتبها: الدكتور وليد سيف (الأردن)
★ موسيقى: منير بشير (العراق)
★ أزياء: ماريا (المغرب)
جان بيي دوليفيه (لبنان-فرنسا)
★ مدير التقنية: حميد الزوغي (المغرب)



الطيب الصديقي... لا اريد ان اكون نسخة رديئة عن مخرج اجنبي



الحجاج بن يوسف... قاسم محمد



«الف الحكايات» في عكاظ

سكجها: المهرجان أظهر الوجه الحضاري للاردن
أبو ليل: لجرش مكانة مرموقة بين المهرجانات العالمية


سكجها


ابو ليل

كتب خالد هيلات ومحمد الفرخ

الاعلام هو العامل الاساسي في ابراز اي حدث وايمانا منا بهذا الدور التقت «صحافة اليرموك» بالسادة رؤساء تحرير عدد من الصحف الأردنية اليومية للتعرف على دورها في تغطية فعاليات مهرجان جرش الرابع.

★ ★ السيد ابراهيم سكجها رئيس تحرير صحيفة الدستور قال: لقد انتدب احد المحررين ليكون عضوا في اللجنة الاعلامية لمهرجان جرش ايمانا منا باهمية المهرجان في اظهار الوجه الحضاري للأردن من جهة وفي ايجاد التمازج بين الثقافات العالمية والعربية من خلال العروض المقدمة من جهة اخرى، وسيكون هذا المحرر الصلة بين المهرجان والصحيفة حيث سيقوم بتغطية الفعاليات يوميا.

وعن دور الدستور في تنشيط الحركة الثقافية والفنية قال انا نتابع اخبار الفن والادب ونوجه لها النقد البناء من خلال الصفحة اليومية "الاستراحة" والتي تلقى تجاوب القراء.

وحول دور الاعلام في ابراز المهرجان قال السيد سكجها ان الاعلام ينقل صورة الواقع وعندما ينقل ما يجري من تحضير للمهرجان فهو يشوق الجمهور لرؤية عروضه. واضاف بأن النقد الممارس من الاعلاميين يتيح الفرصة للجمهور لتكوين وجهة نظر أفضل حول المهرجان والمهرجانات القادمة.

★ ★ أما السيد يوسف أبو الليل رئيس تحرير صحيفة «صوت الشعب» فقال: لقد ادى المهرجان الى امتزاج الثقافات الأردنية والعربية والعالمية اذ اصبح المهرجان دوليا مما ادى الى ابراز وجه الأردن الحضاري للعالم. بحيث اكتسبت بعض الفرق الأردنية شهرة عالمية من خلاله واستفادت من خبرات الفرق الأجنبية.

واضاف بأن مهرجان جرش اخذ مكانة مرموقة بين المهرجانات العالمية بفضل جهود القائمين عليه الأمر الذي ادى الى تشجيع وتنشيط السياحة في الأردن.

وحول استعداد صحيفة «صوت الشعب» قال السيد ابو الليل سنقوم بارسال مندوبينا مجموعة مجموعة لتغطية فعاليات المهرجان يوميا والالتقاء مع القائمين على المهرجان للتعرف على كل ما هو جديد لديهم وكذلك الاطلاع على اراء المواطنين حول المهرجان.

وعن تقييمه للمهرجان قال ان مدة اسبوعين كافية حتى لا يشعر الجمهور بالملل، وقد حققت المهرجانات السابقة نجاحا مميزا وان كان هناك بعض السلبيات في المهرجان الأول والثاني فقد تم تلافيها في المهرجان الثالث.

وتمنى السيد ابو الليل ان يحقق مهرجان جرش الرابع النجاح الذي حققه مهرجان جرش الثالث من حيث العروض والتنظيم وقال: اننا سنقيم المهرجان باظهار ايجابياته دون اغفال السلبيات ان وجدت حتى يتم تلافيها في المهرجانات المقبلة.

مشاركة فعالة ومتميزة لفرق اليرموك الفنية



تأسست فرق جامعة اليرموك منذ بداية تأسيس الجامعة انطلاقا من اهداف الجامعة وفلسفتها في تبنيها للطالب الجامعي اكاديميا وثقافيا واجتماعيا.

بشخصية منتمية واعية تؤمن بالعمل التطوعي والخدمة العامة ووفرت الجامعة منذ نشأتها كل الامكانات والطاقات من اجل ذلك وللمزيد من المعرفة كان لصحافة اليرموك هذا اللقاء مع السيد غسان حداد رئيس قسم النشاط الفني الذي رافق هذه الفرق منذ بدايتها وحتى يومنا هذا.

فقال ان الجامعة اعدت برنامجا خاصا لتقديمه بشكل مميز على مسارح مهرجان جرش لهذا العام يتضمن العديد من الفقرات الموسيقية والغنائية بجميع الوانها البلدي والوطني والفولكلوري والموسيقى العربية القديمة والموسيقى الاجنبية والفقرات الفولكلورية التي تغطي غالبية تراث مناطق المملكة.

وتابع حديثه قائلا ان هذا البرنامج والذي نأمل ان يكون مميزا خلال هذا العام ستقدمه مجموعة من الفرق الفنية تضم حوالي ٦٥ طالبا وطالبة هي فرقة الكورال والفولكلور والفنون الشعبية الأردنية والموسيقى الشرقية واربعة فرق من الباتدات على مسارح مختلفة منها المغلقة والمسارح المكشوفة كالساحة الرئيسية.

وردا على سؤال حول وجود ملاحظات بشأن مهرجان جرش الماضي قال ان المهرجان الماضي حقق الكثير من الاهداف التي رسمت له ونستطيع ان نرى هذا من خلال زخم الجماهير والاقبال الشديد الذي كان يزداد يوما بعد يوم على المهرجان بفقراته المختلفة الحركية والمادية وكانت مشاركة فرق جامعة اليرموك مشاركة فعالة وكان اقبال الجماهير لحضور فعالياتها باعداد هائلة حيث ان جميع بطاقات الحفلات الخاصة كانت تنفذ قبل الحفل بفترة غير قليلة ويجبر الكثير من الذين لم يحالفهم الحظ في شراء البطاقة على الوقوف امام هذه المسارح كما ان الجميع قد لاحظ ان بعض العائلات كانت تحضر عروض فرق الجامعة لأكثر من ثلاث او اربع مرات وهذا يدل على المستوى الفني الذي كانت تتمتع به فرق الجامعة وعلى سمعتها الطيبة ضمن المهرجان.

اما سيف الدين شحادة المشرف على فرقة الكورال بالجامعة فقال ان الفرقة تشكلت في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٥/٨٤ وتتكون من مجموعة من طلاب جامعة اليرموك تضم ١٠ طلاب و ١٠ طالبات يتدربون على مجموعة من الالات الموسيقية المكونة من كمانين وعود وقانون وتشللو وكودينان وايقاع ونف وقيثار واشار الى ان المجموعة تؤدي عددا من الاغاني الفولكلورية والوطنية وعدد من الموشحات الاندلسية.

واضاف: مشرف الفرقة مشيرا الى مشاركتها في جميع المناسبات التي اشتملت على يوم الجيش ويوم اليرموك اضافة الى حفلة التخرج بمرافقة موسيقى الجيش.

واوضح ان اهم مشكلة تواجه الفرقة تتمثل باصوات الفتيات وتتمنى من طالبات الجامعة الانضمام الى هذه المجموعة وعن دور الفرقة في مهرجان جرش قال بأنها ستقدم مجموعة من الاغاني الشعبية والموشحات الاندلسية وللفرقة زي خاص تم تصميمه من التراث الوطني استنادا الى الوان العلم الأردني.

قاسم سناقرة

الدكتور عبد الرحيم بدر
حين يلتقي الطب مع الفلك والأدب



كتبت بسمة الشهابي

فلكي مترجم ناقد رسام وطبيب مشهور. انه الدكتور عبد الرحيم بدر العضو في لجنة الموسوعة الاسلامية في المجمع الملكي وصاحب المؤلفات العديدة من اشهرها (الكون الاحدب).

«صحافة اليرموك» التقت مع هذا الفنان واجرت معه هذا اللقاء.

من هو عبد الرحيم بدر؟

طبيب عادي يجد وقتا كبيرا من الفراغ يقضيه في ممارسة هوايات عدة.

ما هي مؤهلاتك؟

حصلت على شهادة عادية في الطب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٥ وكنت منذ الصغر اهوى الفن والادب.

لنتحدث عن عبد الرحيم والفلك.

لي هوايات كثيرة من بينها الفلك ويعتبر كتابي (الكون الاحدب) اول كتبي عن الفلك حيث تناولت فيه النظرية النسبية باسلوب فكاهي وعملي حيث عرضت نظريات جديدة تختلف عن نظريات اقليدس ونيوتن. دعيني اطرح سؤالا هل هناك زاوية قائمة بالفعل؟ صحيح انها موجودة امامنا لكننا نرى ان خط الاستواء ملتو فاين الخط المستقيم؟ وهكذا اثبت ان جميع النظريات خاطئة لانها تنظر من اتجاه معين وقد قمت بتجربة كتاب (بدائع السماء) لمؤسسة فرانكلين الامريكية للنشر والطباعة واصدرت كتابي (بدائع السماء) و (المميزات الفلكية) وهناك ابحاث اخرى لم تنشر بعد.

سمعت انك قمت بصناعة تلسكوب في مدينة اريحا فما هي الاسس التي اعتمدتها في ذلك؟

وانا اقرأ مجلة امريكية وجدت انه من الممكن ان يصنع الانسان بنفسه مرقبا فطلبت الزجاج اللازم للنحت والمساحيق المطلوبة وكتابا اسمه مرشد النحت وقمت بنحت مرآة اسمها (عاكس) وذلك في عام ١٩٦٢ ثم صنعت جسما وقاعدة واقمت المرصد على سطح البيت وكنت صديقا للجمعية الفلكية الالمانية فكنت ارصد لها ظواهر لا ترى في المانيا انما نستطيع رؤيتها في فلسطين فمثلا: عندما يخسف القمر الزهرة فان الخسوف لا يظهر في كل مكان من العالم.

ما اشهر الكتب التي قمت بترجمتها؟

كتاب بدائع السماء وكتاب الانفس الميتة لنيكولاي غوغل لكنه لم ينشر.

ماذا عن حياتك الادبية؟

بدأت الكتابة في مجلة المنار ثم الافق الجديد ونشرت قصة في مجلة العربي بعنوان الجذور والآن اكتب اسبوعيا في جريدة الرأي الأردنية. واما بالنسبة لمحاولاتي فقد كتبت ملحمة فلسطين التي اقول في مطلعها:

هم الاعراب يا تاريخ وليسوا امة اخرى
هم العشاق من هاموا ومن نظموا الى الشعراء

المتحف الوطني الأردني ينجز ٣٦ معرضا فنيا ودوليا

كتبت وفاء العقايلة

□ تأسس المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة عام ١٩٨٠ ليكون رائدا في العالم العربي حيث يشترك فيه العديد من الفنانين الأردنيين الذين يقومون بانشاء العديد من المعارض المحلية والدولية.

وفي لقاء مع السيد سهيل بشارات مدير المتحف قال بأن هذا المتحف تابع للجمعية الملكية للفنون الجميلة التي ترأسها سمو الأميرة وجدان علي وقد تم انشاؤه لكي يحقق عددا من الاهداف المتمثلة في رعاية حركة الفن التشكيلي في الأردن والبلدان العربية وبلدان العالم الثالث. كما يقوم بنشر وترجمة كتب واجراء دراسات وبحوث في مختلف فروع الحضارة والفن والثقافة والمؤسسات الاخرى للتعريف بالفن الأردني والعربي والاسلامي واستقدام اعمال عالمية للعرض. فقد قام المتحف منذ تأسيسه وحتى الان بانجاز ٣٦ معرضا دوليا ومحليا اشترك فيه فنانون من بلدان مختلفة في فرنسا، بريطانيا امريكا، كما ساهم فيه بعض النحاتين مثل هنري مور، بالاضافة الى عدد من فناني تركيا ويوغسلافيا وتونس وبواسطة هذه المعارض التي خرجت لخارج الأردن اصبحت هناك فرصة لرؤية الفن الأردني المعاصر، وقد قدمت الحكومة التركية دعوة لاقامة معارض في انقرة واسطنبول.

واضاف بأن المتحف يقوم بدعم الفنانين الأردنيين ماديا ومعنويا، ويقوم بتأمين بعثات دراسية لهم كما يساعدهم على اقامة معارض داخل المملكة وخارجها. بالاضافة الى اقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الفنية في الأردن، والاشتراك بالمعارض العالمية.

واشار السيد بشارات بأن المتحف يتعاون مع الهيئات والجهات الفنية والخاصة والحكومية من اجل تطوير الحركة الفنية والثقافية في المملكة من خلال نشر الثقافة الفنية وتعميق الحس بالجمال وتنمية الوعي الفني كما يقوم بتقديم جوائز تشجيعية وتقديرية واجراء مسابقات فنية ومحلية وعالمية.

وعن الوعي الفني لدى الجمهور الأردني قال بأن المتاحف فكرة جديدة وتحتاج الى وقت لكي يتقبلها المجتمع، وهناك عدد من الناس لا يهتمون بها ولكن بالرغم من ذلك فان هناك البعض الذين يحبون رؤية المتاحف لاهتمامات خاصة واضاف بأنه في الوقت الحالي ازداد الوعي الفني في الأردن وتمثل هذا الوعي في ازدياد عدد الزائرين للمتاحف والمعارض، الذين يقومون في بعض الاحيان بتقديم انتقادات بناءة وتدل على ثقافة فنية واسعة واهتمام فني كبير.

اهالي جرش والمهرجان

هاهو مهرجان جرش قد اقبل اليوم ومعه الكثير من المعاني والصور. فتش عن السعادة تجدها اليوم في جرش، وفتش عن الثقافة تجدها في جرش، وفتش عن الاهالي تجدهم في جرش.

اننا نحسد اهالي جرش على احتضانهم هذا العرس السنوي التقليدي، نحسدهم لأنهم قريبون منه، يعايشونه فترة من الزمن كل عام، ولكن للحق نقول ان اهالي جرش يستحقون هذا التكريم لما ابدوه من تشجيع وترحيب لاقامة هذا المهرجان في مدينتهم الاثرية الخالدة.

واليوم - كعادتهم - يرحبون اهل جرش بضيوفهم من جميع المناطق والاقاليم، يرحبون بهم في جرش حيث الضيافة والثقافة والحضارة ، حيث يأملون ان يقضي الضيوف وقتا ممتعا معهم لفترة قصيرة من الزمن، ليكون الانسجام بين الضيوف والاهالي وبين الحداثة والعراقة.

وبهذه المناسبة، فاننا نثمن في اهالي جرش هذه البادرة الطيبة وحسن الضيافة، وندعوهم الى مزيد من العطاء وتوفير سبل الراحة والنظام اكثر لتكتمل الصورة ولتعم الفرحة اكثر.

ايمن المبيضين

جرش أغنيات جرش أمنيات

يجيء افتتاح مهرجان جرش هذا العام في الفترة الواقعة ما بين ١١-٢٦ تموز ١٩٨٥ ليشكل تحديا جديدا وهاما لإدارة المهرجان، وذلك بعد افتتاح رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للمهرجان، بضرورة اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الزائرين ورواد المهرجان لمشاهدة عروضه وفعالياته.

فبعد ثلاثة مواسم ماضية اثبت المسؤولون في المهرجان كفاءتهم وحسن رعايتهم له، وانهم اكفاء لتحقيق اكثر الاهداف المرجوة للتحقيق.

ان الزائر لأي من فعاليات المهرجان يلمس الجهد الواضح والمخلص الذي قام به المسؤولون عن المهرجان. كيف ان العطاء والاخلاص طريقان ليصنف واحد هو النجاح ولا يأس مع النجاح.

اننا في هذا الموسم على ثقة كبيرة، بأن المهرجان الرابع سيكون بالفعل متميزا عن العروض الماضية وذلك بعد القاء نظرة سريعة على معظم الفعاليات التي ستشارك فيه. لأن فرقا عديدة تضم احدى وعشرين دولة عربية شقيقة، واجنبية صديقة، لبت الدعوة للمشاركة. تؤكد مجددا ان الأردن سيبقى في القمة متميزا.

الشعر والأدب والثقافة حضور اكيد لانجاح المهرجان من خلال القراءات الشعرية والمسرحيات والاسكتشات التي سيقدمها بعض الشعراء المبدعين الأردنيين والعرب الكبار، امثال حيدر محمود، عبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري. كما ستجيء مسرحية الف حكاية وحكاية اول عمل مسرحي متميز لأننا واثقون انها ستنال اعجاب كل من تسمح له الفرصة بأن يشاهدها.

ولأننا شعب ذواق للكلمة المكتوبة والمحكية، فاننا اشد ذوقا واحساسا للكلمة المغناة، وبخاصة اذا كان المطرب يعرف كيف يدخل قلوب المستمعين...

اشتياقنا كبير لنجاة كما كان اشتياقنا من قبل لفيروز، بل انه قد يفوقه قليلا... فصاحبة الصوت الدافيء الذي يدخل الأذن والقلب دون استئذان، قادرة على تجسيد اغنياتها اروع تجسيد. لأننا وبالفعل بانتظار "صاحبة الطير المسافر" وأيضا وارخت عمان جدائلها فوق الكتفين، "وعيون القلب" وأغان اخرى غيرها.

وقد تكون سعداء اكثر لسماع احدث اغانيها من كلمات الشاعر المحبوب حيدر محمود.

وفي كل الأحوال، ستكون الستة عشر يوما - ايام المهرجان - اروع حدث تاريخي متكرر من أيام الأردن السعيدة... وللجمهور الكريم ان يحكم بنفسه، لأننا ومهما قلنا ومهما كتبنا سنكون بالفعل مقصرين... فالمشاهدة والحضور لأكبر عدد ممكن من الزائرين، هي الدليل الاكيد على نجاح المهرجان... ونحن في الانتظار... وفي كل عام وانتم بألف خير.

عبد الناصر طبيشات





التشكيلية الأردنية أوفيما رزق تتحدث لـ "صحافة اليرموك"



اوفيما رزق امام احدى لوحاتها في باريس

المهرجان شعلة ثقافية وفنية اردنية وهو تجربة رائدة في المنطقة

أجرى الحوار هاني البدري

عندما دخل الفنان الروسي الخالد «كوندنسكي» الى مرسمه في احد الايام، وجد احدى لوحاته مقلوبة رأسا على عقب.. فلما راها تبادر الى ذهنه ان اللوحة وهي مقلوبة اجمل منها عندما تكون في وضعها الصحيح.. هذه الحكاية هي بالضبط حكاية ولادة ما يسمى بالفن التجريدي الذي رأى النور في مرسم «كوندنسكي».. حادثة قديمة.. لكن فيها مجمل الحكاية.. حكاية اوفيميا رزق الفنانة التشكيلية الاردنية التي اكلت من طبق الفن التجريدي بل اضافت الى هذا الطبق صنفاً جديدا جعل من فنها الراقي فنا عالميا وحضورا متواصلا في المحافل الدولية.. نالت الفنانة اوفيميا حتى الان عدة جوائز عالمية من المعارض والمهرجانات الدولية مثل مهرجان صالون باريس والمسابقة الدولية الاكاديمية لوتيس ومهرجان الجائزة الخامسة حيث نالت الميدالية الذهبية لافضل فنان اجنبي في فرنسا كذلك فازت بجائزة الاوسكار (الميدالية الذهبية الكبرى في الفن المعاصر ٨٤).

٢٠ معرضا في الخارج

«صحافة اليرموك» اقتحمت محراب اوفيميا رزق الفني وحادثتها بمناسبة اشتراكها في معرض الفنون التشكيلية في مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون قبل يوم واحد من سفرها الى فرنسا للمشاركة في مهرجان «فنتيل» الدولي للفن التشكيلي العالمي.

في البداية.. هل لنا ان نتعرف على اوفيميا؟ تجيب التشكيلية اوفيميا رزق: كنت احس بميولي للفن منذ تسع سنوات حيث كنت قد عملت بعض الاسكتشات وفي عام ٧٩ اقمت معرضي الاول في بيتي بعد ان انهيت دراستي مع الاميرة «فخر النساء زيد» في المعهد الملكي للفنون الجميلة في عمان، ثم واصلت اقامة معارضي الشخصية في فرنسا واليابان وفي صالون الخريف في باريس وفي سويسرا وبلغ عدد معارضي (٢٠) معرضا تقريبا في دول العالم المختلفة اضافة الى معارضي داخل الاردن. «حركة الفن التشكيلي في الاردن نشطة بشكل واضح..» قالت اوفيميا حول الحركة التشكيلية في الاردن

ازداد عدد الفنانين الاردنيين وتطور مستواهم العام وازداد الاحساس العام بأهمية الفن التشكيلي في الاردن، ويلاحظ اقبال الجمهور الاردني الفن التشكيلي حيث اصبح المواطن الاردني يحس بالفن بحس مرهف والسنوات القادمة ستعطينا نتائج افضل لصالح الحركة التشكيلية الاردنية.

مهرجان جرش ٨٥

وماذا تقول اوفيميا عن تجربة جرش كتجربة ثقافية وفنية ووطنية..؟ تجيب اوفيميا نائبة رئيس النادي السينمائي الاردني: لا ريب ان فكرة اقامة مهرجان جرش هي تجربة رائعة ورائدة كحدث ثقافي وفني في الاردن، الا ان التطبيق في السنوات الماضية لم يكن موفقا كمايجب من نواحي تنظيمية، لذا فقد ظهرت بعض العيوب والاخطاء وهذا يعود باعتقادي الى ان المهرجان ما زال ناشئا وفي البداية، ولكن الامل كبير في ان يتحسن هذا الوضع في المهرجان الرابع.

وماذا عن معرض الفنون التشكيلية في جرش؟ معرض الفنون التشكيلية في مهرجان جرش يخدم واقع الحركة التشكيلية في الاردن من خلال تشجيع فنانينا الشباب لانتاج اوفر وافضل ونحو اظهار نتاج هؤلاء الفنانين على مستوى دولي امام رواد المهرجان ولكني اتمنى على ادارة المهرجان اتخاذ بعض الامور التنظيمية بشأن معارض الفنون التشكيلية في جرش من حيث تزويدهم بالامكانات اللازمة مثل الانارة وترتيب الدخول والخروج للحفاظ على السلامة العامة وهدوء المعرض وكذلك بعض الامور التنظيمية في ارضية المعرض وهذه الامور من الممكن ان تحل بسهولة لو اولي المعرض التشكيلي بعض الاهتمام من الجهات المسؤولة.

اما عن مشاركتي في معرض الفنون التشكيلية في المهرجان فسأشترك هذا العام بلوحتين هما لوحة القدس الثالثة ولوحة كوزموس وهي من الفن التجريدي ايضا. وكلمة اخيرة اقولها ونحن على ابواب جرش ٨٥، هي انني حقا اتمنى ان يكون الاستعداد للمهرجان وافيا وكافيا لتفادي الاخطاء حتى يكون المستوى رائعا ويكون المهرجان القادم شعلة ثقافية رائدة حتى نخدم وندعم المواهب في جميع المجالات الثقافية والفنية في الاردن وشكرا.

ماذا يقول التشكيليون عن جرش ٨٥؟



الدكتور علي الغول... يرسم

كتبت وفاء العقايلة

قالت الانسة باسمة خالد امينة المتحف الشعبي للحلي والأزياء في المدرج الروماني – رئيسة لجنة معرض الحرف في مهرجان جرش الرابع، ان هذه اللجنة سبق وان شاركت في جميع المهرجانات التي أقيمت في جرش حيث كانت بدايتها كتجربة في المهرجان الأول، ولكنها الان وبعد الاشتراك في اكثر من مهرجان اصبحت افضل من حيث التعامل مع الحرفيين الذين ابدوا تعاونا بعد ان تأقلموا مع المهرجان، ولمسوا الفائدة التي يرجونها منه، كما حققوا الفائدة الكبرى للمجتمع الأردني.

واضافت بأن هناك العديد من الحرف التي ستشارك في هذا المهرجان كأعمال القش التي سيقدمها الفنان صبحي الشايب، وحسين الحوراني، واعمال الحياكة للفنان تركي الحايك، ورسمية العقلة، واعمال الفراء للفنان اسماعيل التميمي، واعمال الصدف وخشب الزيتون للفنان نقولا اليتيم، وحنان اليتيم، كما توجد اعمال الرمل وتقدمها الفنانة نهاد أحمد، واعمال الزجاج ويقدمها الفنان نايف النتشة، واعمال المهباج يقدمها الفنان علي الزعبي، وهناك النحت على الحجر الذي يعرضه الفنان محمد منودة، بالاضافة الى اعمال التخريم ونقش النحاس الذي يقدمه الفنان نجيب البيروتي وأحمد العمري.

واشارت الانسة خالد الى ان اهداف هذه اللجنة من خلال المهرجان هي جمع انواع الحرف التقليدية في الأردن وابراز نوعية المصنوعات والمساعدة في تسويق هذه الصناعات للمساهمة في عدم اندثارها واخراجها للمجتمع المحلي والعالمي من خلال زيارة الأجانب لهذا المهرجان، هذا وستكون الفائدة الكبرى للحرفيين من خلال تعاملهم واتصالهم المباشر مع الجمهور مما يسهل عليهم أخذ الأفكار في محاولة لتحسين حرفهم.

وأعربت الانسة باسمة عن أملها في استمرار اقامة مثل هذه المهرجانات في المناطق المختلفة في الأردن وذلك لتشجيع هذه الحرف والفنون حتى تتطور وتصبح افضل مما هي عليه.

جانيت جنبلاط

وفي لقاء اخر مع الانسة جانيت جنبلاط ممثلة مدرسة فخر النساء قالت ان دورها في هذا المهرجان يتمثل بمشاركتها في ترتيب المعرض مع بعض الفنانين وتقديم عدد من لوحاتها الحديثة للعرض في هذا المهرجان.



جانيت جنبلاط في احدى معارضها

واضافت بأنها شاركت في جميع المهرجانات السابقة، حيث ان تجربة المهرجان الأول كانت جيدة وتمتاز بجو جميل وحركة كبيرة ذلك لأن اقامة المهرجان جلبت الناس من مختلف الفئات والأقطار ليتجمعوا في مكان واحد ويستمتعوا برؤية نشاطات ما كان ليتاح لهم رؤيتها بدونه. وبالرغم من ان المهرجان يحتاج الى مزيد من التنظيم والترتيب الا ان الجهود المبذولة في سبيله هي جهود كبيرة والمسؤوليات التي يقوم طلاب وطالبات جامعة اليرموك بتحملها هي مسؤوليات عظيمة. وقد اثبتوا جدارتهم في مقدرتهم على العمل وتحمل المسؤولية.

واشارت الفنانة جانيت التي سبق لها ان شاركت في العديد من المعارض الجماعية في موسكو وفرنسا ومهرجان الربيع في العقبة الى ان رواد المهرجان واقبالهم عليه ان دل على شيء فانما يدل ازدياد الوعي الفني التشكيلي لدى الجمهور والذي يتمثل بكثرة عدد زوار معارض الفنون سواء في المهرجان او في غيره من المعارض التي تقام في مختلف المناطق في الأردن.

وقالت بأن هناك ميزة جديدة في المهرجان الرابع وهي انه لايقتصر على الفنانين المحترفين وانما يشتمل على ركن للهواة والمبتدئين الذين يرغبون في تطوير هواياتهم وتنميتها وابرازها الى حيز الوجود. هذا بالاضافة الى مشاركة عدد من طلبة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك في هذا الركن بالعديد من اللوحات.

الدكتور علي الغول

كما كان لصحافة اليرموك اللقاء التالي مع الدكتور علي الغول من كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الأردنية الفنان الملتزم الذي يقف عند نقطة الالتقاء بين الهواة والمحترفين ويعتبر من الفنانين القلائل الذين وصلوا بفنهم الى الافاق العالمية، وقد اكتسب شهرته من كونه ذا اسلوب متميز الوانه مستمدة من البيئة المحلية والعربية قال فيه ان دوره في المهرجان سيكون عضوا في لجنة الفنون التشكيلية، كما انه سيساهم في المعرض بعدد من اللوحات وهو يمثل الجامعة الأردنية في هذا المهرجان ذلك لأن تشكيل لجنة الفنون تم على اساس المواقع حيث يقوم كل فنان فيها بتمثيل جهة معينة، كما ان هناك فنانا يمثل الفنانين غير المسجلين في رابطة الفنانين.

وعن فائدة المهرجان للفنانين قال ان اقامة مثل هذه المهرجانات يعتبر مفخرة للأردن وخطوة للأمام حيث يعطي الفرصة لجميع اطراف المجتمع للاحتكاك مع بعضهم، وتشكيل هذه اللجنة يفترض ان يكون بداية ونواة لاسلوب جديد في التعاون وتوحيد الفنانين، وهذا ما لمسناه منذ اللقاء الأول مع الفنانين ضمن اللجنة الذي تم خلاله تبادل الاراء واستعراض وجهات النظر، وساهمت هذه اللجنة في انهاء الخلافات التي كانت موجودة في رابطة الفنانين.

وقال الدكتور الغول بأن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها بمثل هذا المهرجان، وان هناك شيئا مميزا فيه وهو ان يكون هناك معرض تشكيلي في نفس المكان الذي تحدث فيه فعاليات في الهواء الطلق، لهذا فأنا لا اتوقع للمعرض النجاح الكبير الذي يرجى منه، ذلك لأن من يحضر للمهرجان تكون غايته حضور الحفلات والرقصات المختلفة لأنها لاتحصل في كل مكان وزمان بينما المعارض تقام في كل الأوقات، بالاضافة الى كون المعرض موجودا في مكان لا يلتفت اليه الجمهور كثيرا وبهذا يجب ان تعمل ادارة المهرجان على اظهاره وابرازه ليعلن عن نفسه ووجوده في ذلك المكان.

همسة جرشية



يكتبها عصام عريضة

مهرجان جرش فكرة رائدة اسهمت مساهمة فعالة خلال السنوات الثلاث الماضية وهي عمر المهرجان في اعطاء صورة مشرقة عن بلدنا ونقلت العالم بفنه وثقافته الينا. ولحلى ما في المهرجان انه يطلع علينا في كل عام بجديد وهذا الجديد مكلف ومرهق يستحق تقدير المواطن الذي يرى ويستمتع بفنون العالم كله خلال ساعات وبكلفة تكاد تكون زهيدة نسبيا.

مهرجان جرش عظيم بفكرته، كبير بانجازاته وعظمة الفكرة وكبر الانجازات يستوجبان ان نحوط المهرجان بكل الدعم وبكل الرعاية على جميع الاصعدة...

وليس ادل على نجاح المهرجان والاهتمام به من تجاوب الدول المختلفة واستعدادها للمشاركة فيه بمستوى عال من الفرق وبترحيب كبير.

وليست رعاية جلالة الحسين وجلالة الملكة نور لهذا المهرجان ومتابعتهما الشخصية لتنظيمه وفعالياته الا الدليل على ان المهرجان هو عمل وطني كبير ويستحق كل الاهتمام وهو كما قلت مشروع يخدم بلدنا ويعطي صورة من شعبنا ويعكس مدى تقديرنا واحترافنا لفنون الشعوب وثقافاتها والشعب الذي يحترم الفن والثقافة هو بلا شك شعب يستحق ان يبقى وان يلتحق مع قوافل الشعوب النازعة نحو المجد...

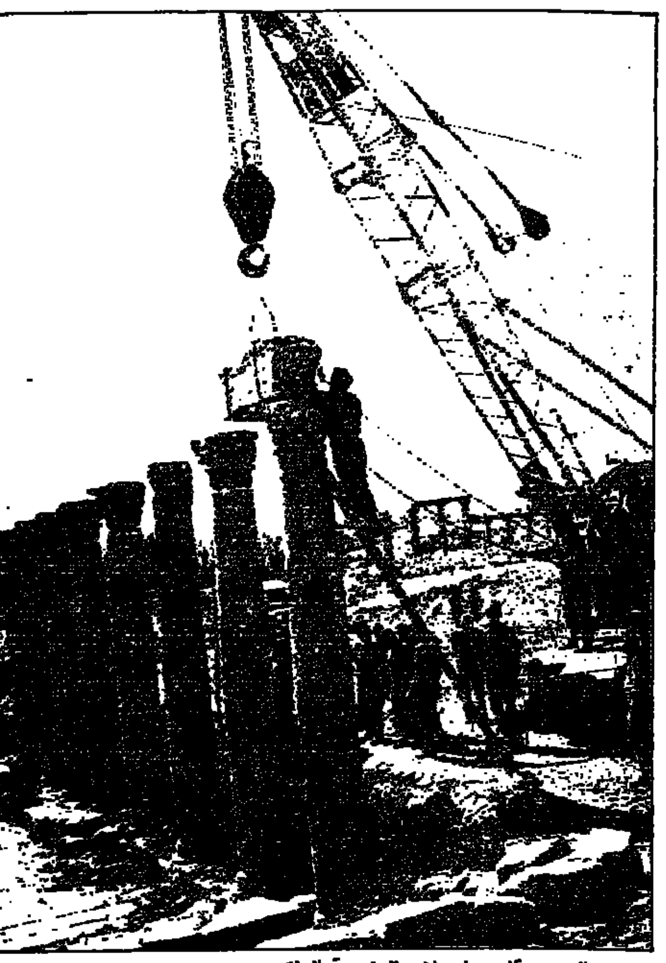
وأسأل الله ان يأخذ بالايدي الخيرة ويباركها ويرعاها لتقديم المزيد من العطاء.

وكان الله في عون الأخ الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان الذي يعمل بديناميكية منظمة... ووفق الله اللجان العاملة لانجاح المهرجان.

هكذا من الأصل

حديث الذكريات مع الدكتور صفوان التل

في الستينات استعادت جرش شخصيتها المتكاملة



عمليات الترميم قام بها سلاح الهندسة الملكي



صورة نادرة لجلالة الملك الحسين تعود الى عام ١٩٦٢ وهو يتابع عمليات الترميم في جرش التي اشرف عليها الدكتور صفوان التل، وقد ظهر في الصورة الأمير كارلوس وزوجته صوفيا (ملكا إسبانيا الآن)

كتبت وفاء العقايلة

قال الدكتور صفوان التل استاذ الأثار في الجامعة الأردنية،لقد كنت اشعر منذ زمن بعيد بأهمية الآثار ودورها في عكس حياة الشعوب القديمة واظهار الحضارات الغابرة، وانطلاقا من هذا الشعور فقد كانت دراستي عن الآثار حيث كتبت رسالة التخرج عن مدينة جرش وآثارها وعلاقتها الغنية مع الآثار الرومانية في بلاد الشام، وقد كان لتعيني مفتشا لآثار محافظة اربد منذ عام ١٩٦٤ اثر كبير في اهتمامي بأثار المدينة، وكان عملي واقامتي في القلعة التركية وسط آثار مدينة جرش القديمة.

وتحدث عن دوره في اعمال التنقيب عن الآثار فقال، باشرت باعمال الحفر والتنقيب منفردا، ثم ابدت الجهات المسؤولة استعدادا متميزا للاهتمام بأنقاض وآثار المدينة في عهد رئيس الحكومة الراحل الشهيد وصفي التل، حيث كان يتأثر بشكل ملموس بالتراث ويدرك القيمة الحقيقية للآثار في بلادنا ويعتبرها مؤشرا على قوة الانتماء الى الوطن والاخلاص للذين ساهموا في الماضي ببناء هذه الحضارة.

واضاف الدكتور التل مشيرا الى طلبه لأن يعمل معه في مدينة جرش مجموعة نشيطة من سلاح الهندسة في قواتنا المسلحة،وتم تحقيق هذه الرغبة، وجاءت بالفعل مجموعة من الكفاءات الأردنية من سلاح الهندسة، وعملنا على وضع خطة لترميم الآثار بواسطة الآليات الخاصة بسلاح الهندسة،وتمكنا خلال ستة شهور من ترميم شارع الأعمدة الرئيسي وساحة الفوروم ودخل معبد ارتيمس والساحة المحيطة به بالاضافة الى ترميم عدد من المباني الرومانية والبيزنطية ومن جهة اخرى عمل في المدينة ما يزيد على ٧٠٠ عامل على تنظيف المدينة وازالة الاتربة والعمل على كشف الشارع الفرعي المتوجه نحو البوابة الغربية في اسوار المدينة.

تكامل الجهود

كما تم ترميم المدرج الجنوبي بشكل مناسب،الأمر الذي جعل المكان صالحا لأقامة اول حفلة يرعاها عدد من المسؤولين، واستمرت اعمال الترميم حتى علم ١٩٦٦ حيث سافرت الى الولايات المتحدة لأنهاء دراستي، وبحدوث النكبة عام ٦٧ توقفت اعمال الحفر والترميم لعدة سنوات، لكن ما زالت حركة الترميم تحبو من اجل إعطاء الصورة المتكاملة عن المدينة. اما اعمال الحفر فهي لا تزال مجمدة حيث لم يتم انهاء برامج الكشف عن المزيد من آثار المدينة جرش التي تعتبر من المدن الرومانية الكاملة لما احتوته من اسوار ومعابد وشوارع وحمامات وجسور واقواس ولماكن علمة وكنائس ومساجد الى غير ذلك.

المهرجان ظاهرة عالمية يستوجب استغلالها بشكل مناسب



الدكتور صفوان التل

واشار الدكتور التل الى اهمية مدينة جرش فقال انها كانت ومـا تزال قبلة للسياحة وزيارة كبار ضيوف الأردن،وانه يتطلع الى اليوم الذي تتكامل فيه الجهود من اجل لظهار المدينة بالمظهر اللائق الذي يتناسب والقيمة الفنية والأثرية لهذه المدينة الخالدة.

اما عن سعي الحكومة الأردنية لتحسين السياحة في الأردن أفاد بأنه انطلاقا من توجيهات الملك الحسين قامت وزارة السياحة والآثار برصد مبالغ مناسبة لأعادة ترميم المواقع الأثرية والسياحية في الأردن، غير ان الأعداد الضخمة من المواقع الأثرية هي التي جعلت برامج العمل والترميم بطيئة.

خطة وطنية

واضاف انني اتمنى ان يتم إعداد خطة وطنية من اجل تحقيق سياحة مثلى ومن اجل إنقاذ اثار بلادنا عن طريق عمل برنامج للتنقيب والترميم حتى علم ٢٠٠٠ وان تتعاون جميع المؤسسات لتنفيذ هذه الخطة بالأضافة الى الجامعات الأردنية والبلديات، لأن بلدنا من اهم البلاد التي تعكس التاريخ الحضاري الوطني والعالمي وبهذا يجب ان نعمل يدا واحدة من اجل استقطاب الحركة السياحية العالمية ورفد المواطنين الأردنيين بالمعلومات الصحيحة عن أثار بلدهم وترسيخ لنتمائهم اليه.

وعن وعي المواطنين بقيمةآثارهم،قال بأن هناك بعض المواطنين الأكفاء ساهموا في ترميم الأماكن الأثرية مدة سنتين ولكن مع ذلك فأنه يلزم المزيد من الوعي لدى المواطن الأردني وذلك بأصدار الكتب التي تعطيه المعرفة والتي تشعر المواطن بأهمية الآثار والمحافظة على التراث حيث ان هذه ليست مسؤولية مؤسسة انما هي مسؤولية وطنية،يتعرف المواطن من خلالها على الابداع والفن الموجود في هذه الآثار. اما بالنسبة لمهرجان جرش واثره في إحياء مدينة جرش وبعث الروح فيها من جديد فقد قال بأن مهرجان جرش هو ظاهرة عالمية تشارك فيها جامعة اليرموك بدور كبير وهي فرصة ذهبية للمدينة ولا بد من استغلالها استغلالا مناسبا، ونرجو ان يكون عاملا ايجابيا مثمرا لاعطاء الصورة السليمة، ولكن دون ان تتضرر المواقع الأثرية من الكثافة البشرية الوافدة.



جرش.. التاريخ يأتي بالفرح والشباب والجمال

الماضي، والحاضر، والمستقبل... الشرق، والغرب... الانسان والفن، والثقافة... المسرح، والشعر، والفولكلور، والموسيقى، والغناء والباليه، والمقتنيات الأثرية، والحرف الشعبية، والفنون التشكيلية، والكتب... الحياة، والخير، والجمال... من جديد! كلمات ومعان كبيرة... تجتمع معا في صيف كل عام، وسط أجواء تحدت الخيال، وحفلت بالنغم، والفرح، والصور الجميلة، ومشاعر الود والاخاء!

هذا هو... «مهرجان جرش»

ليس فيما نقوله محاولة لوصف حلم مجنح، بعيد عن أرض الواقع، بل هو واقع فعلا... يعرفه كل من جاء جرش، المدينة الأثرية الخالدة،التي ما زالت بمحافظتها على طبيعتها العامة ومبانيها، تتحدى الزمن بدهوره المتعاقبة عليها منذ الاف السنين، فتجدد شبابها عاما بعد علم، وتزيده رونقا وبهاء،مع مهرجانها السنوي الضخم، الذي هو في حقيقة الأمر... لقاء الانسان مع نفسه، ووجدانه، وتراثه... لقاء المواطن... لقاء العربي مع العربي... لقاء الانسان مع اخيه الانسان... لقاء الشعوب والحضارات!

ولأن مدينة جرش اعظم المدن الكلاسيكية الكاملة في العالم اعتادت ان تكون ام المهرجانات والاحتفالات في المشرق، منذ اقدم عصورها، فهي لا ترضى بأقل من منح الابتسامة والصفاء للطفل، والشيخ، والشاب، والفتاة، الذين كانوا في أزمان سابقة، يجتمعون في ساحاتها، ومسارحها، وشوارعها، وبين اعمدتها الوردية، في مواسم احتفالية زاهرة.

الأطفال يتراكضون بمرح وسط الجموع البشرية في الساحات والشوارع، وحين يدركهم التعب، يتوقفون لاطفاء ظمئهم من نوافير المياه المنتشرة في بعض ارجاء المدينة، ولا يلبثون ان يعودوا سيرتهم الأولى في المرح والضحك، وهم يشاهدون بشوق ولهفة الالعاب والعروض والمظاهر الاحتفالية الملونة، التي اصطبغت بها... جرش.

وجمع من الناس التفوا حول موسيقي عجوز، شجي الالحان، جلس يعزف على آلته القديمة، في زاوية من احد الشوارع، وحينما يستبد به الطرب بروح يغني لأيام الشباب، ويتذكر من صباه امجاد ومغامرات فيشاركه المجتمعون الغناء، ويحمسونه بالتصفيق وعبارات التشجيع، ويحثونه على المزيد، فينقلب غناء العجوز الى رقص وبهجة للجميع.

وفي جانب اخر، وامام بعض الدكاكين الممتلئة بالمصنوعات اليدوية، والبضائع من كل صنف ولون، انتشرت مجموعة من الرجال، جاء بعضهم من مدن الغرب والبعض الاخر من مدن الشرق، اما بقصد التجارة والبيع والشراء، واما بقصد السياحة، والتمتع بأجواء جرش الاحتفالية في ذلك الموسم... وربما الاثنين معا.

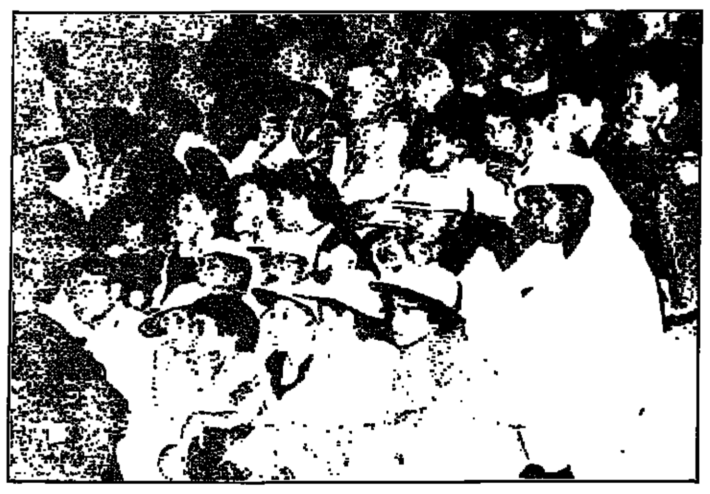
وفي حين ينشغل الشباب في احد المسارح بمشاهدة العروض المثيرة للمصارعة مع الأسود، او مسابقات المبارزة بالسيوف والرماح، تقف الفتيات بين الاعمدة في الساحة الرئيسة، يحملن الأزهار واكاليل انغار، التي يتوج بها الابطال والفائزون.

صور عديدة غنية عرفتها هذه المدينة في تراثها العظيم، ولا سيما انه مما يزيد الاعتزاز بها ما حوته من اضافات وملامح تركها اجدادنا العرب في اوج ازدهار حضارتنا الاسلامية الماجدة، وهي تلك الاضافات التي جعلت لجرش مكانة خاصة في تراث ووجدان المواطن الأردني.

واليوم... جاء مهرجان جرش بمساهمته في هذا التراث، وغدا رغم عمره القصير (خمس سنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥) أضخم حدث ثقافي فني في المنطقة، يضم الوانا متنوعة من النشاطات والفعاليات الثقافية والفنية، المحلية والعربية والأجنبية.

معارض الاطفال في جرش ٨٥

كتب ماهر بني حمدان



الانسان اغلى ما نملك... تنفيذا لهذا القول فقد اتجه الاهتمام نحو الطفل ورعايته جسميا وعقليا والمحافظة عليه لانه رجل الغد وامل الوطن وذخره وسنده.

وضمن فعاليات مهرجان جرش هذا العام سيكون معرض كتاب الطفل، ولمعرفة الاسباب التي دفعت الى ايجاد هذا النشاط التقينا بالسيدة «غزوة ملحس» رئيسة لجنة معرض كتاب الطفل في مهرجان جرش الرابع فقالت:

اصبح الطفل يلاقي التشجيع من قبل الأهل نحو الكتاب وكذلك النوادي المدرسية ورياض الاطفال كلها تحاول زرع حب الكتاب في نفس الطفل مما ولد شعور حب الكتاب والاعتناء به في نفس الطفل. لذا فقد كان الدافع وراء ايجاد معرض كتاب الطفل زيادة اهتمام الطفل بالكتاب ومحاولة تنمية حب المطالعة والقراءة في نفسه عن طريق اقتناء الكتب التي تتناسب مع عمر الطفل ومستواه.

اما الدول المشاركة في المعرض فقالت السيدة ملحس: سيشترك في معرض كتاب الطفل كل من الأردن، لبنان، العراق، السعودية، تونس، سوريا، مصر.

فمن تونس ستشترك الشركة التونسية للنشر والتوزيع، ودار الطفل ودار القادسية في بغداد في العراق، ودار المريخ بالرياض من السعودية وقد بعثت عددا من الكتب واطلعنا عليها الا ان ثمن هذه الكتب اغلى من الكتب المصرية وذلك بما تمتاز به من اخراج جيد وذوق جيد ومواضيع جيدة، وبالنسبة لمصر ستشترك من خلال مؤسسة حكومية وستعمل الهيئة العامة للكتاب المصري على عرض مسرح العرائس للأطفال.

واشارت السيدة غزوة ملحس ان العرض لا يقتصر على الكتب فسيعرض فيه مادة ثقافية فسيعرض مركز هيا «قبة النجوم» بصياغة وتلخيص وتصوير جديد بالتعاون مع ادارة المهرجان، الذي يحتوي على نشاط ترفيهي وتثقيفي عن عالم الكواكب.

وكذلك ستشترك اليونسيف بعرض دمى من جميع انحاء العالم وسيعرضون كتب المهرجان وسيتم توزيع كتب عن الاطفال بقدر الامكان وتستهدف مشاركة اليونسيف الى عرض مشاكل الاطفال في مختلف انحاء العالم مما يدفع الطفل الى الشعور بان العالم ليس قائما على الترفيه فقط اذ يوجد كثيراً من الناس يواجهون كثير من المشاكل والمصاعب في حياتهم اليومية.

وكذلك ستشترك الأنسة الفنانة «شيرين بدرخان» والتي ستصنع للمهرجان دمى باللباس الأردني وستعلم الاطفال طريقة صنع الدمى.

وسيتم عرض كل هذه الاعمال في شارع الاعمدة والتي ستقام في اخره مسرح العرائس بالاضافة الى اشتراك الفرنسيين في معرض العرائس.

اما عن شروط الاشتراك في المعرض من خارج الاردن قالت السيدة غزوة ملحس:

يجب عرض قائمة بالكتب التي ستعرض بالاضافة الى وجوب ان تكون اسعارها بالعملة الاصلية التي سيتم تحويلها بالعملة الاردنية قبل اسبوع. كذلك يجب ارسال اسم مندوب المرسل من خارج الاردن بالاضافة الى وجوب ارسال الكتب قبل المهرجان الى جانب اهداء كل دار نشر نسخة من الكتاب المعروض للمهرجان توزع على النوادي ورياض الاطفال.

وبالنسبة لاستعدادات لجنة معرض كتاب الطفل لأستقبال المهرجان الرابع اشارت رئيسة اللجنة إلا انه تم ارسال بعض اعضاء اللجنة الى عدد من الدول العربية للأشتراك في المعرض فقد تم بعث احد اعضاء اللجنة الى بغداد للأشتراك في المعرض، وسيكون هناك ايضا لجنة الأنشاءات التي تقوم بايجاد وسائل العرض والابراز وذلك لجلب نظر الاطفال الى بعض الألعاب. وسيضم المعرض جزءا من الكتاب الانجليزي للأطفال.

وحول طابع مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون قالت السيدة غزوة ملحس رئيسة لجنة معرض كتاب الطفل سيكون للمهرجان الرابع طابع مميز فمن حيث العروض لم يركز على الفلكلور بشكل كبير وسيكون هناك فرق من جميع انحاء العالم وستكون المشاركة العربية كبيرة على عكس المهرجانات السابقة لسيشترك رسامون وشعراء وقصاصون عرب من مختلف الدول العربية

واتمنى للمهرجان كل توفيق ونجاح.

رئيس لجنة الخدمات والتغذية:

٣٠ كفتيريا ومطعماً لخدمة رواد المهرجان

كتب هاني بني حمدان



السيد زكي اللافي

مهرجان جرش بما يتضمنه من فنون ادبية فلكلورية يعمل كمصدر اشعاع لحضارتنا ومدينتنا وابراز هويتنا واستغلال شخصيتنا كأمة ذات حضارة ولكي يقوم هذا المهرجان بدوره الفاعل ويحقق اهدافه على اكمل وجه. لابد من التركيز على المقومات والعوامل التي تعمل على انجاحه. ومن اهمها الخدمات التي يقدمها المهرجان لرواده.

وللاطلاع عن كثب على واقع هذه الخدمات التقت «صحافة اليرموك» بالسيد زكي اللافي عضو اللجنة التنفيذية و رئيس لجنة الخدمات والتغذية في المهرجان الذي اوضح مسؤوليات هذه اللجنة ومهامها والتي تشتمل على عمل بيئة تحتية للمهرجان وتأمين رواده بالخدمات الغذائية وكل ما يحتاج له زائر المهرجان.

ففي مجال التغذية يوجد هذا العام حوالي (٣٠) كفتيريا ومطعما تعمل على نقل الوجبات السريعة التي يتوفر فيها مختلف انواع المرطبات الساخنة والباردة والوجبات الخفيفة والمثلجات والحلويات وقد حددت مواقع هذه المجمعات بشكل اسواق موزعة في منطقة المهرجان وحسب الكثافة البشرية في كل منطقة كما يوجد سوق لبيع التحف والهدايا والألعاب والملابس والتصوير والخدمات المصرفية والصحفية.

وقد حددت اسعار المواد الغذائية بشكل يتناسب مع الأسعار المحددة من قبل الجهات التموينية ولن يكون هناك اي استغلال للزائر.

وتضم لجنة الخدمات موظفين من ذوي الأختصاص للاشراف على خدمات الطعام ومراقبة الأسعار ومستوى النظافة ولهذه اللجنة صلاحيات بفرض عقوبات على المخالف وسيكون هناك مشرفون من القسم الصحي في جرش لمساعدة اللجنة في واجباتها.

وحول استعدادات اللجنة لاستقبال مهرجان جرش الرابع اشار السيد زكي اللافي بأن العمل والتحضير بدأ منذ منتصف نيسان الماضي حيث كانت هذه البداية بداية مبكرة اذ انها وفرت لنا متسعا من الوقت للاستعداد والتحضير، ومن المتوقع ان تكون الخدمات في هذا المهرجان افضل بكثير من السنوات السابقة بسبب استعدادنا في وقت مبكر من المهرجان وتوفر الامكانيات اللازمة.

واضاف ان ادارة المهرجان قامت بوضع ترتيبات تستطيع السيطرة من خلالها على النظام بالمساعدة مع قوات الأمن العام للمحافظة على النواحي الأمنية بقدر الأمكان بالإضافة الى وجود موظفين مدنيين يقومون بعمل قوات الأمن.

وعن الاهتمام بالامور الصحية قال رئيس لجنة الخدمات ان النظافة ستكون على مستوى جيد وافضل من السنوات السابقة اذ قمنا بعمل مراكز خاصة للنفايات وعمال النظافة متوفرون بشكل كافه

لقطات لبعض الفعاليات في المهرجان

«باب عمان» هدية من نجاة الصغيرة للأردن



□ عمان ازداني بجمالك وتباهي بصمود رجالك... غنتها المطربة العربية نجاة هدية للأردن قبل اعوام... وشدها حنينها الى الأردن مرة اخرى لتحضر الى جرش مدينة الفرح والشباب والثقافة والفنون.

نجاة ستغني في جرش الرابع للثقافة والفنون وستشدو في اربع حفلات غنائية على مدرج المسرح الجنوبي في جرش.

نجاة محمد حسني ستحضر الى الأردن خلال فترة اقامة مهرجان جرش الرابع لتشدو باحلى الألحان بمصاحبة فرقة من افضل فرق الموسيقى الشرقية في العالم العربي هي الفرقة الماسية بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن.

بدأت نجاة حياتها الفنية مقلدة المطربة المشهورة لتذاك نجاة علي وتمييزا عن هذه المطربة سميت بنجاة الصغيرة حيث سارت منذ ذلك الوقت بخطوات راسخة في شارع الفن والطرب وضمن خطوات متزنة وملتزمة حتى اضحت من اولى المطربات واشهرهن في مصر والعالم العربي

في ليالي جرش ٨٥ ستغني نجاة التي حرصت خلال مشوارها الفني على اختيار الكلمة واللحن بدقة. ستغني اغنيتها المنتشرة على صعيد الشباب واغنيتها العاطفية المنتشرة في ارجاء الوطن العربي كما ستغني اغنيات خاصة مهداة الى الأردن والى جمهور جرش بالذات حيث ستغني اغنية بعنوان (في باب عمان) وهي من تأليف الشاعر الأردني حيدر محمود والحان الفنان الكبير محمد الموجي وتقول القصيدة:

في باب عمان، حياني الهوى، وصحت
اقماره... فهفا قلبي لها، وصبا
وقلت للقلب، يا قلب يذوب جوى
في باب عمان قف... كي تمسح التعبا
شربت يا نهرها الدفاق، لا ظمأ
وانت تختال بين الضفتين: ابا
وقلت يا ليلها الساجي، لقد سهرت
عيوننا فيك، فاملأ ليلنا طربا
عمان... والملك المحبوب فارسها
ضمت على حبه العينين والهدبا
نهران... من واحة الفرسان نبعهما
يعانقان الذرى الشماء والشهبا
فمنهما العز وضاء، ومؤتلقا
وفيهما السعد دفاقا ومنسكبا
وللبطولة شمس في ظلالهما
وللرجولة عرس يزدهي طربا
وللسيوف اكف لا تفارقها
وللبنود زنود حرة وربى
التوأمان هما، والغاليان هما
من لا يحبهما لا يعشق العربا

* * * * *

يا اردن للفخر، قد اطلعتنا شهبا
ويا حسين العلى، اعليتنا نسبا
فنحن كالنخل، في اعماق تربتنا
جذورنا، ويناجي سعفنا السحبا
ارق من نسمات الفجر، انفسنا
وفي الوغى، نلد الاصرار والغضبا...
من مثل اسرتنا حبا وتضحية
من مثل ديرتنا اطلالة وصبا
سلمت يا وطني أما لأمتنا
وعشت يا سيدي للطيبين أبا...

حيدر محمود



من مسرحية الرقم التاسع – انتاج لبناني – بلجيكي



فرقة باليه مدينة لندن – بريطانيا



الفرقة القومية للفنون الشعبية – مصر

بعد القاهرة والجزائر
مسرحية «الوزير العاشق في جرش»

تأصيل العطاء المسرحي، الغاية والهدف، والعودة الى الجذور عبر المسرح الحديث، علامة مضيئة في واقع مسرحي مظلم تمر به الحركة المسرحية والفنية في العالم العربي، رايتان حملهما المخرج الاستاذ فهمي الخولي على عاتقه في مسرحيته الجديدة «الوزير العاشق».

الوزير العاشق محاولة مسرحية جديدة قدمها المسرح القومي المصري للجمهور العربي وتطغى الشعرية الغنائية فيه على العمل المسرحي. عرضت هذه المسرحية في القاهرة والجزائر قبل ان تشد الرحال الى مدرجات جرش للاشتراك في فعاليات مهرجانها الرابع للثقافة والفنون .. الوزير العاشق شخصية عربية انتهازية وكائنة. نجح الاستاذ الشاعر فروق حويد والذي يشاركنا تظاهرات الشعر في مهرجان جرش في رسمها منذ البداية فالوزير الساعي الى الحكم والسلطة والزعامة بسلاحه التقليدي الشعر يأبى الوصول الى مبتغاه بطريقة اخرى غير الشعر والتغني بالمجد الاسلامي الغابر. ونجح اكثر الفنان القدير عبد الله غيث في التوقف عند معاني النص وخلق تصور لهذه المعاني، فها هو يثبت قدرة عالية في تجسيده لشخصية الوزير المتماسك، الصلب، وان كانت هناك اراء نقدية مؤداها انه ثمة هوة بين ما وضعه المؤلف لشخصية الوزير وبين المعاني التي خلقها الاداء الرائع للفنان عبد الله غيث رغم تقف النص مما كاد ان يوقع العمل المسرحي في الفخ.

ولادة الملكة المعزولة، المحبوبة، الذي يطمح الوزير بها شخصية كلها صلابة وعنفوان واد تها بسخاء الممثلة الكبيرة سميحة ايوب وهذا سيثري العرض المسرحي في جرش كما رفع من مستواه اثناء عرضه في القاهرة والجزائر، ثم ان اداء الممثل حسين الشربيني الذي ادى دور ربيعة الخائن قد بين للجمهور مقدرة لا يستهان بها لدى هذا الفنان الشاب عندما خرج اداؤه عن اطاره التقليدي في الاعمال السينمائية والمسرحية والتلفزيونية السابقة له. وهذا ايضا جعل من العمل المسرحي الوزير العاشق كتلة من الجماليات في اطار بنائي درامي متين رفع من قيمة النص وقيمة العرض المسرحي.

ولعل المخرج الاستاذ فهمي الخولي نجح في اثبات ان الكلمة هي البطل الأول في المسرحية فها هو يقدم الصراع السياسي والاجتماعي في الاندلس ضمن اسقاطات على بعض الاحداث المعاصرة في قالب شعري غنائي اقترن ببناء درامي متين جعل من العمل عرضا اصيلا ضمن تأصيل العطاء المسرحي.

الوزير العاشق سيكون عرضا تراثيا رائعا امام جمهور جرش ٨٥ وخصوصا ان هذا العمل التاريخي الاسلامي يقترن بعمل مسرحي تراثي اخر سيعرض ضمن فعاليات مهرجان جرش الرابع ٨٥ هو مسرحية الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ.



مشهد من مسرحية الوزير العاشق – مصر

لقطات لبعض الفعاليات في المهرجان

محمد عبده يغني في جرش



محمد عبده «الانسان» يختلف في سلوكه واخلاقه عن الصورة المعروفة للفنانين فهو متدين وقارئا متذوقا للادب والشعر كما يتذوق الموسيقى والجمال، ويحترم المواعيد وينضبط لها.

لساعي البريد الرجل المتدين «ابو نوره» الفنان محمد عبده حكاية غريبة مع الفن، فقد شعر ان موهبته العنيدة لن يسكتها شيء سوى الاستمرار مع الفن عندما عمل بناء سفن وطلب ان يكون مطربا لفتيان الحي الذي يعيش فيه فاشترى عودا اكبر منه، فتعلم عليه العزف والتلحين ثم اخذ يردد الغناء.

لمحمد عبده اهداف يسعى الى تحقيقها يقول «يهمني جدا وبالدرجة الاولى ان يعلم الناس في مجتمعنا العربي، ان الفنان ليس بالضرورة شخصية مستهترة بالقيم والمثل ومتأثره بما عليه الوسط الفني في كل مكان من سقوط وتردي».

وعن مشكلة للفنان العربي يقول «محمد عبده» ان الفنان العربي مضطر الى دفع ضريبة مكلفة على حساب قيمه واخلاقه عندما يدخل عالم الفن والسبب هو وجود تجار ومنحرفين وساقطين يفرضون جبابنهم على كل جديد وكل قديم وهيمنتهم على كل شيء».

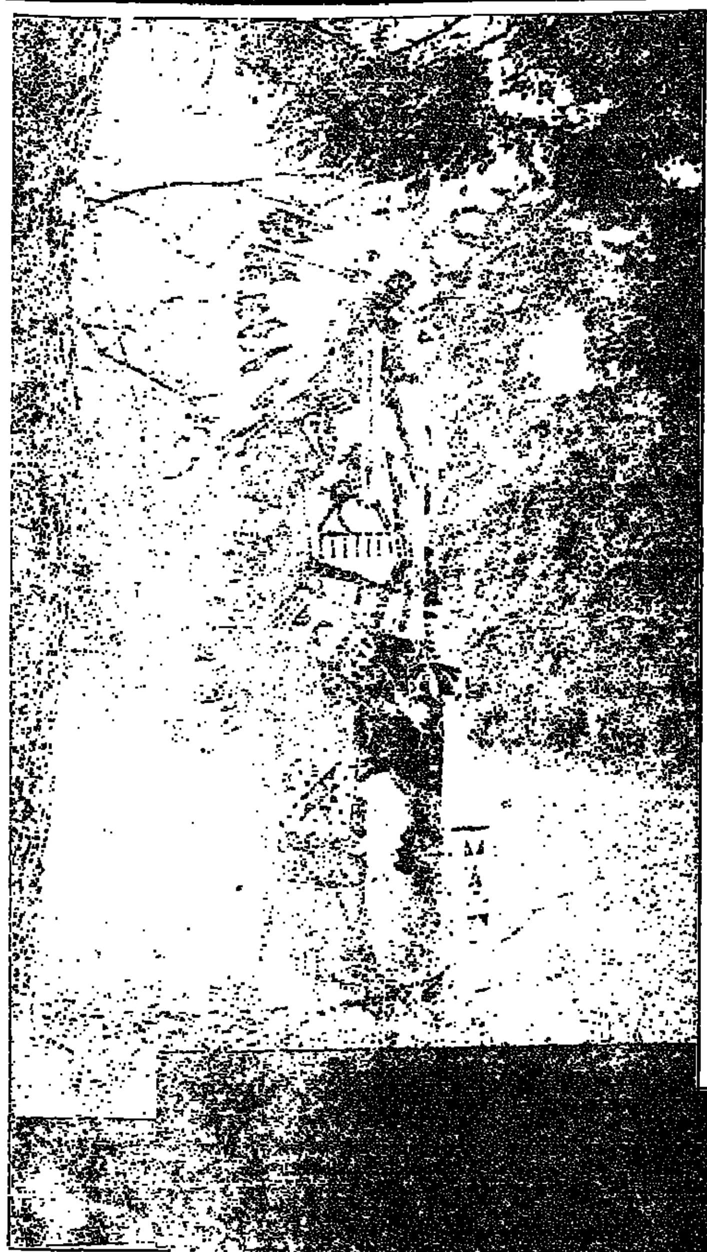
لمحمد عبده ميزة يحسده عليها زملائه وهي حسن النطق حيث تخرج الكلمات من فمه واضحة وتصل بكاملها الى اذن المستمع ووجدانه، فمثلا عندما غنى «أبعاد» اغنيته المشهورة نطق «السين» بطريقة جذابة واعطاها صدى خاصا في المقطع «سنين مرت ولا ادري عن الايام»..

وعن سر نجاح اغنيته المشهورة «أبعاد» يقول الفنان المفكر «محمد عبده» «ان كلماتها لا تعبر عن موقف معين او محدد لحظة فراق مثلا او لحظة لقاء او لحظة تذكر وعشق وحنين، بل عن مجموعة كبيرة من العواطف والمواقف. فانت سعيد مع اهلك واحبابك تسمع «أبعاده وانت مشتاق لهم تسمع «أبعاد» وانت على خلاف معهم تسمع «أبعاد» وانت على وفاق معهم تسمع «أبعاد»..».

وبعد هذه الفترة الطويلة من غناء محمد عبده نجحت مجموعة كبيرة من اغانيه على المستويين الخليجي والعربي، وعن هذه الاغنيات يقول محمد عبده «اعتقد ان اكثر الاغاني التي نجحت على الصعيد العربي اغنية «خطأ خطأ» من كلمات بدر بن عبد المحسن والحاني و «في الجو غيم» و «مرتني الدنيا بتسأل عن خبر» و «ليلة خميس» وهذه الاغاني من الشعر الشعبي باللهجة المحلية التي قد لا تكون مفهومة خارج الخليج وهذا ربما يكون السبب الاساسي وراء انتشارها عربيا».



فرقة "سيمد" للفولكور ـ الاتحاد السوفييتي



فرقة اطفال الهنود الحمر ـ امريكا



من مسرحية الف حكاية وحكاية



بقلم الدكتور محمد صباريني

الثقافة والحضارة من المصطلحات الأكثر تكرارا على الالسنة في مجتمعنا ولكنها في اعتقادي من اكثر المصطلحات غموضا في اذهان كثير من المثقفين والمتحضرين ولعلي كثيرا ما احتاج الى توضيح المصطلحين لشبابنا وشاباتنا في محاضرتي الجامعية ولكون للثقافة والحضارة هما وجهان لعملة واحدة تشكلان صلب البيئة بمكوناتها المادية ومقدماتها المعنوية فان توضيحهما مهم خاصة في هذه الأيام حيث نقدم لحضارة الأقدمين وفاء وعرفانا يتمثل بالانشطة المتنوعة لمهرجان جرش العتيد. تمثل الثقافة نتاج المجتمع من مكونات مادية ومقدمات معنوية، وهذا النتاج ينتقل من جيل الى جيل مع المراجعة المستمرة دون اخلال بالاصالة او تشويهها. والثقافة بشقيها تشكل بنية متماسكة او نسيجا متكاملا لا تفترق فيها الماديات عن المعنويات وتأتي هنا اهمية التراث المتمثل بالاثار ونحن نتحدث عن مهرجان جرش. واما الحضارة فانه حالة خاصة للثقافة وهي تشير الى مدى التعقيد في نمط ثقافة المجتمع، اي مجتمع.

ولعل الأمم في محافظتها على تراثها من اثار واهازيج ورقصات وازياء شعبية وصناعات تقليدية تحافظ على مقوماتها المعنوية وتوصلها في ابنائها بالتربية، او ليست التربية في اعداد الابناء اعدادا متوافقا مع بيئتهم. والبيئة بمعناها الشمولي الاحاطي تشمل مدار الامة المادية والاجتماعية والمعنوية والتراث مكون من مكونات الرصيد المعنوي للمجتمعات البشرية.

ان انشطة مهرجان جرش ما هي الا صلة مادية ومعنوية تتكامل فيها الالبسة الشعبية والاهازيج والرقصات وعروض الصناعات التراثية مع المنتجات المادية لحضارة العصر المتمثلة بمنجزات العلم والتكنولوجيا. وهذه الحلية او الحلة القشيبة من الانشطة ما هي الا لمسة من الأردن الغالي لحضارة الأقدمين كما تظهرها اثار جرش.



الفنانة مانويلا كارسكو ـ إسبانيا



إقبال جماهيري كبير



فرقة "هيل ـوتنر" ـ ثنائي استراليا



مسرحيات الاطفال ستبقى جزءا رئيسيا من فعاليات مهرجان جرش

رئيس لجنة الشعر

ديوان شعري لقصائد المهرجان

اجرى الحوار معن البياري

يلتقي في ليالي جرش، عدد من كبار الشعراء العرب الضيوف، وشعرائنا المحليين، تتنوع اصواتهم، وتتعدد انفاسهم الشعرية، توحدهم القصيدة، ويجمعهم «مهرجان جرش» في ملتقى فني وثقافي.

حول فعاليات الشعر في المهرجان، ومشاركة الشعراء الضيوف والمحليين، في هذه التظاهرة الفنية والثقافية، يدور هذا الحوار مع الدكتور محمود الشلبي رئيس لجنة فعاليات الشعر.

بصفتك رئيسا للجنة فعاليات الشعر في مهرجان جرش، لو تحدثنا عن مهام هذه اللجنة، والشعراء الذين يستضيفهم المهرجان.

بدات لجنة الشعر اعمالها منذ مطلع شهر نيسان، بعد ان تشكلت هذه اللجنة من الدكتور محمود الشلبي رئيسا، نايف ابو عبيد عضوا ومقررا، وعضوية كل من عبد الله منصور وعلي القزاع.

وقد اخذت اللجنة على عاتقها مهمة دعوة الشعراء العرب والأردنيين، وذلك بتوجيه رقاع الدعوة الى كل منهم، وتلقت من اغلبيتهم ردودا بالموافقة على المشاركة في القراءات الشعرية التي تقام على مدرج ارتيمس بمدينة جرش الاثرية.

وبالنسبة للشعراء العرب فقد روعي في استضافتهم التنوع من حيث مكان الاقامة والاتجاه الشعري، وسيقدم في هذا المهرجان، الشعر الحر، والشعر العمودي، والكلاسيكي، والشعر الشعبي (باللهجة المحلية).

وقد تمت دعوة حوالي عشرين شاعرا من الاقطار العربية الشقيقة موزعين على النحو التالي:

العراق، قدمت وفدا رسميا مشكلا من الشعراء الدكتور علي جعفر العلاق، رئيس تحرير مجلة الاقلام العراقية المعروفة، منذر الجبوري مدير التأليف والنشر، بالاضافة الى شاعرين شعبيين هما فلاح العسكر، ومحمد فرج الربيعي، وقامت لجنة الشعر بدعوة الشاعرين العراقيين المقيمين خارج العراق، هما الشاعر عبد الوهاب البياتي المقيم في مدريد (باسبانيا) والشاعر بلند الحيدري المقيم في لندن.

مصر، شكلت وفدها الشعري من الشعراء فاروق شوشة، فاروق جويدة، والشاعرة ملك عبد العزيز، محمد التهامي، ودعت اللجنة شاعرين مصريين اخرين هما احمد عبد المعطي حجازي المقيم في باريس، والشاعر الشعبي المعروف عبد الرحمن الأبنودي وقد تمت موافقتهما بصورتها النهائية.

لبنان، سيشارك الشاعر محمد علي شمس الدين.

وسوريا، وافق الشاعر ممدوح عدوان على المشاركة، ومن الكويت، سيشارك الشاعر خالد سعود الزيد، ومن قطر، سيشارك الشاعر علي عبد الله خليفة في قراءات شعرية من الشعر الفصيح والشعر الشعبي، ومن السعودية، تمت موافقة الشاعر محمد الثبيتي وسيشارك زملاؤه الشعراء في امسيات جرش الشعرية.

ومن الجزائر، سيشارك الشاعر سليمان جوادي، اما من تونس، فسيشارك الشاعران المنصف المزغني واحمد اللغماني، ومما يذكر في هذا المجال ان جميع هؤلاء الشعراء المذكورين، قد تمت موافقتهم النهائية وسيشاركون في عرس ثقافي شامل على مدار ثلاث عشرة قراءة شعرية.

ماذا عن مشاركة شعرائنا المحليين في هذه الامسيات الشعرية؟

بالنسبة للشعراء المحليين الذي تمت



موافقتهم للمشاركة في فقرات الشعر والقراءات الشعرية فهم الشاعرة فدوى طوقان، والشعراء، حيدر محمود، وعبد الرحيم عمر ومحمود الشلبي والدكتور وليد سيف وخالد محادين وعبد الله منصور وعلي القزاع وابراهيم نصر الله وعلي البتيري ويوسف عبد العزيز، ومحمود ضمرة.

ويشارك في فقرات الشعر من الأردن ايضا، ثلاثة شعراء شعبيين سيلقون اشعارهم الى جانب زملائهم الشعراء الشعبيين العرب، وهم نايف ابو عبيد، سليمان عويس، علي عبيد الساعي.

ماذا عن تنظيم الامسيات الشعرية، وتقديم الشعراء للقراءة في ليالي المهرجان؟

بشأن تقديم الشعراء للقراءات الشعرية، فسيقوم اعضاء لجنة الشعر بالتناوب في تقديم الشعراء، بالاضافة الى مشاركة الدكتور عبد القادر الرباعي مدير دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك، حيث سيكون يوم ٢٥ تموز ٨٥ ملتقى شعريا يضم عددا كبيرا من الشعراء الذين سبق وان قدموا قراءات شعرية في الايام السابقة.



هل هناك نية لتعريف الشعراء الضيوف بالمؤسسات الثقافية المحلية؟

وجهت ادارة مهرجان جرش بالتعاون مع لجنة الشعر رسائل الى بعض المؤسسات والدوائر الحكومية في الأردن، لاستضافة الشعراء العرب ضمن حفل غداء تكريمي يقام لهم في ايام متفرقة، بحيث يتم التعارف والتواصل بينهم وبين المؤسسات الثقافية والعلمية في الأردن.

ومن المتوقع ان يتم اثناء هذه الزيارات تقديم مجموعات من الكتب والدوريات الصادرة عن مؤسساتنا العلمية (جامعة اليرموك، دائرة الثقافة والفنون، وزارة السياحة، رابطة الكتاب الاردنيين).

هل لديكم خطة محددة في محاولة تحقيق التواصل بين المثقفين والشعراء المحليين والقارىء العادي، مع هؤلاء الشعراء الضيوف.؟

سيكون فندق الشرق الأوسط مقرا لأقامة الشعراء العرب الذين يحلون ضيوفا على الأردن من خلال مهرجان جرش الوطني، وتنظيم حفلات تكريمية لهم، داخل الفندق، يتم من خلالها التعارف والتآلف بينهم وبين المثقفين والشعراء والأدباء في الأردن.

علمنا ان القصائد التي ستلقى في المهرجان، ستطبع في ديوان شامل. ماذا عن هذا الديوان، وما الذي تطمحون الى ان يقدمه؟

بشأن القصائد الشعرية التي سيقدمها الشعراء ضمن امسيات الشعر في جرش، فسيصار الى جمعها وتنسيقها، والتقديم لها، من خلال لجنة الشعر لتجمع في كتاب شامل يضم جميع الاعمال الشعرية المقدمة في هذا المهرجان سواء للشعراء العرب او للشعراء المحليين، كما تتجه النية ان تقوم جامعة اليرموك بالتعاون مع ادارة مهرجان جرش في طباعة هذا العمل الشعري الكبير، ونشره وتوزيعه، حيث سيقدم هذا الديوان صورة مشرقة وواقعية عن الحركة الشعرية في الوطن العربي من خلال ما قدمه الشعراء العرب كما يعطي صورة حقيقية عن واقع الحركة الشعرية في الأردن، من خلال اصوات الشعراء الأردنيين الذين أسهموا في القراءات الشعرية كما يعد هذا العمل نموذجا وثيقا رائدا تسجل على صفحاته وقائع هذا العرس الثقافي الكبير الذي تتوهج لياليه بالشعر والفن في آن واحد معا.

ومن المتوقع ان يضاف الى هذا الديوان الشعري الجامع ملحق شعري اخر يضم بعض القصائد التي القاها الشعراء العرب في المهرجانات السابقة نظرا لأهميتها في هذا المجال.

وماذا عن تكريم الشعراء المشاركين في امسيات جرش؟

سيمنح الشعراء المشاركون في فقرات الشعر، شهادات تقديرية وميداليات خاصة وجوائز رمزية، وتكريمية، اثناء المهرجان وفي نهايته، وقد اعدت شهادات لهذه الغاية، وتجسيدا لهذا المهرجان الوطني الكبير الذي يقام في الاردن. ويكرم الشعراء الاردنيون بنفس المستوى الذي يكرم به زملائهم الشعراء العرب من حيث منحهم شهادات تقديرية وجوائز، ودعوتهم لحضور الحفلات التكريمية الخاصة بالشعراء، وادراج قصائدهم الشعرية ضمن الديوان الشعري الجامع المشار اليه انفا.

ماذا عن التغطية الاخبارية والاعلامية لنشاطات لجنة الشعر في مهرجان جرش؟

وجهت ادارة المهرجان الدعوات الى وكالات الانباء العربية والمحلية والأجنبية إضافة الى بعض الصحف والمجلات العربية والمحلية، لتغطية اخبار نشاط لجنة الشعر، نظرا لان هذه اللجنة ستعكس صورة واقعية عن الجانب الثقافي في المهرجان.

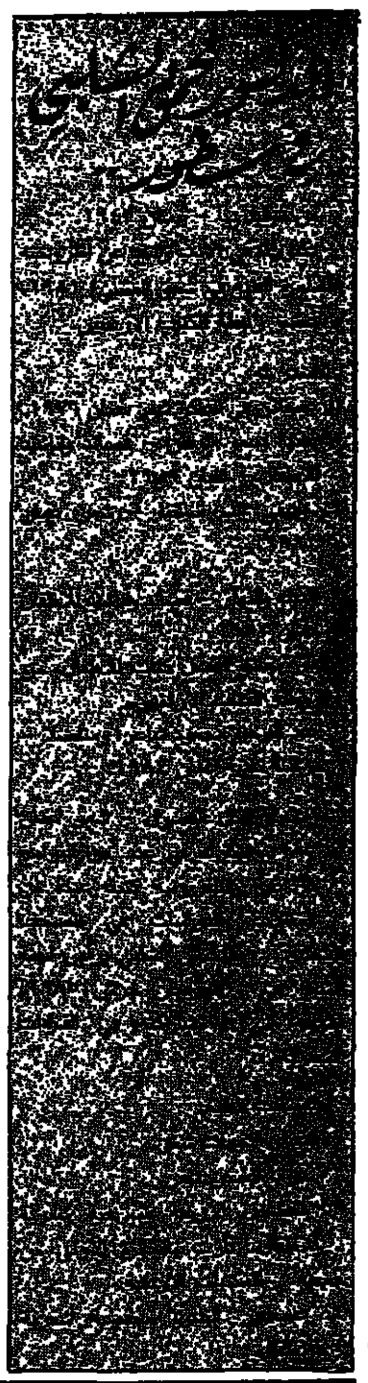
سيقيم الشعراء الضيوف في الأردن طيلة ايام المهرجان، ماذا اعددتم بشأن تسهيل اقامتهم وتنقلاتهم؟

شكلت مجموعة ممن سيرافقون الشعراء ويقومون على امر استقبالهم حال وصولهم واثناء اقامتهم وتنقلهم، وضمن هذه المجموعة عددا من الطلاب والطالبات الذين اعدوا ودربوا لهذه الغاية، وممن يتوفر فيهم مؤهلات ثقافية واجتماعية وأدبية جيدة، وستساعد هذه المجموعة لجنة الشعر في تنظيم فعاليات لجنة الشعر وتوفير الراحة للشعراء الضيوف، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن المهرجان بعامة وعن لجنة الشعر والحركة الثقافية المحلية بخاصة.

هل تود كرئيس للجنة الشعر ان تشير الى بعض الجهود التي ساعدت في انجاح مهمة اللجنة؟

تتقدم لجنة الشعر بالشكر الجزيل والتقدير العميق للأستاذ عدنان بدران، رئيس جامعة اليرموك، رئيس اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش، لاهتمامه بفعاليات لجنة الشعر خاصة، وموافقته على طباعة الاعمال الشعرية المقدمة في المهرجان كما تتوجه اللجنة بالشكر ايضا لمدير المهرجان الدكتور مازن العرموطي الذي ابدى تعاونا ودقة وسرعة في التنفيذ وابدى اهتماما خاصا باللجنة الشعرية ونشاطاتها على صعيد الدعوات الموجة للشعراء واستضافتهم والقاء المزيد من الضوء على اعمال هذه اللجنة، مما اكسب لجنة الشعر حضورا وتميزا ضمن فعاليات المهرجان الأخرى، كما تشكر اللجنة الاستاذ حيدر محمود رئيس لجنة الفعاليات المحلية الذي ابدى تعاونا وتفاعلا حارا مع لجنة الشعر.

كما انوه بالدور الايجابي البارز الذي قامت به صحفنا المحلية، خاصة الاذاعة الأردنية في تغطية اخبار لجنة الشعر ومتابعة نشاطاتها اليومية.



أعراس الشعر في جرش

بقلم الدكتور محمود الشلبي
رئيس لجنة الشعر

★ على مدى ثلاث عشرة امسية تموزية تتألق اعراس الشعر في جرش... حيث يلتقي الشعراء من كل الوطن... ملء حناجرهم صهيل يتصاعد شهيا ومسكونا بالمدى...

وعلى اديم دفاتر اشعارهم بورق الحرف اخضر... ومتوجا بالندى... يلتقي الشعراء في هذا العرس الحافل بالغناء والمجد... صوت واحد ومتنوع... ايقاع اليف وعصي... اناشيد توقظ الذاكرة وتشعل في تضاريس الجسد والروح مكامن الحلم.

★ الشعر سيد هذا المكان... وسيد كل الازمنة المنبلجة من يقظة الذاكرة... هنا في جرش... تكبر الاحلام... تتوصد الهموم... يستيقظ التاريخ الهاجع في ضلوع الحجر... ويعقد الشعراء اقواسهم بين الماضي والحاضر والمستقبل... بين خيول الماء... والسياف النار... بين التراث الموغل في الشعر... والرؤى الداخلة في وجدان الزمن الاتي.

اي عرس رائع هذا الذي يؤلف بيننا من اقصى الوطن الى اقصاه... ومن ابناه الى ابناه... لنصير كلا في واحد... في كل... ذلك لأن سماء الشعر واحدة... وارضه واحدة... وعصافيره ترسم بمناقيرها خارطة الوطن... وتمحو باجنحتها فواصل الحدود القائمة بين الرغبة الروح... والممتدة بين الطيف والجسد.

★ جرش ترتدي هذه الايام عباءة الشعر في مهرجانها الرابع... تمسك بيده وردة حمراء من اجل ان يسعد الانسان ويبقى الشعر...

جرش تتفيأ خباء الكلمات... وتسهر ليلها على نبض الشعراء... جرش تمتشق سيف الكلمات... وتطلق في فضاء هذا الصيف اشجارها وعنادلها وتضيء مساءاتها بأرجوان الشفق.

جرش تدخل كتاب الشعر ولا تخرج منه... جرش تسفح دمها مدادا لكلمات من جاءوا اقمارا وبيارق...

جرش تهيء اوراقها لكل الاصدقاء الطيبين... وتعد لهم وطنا طيبا وجميلا... فيا كل الشعراء الحاملين قلوبهم على اجنحة القصائد... والقادمين الينا مطرا... وعطرا... وظلالا في تموز... ويا كل الأهل والأحباب هنا... وهناك...

مرحبا بكم في الأردن...
وفي هذا المهرجان الوطني...
وأهلا بكم في جرش وهي تفتح النشيد.

نشاط ثقافي حافل لدائرة اللغة العربية خلال العام الدراسي المنصرم

كتب المحرر الثقافي

نشطت لجنة الندوات والمحاضرات بدائرة اللغة العربية في العام الدراسي الماضي حيث كثفت برنامجها، الذي ضم عددا من الندوات والمحاضرات التي تتعلق بقضايا الأدب والفن والفكر واستضافت عددا من المحاضرين عرضوا اراءهم امام جمهور الطلبة والاساتذة زاد من اهمية هذه المحاضرات النقاش الطيب الذي اضاف لها ابعادا هامة.

لمزيد من القاء الضوء على هذا النشاط والجهد العلمي، نلتقي الدكتور عبد القادر الرباعي مدير دائرة اللغة العربية ويحدثنا عن الاهداف التي توختها الدائرة من تكثيف المحاضرات قائلا ان ذلك يهدف الى عدد من الأمور منها تقديم الجديد في عالم الفكر والفن لطلبة الدائرة واساتذتها بشكل خاص، وطلبة الجامعة واساتذتها بشكل عام، ثم ان الحوار الذي يدور تعقيبا على المحاضرات يغني المعرفة من وجهتي نظر الأولى ما يقدمه المستمع الى المحاضر اذ قد يضيء فكرة او يوضح قضية او يدفع لمزيد من البحث والاستقصاء حتى يأخذ الموضوع صيغته العلمية النهائية.

الثانية ان ما يقدمه المحاضر المستمع يدفع للعمل في اتجاه خاص والتفكير فيه هذا بالاضافة الى ان الطلبة بشكل عام بحاجة الى ان يشغلوا في قضايا علمية تتفصهم اكثر من انشغالهم بقضايا اخرى قد تؤدي بالضرر عليهم وعلى الجامعة تعبئة ما قد يمكن ان يكون فراغا عند بعض الطلبة.

الطلاب والمحاضرات

واضاف الدكتور الرباعي ان من الاهداف ايضا تدريب الطلبة انفسهم على الجرأة في قول ما لديهم من افكار عن طريق حوار المحاضرين او المشاركة في محاضرة ضمن المحاضرات التي تلقى فقد شارك طالبان في الموسم الثقافي الخاص بالدائرة بمحاضرتين جيدتين وشاركت مجموعة اخرى من الطلبة في عرض لنتاجهم الفني من شعر وقصة ضمن الاسبوع الأول لكلية الاداب.

واكد الدكتور الرباعي ان هذه المحاضرات قد ادت دورها بدليل نسبة الحضور الجيدة التي ظلت مستمرة من بداية المحاضرات حتى نهايتها، والحوار الذي كان يعقب المحاضرات بشكل عام من الطلبة.

جمع المحاضرات

وعن نية جمع المحاضرات في كتاب دوري قال الدكتور الرباعي ان الفكرة واردة وسنحاول انجاز الملخصات على الأقل للمحاضرات التي القيت وطباعتها في كتيب وعسى ان نتغلب على المشكلات الفنية في هذا الاتجاه.

واستكمالا في طرح الموضوع تحدثنا الى الدكتور خليل عمايرة مقرر لجنة الندوات والمحاضرات فقد اشار الى ان هناك رغبة في ان ننسق هذه المحاضرات وان نرفعها لرئاسة الجامعة املين الموافقة عليها لتطبع في كتاب يسمى الموسم الثقافي لدائرة اللغة العربية لعام ٨٤-٨٥ وهذا امر كنا نعلم كل محاضر بأننا نود الحصول على محاضرته مكتوبة لهذا الغرض وهذا ما سنعمل على تحقيقه ان شاء الله

اهمية هذا النشاط

وقال الدكتور عمايرة ان من اهم المعالم التي تميز المؤسسة الجامعية عن غيرها من المؤسسات الاكاديمية كالمعاهد والمدارس، اذ انه في النشاط غير الصفي يستطيع الاستاذ الجامعي ان يعرض امام زملائه وطلابه اخر ما يتوصل اليه في دراسته وابحاثه ليفيد ويقوم بالاستماع الى نقد ما يعوج عنه، ويستطيع الطالب كذلك ان ينهل مما يقدمه اساتذته علما وان يأخذ منهم طريقتهم في العرض وسلوكهم في النقاش العلمي.

واضاف الدكتور عمايرة اننا كنا في دائرة اللغة العربية منذ فترة بعيدة نتمنى ان يكون للنشاط غير الصفي مجال يتفاعل فيه الطالب والمعلم فوجدنا في هذا العام ان الفرصة مهيأة وان المساعدة قائمة برغبة حقيقية في ادارة الدائرة مما شجعنا على الاتصال بالزملاء، وقد ابدوا تجاوبا واضحا في المحاضرات التي عرضوها.

الحضور

وعن تقييمه لجدوى المحاضرات التي قدمت خلال العام قال الدكتور خليل عمايرة كنت اشعر حقيقة من حضور الطلبة ومن المناقشات التي كانت تجري في القاعة وبعد المحاضرة. ان الفائدة قد حصلت ولكن تذمرا قد سمعته في اكثر من مرة عن مواعيد المحاضرات اذ ان هذا الموعد لم يكن يلائم قسما من الطلبة ولكن لصعوبة الحصول على مكان تعقد فيه هذه الندوات كنا نضطر الى عقدها في ذلك الموعد مع ادراك لعدم ملاءمته ولكن المناقشات بين المحاضرين والطلاب في مثل هذه الحالة تمثل النقطة التي تحفز لمتابعة امر علمي.

اختيار المحاضرين

وعن اختيار المحاضرين قال الدكتور عمايرة اننا عرضنا في كتاب حرصنا على ان نوصله الى اعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب للمشاركة ايمانا منا ان الاستاذ الجامعي لن يعرض على طلابه الا ما يفيدهم وما يكون هو مسؤولا عنه فكانت الردود من عدد من اساتذة دائرة اللغة العربية بخاصته ومن دوائر اخر في كلية الاداب وابدى عدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأردنية رغبة نشكرهم لتنفيذها، بأن القوا محاضرات في موسمنا الثقافي لهذا العام، فكان دورنا ان نقوم بالتنسيق واعداد المواعيد الملائمة لكل محاضر.

وردا على استفسارنا عن عدم دعوة محاضرين من خارج الأردن، اجاب الدكتور عمايرة ان البرنامج ليس مخولا لاستدعاء محاضرين من خارج الأردن. فهذا للجنة اخرى في الجامعة هي لجنة الندوات والمحاضرات في الجامعة وكان التنسيق بيننا قائما اذ كنا نرى ان عملنا يكمل عملهم وحدث ان قدمنا الدعوة لمن كانت لجنة الجامعة قد دعتهم من مصر.

المطلوب قائمة خاصة

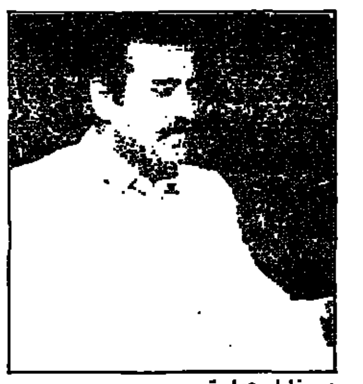
هذا ويوجه الدكتور عبد القادر الرباعي شكره لأعضاء لجنة الندوات والمحاضرات في دائرة اللغة العربية والمتكونة من الدكتور خليل عمايرة د. سليمان القضاة، د. عبد الفتاح نافع، د. يونس شنوان، د. ابراهيم السنجلاوي، اللجنة التي اوكل مجلس الدائرة اليها مهمة الاشراف على الندوات ولاختيار الموضوعات المناسبة.

كذلك يشكر الدكتور الرباعي عمادة كلية الآداب ودائرة العلوم الانسانية ودائرة العلاقات الثقافية والعامة، وهي الجهات التي ساعدت على انجاح برنامج المحاضرات مما قدموا من وسائل ضرورية لانجاحه.

وفي نهاية حديثه لنا قال الدكتور الرباعي اتمنى في المستقبل ان تكون للدائرة قاعة خاصة بمحاضراتها حتى نستطيع ان نتحكم في مواضيع المحاضرات واجزائها بالكيفية التي نراها هي كما اتمنى ان يستمر مثل هذا الدفع في تقديم المحاضرات من الزملاء في المستقبل.



د. عبدالقادر الرباعي



د. خليل عمايرة

في حوار مع الشاعر نايف أبو عبيد

الشعر العامي سيبقى حياً شئنا أم أبينا

كتب المحرر الثقافي

الشاعر نايف ابو عبيد، من شعراء العامية في الاردن، صدر له ديوان «اغنيات للارض» في اوائل الستينات وهو بالفصحى، ثم اصدر ديوان «هرجة وحكايا ليل» عام ١٩٧٦، وديوان «قريتنا» عام ١٩٨٤، وله تحت الطبع «قال الراوي».

والشاعر ابو عبيد من مواليد الحصن عام ٣٥، عضو رابطة الكتاب الاردنيين، وحاصل على ليسانس ودبلوم الدراسات العليا في الاداب. نلتقي به في «صحافة اليرموك» نحاوره في شؤون الشعر العامي المحلي وموقع هذا الشعر في مهرجان جرش.

كيف ينظر نايف ابو عبيد الى الشعر، علما انه يكتبه بالعامية؟

انظر للشعر كما نظر اليه ابن الاثير في «مثله السائر» عندما عد الزجل فنا من الفنون السبعة، القريض، الموشح، المواليا، الدوبيت، الكان كان، الزجل، القوما، وانا لا ارى غضاضة في استخدام العامية لكتابة الشعر ولي في عدد من كبار الشعراء اسوة وقدوة، كشوقي الذي يرقى شعره بالعامية على شعره بالفصحى وخاصة في الغزل والوصف، ولا اذهب كما يذهب البعض من الغلاة الى ان شعر العامية خطر على شعر الفصحى كما ذهب الى مثل هذا الدكتور طه حسين عندما خشي على الشعر الفصيح من شعر بيرم التونسي.. لقد عاش بيرم وقال بالعامية كما قال الكثيرون من شعراء العامية، ولكن شعر الفصحى ظل سيد الموقف، وسيظل كذلك الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

اين يقف الاستاذ نايف ابو عبيد على ارض الشعر العامي الارني؟

جيد ان تقول الشعر العامي، لأن صفة الشعبية يصح ان نسبغها على الشعر الفصيح الذي يحفظه الشعب، ولا يعرفون قائله فقد تقول ان قصيدة «إرادة الحياة» لأبي القاسم الشابي، شعر شعبي، مع انها مكتوبة بالفصحى، فقد حفظ الشعب معظمها، ومعظم الشعب لا يعرف قائلها، وقد ذاعت وشاعت في كل ارجاء العالم العربي فهي في رأيي شعر شعبي، مع انها كتبت بالفصحى.

اما سؤالك اين يقف نايف ابو عبيد على صعيد الشعر العامي في الاردن، فتصعب الاجابة عنه من قبلي، لأن خير من يجيب عنه هو الدارس الذي يتتبع مسار الحركة الشعرية الحديثة في الاردن، ومن ضمنها الشعر العامي المكتوب، الا انني اقول انني اقف مع نفر من زملائي شعراء العامية على صعيد طيب، ولو انني اشهد تراجع البعض عن مواصلة السير على دروب الشعر المتماسك فنيا.

كيف تشخص لنا تطور الشعر العامي في الاردن؟

هنا يجدر بنا ان نعود الى الوراء لنقف على شعر العامة في الاردن قبل الستينات، عندما كان الشاعر العامي متأثرا بالشعر البدوي في معمار القصيدة من حيث المطلع والغرض الرئيسي والخاتمة للقصيدة.

بالاضافة الى ما كان يقال من شعر عامي ويغني متأثرا بأوزان شعر العامة في سوريا ولبنان وفلسطين، الدلعونا، العتابا، الميجنا، زريف الطول، الجفرا، والمعنى والقرادي وغير ذلك من انغام واوزان شعر الريف، الا ان هذه الأوزان تعتبر اوزانا خفيفة لا ترقى فنيا الى الشروقي والقصيد والسامر والحداء الشائع لدى البدو.

بعد الستينات بدأ بعض الشعراء الكتابة بالعامية الأردنية، فصدر ديوان «بيادر القمر» لحازم مبيضين، وديوان



«هرجة وحكايا ليل» لنايف ابو عبيد، وديوان «ايام الورد» لموسى الازرعي، و«مواويل رافضة» لسليمان عويس، ومواويل فهد الريماوي، وقد تباينت البنى الفنية لقصائد هؤلاء الشعراء من قصائد كتبت قائلة من الاوزان والتوقفي، الى قصائد التزمت بها مستفيدة من الموروث الشعري للعامة في الاردن وغير الاردن،

الا ان التطوير يلاحظ في الصور والايقاعات الداخلية مع التركيز من حيث المضامين على الهم الوطني والاجتماعي لجماهير الشعب وقضاياها الملحة، مع الافادة من القصص الشعبي الموروث والمتناقل جيلا بعد جيل.

كيف ينظر نايف ابو عبيد الى مستقبل الشعر العامي في الاردن؟

هذا سؤال هام وخطير، ويمكننا ان نعممه فنقول ما هو مستقبل شعر العامة في الوطن العربي؟ وللاجابة عن هذا السؤال يجدر بنا أن نقر بحقيقة هامة، ليست في مصلحة هذا اللون من الشعر، وهي محدودية جغرافيته، لان شعر العامة في الاردن ليس مفهوما، لدى أهل المغرب العربي.. والشعر النبطي في الجزيرة العربية ليس ميسور الفهم لدى اهل الشام أو مصر.. لذا أصبح الشعر العامي ابن البيئة الضيقة حتما وضرورة وبمقدار انتشار لهجة ما اعلاميا يتحقق لشعر هذه اللهجة امتدادها وانتشارها خارج حدودها الضيقة، هذا اهم انتقاد يمكن توجيهه الى شعر العامة ولكن هذا الانتقاد لا يسلب هذا الشعر تأثيره واهميته التي اكتسبها على امتداد القرون الطويلة من حياة الشعوب.. ولا يسلبه المجال الفني الذي يتمتع به الجيد منه.

ازعم ان شعر العامة سيبقى حيا شئنا ام ابينا وعلينا ان نرقى به من حيث بنائه الفني وان نوظفه في تقدم حياتنا الفنية والثقافية وان نرقى بأغانينا وملاحمنا ومسرحياتنا من خلال استخدام الراقي فنيا من هذا الشعر الذي رافق الشعب على امتداد حياته التي عاشها على البسيطة

ما هو دور شعراء العامية في مهرجان جرش الرابع؟

يشارك في مهرجان جرش عدد من شعراء العامية في العراق ومصر والاردن وعلى رأسهم كبير شعراء العامية في مصر الشاعر عبد الرحمن الابنودي وفي ظني انهم سيمتعون الناس بقصائدهم واشعارهم ونظرا لاقبال الناس على الاستماع لهذا اللون من الشعر في المهرجانات السابقة فقد حافظ الشعر العامي على وجوده وكان منافسا جيدا للشعر الفصيح ولذا فاننا نتطلع الى أن يحظى بالمزيد من الاهتمام والدعم لما له الاهمية في زيادة وعي الجماهير لقضاياهم ومصائرهم.

شمل العروبة يجتمع بالشعر في جرش ٨٥

الأردن

يوسف عبد العزيز



□ الشاعر يوسف عبد العزيز من الشعراء المحليين المشاركين في القراءات الشعرية بمهرجان جرش، وهو احد اهم الاسماء الشعرية الشابة في الساحة المحلية، له خصوصيته في قصيدته والتي تميزه عن غيره من زملائه الشعراء، استطاع ان يحقق لصوته الشعري مكانة هامة بين ما هو مطروح على صعيد محلي، وبذلك تمكن من ان يمتد الى الساحة العربية بمشاركاته في المهرجانات الشعرية العربية والتي كان آخرها مهرجان الأمة الشعري الذي عقد في بغداد.

للشاعر يوسف عبد العزيز عدد من القصائد التي نشرت في الصحف والمجلات المحلية والعربية صدر له من المجاميع الشعرية ديوان الخروج من مدينة الرماد عن وزارة الاعلام العراقية في بغداد عام ١٩٨٠ وديوان حيفا تطير الى الشقيف عن رابطة الكتاب الأردنيين في عمان عام ١٩٨٣ وصدر له مؤخرا عن دار المهد بعمان ديوان نشيد الحجر. نختار للشاعر هذه القصيدة من ديوانه حيفا تطير الى الشقيف.

يعطر على قمر البنفسج يدفق
الكلمات تجرحني
فأطرق
طارت الأشجار من منفى الى منفى
وجامتي
ترجّل في البراري المهر
أوغل بين سيفين التجأت اليه
في سفري
وملت الى دم كالضوء
حررني من الألغاز
لست الصدر والشفة المباحة
لست من خدم الأمير
ولست محترقا الى حد التمزق
لست محترقا ولكني البسيط
لذي اضلاع من النعناع
خاصرة من الرمل الطري
بحيرتان من الغمام تجيء اقمار
فتسبح
لي يد صوانة في الأرض تقدح
لي يد ودمي القتيل
دمي الدليل
دمي نقيض الصمت في زمن البكاء
الرأس مثقلة بخمر الشعر
ماتت صحوتي
واكتظ في عيني ورد احمر تنتشر الماء
ركضت الى ماء الغدير غزالتان
استقلت الشمس الجميلة
فوق صدر التل
قبلها
واغفت
صارت الكلمات تصعد من شقوق الأرض
واتحدت رأيت المر يومض
هكذا الكلمات كونت القصيدة
والتقينا
القصيدة اجمل امرأة
تأبطت الذراع المرمر
اشتبك الكمان بظله
هذي اصابع كفي تحدت بوهج الحلم
اركض والقصيدة اجمل امرأة

العراق

علي جعفر العلاق

شاعر وناقد وباحث عراقي، صدر له من الكتب:

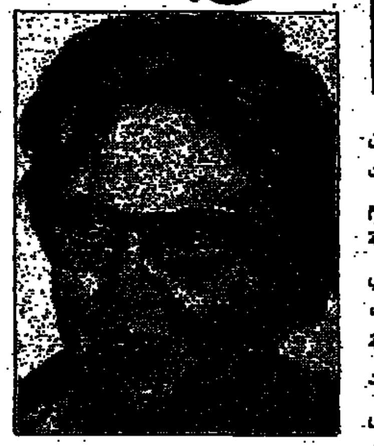
١. لا شيء يحدث... لا أحد يجيء شعر، دار العودة بيروت ١٩٧٣.
٢. وطن الطيور الماء.. شعر – وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٧.
٣. قصائد مختارة – دراسة ومختارات، وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٧.
٤. شجر العائلة – شعر وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٧٩.
٥. مملكة الفجر – دراسة نقدية ١٩٨١.

نختار هذا المقطع من قصيدته طيور هوجاء من ديوان شجر العائلة.

أصغي الى حجر النماء
أصغي الى أرض مشوهة
وخيط من بكاء
يصل المقابر بالحدائق
والعصافير القتيلة بالسماء
ويلوح الشجر الشجي
ارى طيور الله مثل سحابة
تنأى
ويدو رحل يتناوحون

مصر

ملك عبد العزيز



لحدى رائدات الشعر الحديث في مصر تنتمي الى الجيل الأول من الشاعرات العربيات نازك الملائكة، فدوى طوقان، سلمى الجيوسي لها عدة مشاركات ذاتية في النشاط الثقافي والأدبي في مصر من خلال المتابعات الصحفية والمحافل الأدبية والشعرية. لها من الدواوين "اغاني الصبا" وهو ديوانها الأول والذي تميز بالمزج الفني المحكم بين هموم الذات وهموم المجتمع في معادلة فنية ناجحة وديوانها الثاني "قال المساء" والذي تقول عنه الشاعرة ملك انه يمثلها في اواسط الثلاثينات. ولها ايضا "بحر الصمت" الذي يشكل الزمن فيه محورا هاما تتحدث عنه قصائد هذه المجموعة بلغة فنية معبرة.

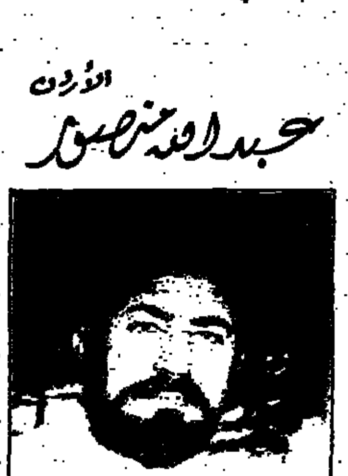
وللشاعرة ايضا مجموعة بعنوان "ان المس قلب الاشياء" وكما تحدثت عن الشاعرة نفسها فان الهم الاساسي في هذه المجموعة هو الا تكون العلاقات بين الناس سطحية او نفعية وانما يكون هناك التحام صادق قوي بين الناس، وعلاقات صحيحة دائمة وفي ديوانها الأخير واغنيات الليل ثمة روح رومانتيكية واضحة تسيطر على جو هذا الديوان، اذ أن الطبيعة والليل هما ما ترتكز عليه هذه القصائد.

بدأت الشاعرة ملك عبد العزيز رحلتها الشعرية، وهي طالبة في كلية الاداب بجامعة القاهرة وكانت في تلك الفترة تطل على نماذج الشعر العربي القديم والشعر الانجليزي وساعدها تتلمذها على يد زوجها الاستاذ الراحل الدكتور محمد مندور على تكوين ثقافة في الشعر ومعرفة به، والاطلاع على مدارسه المختلفة، مما كان له عميق التأثير في عالمها الشعري ووجدانها الثري المرهف.

واذ يستضيف مهرجان جرش الشاعرة الكبيرة ملك عبد العزيز فاننا نتمنى من الشاعرة أن تواصل مسيرتها، وحضورها الشعري في الساحة الثقافية في مصر وفي العالم العربي عموما.

الأردن

عبد الله منصور



عرف الشاعر عبد الله منصور شاعرا محليا له صوته وحضوره في الساحة الشعرية المحلية، وهو يشارك في القراءات الشعرية في مهرجان جرش الرابع وعضو لجنة الشعر في المهرجان.

والشاعر عبد الله منصور من مواليد المنشي – حيفا عام ٤٢ يحمل ليسانس اللغة العربية والدبلوم في الاعلام عمل مفتشا للوسائل التعليمية في وزارة المعارف السعودية، ومعدا ومقدما ومخرجا لعدد من البرامج الاجتماعية والثقافية في التلفزيون الأردني ويعمل الآن رئيسا لقسم المطبوعات في العلاقات العامة بالجامعة الأردنية، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين. شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والشعرية كمهرجان "ستروجا" الشعري في يوغوسلافيا ومهرجان "حافظ وشوقي" في القاهرة، والمؤتمر الثقافي الوطني الأول في الجامعة الأردنية.

وللشاعر دواوين شعرية نعددها:
غدا سفري، ١٩٧٠
مواويل للحب والحرب، ١٩٧٢
الرحيل عن الأرصفة المنسية ١٩٧٦
اوجاع فلسطينية ١٩٨٠
الحب يليق بحيفا ١٩٨٤

شيء من الغضب وهي مسرحية شعرية نشرت مؤخرا اضافة الى ديواني الغناء بين يدي بيروت، ونداءات لطيور الصمت الماثلين للطبع.

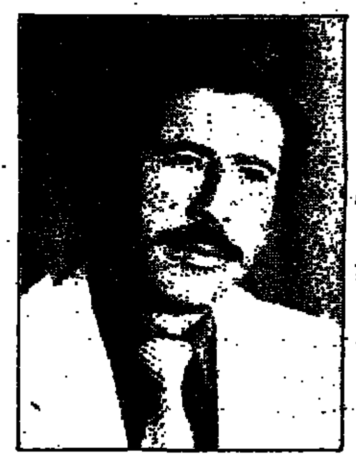
الأردن

علي عبيد السايح

من شعراء الأردن الذين يمارسون كتابة الشعر النبطي باللهجة المحلية البدوية، عمل محررا للشعر النبطي في الصحف الخليجية، ونشر نتاجه الشعري والقصصي في عدد من المجلات والصحف الأردنية والعربية، صدرت له مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان (الجراد لا يترك حقلا اخضر). وينتظر ان يصدر له ديوان شعري باللهجة البدوية.

الأردن

علي الفزاع



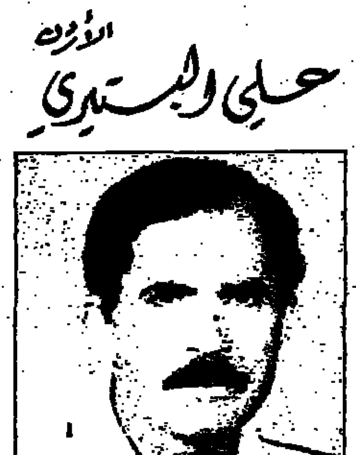
من الشعراء الشباب الذي ينتمي الى جيل السبعينات في الأردن وهو من مواليد السلط عام ٥٤ يحمل درجة الماجستير في النقد الأدبي من الجامعة الأردنية ويعمل الان رئيسا لمراقبة البرامج الثقافية في الاذاعة الأردنية.

له من الدواوين الشعرية "الخروج من جزيرة الضباب" "نبوءة الليل الأخير" "مراثي المحطة الثالثة".

اضافة الى كتابه "جبرا ابراهيم جبرا، دراسة في فنه القصصي" وللشاعر الفزاع عدد من المقالات والمتابعات النقدية نشرها في المجلات الثقافية المحلية والصحف اليومية.

الأردن

علي البتيري



من شعراء الجيل الثاني المحليين من مواليد قرية بتير (القدس) عام ١٩٤٥، يحمل دبلوم معهد المعلمين ويعمل الان في التدريس اضافة الى ممارسته الكتابة الصحفية واهتمامه لصحافة الأطفال.

نشر عددا من قصائده في الصحف المحلية والدوريات الثقافية وله من الدواوين الشعرية "لوحات تحت المطر" ١٩٧٣
"المتوسط يحضن اولاده" ١٩٨١ صدر من وزارة الثقافة والاعلام في بغداد.
"القدس تقول لكم" ١٩٨٣ صدر عن رابطة الكتاب الأردنيين.

"اطفال فلسطين يكتبون الرسائل" عن دار ابن رشد في عمان.

مصر

فاروق شوشة



احد شعراء مصر المعاصرين.
كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ٥٦،
كلية التربية ٥٧.
يشغل حاليا منصب مراقب البرامج الثقافية بإذاعة جمهورية مصر العربية.
مثل بلاده في عدة مؤتمرات ثقافية ومهرجانات شعرية شارك في القراءات الشعرية في مهرجان جرش الثاني.
له عدد من المؤلفات النثرية حول قضايا التراث واللغة العربية.
يعد البرنامج المعروف في إذاعة مصر العربية (لغتنا الجميلة) له من الدواوين:
الى مسافرة ١٩٦٦.
العيون المحترقة ١٩٧٢.
لؤلؤة القلب ١٩٧٣.
عشرون قصيدة حب مختارات شعرية.
صدر له مؤخرا ديوان في انتظار ما لا يجيء، نختار هذه المقاطع من قصائده.

اري الحريق
في كل غصن ميت
وأقوم أهتف
يا أحبائي
ويا حجر الطريق
الشمس من كفن تجيء
وفي ضريح بارد
يتجمع الشهداء
والغزلان تترك عرشها
وتلوذ بالدم
والبريق.
أصغي
لكل قبيلة مزهوة
ولكل اغنية تهب
وكل غابة
أصغي
لعطر سحابة تمضي
وتتركني
بلا قدمين
يا هذي السحابة
سيناء
ظبي موثوق
فتريثي
لتري
مواجعه المريرة
او خرابه

قطر

علي عبد الله خليفة



من شعراء البحرين، يشغل منصب «رئيس مركز التراث» وهو من أعضاء رابطة الأدباء بالبحرين، منذ عدة سنوات.

يصدر مجلة «كتابات» ويتولى الاشراف على تحريرها منذ العام ١٩٧٦.

له من الدواوين:
انين الصواري ١٩٦٩.
عطش النخيل ١٩٧٠.
إضاءة لذاكرة الوطن ١٩٧٢.

بالإضافة الى عدد من الدراسات المثمرة الجادة. نختار له هذا المقطع من قصيدة له في ديوان إضاءة لذاكرة الوطن.

زرعتني الأرض عشبا
في طريق الكلمات
وانفجارا في عذابات الحروف
عندما قلت: هضيم انت
يا هذا الوطن

وجميل كل شيء في تباريح هواك
فاعتصر عمري ماء للنجيل
فأنا سقيا ثراك
ودماء الأهل من جيل لجيل
صنعت منها الأغاني والسيوف
لمعة البرق وميلاد اللغات
فانتفض، حتى أراك
واغسل الجرح بماء البحر
واسكن
خيمة النار
ستلقاني على كل الجهات.

مصر

فاروق جويدة

من مواليد كفر الشيخ ١٩٤٥
تخرج من كلية الاداب قسم الصحافة ١٩٦٨
عمل محررا اقتصاديا بالاهرام ثم سكرتيرا للتحرير فيها ومشرفا على الصفحة الثقافية فيها
يعمل حاليا رئيسا للقسم الثقافي في الاهرام
صدر له

١. اوراق من حديقة اكتوبر – شعر ١٩٧٤
٢. حبيبتي لا ترحلي – شعر ١٩٧٥
٣. اموال مصر كيف ضاعت – اقتصاد ١٩٧٦
٤. ويبقى الحب – شعر ١٩٧٧
٥. وللاشواق عودة – شعر ١٩٧٩
٦. الوزير العاشق – مسرحية شعرية، وستعرض على مسارح مهرجان جرش
٧. بلاد السحر والخيال – ادب رحلات ١٩٨١
٨. دائما انت بقلبي – شعر ١٩٨١
٩. لانى احبك – شعر ١٩٨٢
١٠. شيء سيبقى بيننا – شعر ١٩٨٣

يستعد لاصدار مسرحيته الشعرية الثانية والتي تتناول تاريخنا العربي المعاصر.

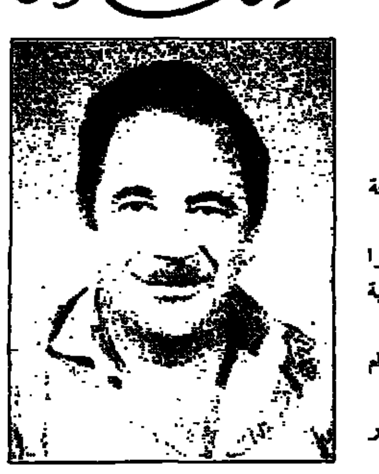
قال عنه الدكتور شوقي ضيف (إن نبض الشاعر يختلف عن نبض من سبقوه، من أهم ما يميز شعره اتساع النداء فيه، وهي صفة اساسية في كل شعر جيد، وانني أحس عند قراءته بانه ينقلني الى قريتي ايام كنت ألهو مع لداتي من صبيان القرية).

نختار من شعره هذا المقطع من قصيدته (ويضيع القمر) من ديوان (حبيبتي لا ترحلي).

لا تسلني يا رفيق
كيف تاه الدرب منا
نحن في الدنيا حيارى.
إن رضينا أو ابينا
حبنا نحياه يوما
وغدا نجهل أينا
لا تلمني ان جعلت القمر
اوتارا تغني
أو اتيت الروض مثل النبع
منساب التمني
فانا بالشعر احيا كي اغني

الأردن

سليمان عويس



من الشعراء المعدودين محليا في ميدان الشعر العالي، وهو من مواليد دبين (جرش)عام ١٩٤٢ يحمل البكالوريس في التجارة من جامعة القاهرة، وهو الان مدير عالدار المهد للنشر والتوزيع اضافة الى انه صاحب الامتياز ورئيس تحرير مجلة المهد المحلية للثقافة والفنون.

وللشاعر سليمان عويس قصة "دموع من السماء" نشرت عام ٥٩ كذلك ديوان "شعر العنقود" نشر عام ٧٦ "وغنيت بغداد" نشر عام ٨٠ كذلك "مواويل رافضة" شعر بالعامية نشر عام ٧٩ وديوان "يروت كيف حالك" بالعامية ايضا في عام ٨٣.

والشاعر سليمان عويس مشاركات ومساهمات في الصحافة المحلية فقد نشر عددا كبيراً من قصائده في الصحف والمجلات الثقافية.

نختار للشاعر سليمان عويس هذا المقطع من قصيدة له بعنوان «بسمة الم»

لو تعرفي قديش مشتاقة إلك
هالزنبقة

من بعد ما مره زرعتيها إلي
ومن بعد ما عشقت أظافر إتملك

ومن بعد ما سيجتها برمش وجفن
ووصيت شمعات العشق ما ينطفن

الكويت

خالد سعود الزيد



من الأصوات الشعرية البارزة في الحركة الثقافية في الكويت والخليج العربي عموما، عرف باشتغاله واهتمامه في ميدان الدراسة التاريخية والادبية واللغوية، والتي تتعلق بالكويت والنهضة الثقافية والعلمية فيها. اضافة الى ذلك فهو شاعر معروف صدر له ديوانه الأول "صلوات في معبد مهجور" ومؤخرا اصدر ديوان "كلمات من الالواح" ١٩٨٥ ومن مؤلفاته في التحقيق والتاريخ الأدبي واللغة والأدب والمسرح:

١. ادباء الكويت في قرنين.
٢. الكويت في دليل الخليج، وهو بحث تاريخي جغرافي.
٣. قصص يتيمة يتناول تاريخ القصة في الكويت منذ عام ١٩٢٨.
٤. تاريخ المسرح في الكويت.

سوريا

ممدوح عدوان



الشاعر ممدوح عدوان، من كبار شعراء جيل الستينات، وهو خصب النتاج يتنوع شعره وتتعدد موضوعاته، عرف عبر الدوريات الادبية التي نشر فيها قصائده، ومقالاته القصيرة. له من الدواوين "الظل الأخضر" و"تلويحة الأيدي المتعبة" و"اقبل الزمن المستحيل" و"الدماء تدق النوافذ" و"يألفونك فانفر" و"أمي تطارد قاتليها" و"لا بد من التفاصيل" و"للخوف كل الزمان". وله تحت الطبع "ابدا الى المنافي" و"هذا انا ايضا".

والشاعر ممدوح عدوان كاتب مسرحي متميز له في المسرح "المخاض" و"محاكمة الرجل الذي لم يحارب" و"كيف تركت السيف" و"ليل العبيد" و"هملت يستيقظ متأخرا" و"لو كنت فلسطينيا" و"زيارة الملكة" ويذكر انه قد قدمت له في الأردن مسرحية حال الدنيا من اخراج حاتم السيد.

اضافة الى عدد من الترجمات فقد ترجم "الشاعر في المسرح" من تأليف رونالد بيكوك و"تقرير الى غريكو" سيرة ذاتية كازانتاكيس و"رحلة الى الشرق" هيرمان هيسة و"التعذيب عبر العصور" برنهاردت هروود.

وتجدر الاشارة الى ان عمان استضافت الشاعر الكبير ممدوح عدوان اكثر من مرة فقد شارك في عدد من الملتقيات الشعرية والنقدية التي عقدتها رابطة الكتاب الأردنيين، وقد كان ضيف رابطة الكتاب الأردنيين قبل شهر حيث شارك في ملتقى عرار الشعري الذي تقيمه رابطة الكتاب الأردنيين سنويا في ذكرى وفاته، وقد امسية شعرية بهذه المناسبة استمع لها نفر من اعضاء الرابطة والمهتمين بالشعر.

نرحب بالشاعر ممدوح عدوان ونتمنى له اقامة طيبة وامسيات شعرية موفقة.

نختار للشاعر ممدوح العدوان هذا المقطع من قصيدة له بعنوان «زائر الليل»

دبيب في دجى الاعشاب؟
أم خطوات من اختاهم السهر

أم المخطور حل
وجاء من اخشاهم في الليل

لف خطاهم الحذر
سمعت الصوت

فالتحفت ظنوني حمتها
حتى تعش في خلايا صحوها الحذر

وراء الباب
تحت ظلام نافذتي

تسرب ما بدا همسا
فدار بيت المخاوف

قلت: همسات
يهيم بيوحها الشجر

عيسى الناعوري: خواطر عن الصحافة والقصة والشعر

اجرى الحوار: جمال الشلبي

الدكتور عيسى الناعوري، احد رواد الأدب والصحافة المحلية، عرف بكتاباته الكثيرة وتناولاته العديدة لكثير من نتاج أدبائنا المحليين والعرب، واشتهر بترجماته واهتماماته بالأدب الايطالي، شارك في الكتابة في عدد من المجلات والدوريات العربية، الى جانب مساهماته في الصحافة المحلية، رئيس تحرير مجلة «القلم الجديد» التي صدرت في مطلع الخمسينات. والأستاذ الناعوري يكتب الرواية والقصة القصيرة والشعر، له من المؤلفات رواية ليلى في القطار، وديوان «أناشيد اخرى» و «أخي الانسان» اضافة الى عدد من الكتب، جمع فيها مقالاته ودراساته المتنوعة.

نلتقيه في «صحافة اليرموك» ونتعرف اليه، نستطلع آراءه ونحاوره فيها.

نود ان تحدثنا عن حياتك الأدبية وبدايتها؟

بدايتي ككل البدايات. حيث بدأت بالمطالعة، ولكثرت فيها، والمطالعة قادتني للكتابة والمضحك بالموضوع ان اول كتاب وقع بيدي كتاب اسمه المختارات الأدبية للكاهن «روفائيل نخلة».

وهذا الكتاب يحتوي على عدد كبير من أدباء العرب المعاصرين. واستغربت ان اجد فيه أسماء اديبات عربيات امثال مي زيادة، ماري العجمي، وغيرهن. فثار في نفسي خاطر وهو اذا كانت النساء يستطعن الكتابة فلماذا لا أكون كذلك.

ومن هناك عرفت الأدب قسمين. النثر، والشعر، وكان هذا اول اتجاه لي نحو الكتابة.

حيث نشر لي قصة مترجمة من اللغة الايطالية للعربية اسمها «الجندي الباسل» وقد حولتها فيما بعد بالخمسينات تقريبا الى قصة للاطفال دعوتها سنجمة الليالي المضيئة» وكانت ثقافتي الاولى تعتمد على كتب التراث العربي.

وقد بدأت بالنشر بالصحف والمجلات ١٩٣٨ وأول كتاب ظهر لي كان عن الأديب المهجري ايليا ابو ماضي وقد ظهر سنة ١٩٥١ ثم تتابعت في تأليف الكتب حتى وصلت ٦٠ كتابا.

برأيكم ما اهم ملامح الكتابة الروائية والقصصية بالأردن؟

القضية الفلسطينية والمأساة الفلسطينية هما من ابرز ما يتميز به الأدب الأردني شعرا ونثرا وقصة ورواية. وهذه ظاهرة لا نجد مثلها في أدب الأقطار العربية الأخرى وفيما عدا ذلك فالقصة والرواية الأردنية لا تختلف عن العربية إلا في تصوير البيئة وهذا طبيعي لأن كل اديب يحاول ذلك.

يقال بأن بواكير النتاج المحلي كانت خالية من الابداع الروائي فما رأيك؟

لم يكن كذلك وانما الكتاب والأدباء الذين صوروا المأساة الفلسطينية جعلوا من انفسهم العنصر الاساسي والفعال في كل الشخصيات وبالتالي كان الافتعال واضحا مما افقدهم الأسلوب الروائي الابداعي الفني.

لو تشخص لنا واقع الصحافة الادبية المحلية، ومواقع مجلتكم القديمة «القلم الجديد» في هذه الصحافة؟

ظهر في الأردن عدد قليل جدا من المجلات الأدبية مثل مجلة الرائد التي كان يصدرها امين ابو الشعر في عمان، ومجلة افكار.

اما الصحف اليومية فليس الأدب فيها الا لونا من الوان الصحافة والتي تحب ان تقدم لكل قارىء شيئا مما تشبع ميوله فالصحافة أساسا جهاز إخباري وسياسي. وبالنسبة للقلم الجديد كنت اقصد منها ان اعوض القارىء العربي في كل مكان عن مجلات الأدب الكثيرة التي ماتت كلها في ذلك الوقت، ولا سيما مجلة الرسالة والثقافة بمصر. فهذه المجلات تركت فراغا كبيرا باحتجابها وشعورا بالفراغ فكرت في إصدار القلم الجديد دون ان أملك الوسائل اللازمة لاصدار مجلة كهذه.

ما هي أبرز الخصائص المشتركة بين الأدب المحلي والعربي؟

الخصائص المشتركة كثيرة جدا مع اي قطر عربي آخر. ولعل اولى هذه الخصائص أن اللغة العربية هي اللغة المشتركة والخاصية الثانية ان هذا الأدب يعكس احداث العالم العربي ويعبر عن قضاياه والأمة وطموحاته. ومن خصائصه تأثره الواضح بالأدب الغربي.

لماذا اخترت الأدب الايطالي بالذات للترجمة والتعليق عليه؟

درست اللغة الايطالية وانا صغير بالمدرسة الاكليركية بعد تخرجي منها تعاملت باللغة الايطالية مدة ١٨ سنة ولكنني كنت اشعر ان الأدب الايطالي ليس اقل جودة من الأدب الانجليزي والفرنسي والألماني واحببت ان اجعل منه رافدا جديدا يرفد الثقافة العربية والأدب العربي الحديث الى جانب الروافد الأخرى.

ولذلك اغتنمت فرصة اختياري لبعثة ادبية فاخترت الذهاب لايطاليا للتعرف على أدبائها وشعرائها وقد استغرقت الرحلة ٦ اشهر عرفت فيها اعظم ادباء ايطاليا الاحياء وأنا أراسلهم ويراسلونني باستمرار، ولا تزال هذه الصداقات بعض رأس مالي من هذا الأدب.

وأنا مطلع دائما على التطور الأدبي هناك. لأن اصدقائي الايطاليين يرسلون الي مؤلفاتهم الجديدة بشكل دائم وهذا امر اعتز به.



من رواد الشعر العربي المعاصر

بقلم الدكتور عبد الواحد لؤلؤة

الشاعر بلند الحيدري


الحيدري

كان بلند الحيدري في العشرين من عمره عندما اصدر ببغداد مجموعته الشعرية الأولى عام ١٩٤٦ بعنوان "خفقة الطين" وكانت بغداد يومها تشهد حركة ناشطة من الشعر والفنون وبخاصة الرسم. وكان بدر شاكر السياب ما يزال في "العالية" وقد انتقل الى قسم اللغة الانجليزية بعد سنتين في قسم اللغة العربية. وكانت نازك قد بدأت تخرج بشعرها خارج حدود الكلية وكان سليمان العيسى وشاذل طاقة ولميعة عباس عمارة والبياتي وبقية العشيرة الطيبة على شكل محاولات فردية لا يجمعها بيان شعري ولا فلسفة في التنظير غير هذا العشق المحموم للكلمة جرسا وايحاء ومعنى بتحسيد الشعر كل وطريقته.

[illegible] تفتح بلند على [illegible] اوروبية، حملها [illegible] شكة، عمر [illegible] محمود طه وبقية من [illegible] في مصر، لكن بلند في تجربته الاولى كان له صوته المميز وجرسه الخاص [illegible] في محيط [illegible] الخمسينات.

والذي جعل شعر بلند يتميز عن غيره في بداياته انه لم يكن من النوع الشائع من كلام موزون وسخافات مقفاة بل كان شعر صور وشعر انصور كما قال عنه الاستاذ [illegible] عام ١٩٥١ يعتمد على تفاصيل مرتحلة متماسكة مما يجعل نمو القصيدة [illegible] من الداخل لا من الخارج اعتمادا على الوزن والقافية بالدرجة الأولى ومن هنا تحرر بلند من الاوزان والقوافي بشكلها التقليدي المعروف والانطلاقة الى تحرير [illegible] التفعيلات ومراوحة القوافي، لأن التركيز لديه كان يطلب الصورة بالدرجة الأولى، ويحاول الافلات ما استطاع من القيود التقليدية، مع احتفاظ بالنظام التراثي واحترام للنقاط الأساسية في قواعد الخليل:

قد صحبنا الزمان حتى...
مللنا
وجرعنا من السنين الكفاية
ومرق
قارىء الأمس والهوى
والرواية

هذه الاسطر اعادة تنظيم تفعيلات البحر الخفيف (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) وقافيتها (الكفاية والرواية) ولكن الشاعر اعاد تنظيم الأسطر استنادا الى الصورة الشعرية التي يريد ان يبلورها. وهو في الوقت نفسه لم يخرج عن حدود الخليل. والواقع ان اكثر قصائد المجموعة الأولى "خفقة الطين" ظهرت بنظام الشطرين لكن الطبعات اللاحقة اظهرت تلك القصائد بشكل اخر جريا على ما بدأته نازك في مجموعتها الأولى عاشقة الليل ١٩٤٧ ومجموعتها الثانية شظايا ورماد ١٩٤٩ حيث بدأ الحديث عن تحرير الشعر من النظام الموروث في الوزن والقافية يصير حديثا مسموعا ومكتوبا تدعمه مناقشات نظرية كان اول اشكالها كتاب نازك "قضايا الشعر المعاصر".

وفي مجموعته الثانية "اغاني المدينة الميتة" ١٩٥١ كان بلند قد خرج من رومانسيته الأولى الى التعبير عن محيطه اليومي بمسحة يمكن ان توصف بالواقعية بالمعنى العام للكلمة كان هم بلند هذا التطوير في الجرس وايقاع الكلمة وجعلهما مما يعبر عن الوضع النفسي لدى الشعراء لا محض تزويق او ايقاع او رغبة في الادهاش. وما قال عنه زميله البياتي عام ١٩٥٢ ان بلند شاعر مبدع في اساليبه الجديدة التي حققها وفي طريقه التي لا يقف فيها معه الا شعراء قلائل من العراق قد يبدو هذا الكلام اطراءا عاما وتعبيرا عن اعجاب ولكنها عبارة ذات مغزى. فلم يكن بين العشيرة الطيبة من شعراء العراق في الخمسينات اي شعور مريض بالغيرة او المنافسة. كان الجميع يحس ان عليه ان يعمل شيئا ليخرج بشعر مختلف يتميز عن سابقه بشكل من الاشكال. وكانت الثقافة بمعناها الاشمل مطلب الشعراء والفنانين في عراق الخمسينات قال بدر شاكر السياب عام ١٩٥٦ بلند الحيدري هذا الشاعر الممتاز الذي اعتبر العديد من قصائده الرائعة اكثر واقعية من مئات القصائد التي يريد منا المفهوم السطحي للواقعية ان نعتبرها واقعية والذي ساعد في هذه التلة في ازدهار الشعر في عراق الخمسينات هذا الانفتاح الحذر الواعي على ثقافات الغرب كان ثمة خوف من التقليد الأجوف والرغبة في استعراض العضلات الثقافية. ومن اجل ذلك نجد شعر السياب مثلا شعر شاعر بالدرجة الأولى، تيسر له بعض اطلاع على ثقافة الغرب لكنه لم يكن يفتخر بذلك. بل انه عندما كان يكتب قصيدة تقوم على كثير من الاساطير والرموز كان يحرص على الشرح والتفسير والهوامش. دفعا لتهمة متخيلة بادعاء الحداثة، وسعة الثقافة والصفة المهمة في شعر بلند انه قد تشرب فن ثقافة الغرب ما وصلت اليه يداه، وتمثل تلك الثقافة فظهرت في شعره اللاحق متداخلة في نسيج القصيدة تماما مثل نسغ العافية في جسم "السليم لا تستطيع ان تتبين اين غرزت فيه ابرة اللقاح.

من اجل ذلك كان شعر بلند اللاحق يمنح نفسه للترجمة دون صعوبة تذكر. ومن هنا نفهم ملاحظة «ازموند ستيوارت». وعندما صدرت مجموعة «اغاني الحارس المتعب» عام ١٩٧١ قام بترجمتها الى الانجليزية ونشرها في لندن عبد الله العذري وفي عام ١٩٧٢ صدر للشاعر "حوار عبر الابعاد الثلاثة" حازت جائزة رابطة الكتاب في لبنان في السنة اللاحقة. وهذه حقيقة ذات مغزى. لأن في هذه القصيدة الطويلة تجد الغنائية تتطور بشكل هادىء الى الدارمية في شعر بلند ولا اقول المسرحية فانا لا اتصور هذه القصيدة تقوم على الايحاء بمستويات عديدة من المعاني تتطلب التأمل والقراءة الهادئة والعودة اليها اكثر من مرة. لا "يحدث" شيء في "حوار" بالمعنى المسرحي للحدث. لكن هناك "الفعل" بمعناه الدرامي هو فعل يرى بعين العقل قراءة هادئة لا ملاحقة حركات المسرح.

والحديث عن ترجمة الشعر العربي الى لغات اخرى مسألة في غاية الاهمية. والترجمة هي الطريق الوحيد الذي نخرج ثقافتنا به الى العالم. ان الشعر الوجداني – ويعلم الله اني لا افهم معنى هذه الكلمة – كان هو الشعر الطاغي على ثقافتنا لقرون عديدة وهذا اصعب انواع الكلام على الترجمة لكن الشاعر اذا استطاع ان يخرج من قوقعة آلامه الخاصة ومشاغله المحدودة الى موضوعات يخاطب بها العالم الاوسع من حوله استطاع بذلك ان يتفاهم مع هذا العالم... وما احوجنا الى مثل هذا التفاهم.

لقد ترجمت حوار هي الأخرى الى الانجليزية ونشرت عام ١٩٨٢ واحسب انها تجد قبولا حسنا لدى قارىء الشعر بالانجليزية، خارج الحدود الاكاديمية، وهو امر ليس من السهل بلوغه.

لكن تجارب بلند المتواصلة في جعل الايقاع الشعري في خدمة الفكرة من دون تنظير وتخطيط هو الذي يجعل شعره ذا اهمية خاصة في التطور الذي حصل في الشعر العربي في العقود الأربعة الاخيرة.

الشاعر عبد الوهاب البياتي


البياتي

من عمر بدر وجيله كان البياتي زميل بدر في «العالية» وكانت لذلك بين الاثنين وشائج ومودة. يذكر طلاب الكلية ان البياتي كان يحمل ديوان بدر الاول ويدور به على الطلبة يبيعه والكل يشتري ويشجع. وهذه كذلك حادثة ذات مغزى؛ فالجميع يعشق الشعر حتى طلبة قسم الفيزياء وكانت بدايات البياتي الشعرية لا تختلف كثيرا عن ابناء جيله: نازك وبدر ولميعة... رومانسية يشوبها ضباب كآبة. تجد من يسيغها ولا يسأل ان كان يفهم لها سببا. صدر ديوانه الاول علم ١٩٥٠ بعنوان «ملائكة وشياطين» وهو على تسارقة مع الروافد الثقافية الاولى التي حملها الى جيل الخمسينات ادباء لبنان ومصر. تحس ان البياتي مسكون بها جس الفرادة. في المقدمة يقول:

لم اصطنع حبا كهذا القطيع
ولم ابع في السوق الحاذق
ولم اقل هذا ملاك وديع
ولم اقل هذا من الجان

بهذه العبارات البسيطة الصادقة يخط البياتي مسار شعره عبر خمسة وثلاثين عاما من عطاء لم يتوقف على تقلب الاحوال. فالحب الذي حمله البياتي كل هذه السنين حب تقصر عنه العبارة المألوفة والجملة قريبة المنال فهي هنا لغة المتصوفة في شعره الاحق، ومن هنا كذلك هيامه بشخصية محي الدين بن عربي والحلاج والخيام. بهذا المعنى يصح القول ان الرومانسية المبكرة في شعر البياتي لم تنزلق الى ذاتية مريضة او ميوعة عاطفية كما هي الحال عند من كان الشعر في حياته مرحلة عابرة. لقد بقي البياتي طوال هذه السنين عاشقا. وهذا ما نجده في دواوينه الاخيرة: «قصائد حب على بوابات العالم السبع» مجموعة كاملة من شعر العشق الصوفي، حيث يتداخل العشق مفهوما فلسفيا مع فكرة الموت، وحيث رموز العشق الصوفي تتواتر: ترجمان الاشواق – وضاح اليمن – مجنون عائشة – مدن العشق – عاشق الدب الاكبر – لولد واحترق بجنبي – وحب تحت المطر.

وفي اواسط الخمسينات كان البياتي واحدا من بضعة الشعراء الشباب الذين حملوا لواء التجديد في الشعر العربي. لم يكن البياتي يحب التنظير وتفسير فلسفات النظم والحديث عن الاوزان والقوافي، بل كان يقدم القصيدة تلو القصيدة بصمت، تاركا الشعر يتحدث عن نفسه. وهو الى ذلك كله يرفد ثقافته الشعرية بقراءات منوعة. لقد ذكرت في موضع سابق ان البياتي قال مرة في وقفة جمعت بعض الشعراء في حدود علم ١٩٥٠ «انني اقرأ كل شعر يصل الى يدي بما في ذلك الشعر الزنجي» وكان يقصد: الشعر الذي لا نعرف عنه الكثير ولم يكتب عنه الكثير. يفسر هذا القول بعض «الغموض» الذي يميز قصائد العشق الصوفي لدى البياتي، وخصوصا في اعماله اللاحقة. ثمة ما يغري الباحث ان يرى المؤثرات من قصائد شاعر بعينه. مثل هذا البحث في شعر البياتي لا يخرج بالكثير. فهو يقول لك انه قرأ تراث الغرب الشعري وما وصلت اليه يده من شعر غير عربي في أية ترجمة يجدها مفيدة. ومن هنا قراءة الخيام والشعر الفرنسي والاسباني والانجليزي في ترجمات شتى. كان اليوت بالطبع حديث الشعراء في اواسط الخمسينات. لكن البياتي لم يقف مشدوها تجاه شعر اليوت ولا اعجبته «جسارته اللغوية» كما قال شاعر من بلد عربي شقيق، وراح يحاكي لغة اليوت محاكاة سمجة. تجد البياتي «يعي» اسلوب «الصوريين» وبخاصة كما عرفه من اليوت بعض ادباء اواسط الخمسينات. تجد «اثر» ذلك الاسلوب المباشر في قصائد البياتي الاولى مثل «سوق القرية»

الشمس، والحمر الهزيلة، والذباب
وحذاءجندي قديم
يتداول الايدي، وفلاح يحدق في الفراغ
في مطلع العام الجديد
يداي تمتلئان حتما بالنقود
وسأشتري هذا الحذا و

نجد هنا صدى واضحا لاسلوب اليوت الصوري المبكر في قصيدة «مقدمات» لكن الفرق بين «موقف» الشاعرين فرق شاسع. عند اليوت تجد القصيدة «ساكنة» لا يحدث فيها شي. هي سلسلة من الصور تجتمع لتوحي بفكرة واحدة هي فكرة تصور الفراغ – البرم – الوحشة... لكن الاسلوب الصوري هنا «متحرك». صحيح ان القلاح هنا «يحدق في الفراغ» لكنه على وشك ان يعمل شيئا.. «سيشتري هذا الحذاء» فالصورة لذلك حية كثيرة العلاقات والترابطات على رغم الهدوء الظاهر وصورة «اللاشيء» فيها وبهذا المعنى يكون البياتي قد افاد من قراءاتة وطبع ما تعلم منها. بميسم يخصه دون غيره. اي ان التاثير الخارجي كان تأثيرا ثقافيا بمعناه الواسع.

كان تطوير «شكل» القصيدة العربية في الخمسينات اضافة الى الشوق الى الثقافة العالمية يسيران باتجاه «بلورة» الصورة الشعرية و «تكثيف» الشكل الشعري. سعى الى ذلك كل من نازك وبدر عن طريق مراوحة الاوزان والقوافي. والفكرة الاساس في تطوير الشكل لدى نازك هي الاكتفاء بعدد التفعيلات في البحر التي تفرغ المعنى ولا يعود بها حاجة الى تفعيلات اخرى من بحر بعينه. كان ذلك يعني الاكتفاء بتفعيلتين بدل اربع في الشطر من بحر بعينه، لان ما بقي من الشطر حشو ليس ما يدعو اليه. كانت «الفكرة» في البلورة مقبولة عند البياتي. ومن دون ان ينظر لها او يصف تجاربه الشعرية: يقدم قصيدة تعيد ترتيب التفعيلات والقوافي وتخرج بصورة اكثر تركيزا واشد تكثيفا. وربما كان لاهتمامه بشعر «ايلوار» و «اراغون» ما حمله في هذا الاتجاه. لقد وجد البياتي ان الشاعر الفرنسي قد يسوق سطرا واحدا من الشعر ليشكل مقطعا قائما بذاته من قصيدة ذات مقاطع. هذا ما نجده في «قصائد حب» حيث تجد في قصيدة «عين الشمس» ذلك «المقطع» المدهش الذي يحمل الرقم «٣» وهو سطر واحد

تقودني اعمى الى منفاي: عين الشمس.

اي بلورة واي تكثيف بعد هذا الانصهار في «ترجمان الاشواق»!.

كان لتوجه البياتي نحو العشق الصوفي في بداية السبعينات اثره في تطوير اسلوبه الشعري. فاضافة الى الثروة الثقافية الجديدة التي اضافها البياتي الى موروث الثقافة الاتي من الغرب نجده يلتفت نحو الارض القريبة منه فيجد في التراث المشرقي عطاء دونه اي عطاء.

لا نهاية لتأمل الذات لدى الشاعر على مستوى فوق الرومانسية السهلة، ولا نهاية لتأمل علاقة الحب بالمحبوب في عشق الصوفية. وهنا صارت القصيدة لديه فكرة او صورة لا تحتويها ابيات او اشطر بل صارت شلالا من الكلمات ايقاعها التفعيلة الواحدة المتواصلة حتى نهاية الصورة. من العبث البحث عن اسم لهذا «الشكل» الشعري الجديد. هذا شعر وكفى. فيه ايقاع الوزن بالتفعيلة وفيه القافية الداخلية الخجلي. وبذلك يبلغ البياتي رغبة اوسكار وايلد: غاية الفن ان يظهر الفن ويختفي الفنان. هنا صورة لغوية معوصفة، لكن «الفنان» فيها اي صانع الابيات والاشطار.. اي الخليل بن احمد في تقمصاته شخصيات الشعراء جميعا. لا وجود له.

كان الروم أمامي وسوى الروم ورائي، وانا كنت
أميل على سيفي منتحرا تحت الثلج – وقبل افول
النجم القطبي وراء الابراج
فلماذا سيف الدولة ولى الادبار؟

في هذا المقطع يتخذ الشعر «شكل» النثر لكنه شكل قوامه تفعيلة «فعلن» وهنا «كلام» مدروس بدقة وصور تستدعي صورا غيرها من تراث العرب الشعري. هنا ابلغ مثال لرغبة «ووردزورث» علم ١٨٠٠ ان تقترب لغة الشعر من لغة الكلام اليومي اي لغة النثر. لكن هذا المثال مشحون بشحنة عالية من الشعر قوامها هذه التفعيلة وهذا البروز المدبب للسؤال في شكل صورة شعرية. وبعد ذلك نجد بلورة من نوع مباغت في شكل مقطع مستقل: «وطني المنفى/منفاي الكلمات» لكنها كلمات هي الشعر. قبل ان يكون وزنا وقافية.



أحمد عبد المعطي حجازي في جرش



احد ابرز شعراء الحداثة المعاصرين في العالم العربي، ينتمي الى الجيل الأول في حركة الشعر الحديث، واكب ميلاده في مصر، وحارب معارضيه بقسوة في بعض قصائده، عرف في مصر مع الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور، كصوت شعري متميز.

تميز شعر حجازي بالتلقائية والعفوية، والغنائية، حيث يحرص الشاعر حجازي على الطبيعة الغنائية والدرامية احيانا في قصائده التي توزعت على كبريات المجلات والدوريات الثقافية العربية.

اعتبره الدارسون شاعرا ثائرا، يعتبر ان للايديولوجيا اهمية حادة في النص الشعري، واتضح ذلك في قصائده التي كتبها معبرا عن الهموم السياسية في الوطن العربي.

اصطبغت دواوينه الأولى بنزعة رومانسية، بحيث شكلت لديه تجربة متميزة، حين كتب عن قسوة المدنية، وعن شعوره بالمأساة والفراغ النفسي الذي عاشه جيله من المثقفين العرب، ويبدو ذلك على وجه الخصوص في ديوانه الأول «مدينة بلا قلب»، والذي قدم له بمقدمة طويلة الأستاذ رجاء النقاش، وهو الديوان الذي اعتبر منعطفا هاما في الشعر الرومانسي العربي الحديث، إضافة إلى انه جاء يعبر عن قلق الجيل الجديد إزاء التناقض القائم المر بين ما يرجوه لبلاده، وما هي عليه بالفعل، لذلك جاءت الصيغة الأولى في شعره، هي الشعور بالضياع.

كتب عنه بعض النقاد انه يصر في عدد من قصائده على التطويل لحرصه ان يكون وقورا، وليتضح فكره الاجتماعي او الأيديولوجي.

واستخدم الشاعر حجازي بعض المؤثرات الفنية في بنية القصيدة، كالحوار والمونولوج الداخلي، والنغم الموسيقي الذي يضيف الى قصيدته مذاقها الخاص. واستطاع ان يوظف هذه الامكانات المستحدثة في القصيدة العربية الجديدة كعناصر فنية قادرة على ان تجعل من النص الشعري صوتا للتجربة الانسانية، ويرثي الواقع السياسي العربي المنهار، وسط المناخ المعقد الذي يعيشه الشاعر، وذلك بعد امتلاكه للرؤية الحديثة التي اهلت مجاميعه الشعرية، تستاهل بحضور متميز في الساحة الشعرية العربية.

نشر الشاعر احمد حجازي عددا من المقالات والدراسات نشرها في مختلف الصحف والدوريات العربية. خصص منها جزءا لمناقشة الشعر العربي المكتوب باللغة الفرنسية. بفضل اتصالاته مع كتابه، واقامته في باريس، اذ ان الشاعر يعمل محاضرا في السوربون.

شارك الشاعر في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية والثقافية عربيا وعالميا.

ومن دواوينه التي توزع صدورها منذ بداية الخمسينات، ديوانه الأول « مدينة بلا قلب» و «مرثية العمر الجميل» و «لم يبق إلا الاعتراف» و «أوراس» و «كائنات مملكة الليل».

نرحب بالشاعر الكبير حجازي في جرش، ونشكره على مشاركته وحضوره الى المهرجان الرابع، ونختار لقارئنا قصيدة «نوبة رجوع» للشاعر الضيف احمد عبد المعطي حجازي، وهي من ديوانه «مرثية للعمر الجميل».

كان صوتا ما ينادي
فتعود من وراء الأفق اسراب الحمائم
تدور في شمس المغيب دورة وتفترق
كأن صوتا ما ينادي
تخلع الأرض قميصها الذي احترق
تخضوضر الظلال فجأة، وتنفث البواعم
بخارها العطري في قلب المخونة
كأن صوتا ما ينادي
تنهض الريح السجينة
دافعة امامها حقول قمح واغاني وقطعان غنم
كأن صوتا ما ينادي
فيرفرف العلم
يمطر وحشة، وحزنا، وحنينا، وسكينة
في شرفة المدرسة التي اختفى ضجيجها
واقفرت ساحتها
ورصعت اشجارها الخضر طيورها البواغم
كأن صوتا ما ينادي
فنغيب نحن لحظة وتشرق المعالم
يدهشنا ان نحب هذه المدينة
ولننا قد اكتشفنا خلسة، في هذه الأبنية الجواثم
اشياءها الدفينة
وأن فيها لمرأة، تخطر في قميص نومها
وقطة تموء في السلالم
كأن صوتا ما ينادي
فنجيب: نعم
نحس عضة الحنين والألم
وتنبض الذكرى باسماء البلاد
والزقاق، والمواسم
كأن صوتا ما ينادي
يزحم الرجال ابواب القرى
في سحب من الغبار والشفق

إشارات شعراء جرش

لعل من أهم ما يتميز به مهرجان جرش لهذا العام، الحضور الشعري المكثف والذي يقيمه عدد من كبار الشعراء من مختلف الأقطار العربية، يشاركهم في قراءاتهم الشعرية على مدرج ارتيمس في ليالي جرش، بعض من شعرائنا المحليين.

نحن في «صحافة اليرموك» اذ نرحب بهم، ونتمنى لهم إقامة طيبة في هذا البلد، نأمل ان نلتقي بهم في صحفنا ودورياتنا الثقافية المحلية، وان يتمكنوا من الاطلاع على أهم ملامح الساحة الثقافية والأدبية الأردنية. ونأمل أن يكون هذا العدد من «صحافة اليرموك» مساهمة متواضعة في تزويدهم بهذه المعرفة، لما يضم من المعلومات خاصة بهـــــــذا الشأن.

ومساهمة منا ايضا في تعريف قارىء «صحافة اليرموك» بالشعراء الضيوف، فاننا نقوم في هذا العدد بما توفر بين ايدينا عنهم، ونتقدم بالاعتذار الشديد لمن لم نتمكن من التعريف بهويته الأدبية والشخصية، ونعد الشعراء الضيوف بالكتابة عنهم على صفحات هذه الجريدة في أعداد لاحقة، طامعين منهم ان يكونوا على تعاون معنا في الالتقاء بهم، وإجراء المقابلات الصحفية، لما في ذلك من نفع لقارىء «صحافة اليرموك» وللقارىء المحلي عموما، في إطلاعه على نتاجهم وتزويده بصورة واضحة عن أهم معالم الحركة الأدبية والشعرية في العالم العربي، لما يمثله هؤلاء الشعراء من حضور فعال في هذه الحركة.

ولا يفوتنا ان ننوه بجهود لجنة فعاليات الشعر في مهرجان جرش، لما ستوفره هذه اللجنة عبر تواصلها المستمر مع إدارة المهرجان، من تكريم واستضافة لشعرائنا العرب والمحليين.

لتكن جرش هي الملتقى، لتكن اماسيها حاضرة، يستقبلها الشاعر من ذاكرته يحاول ان يجعلها مادة تشكل لحظات فرح في حياته، وما اجملها تلك القصيدة المنتظرة والغائبة والتي نأمل ان يكتبها شاعر ضيف عن لياليه في جرش.

نعود تمنياتنا لهم بالتوفيق.

مهى البياري

رحلة في عالم الشاعر عبد الرحمن الأبنودي

بقلم: طلعت شناعه

ترجع اهمية الشعر العامي الى اتصاله الوثيق بالارض والفلاح بالمصنع والعامل، بالمدرسة والطالب. هذا الاتصال العميق الجذور لبساطة الشعر وتعامله مع الاشياء مباشرة ودون التجاء للشكل وكافة الادوات الحديثة التي جعلت من الشعر ينتمي الى فئة المثقفين دون العامة.

وقد واكبت حركة الشعر الحديث حركة متصلة هي «الشعر العامي»، ويبرز شعراء لهم مكانتهم في العالم العربي وبالذات في مصر بلد الحضارات. وبدأنا نسمع بالشعراء احمد فؤاد نجم وفؤاد قاعود والابنودي وفؤاد حداد وزين العابدين فؤاد وغيرهم كثير ومن اقصى الصعيد بالتحديد من قرية أبنود التابعة لمحافظة قنا جاء صوت عبد الرحمن الابنودي حاملا نفس الجنوب وعطر الارض والتراث.

ولد الشاعر عام ١٩٣٨ وسط عائلة كبيرة العدد، يهتم افرادهابالشعر والادب فالوالد شاعر كبير والشقيق كذلك. نشأ وسط هذا العالم عبد الرحمن الابنودي وتلمس دربه مع رفاق له من قرى مجاورة مثل الشاعر أمل دنقل والقاص يحي الطاهر عبدالله. بدأ يتحسس هموم الفلاحين وهم يدورون في الارض يطلقون الاهازيج والاغنيات اثناء عملهم وظهرت لديه موهبة الكتابة وصار يكتب ويكتبه الا ان الاب لم يسعد لهذه الكتابات التي انحرفت – برأيه – عن خط الشعراء العمودي والمقفى فقام ليمزق الديوان الاول ورب ضارة نافعة، فان الشاعر عبد الرحمن الابنودي كان مهيئا للتحدي فكانت تلك دافعا أكبر لمواصلة الرحلة. يولد الشعر عامة في لحظة تصالح الانسان أو تصادمه مع نفسه، عندها تتوالى الصور وتأتي اللغة وتكون الكلمات.

لعل قرية "أبنود" لم تنجب رجلا بشهرة عبد الرحمن الابنودي الذي ادرك أن قضيته ليست خاصة بالمكان وعليه ان يحمل عصاه ويرحل الى حيث الاعلام وادوات التوصيل الجيدة فجاء الى القاهرة مع صديقيه دنقل والطاهر عبدالله.. وبعد عام ٦٢ ظهر اول ديوان للشاعر وتوالت الدواوين حتى بلغت ١٢ الاثنا عشر وتوزعت ما بين القاهرة وبيروت وبغداد فيما استمر الثلاثة كل حسب احواله وهي في الغالب قاسية نظرا لمواقف هؤلاء من السلطة ومحاربة الاعلام لهم ولاعمالهم.

كان الشاعر عبد الرحمن الابنودي أسعد حالا من رفيقيه خاصة بعد ان تعرفت الجماهير على صوته بفعل لقاءاته المباشرة مع الفلاحين في القرى والنجوع. والاهم من ذلك بعد ان التقى شعره بحنجرة المطرب الذائع الصيت – وقتها – عبد الحليم حافظ. عرف عبد الرحمن الابنودي بالشاعر الغنائي ولعل هذه التسمية دلالتها لدى الجماهير المستسلمة للاغاني وشرائط الكاسيت التقى بالملحنين بليغ حمدي ومحمد الموجي وكمال الطويل وانتشرت الاغاني التي كتبها وبالتحديد ما واكب منها مرحلة مهمة من مرتحل مصر السياسية وهي مرحلة الثورة ومرحلة البناء التي بدأت معها.

الابنودي يكتب والطويل يلحن وعبد الحليم يغني والجماهير تسعد، رغم هذا الوضع المتميز لشاعر اصيل حقيقة والاغراءات المادية من الكتابة للمطربين الكبار، إلا انه لم ينس انه انما جاء ليوصل حس الجماهير وينقل رؤاها الى ابعد مدى، ولطبيعة الابنودي التراثية العرقية حيث انه ولد وسط الناس المنحدرين اصلا من الجزيرة العربية بفعل الهجرات المتوالية.

عشق السيرة الهلالية واهتدى الى رجل يحفظها، لم يسكت أو ينتظر الفرصة تضيع، اتصل بالاذاعة واعد العدة لتسجيل الحلقات وبثها بواسطة الراديو الذي كان يمثل أهم أجهزة الاتصال وقتها - في بداية الستينات -

وكان الناس ينتظرون كل ليلة السيرة الهلالية بشروحات عبد الرحمن الابنودي والأداء الجيد من الرجل العتيق المملوء بالتراث الغنائي الريفي.

كانت تلك اضافة مهمة على درب عبد الرحمن الابنودي الشعري وهو الان يجمع في مكتبة غنائية كاملة لهذه السيدة الهلالية والتي تحتاج الى هيئة للاستفادة منها والعناية بها.

على الصعيد العربي انتقل صوت الابنودي مع غناء عبد الحليم خاصة اغنية موال النهار والتي يقول فيها:

وبلادنا ع الترعة
بتغسل شعرها
جانا النهار
مقدرش يدفع مهرها.

هذا الموال تلى النكسة (٦٧) ولمع نجم الشاعر اكثر بعد اغنيات رائعة مثل جانا الهوى، الهوا هوايا واحضان الحبايب يذكر الشاعر ان بليغ حمدي الملحن قال له بعد هذه الاغنية انك شاعر حزين ويعد ان لحن له اغنية "عدوية" احدى روائع المطرب محمد رشدي والتي يقول في بعضها:

في الغربة
الدنيا توهة
والناس ملهاش أسامي

بعدها وصفه بليغ بشاعر الغربة وقال أن الابنودي يمثل حارة مصرية في اغنية. كتب الابنودي للغناء اكثر من ٢٥٠ أغنية توزعت على حناجر المطربات والمطربين الكبار في العالم العربي.

ومع ذلك فهو لا يزال يمثل نبض الريف وعطر الارض ولولا ذلك ما انتشرت كلماته على الشفاه الواعية والاقل وعيا. المثقفون يقدرونه والعامة تحبه. عبد الرحمن الابنودي لا يعترف بمقولة صلاح عبد الصبور «الشعر العامي مرحلة ومناسبات فقط» بالعكس يعتبره امتدادا لعلاقة الانسان بالحياة والهم الانساني الواحد.

امتاز اسلوب الشاعر بالدراما وهي الحكايا الشعرية التي تأنس لها الروح وتنمو معها وهي الدراما العميقة المبسطة التي يسهل حفظها مع عمق المعاني فيها، في ديوانه الصادر عام ٧٥ والذي حمل عنوان «وجوه على الشط» يقول الابنودي – لاحظ معي المعنى المقصود:

كان لسه صغير يوم ما صحى على كلمة حتهاجر
كان لسه صغير..
كان لسه بيلعب في الدرب مع «بسبس»
وعلى على أب مسعود
"ضربونا يا بونا" و"ناصوب النوم"
والصبح البدري يجيب الطين
ويسوي "جمال باركين"
أو راحلين ع الكوبانية
ويبص في وش الشخص.. الطين
ويحس بصوت المجهول
المعزول م المخاوف والغربة.

قد يتبادر الى الذهن سؤال، لماذا اغلب الشعر العامي سياسي واغلب اصحابه في السجون والاجابة تبدو سهلة ولنتمثل تجربة الشيخ إمام والشاعر نجم أن كلمات الشعر العامي سهلة الترديد وتصطدم مع الواقع مباشرة دون لجوء الى الحيلة او الرمز كما هو متبع مع الشعر الحديث او القصة. وشعراء العامية يتناولون الاحداث الحياتية بمراحلها المختلفة فيكون الصدق ويكون التصادم مع الواقع والاحتكاك بالسلطات التي لا تستوعب هموم الناس.

الابنودي يبدو واحدا من هؤلاء بشعره السياسي – والتسمية غير دقيقة – لان الشاعر يعبر عن هم انساني بشكل عام وشامل فتدخل السياسة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. في القصيدة المد والجزر وهي تنبؤية للاحداث التي سبقت اغتيال السادات والمرحلة الصعبة التي عاشتها مصر في عهده الغابر ولم تنشر القصيدة في مصر حتى الان – كما اعلم –.

واخيرا ظهرت في ديوان «المد والجزر» الصادر في بيروت – ان ابرز ما يميز شعر الابنودي الصدق والانتماء وهما سمة شخصيته للشاعر ولعل الذين قابلوه يعرفون ذلك اكثر. وهو حريص على الانتقال الى اي مكان في العالم العربي لتوصيل اشعاره ولعل مجيئه الى جرش احدى هذه التنقلات التي تفيد الشاعر حين يلتقي صدقه مع لهفة الجماهير الظامئة للحرية والعدالة والفن.

الشاعر ابراهيم نصر الله:

القصيدة يجب أن تمس الجوهر الإنساني

اجرى الحوار اسامة عبد الهادي

ابراهيم نصر الله شاعر له حضوره المتميز على الساحة الأردنية والعربية، متجدد دائما ويتمثل هذا في الاحساس الصادق والكلمة الشريفة التي ينطق بها قريب من قلوب الناس لتعدد الانماط الشعرية التي يكتب بها من غنائية وواقعية.

صدر له دواوين عديدة "جسدي كان الغربال" و"الخيول على مشارف المدينة" و"المطر في الداخل" و"أناشيد الصباح" و"الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق" و"نعمان يسترد لونه" وديوان للاطفال.

وفي هذا الحوار محاولة للاقتراب من عالم ابراهيم نصر الله الشعري.

لتحاول ان نتعرف على ابراهيم نصر الله

هو ثلاثون عاما من التعب والفرح من الموت المفاجيء والموت المتقن، وهو محاولة ميلاد دائمة منذ تلك الذكريات البعيدة التي تبدأ من ساحل المتوسط حتى تلال وجبال عمان يفرح كثيرا ويحزن كثيرا ويحب الحياة لأنها جديرة بأن تعاش لأننا بادراكنا لقيمتها نحقق ما نريد وهو محاولة اخرى للخروج من الحياة ناصعا كما دخلها، دون ان يخلق ما يسيء الى ابوين طيبين، لا يستطيع ان يمنحهما اكثر من ان يعود اليهما اخيرا كما اطلقاه في بر هذا العالم، ان يعود اليهما في النهاية طفلا وكم هذا صعب!

بعد اكثر من كتاب شعري هل تعتقد انك وجدت طريقك الشعري؟ اقصد هل حصل لديك استقرار على شكل مرن للكتابة الشعرية؟

اعتقد ان ملامح الكتابة الشعرية تتشكل من البدايات ثم تأخذ بالنمو فيما بعد ولكن البدايات تترك بصمتها واضحة على النتاج التالي لذلك استطيع القول ان ثمة ملامح قد تشكلت لدي ـ ولكني اتحرك دائما خارجا منها وممسكا بها في الوقت نفسه فليس من المعقول ان يجيء الديوان الجديد دائما مبتا عن كل ما سبقه، انه يحمل ملامح العمل الماضي ويمضي بها باتجاه اكثر تطورا.

ـ وكما تلاحظ فان كتاباتي تدخلها عوالم جديدة وتجارب جديدة وخصوصا في القصائد الطويلة، انني اسعى للنمو باستمرار ولكن هذه الروح التي تسكن قصائدي ستبقى او سيبقى جزء منها دائما.

الانطلاقة العربية

يبدو ان الشعر الأردني في بداياته الشعرية الحديثة الأولى انه شعر يافع في مناخ الحداثة العربية، الاسماء الرائدة فيه قليلة والاسماء التي تتجاوز الحدود الأردنية قليلة ايضا ما سر تأخر الشعر الأردني في رأيك، عن الحداثة العربية عامة؟

في البدء احب ان اشير الى ان عدم وصول ادب ما لا يعني ان هذا الادب غير موجود وهذا ما يحدث مع الأدب في الأردن وخصوصا الشعر والقصة. لأنهما عماد الحركة الابداعية في ظل غياب الرواية المؤثرة هناك مشكلات وهي محددة فصعوبة النشر عند الدول العربية التي تعمل على توزيع الكتاب في صورة جيدة لها دورها على هذا المستوى وعدم وجود صحافة مؤثرة قادرة على الوصول الى العالم العربي لها تأثيرها خارج الأردن، يؤدي دورا سلبيا ايضا كذلك عدم وجود مجلات اردنية منتشرة يشكل سببا اخر في انحباس الاصوات المحلية لدينا في حدودها الا ما ندر.

كيف تفسر غياب التيارات التجريبية الطليعية عن الشعر الأردني وغلبة التيار الواقعي مما يجعل القصيدة الأردنية مطلقة باطار المباشرة والخطابية والمنبرية احيانا واحيانا اخرى تتجلى بعض الملامح الغنائية؟

سيطرة للتيار الواقعي على شعرنا المحلي من التصاق شعرائنا عامة بطبقة شعبية لها همومها الكثيرة ولها تطلعاتها، والشعراء هم ابناء مخيمات وقرى في الغالب. وهم شعراء يغمرهم بحر الدم واحتمال الموت المتكرر لذلك هم شعراء مواجهة. شعراء ضد قلي لديهم الكثير من الوقت لمداعبة همومهم الذاتية وتشظيات الشخصيات الواقفة تحت سندان البحث عن الاشكال.

هناك بعض المنبرية اجل ولكن هناك شعرا في غاية الفنية والجودة برغم ان القصيدة المباشرة لدينا على مستوى عال من فنية القصيدة المنبرية والكتابة من خلال الواقعية لمجرد انها واقعية كما ان الحداثة لا تحدد بالضرورة حجم الحداثة الحقيقي في قصيدة الحداثة المسألة تعود اذن للشاعر. انا افهم ان المدرسة الأدبية تمنح خطوطا لكنها لاتمنح اطرا وحدودا، الشاعر يقف على ارض الواقعية ولكنه هو يحدد مدى الافق الذي ينظر اليه. اما غياب التيارات الاخرى ففي اعتقادي ان حركة الاحتكاك بالخارج لدينا كانت قليلة الا ما ندر كالمدارس الأوروبية كما لم يكن لها حضور تاريخي في مجمل الحياة عندنا ولكني برغم كل ذلك ارى ان الشاعر يختار بعضوية ما يمثله واختار الواقعية.

الا تعتقد ان القصيدة ذات الخلفية السياسية انتهت الان ووقعت في الاستهلاك والاستنزاف، وانها تعاني مأزقا عن اي بديل شعري واقعي ينبغي البحث في رأيك؟

لحب ان اقول ان كل قصيدة تحمل بعدا سياسيا ولكن القضية هل نحن مع ما نقوله سياسيا ام لا.

ان هناك تراجعا وانحدارا في طريقة تناول المشكلات العامة فنيا، وهذا ما تريد ان تقوله كل القصائد والقليل منها يقول هناك قصائد تخرج من الواقعية، ومع ما يلي الواقعية من منطلقات ولكن العيب هنا فني وليس واقعيا حين تخفق القصيدة. وهناك قصائد تخرج من الحداثة المطلقة ولا اشعر انها تمس الجوهر الانساني لدي بمعنى انها لا تملك ارضية حياتية امام القصيدة الأولى تقف وتشعر بسذاجتها وفي الثانية تشعر بصفاقتها وهذه مشكلة شاعر وليست مشكلة شعر.

قصيدة حوارية المرحلة تعتبر صراعا مع الواقع المؤلم ولكن ابراهيم نصر الله من خلال ثقته بنفسه دخل هذا الصراع رغم حساسيته، ما رأيك بهذا الكلام؟

في اول الامر اسأل
هل ضيع الدم مجراه
ام ان هذه الجرائد
قد سرقت لونه
وهل هذه الأرض حد يضيق ويكبر
كي نكبر الان ثم نضيق
كيفما شاءت الريح او شاءت
الأنظمة

حوارية المرحلة كانت القصيدة الاكثر مواجهة بين قصائدي وهي القصيدة الوحيدة لدي التي اغضبت الجميع ووقف معها الناس بصدق احساسهم.

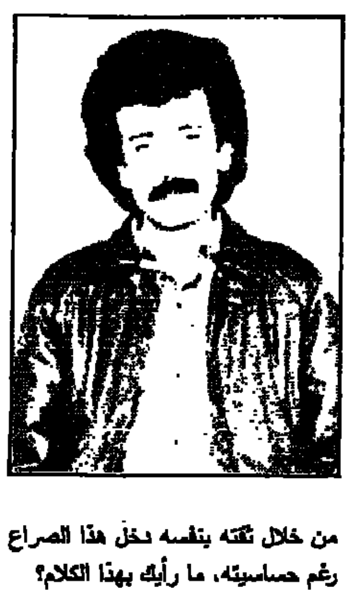
كنت اعرف ان القصيدة ستؤدي الى مثل هذه الردود من الافعال وقد تأخرت ثلاثة اشهر في نشرها ولكن كان لا بد من وضع النقاط على الحروف كان يجب ان تكون هناك عودة الى المبدئيات الاساسية التي بدونها نخون انفسنا ونخون الاجيال القادمة نخون اطفالنا فأي خيانة اكبر من خيانة طفل تقذف به في هذا العصر الدموي اعزل وقد اخترت المواجهة فكانت حادة، ولكن كل ما حدث عام ٨٣ على الساحة الفلسطينية وما زال يحدث جاء ليؤكد صدق القصيدة، لقد كتبت في نهاية ١٩٨٢ وانه ليحزنني حقا ان ما خشيته قد وقع وما زال يتفاقم.

وماذا ستكتب؟
اكمل انشودتي
ثم اترك اسئلتي
تنفض الصمت عن هذه الابجدية
سيغضب نقادنا الاوفياء لفن القصيدة
ويغضب اكثر من واقعي
وهم يكثرون
اضاف على الواقعية
ان تكون معادلة للخيانة
لا للرصاصة والبندقية

ماذا لديك اخيرا من مشاريع قادمة وماذا ستقدم في مهرجان جرش القادم؟

قبل فترة انهيت كتابة رواية بعنوان براري الحمى وستصدر قريبا وهي تجمع بين القصيدة والمسرح والسينما والاسطورة.

سأحاول في مهرجان جرش ان اقرأ بعض القصائد القصيرة التي كتبتها مؤخرا واتمنى ان تنال رضى الجماهير.





الشاعر ابراهيم نصر الله يتحدث للزميل اسامة عبدالهادي

مع القيسي الفائز بجائزة ابن زيدون

ألتقي مع الآخرين من خلال الصدق

اجرى الحوار معن البياري

فاز الشاعر الفلسطيني محمد القيسي مؤخرا بجائزة ابن زيدون للشعر، والتي يمنحها المعهد الاسباني العربي للثقافة التابع لوزارة الشؤون الخارجية في اسبانيا، وذلك بهدف المساهمة في التقاء الثقافتين العربية والاسبانية، وقد فاز القيسي بهذه الجائزة بعد ترشيحه لها عن ديوانه الأخير "منازل في الأفق" والتي سيظهر باللغتين العربية والاسبانية.

والشاعر القيسي له عدة دواوين بدأت بديوانه "راية في الريح" والذي صدر في دمشق عام (٦٩) تبعها بعدد من الدواوين والمجاميع الشعرية. كان آخرها القصيدة المطولة "الوقوف في جرش" والتي ستصدر قريبا وديوانه الفائز بالجائزة منازل في الأفق.

نلتقي للشاعر محمد القيسي في هذا الحوار، نتحدث اليه بشأن الجائزة، ونحاوره في تجربته الشعرية، ويقول لنا الكثير، ولكنا نختار لقارىء «صحافة اليرموك» هذه الاسئلة.

محمد القيسي اين انت الان؟

في المكان الحقيقي، في اللا مكان في وخارجي، هكذا التقي الاشياء هكذا التقيني والتقي الاخرين، هو الصدق وحده بيننا، والزمن سيقول هذا ايضا.

هل انتقل معك الشعر ايضا ؟

ابدا او هكذا اعتقد فالشعر ليس محددا في مدينة نأتي اليه لنقطفه، الشعر فينا في الحركة التي تدب وفي الاسى الذي يحف بالمكان بالاشياء فكيف اذن ينتقل او نحدد له مكانا معينا.

حصلت على جائزة ابن زيدون ماذا يعني لك هذا ؟

ربما لا يعني لي شيئا، وربما يعني اشياء كثيرة كيف، هل لا بد للشاعر من توكيد الاخر، ليكتسب قناعة ذاتية بما يعطي مأصمت في الحديث او اثرثر احيانا.

لكن ربما تضيف الجائزة اهمية لشعرك؟

الجائزة لا تضيف اية اهمية لأي شكل من الأشكال الأدبية التي تعطى لها، اذا لم تكن اهمية الشعر او الكتابة من الشعر والكتابة ذاتها، فلا اهمية خارج ذلك، الجائزة قد تدفع الشاعر الى المزيد من الاخلاص لتجربته، وتزيد من حس المسؤولية لديه في الفن، بمعنى انه لا ينبغي ان يعتقد انه وصل او انه اعطى كل ما يمكن ان يعطيه شاعر او كاتب هذا يعني نهاية الكاتب فالوصول يعني الموت، يعني الذبول ان لا اصل يدفعني دائما الاحساس بضرورة المواصلة والدأب والتجويد، للامساك بلحظة او بقناعة او باحساس ما، انني اعطي شيئا شيئا ولو صغيرا، هكذا اواصل البحث واواصل الاحساس بعدم الوصول.

هل تقديرك بهذه الجائزة وهو تقدير متميز يعطيك قدرة على العطاء ؟

بالتأكيد تعطيني دفعة الى الامام انها تثمن بمعنى ما فهمي للشعر واخلاصي له بمعنى ان كل الوقت وكل الحياة التي اعطيتها للشعر لم تذهب هدرا ويعني انني في الطريق الصحيح، فالشعر يعني لي سلاحا في مواجهة كل ظلمات الواقع وكل مشكلات الحياة التي عانيتها او يعانيها الشعب الفلسطيني.

قبل عام حصلت على جائزة عرار والان تفوز بجائزة ابن زيدون كيف ترى ذلك؟

كما تعلم فزت بجائزة عرار في العام الماضي وقد اثيرت وقتها حولي تقولات غير بريئة، واتهامات ظالمة تطعن في شخصيا، وفي لجنة الجائزة التي تتمتع بسمعة طيبة. ان ذلك يزيدني التحاما بالشعر، ويزيدني عفة في الرد والمناكفة، وجائزة ابن زيدون تعتبر ردا على تلك الاتهامات الباطلة والظالمة ،ويبهجني ان الرد لم يأت من اصدقاء لي بل من شخصيات اجنبية من اسبانيا.

انني الان ادافع بشراسة عن ضرورة الاستمرار ومواصلة ما بدأت باخلاص للفن والشعر، وعلى الواقع الثقافي ان يتحرى الموضوعية وان يقرأ التضاريس جيدا، وان يرى الحقيقة حتى لو كانت في الصف الاخر!!

قبل فترة ليست بالبعيدة عشت حالة صمت ويأس من جدوى الكتابة ولكنك الان تمارس الشعر بنشاط ؟

احيانا تواجه الشاعر مثل هذه الحالة اليأس من الكتابة من فعالية الكتابة على الاصح بمعنى كأنما الكاتب يطمح في ان يرى العالم يتغير بالسرعة التي يحلم بها.

هذه الحالات ليست غريبة ان تجتاح الشاعر في بعض الاحيان، بل انني في الكلمة التي رددت فيها على السفير الاسباني اثناء تسليمي جائزة ابن زيدون قلت انني احيانا ينتابني الخجل امام سلسلة الانهيارات في الواقع هذه الخسارات الهائلة التي يعانيها انساننا امام الظلم والفساد وفداحة ما نرى ومأساويته، ماذا يستطيع الشاعر ان يفعل امام هذا نرى ان الشاعر لا يفعل شيئا.

لكن في نفس الوقت اعتقد انه يظل للشعر وتظل الكتابة ضرورة ما دام الانسان يحلم في عالم اكثر سعادة واكثر حبا واكثر اخلاصا واكثر عدالة وانسانية تظل الكتابة والشعر بشكل خاص شكلا من اشكال العزاء الذاتي امام هذه الانهيارات.

اما ان تنتظر ان يقوم الشعر بقلب الواقع وتغييره، فهذا امر ينبغي ان لا نتوقعه بالسرعة الممكنة ذلك لأن الشعر والفن فعاليته في تراكم الوعي والمعرفة وتنمية الوجدان والانسان بشكل متواصل ومردود كل هذه التراكمات ليس بالضرورة ان تأتي في زمن الشاعر او في اللحظات الراهنة، نحتاج الى زمان والى تخمر وقت لتظهر ايجابيتها وفعاليتها في الواقع.

متى يواجه الشاعر اليأس من فعالية الكتابة؟

هل ترى ثمة خصائص مميزة في شعرك بعيدا عن اراء النقاد والدارسين ؟

لا اجيز لنفسي الحديث في هذا ولا اريد ان اخذ دور الناقد فهذا دوره في الاساس، وان كان لصوتي الشعري، ربما نكهته التي قد تميزه عن بقية الاصوات لما لحياتي

وتجربتي من خصوصية نابعة من طبيعة ما عشته وعانيته ورأيته هذا امر طبيعي ان لا تتشابه وان يكون كل انسان وحده انا قد اتحرج في هذا الحديث في هذا المجال، والا سأتهم اضافة الى ما اتهم به.

بعد قصيدة الوقوف في جرش والتي كان صوت الثائر الفلسطيني فيها واضحا والنفس الشجي الذي يحاور الفلسطيني في معاناته جاءت قصائد منازل في الأفق تعبيرا عن الحب بلغة الحب، ووجد الحب فيها هما اساسيا لماذا ؟

ذلك الى حد بعيد صحيح وان كنت ارى ان هذا الحب تعميق للحالة الجوهرية والاساسية في قصيدة الوقوف في جرش ذلك ان لا انظر الى الحب بشكل مجزأ فالحب هو الحب الوقوف في جرش حب كبير حب ممزوج بالدم بعيدان الذرة ، بالاحراش والجبال، وكل ما من شأنه ان يثير الكاتب والوجدان، في منازل في الافق صفا الصوت ورق بعد صمت وبعد معاناة وبعد تفكير في ضرورة الخروج من اطار الوقوف في جرش ذلك ان هذه القصيدة جعلتني اتأمل تجربتي الشعرية كلها وان اعيد النظر في كثير من جوانب هذه التجربة واعادة النظر في مفهومي للشعر.

الوقوف في جرش حب كبير ممزوج بالدم

الشعر ليس فقط في المضمون، الشعر كلفة في الدرجة الأولى ومعمار لغوي وفني لا اعني الشكل بقدر ما اعني هذه العملية ككل وصرت افضل تسمية ما اكتب بنص شعري، فلم تعد القصيدة موجودة بمفهومها القديم هناك نص كتابي، وهذا النص ينبغي ان يتاح له فضاء واسع للحركة من هنا بدت اللغة مختلفة بدا ليس مهما رصد الحالة الداخلية بمعنى رصد الخارج من خلال انعكاسه على داخل الشاعر وليس تسجيلا للخارج.

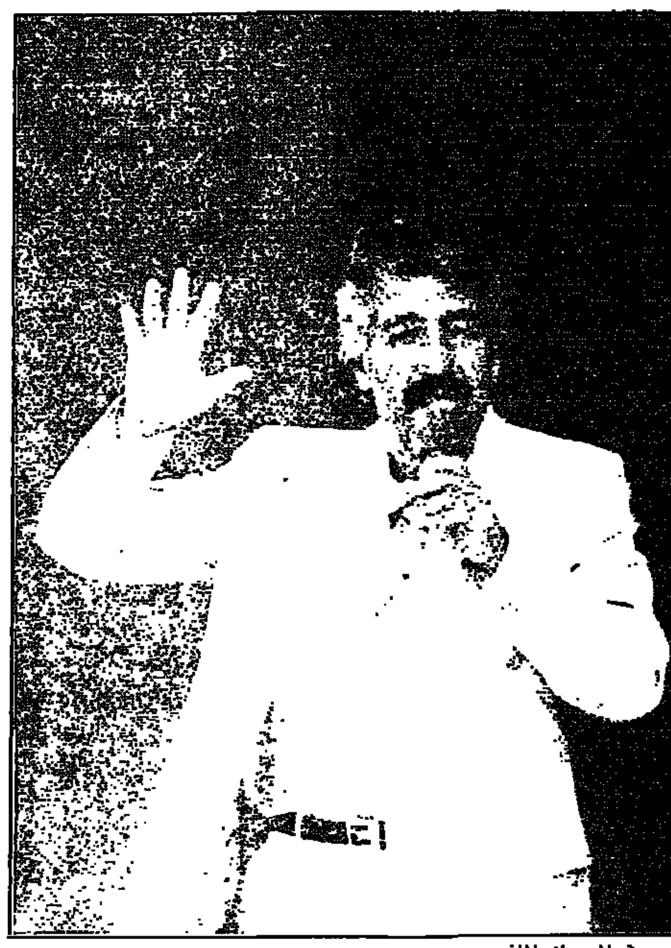
كنت فرحا لما وصلت الى هذا الشكل من التكثيف في اللغة وفي النص، وكنت مصابا بحالة من الفرح اثناء معايشة التجربة ما من شك الحب يمد الشاعر بطاقة هائلة من التعبير وفي نفس الوقت يمده بالقدرة والجرأة في الخروج في الشكل والكتابة بشكل عام، لم أتوقعه عند شكل معين من هنا بدت القصيدة القائمة على العروض الخليلي ليست هي القصيدة القديمة حتى قصيدة التفعيلة احيانا تخرج من اسار متابعتها او تأملها. بدأت تخرج بمعنى كنت اعطي للشعلة الأولى حرية انسيابها وتدفقها بشكل كامل الحرية، وقليلا ما كنت اغير فيها، بواسطة هذا الحب ووسط هذا الفرح، والاحساس بالخراب والدمار، وانفلات الأشياء وتكسراتها... ربما جاءت المرأة التي خرجت عن مفهومها السابق وبالتالي خرجت قصيدتها من مفهومها في قصيدة الغزل والحب والتشبيب.

بدت قصيدة المرأة الحياة التي لا حد لتفجراتها ولعطائها، خارجة وداخلة في الاشياء وجاءت هذه الكتابة ربما لتشير الى موت ما وبعث ما اخر في تجربتي الشعرية انا فرح بها واعتقد انها تعطيني احساساً اعمق للحياة، واعمق بضرورة مواصلة الحياة، والحياة التي لا معنى لها بدون الشعر.

هل ترى ان الحب لازمة ضرورية لكل شاعر ؟

يقيني ان هذا امر بديهي لأنه يشكل جزءا اساسيا من نسيج الحياة لكن الحب الذي يعي الظرف التاريخي والاجتماعي الذي يعيشه الانسان حب بدون وعي هذا الظرف يغدو امرا ذاتيا عاديا جدا، اما الحب المرتبط بهذا الوعي فلا بد ان يتشظى بهذا الواقع وان يتلون بكل ابعاده وبالتالي يكون دفعا عن الحياة.

ومن اجل الحياة وحتى يتوفر لنا في هذا الحب، العدالة والوقت لا بد من حق الانسان ان يكون سعيدا في هذه الأرض من حقه ان يكون حرا ان يحس انه انسان له كرامة من حقه ان يكون وان يكون بوجوده بدون كل هذا لا يتم الحب ولا يكون حقيقيا.



القيسي في المهرجان الماضي



القيسي في حفل تسلمه جائزة ابن زيدون

حول الكتابة عن الأدب والثقافة في الأرض المحتلة

بقلم فخري صالح

بالنسبة لكيفية الوصول الى النتاج الثقافي في الارض المحتلة أعتقد ان المسألة فيها الكثير من الصعوبة فالثقافة في الارض المحتلة تنتج وتطبع داخل الارض المحتلة وتلاقي الكثير من الحواجز حتى الى قارىء الارض المحتلة نفسها، لان مصادرة الكتابة عملية يومية في هذا الواقع.

أعتقد ان هذه المهمة، ايصال الثقافة المنتجة داخل الارض المحتلة، مهمة دور النشر والمؤسسات الثقافية في الوطن العربي، خصوصا المؤسسات الفلسطينية، باصدار بعض هذا النتاج في الخارج، على الاخص في بيروت، لكن النصوص التي نشرت نصوص قليلة وغير كافية، رغم ان النصوص التي نشرت هي اهم النصوص، نشرت اعمال اميل حبيبي، توفيق زياد، سميح قاسم، سليم جبران، اذا دمجنا ما كان يسمى بادب المقاومة سابقا، والذي ترعرع قبل الهزيمة، كذلك نشرت نصوص انتجت في الضفة الغربية.

رغم ان هذه النصوص في الخارج لا تشكل الا نسبة ضئيلة مما كتب ونشر داخل الارض المحتلة، لكن كما قلت ، فان هذه النصوص القليلة التي نشرت في ظروف سياسية خاصة ولاسباب اعلامية بحته، تمثل الى حد ما النتاج الثقافي الذي انتجه فلسطينيون على ارضهم.

ومهمة الناقد، اقصد الناقد العربي الموجود خارج الارض المحتلة، هي مهمة متصلة بما يتحصل عليه من النصوص المنشورة داخل الارض المحتلة، بما انا نسلم ان هذه النصوص قليلة جدا من الصعب الحصول عليها، فان مهمة الناقد تصبح مهمتين، مهمة الحصول على هذه النصوص، ومهمة القيام بقراءة نقدية للمهم من هذه النصوص او تقدم رؤية بانورامية للنتاج الثقافي في الارض المحتلة، هناك محاولة لقراءة هذا الانتاج الثقافي داخل الارض المحتلة نفسها.

هناك بضعة اسماء ترصد الى حد ما هذا

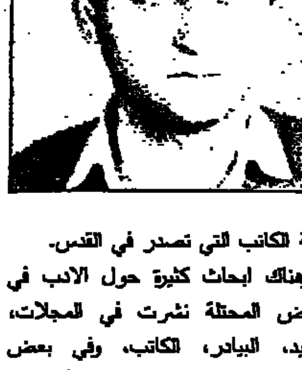
النتاج اذكر على سبيل المثال، انطوان شلحت، عادل الاسطة، ابراهيم العلم، نبيه القاسم،... الى اخر الاسماء التي قد يفوتني ذكرها الان، بغض النظر عن قيمة هذه القراءات التي كتبت عن النتاج الثقافي الفلسطيني الصادر في الارض المحتلة، فيجب ان نقر بان واقع الحركة الثقافية في الارض المحتلة التي تعيش داخل جدران تعزل هذه الثقافة عن الثقافة العربية، وعن الثقافة في العالم، وبالتالي فان ما يكتب عن هذه الثقافة سيفتقر الى الرؤية النقدية المتميزة والقادرة على تحليل هذه الثقافة، واصدار حكم قيمة عليها، ناتج عن تصور شمولي لهذه الثقافة وموقعها، لكن ما تملكه هذه القراءات وتتوفر عليه هو قدرتها على اطلاعنا على ادب وثقافة لا نعرفها.

لقد أصدر مثلا نبيه القاسم مجموعة من القراءات حول القصة القصيرة في فلسطين المحتلة، وقد كانت هذه القراءات تنحو منحى تقييميا وتفسيريا بالأساس، اقول أنا في هذه الفترة، ان هذا الكتاب لايوفر الكثير للقاريء العربي، ولكنه في حينه وفي موقعه يعد كتابا ذا اهمية، خصوصا وان الكتابات عن القصة القصيرة في الارض المحتلة قليلة جدا، كذلك اصدر غيره من الذين يمارسون النقد في الارض المحتلة كتبا حول انواع ادبية اخرى، اذكر منهم كاتبا شابا هو حسين البرغوثي (ازمة الشعر المحلي)، وكذلك عادل الاسطة، درس في رسالته للماجستير القصة القصيرة في الارض المحتلة، ونشر بعض فصولها في مجلة الكاتب التي تصدر في القدس.

وهناك ابحاث كثيرة حول الادب في الارض المحتلة نشرت في المجلات، الجديد، البيادر، الكاتب، وفي بعض الصحف التي تصدر هناك، وكلها تحاول سد الفراغ والنقص في مجال التغطية النقدية للادب الذي يصدر في الارض المحتلة.

وبالطبع، كما قلنا في البداية، لا توفر هذه الكتابات نتاجا نقديا مهما، يمكن اعتباره قراءات قادرة على وضع الادب والثقافة في الارض المحتلة في إطارها وموقعها الصحيح من الثقافة العربية، لكنها تظل كتابات تسد الفراغ والنقص القائمين في مجال الكتابة النقدية.

الاهم في رأيي، فيما كتب عن الادب والثقافة في الارض المحتلة هو ماصدر من كتب عن هذا الادب في الخارج، من قبل نقاد فلسطينيين او غير فلسطينيين، وبالرغم من ان هذه الكتابات النقدية قليلة الا انها توفر ارضية اكثر تماسكا لقراءة هذا الادب من الكتابات التي كتبها كتاب داخل الارض المحتلة.



لكن ازمة هذه الكتابات تكمن في امرين، الاول هو وقوعها في دائرة التعاطف غير المنطقي احيانا، مع ما يكتب من ادب وينتج من ثقافة في الارض المحتلة، وكأن ذلك يعكس عقدة ذنب تجاه من يكتبون الادب في الارض المحتلة، بهذه الصورة تنعكس السياسة بشكل سلبي على القراءات النقدية، فعلى سبيل المثال، نشرت انطولوجيات للشعر الفلسطيني والقصة الفلسطينية، ومعظمها نصوص ضعيفة جدا، وتعكس عدم اطلاع على ما ينشر من نتاج في الارض المحتلة، في هذه الانطولوجيات ألغيت أسماء او نسيت، هم اهم بكثير من الاسماء التي نشر نتاجها في هذه الانطولوجيات.

وأشير اساسا الى كتابين، الاول هو كتاب الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة، أعده خليل السواحري، والثاني الكف والمخرز، أعده خيري منصور، في هذين الكتابين، على الرغم من الجهد المبذول في تجميع النصوص، عدم معرفة بالارضية الثقافية الحقيقية في الارض المحتلة، ومعظم النصوص المنشورة في هذين الكتابين ليست ذات قيمة في الانتاج الثقافي الفلسطيني في الارض المحتلة.

وهناك كتب اخرى صدرت في الارض المحتلة، وقع بعضها فيما وقع فيه هذان الكتابان، منها على سبيل المثال، زمن الاحتلال (خليل السواحري) مجموعة قراءات للشعر والمسرح والقصة في الارض المحتلة. وهناك كتاب فخري صالح (القصة القصيرة الفلسطينية في الارض المحتلة)، واعتقد ان معظم ما كتب حول الانتاج الثقافي في الارض المحتلة، سواء الكتب التي ذكرنا، او المقالات التي نشرت في صحف ومجلات عربية قد وقعت في هذا المحظور، أي التعاطف غير المنطقي ادبيا وثقافيا والذي ينعكس بصورة اساسية في كيفية النظر الى هذه الثقافة في والامر الثاني هو كيفية النظر الى الثقافة في الارض المحتلة، وهناك زاويتا رؤية مختلفتان توجهان النظرة النقدية الى الانتاج الثقافي في الارض المحتلة.

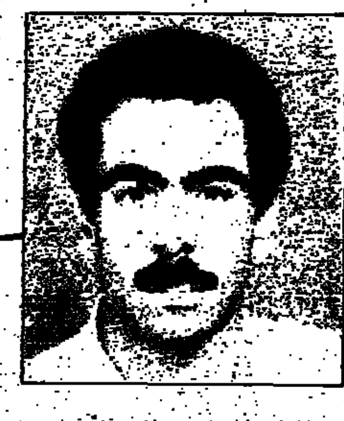
الاولى تعامل الانتاج الثقافي في الارض المحتلة من منظور يقسم الادب الفلسطيني الى اكثر من ادب، فيستخدم مصطلحات مثل أدب الداخل، أدب الخارج، وقد وقعت أنا على سبيل المثال في استخدام هذا المنظور في فصل من فصول كتابي حول القصة القصيرة الفلسطينية، فقارنت بين القصة القصيرة داخل الارض المحتلة، وبين القصة الفلسطينية خارج الارض المحتلة.

الثاني: هو منظور ينظر الى الادب الفلسطيني المنتج داخل الأرض المحتلة من موقع تقسيمه الى ادبين الادب الذي انتج في فلسطين عام ٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة الذي انتج بعد عام ٦٧ رغم ان البعض يدعي ان هذا التقسيم يجري نتيجة لدواعي منهجية تسهل العمل فان هذه الرؤية تنطوي على نظرة خطيرة جدا، اذ انها تتعامل مع الادب في انتمائه لرقعة جغرافية محدودة جدا، وتنسى جوهر الادب الفلسطيني المنتج في كل اصقاع الارض، اذ يتضح لكل من يقرأ الادب الفلسطيني بأن هناك من يوحد النصوص المكتوبة من قبل الفلسطينيين داخل منظور عام واحد، ويمكن ان نلحظ هذا الجوهر في النصوص المكتوبة في ازمنة متباعدة، لأن جوهر القضية الفلسطينية يؤثر بصورة فاعلة.

صحافة وأدب

صحافة اليرموك

الصحافة الأدبية في الأردن وفلسطين



اعداد معن البياري

لعل اهم الكتب التي توثق لنا الصحف والمجلات التي صدرت وما زال البعض منها يصدر في الأردن وفلسطين، كتاب الأستاذ اديب مروة (تاريخ الصحافة العربية) الذي يورد فيه اسماء المجلات والصحف في الأردن وفلسطين، وتعريفا موجزا عنها، كذلك كتاب (الصحافة العربية في فلسطين) لصاحبه احمد خليل العقاد، وكلاهما لم يفصل كثيرا حول الصحافة الأدبية سواء في فلسطين او في الأردن. فأننا نلاحظ حين قراءة هذه الكتب، ان الأدب كان من مضامين هذه الصحف والمجلات، وكثيرا منها كانت سياسية وأدبية بشكل عام،والقليل منها كان يخصص لغايات الأدب، وفيما يلي عرض سريع لأهم هذه الصحف والمجلات التي جمعت السياسة والأدب نقلا عن كتاب العقاد:

بيت المقدس ١٩١٦ – ١٩٢٦ القدس
الصباح ١٩٢١ القدس
لسان العرب ١٩٢١ بيت لحم
الهدف ١٩٤٥ القدس
المستقبل ١٩٤٥ القدس
الشباب ١٩٤٦ القدس
الجزيرة ١٩٢٤ يافا
المطرقة ١٩٣٥ يافا
الخميس ١٩٣٦ يافا
الصرخة ١٩٣٧ يافا
العهد الجديد ١٩٣٩ يافا
الرياض ١٩٤٦ يافا
الرأي العام ١٩٤٦ يافا
الشعب ١٩٤٦ يافا
الشروق ١٩٤٦ يافا
النفير ١٩٠٢ حيفا
العصا لمن عصا ١٩١٢ حيفا
الصاعقة ١٩١٢ حيفا

يلاحظ في وصف العقاد لهذه الصحف والمجلات، انها كانت سياسية ادبية، اي ان اهتمامها بالأدب كان ثانويا، بمعنى انها كانت تولي السياسة والقضايا السياسية جل اهتمامها، لكن هذا لم يمنع من تضمن موادها بعض الموضوعات الأدبية، لذلك لا يمكن دراسة الأبداع والنتاج الأدبي في الأردن وفلسطين، ولكن يمكن القول انها ساهمت في نشر بعض هذا النتاج لكثيرين من الكتاب والأدباء في فلسطين والأردن، واستكمالا للأمر نورد ما عدده الاستاذ أديب مروة من الصحف والمجلات في شرق الأردن، والتي يمكن وصفها انها سياسية ادبية نوردها نقلا عن صفحات مختلفة من كتابه.

الشرق العربي ١٩٢٣ عمان
الشريعة ١٩٢٧ عمان
الرائد ١٩٤٥ عمان
الجزيرة ١٩٣٩ دمشق ثم عمان
الجهاد ١٩٤٧ عمان
الحق ١٩٤٧ عمان
الميثاق ١٩٤٥ عمان
الأردن الجديد ١٩٥٠ عمان
الأخبار ١٩٥٠ عمان
الفكر ١٩٥٠ عمان
الرأي ١٩٥٣ عمان
العهد الجديد ١٩٥٤
الوطن ١٩٥٤ عمان
الجماهير ١٩٥٧ عمان (٢)

لا يمكن إغفال دور هذه المجلات والجرائد غير المتخصصة بالأدب في نشر النتاج الأدبي، وفي تنشيط الحركة الأدبية في الأردن، فقد كتب الأستاذ عيسى الناعوري حول هذا الأمر (ان أهم هذه الصحف والمجلات التي خلقت نشاطا كبيرا في تنشيط الحياة الأدبية «الجزيرة» لتيسير ظبيان التي كانت تصدر في شكل جريدة يومية حينا، وفي شكل مجلة ادبية اسبوعية حينا أخر، ومن عام ١٩٣٩ إلى اوائل عام ١٩٥٤ ومجلة «الرائد» لأمين ابو الشعر، وقد عاشت سنتين فقط ومثلما كان الأمير عبد الله عام ١٩٤٦ يرعى حملة الأقلام من الأدباء والشعراء ويشجعهم، ويشركهم في مجالسهم كذلك كان للصحف حظها من التشجيع والعناية، وأن لم يكن في الوسع إمدادها بالمال الكافي لضمان استمرارها، بسبب الفقر الذي كانت تعانيه الأمارة ثم المملكة، وفي هذه الفترة برزت في شرق الأردن اسماء لامعة في حياة النهضة الأدبية كان ابرزها مصطفى وهبي التل، ثم ايضا حسني فريز، وروكس العزيزي وغيرهم، بالنسبة لفترة الخمسينات كانت الصحف والجرائد تولي من إهتماماتها بالأدب فجريدة «الصريح» و«فلسطين» و«الأردن» و«الدفاع» كانت هذه الصحف والجرائد تاتي الأدب عناية هامشية، فتنشر بعض المقالات الأدبية والقصائد والقصص القصيرة، ومن ابرز كتاب هذه الصحف، محمود العابدي، عيسى الناعوري، امين ملحس، وغيرهم(٣)

من فهمنا لطبيعة العلاقة العضوية بين الأدب والصحافة، لا يمكن بالتأكيد ان يستثني الكاتب الأديب المبدع سواء الشاعر او القاص، عن الصحيفة اليومية، لكن، ماذا عن دور الجرائد والصحف اليومية؟ وماذا قدمت لكتاب الأردن وفلسطين من الجيلين الجيل الأول (الشيوخ) والجيل الثاني؟ يصف فخري قعوار الصحف المحلية (انها صحف تجارية تهتم برضى القارىء، فقد بدأت تميل الى الاهتمام بالأدب، لأنه جزء من العملية التجارية قبل ان تكون جزءا من حضارة او حضارة امة)(٤)

لعل هذا الأمر باعتقادي يعتبر ظاهرة واضحة في الصحافة العربية اليومية بشكل عام، خصوصا الحالية منها، فالأدب يبقى الأهتمام به هامشيا، وإن قدمت الصحافة الأدب، فأنها لا تقدمه من أجل إثراء حركة ادبية جادة، بل انها ترى ان هذا من مستلزمات الجريدة التي يجب ان تحرص على ان تقدم للقارىء بعض الجرعات منه، وإن كانت الصحف – اليوم – اصبحت تخصص ملاحق اسبوعية للأدب والثقافة، وأحيانا صفحات يومية.

وعن دور صحافة الخمسينات اليومية، وما تلاها، يذكر فخري قعوار ان جريدة «المنار» كانت تخصص زاوية يومية للقصة القصيرة بعنوان نادي القصة، وكان يضم عددا من كتاب القصة والمترجمين لها مثل محمود شقير، ويحيى يخلف وفخري قعوار، ونمر سرحان، واخرين، كذلك جريدة «فلسطين» كان اهتمامها في الأدب لا يرقى الى إهتمام المنار، يرجع السبب في ذلك حسب ما يرى فخري قعوار الى عدم وجود كاتب معروف او اديب له سمعته الأدبية يشرف على ما يرده من كتابات، إلا ان «فلسطين» كانت تنشر بعض الانماط الأدبية كالقصة والمقالة، وعن جريدة «الجهاد» فأنها كانت تفرد معظم صفحاتها الأخيرة للقصة والمقالة كان يشرف عليها محمود شقير، ومن كتاب القصة فيها كان فاروق وادي، يحيى يخلف، نمر سرحان، ومن كتاب المقالة محمود شقير، عبد الحليم عباس، عارف العارف، وعن جريدة «القدس» فقد أولت اهتماما بالقصة والمقالة وكانت اهتماماتها في المجال الأدبي باشراف راكان المجالي، من كتابها محمود شقير، جمال ابو حمدان.

وفي النصف الأول من الستينات، صدرت في عمان اسبوعيتان «الأثنين» ورئيس تحريرها كان عدنان الصباح، و «الرقيب» ورئيس تحريرها ملحم التل، ويذكر فخري قعوار انهما ساهمتا بجهد متواضع في نشر النتاج الأدبي، كذلك كانت جريدة اسبوعية باسم «عمان المساء» كانت تصدر ملحقا شهريا ادبيا على شكل مجلة، كان يشرف عليه فواز طوقان، تعاقب على مسؤولية الصفحات الأدبية فيها ايضا ابراهيم خليل، ومن كتاب هذه الجريدة فخري قعوار، علي التيري، هند ابو الشعر، جمال ابو حمدان.(٥)

ولاستكمال الحديث عن المجلات والصحف اليومية والأسبوعية غير المتخصصة بالأدب، لا بد ان نتعرض – ولو بالذكر – الى المجلات والصحف المدرسية، اي تلك التي اصدرتها النوادي الثقافية و وبعض الهيئات والكنائس والمدارس، ونذكر منها في فلسطين الدستور التي صدرت عام ١٩١٠، وكان يشرف عليها المربي خليل السكاكيني كذلك "المجلة الفصلية" التي كانت تصدر عن الكلية العربية في القدس، ومجلة "روضة المعارف" في القدس، "والمجلة الفصلية ترلسنطة" في القدس، ومجلة "هنا القدس" التي كانت تصدرها مكتبة المطبوعات وهيئة الأذاعة الفلسطينية عام ١٩٤٠، ومجلة الغد التي كانت تصدرها رابطة الطلبة العرب في بيت لحم، ومجلة رام الله الأسبوعية التي كانت تصدر عن جمعية شباب رام الله عام ١٩٤٦، والمجلة الشهرية انصار الثقافة التي كانت تصدر عن النادي الثقافي العربي في يافا سنة ١٩٤٤، وحين تحدث الأستاذ احمد العقاد عن هذه المجلات كان يصفها انها تربوية ادبية علمية، وبالتاكيد فانها كانت تساعد كثيرا من الأسماء في نشر نتاجهم الابداعي، ولو على نطاق ضيق، وكانت هناك مدارس تصدر مجلات ثقافية ومنوعة، استطاعت ان تؤكد وجودها وحضورها، من هذه (المنهل) التي كانت تصدرها وتشرف عليها مدرسة إربد الثانوية للبنين، وكان رئيس تحريرها الشاعر واصف الصليبي في اواسط الخمسينات، واستطاعت هذه المجلة حسب ما يذكر فخري قعوار ان تستقطب على صفحاتها عددا كبيرا من الكتاب وأهل الفكر والقلم في الأردن وبعض الأقطار العربية، فكان من كتابها سيف الدين الكيلاني ومحمود سيف الدين الايراني، وكان إهتمام المجلة ادبيا بشكل اساسي وثقافيا بشكل عام.(٦)

بعد هذه الجولة السريعة على الصحف والمجلات في فلسطين والأردن، غير المتخصصة للأدب وقضاياه، يمكن ان نقف طويلا عند المجلات الأدبية التي صدرت ومنها ما يزال يصدر حتى تنتهي إلى الصحافة الأدبية الحالية في الأردن وفلسطين.

المجلات الأدبية في فلسطين

يعدد الاستاذ احمد خليل العقاد عددا كبيرا من المجلات الأدبية التي صدرت في فلسطين حتى علم ١٩٤٨ وهذه هي:

النفائس: تأسست هذه الجريدة في حيفا سنة ١٩٠٨، كان يحررها الأديب خليل بيدس، وكانت تصدر شهريا، وبعد شهرين انتقلت الى القدس وتعتبر هذه الجريدة المجلة الأدبية الأولى في فلسطين.

الروايات الأهلية: صدرت علم ١٩٢٤ في القدس، كان يصدرها بندلي شحرر، وكانت مجلة قصصية شهرية، لم يعمر طويلا بسبب منافسة الروايات والقصص التي ترد الى فلسطين من الخارج.

الميعاد: صدرت في القدس عام ١٩٢٨، وهي مجلة ادبية اسبوعية تولى تحريرها واصدارها ميشيل النجار.

الأخلاق: كانت تصدر عام ١٩٣١، كان محررها ومديرها المسؤول الأستاذ داود الكردي، وكانت مجلة شهرية وتعتبر أرقى المجلات الأدبية التي ظهرت في القدس.

الشرق الأوسط: صدرت عام ١٩٤٥ في القدس، وهي مجلة ادبية اسبوعية كان يحررها الأستاذ خيري حماد.

الذخيرة: صدرت في القدس علم ١٩٤٦ كانت تنشر المواضيع الأدبية والاجتماعية كان صاحبها محمد درويش، اشترك في تحريرها عيسى الناعوري.

القافلة: صدرت علم ١٩٣٧ في القدس، حيث صدرت لمدة شهرين فقط اشترك في تحريرها نخبة من الكتاب والمفكرين في فلسطين والبلاد العربية، منهم الدكتور حازم نسيبة.

الحرية: تأسست في يافا عام ١٩١٠ اصدرها الشيخ توفيق السمهوري، وكانت اسبوعية، ومواضيعها ادبية اجتماعية قصصية فكاهية، استمرت في الصدور حتى الحرب العالمية الأولى.

الأخبار الاسبوعية: صدرت في يافا علم ١٩١١ كانت مواضيعها ادبية اجتماعية.

ابو شادوف: تأسست علم ١٩١٢ في يافا، اسسها وهبي تماري، كانت ادبية اسبوعية انتقادية لم تستمر طويلا.

الفجر: صدرت عام ١٩٣٥ في يافا، قام بتأسيسها الأساتذة محمود الايراني، عارف العزوني وتعتبر هذه المجلة الأسبوعية من ارقى واقوى المجلات الأدبية التي صدرت في فلسطين، وكانت تهتم بنشر الثقافة والأدب، وتهتم اهتماما خاصا بالترجمات عن اللغة الأجنبية، صدرت منها حوالي عشرة اعداد، ثم توقفت عن الصدور.

المهماز: تأسست في حيفا علم ١٩٤٦ وهي مجلة ادبية اسبوعية، اصدرها الأستاذ منير حداد، وتوقفت عن الصدور في نفس السنة.

هذا عدا عن عدد من المجلات الطائفية التي كان يصدرها بعض المطارنة ورجال الدين المسيحي، وكان من ضمن اهتماماتها الأدب والثقافة(٧) لكن هذه الصحف لم تشكل علاقة مميزة في الصحافة الأدبية في فلسطين، وذلك لعدم استمراريتها في الصدور، ولمحدودية انتشارها، باستثناء القليل منها كمجلة النفائس، والتي يرجع اليها فضل الريادة في هذا الميدان، ومجلة الفجر ومجلة الأخلاق.

ويعدد الأستاذ اديب مروة عددا من المجلات الأدبية، ولكنها لم تكن خالصة للأدب، كمجلة الحكمة الاسلامية، التي كانت علمية ادبية اجتماعية، مجلة الوعي الجديد التي اسسها في عمان الشيخ عبد العزيز الخياط، ومجلة الفن التي كانت مجلة فنية ادبية إجتماعية هزلية بصورة، لم تصدر سوى اربعة اعداد ويمكن ملاحظة ان هذه المجلات لم تعمر طويلا، حتى ان البعض منها لم يتجاوز صدور عشرة اعداد منها فقط، وهذا بالتالي اثرا سلبيا على دورها ارساء حياة ادبية في الأردن وفلسطين، وملاحظة اخرى انه من اساسيات اهتماماتها كان الدين، وقد يكون هذا بسبب اتجاهات القائمين عليها سواء منهم المسلمين او المسيحين.

علامات بارزة

لا يمكن دراسة الصحافة الأدبية في الأردن وفلسطين، دون التوقف طويلا عند مجلة (القلم الجديد)، ومجلة (الأفق الجديد) باعتبارهما ساهمتا مساهمة فعالة ورائدة في إرساء حياة ادبية ثقافية في الأردن وفلسطين، ذلك ان هاتين المجلتين ابرزتا اسماء الكثير من الكتاب المبدعين سواء من الجيل الأول او الثاني، وذلك بسبب انتشارهما على مستوى الوطن العربي، ويعني ذلك انها كانت مجلات فاعلة في الحركة الأدبية والثقافية على مستوى الوطن العربي، ويرجع لمجلة (الأفق البعيد) إبراز جيل الكتاب الذي تلا جيل الرواد (الشيوخ)، ومما يذكر انه على الرغم من ان هاتين المجلتين لم تعمرا طويلا، الا انهما قامتا بتعريف القارىء العربي بالكاتب الأردني والفلسطيني.

القلم الجديد

تعتبر اول مجلة ادبية راقية تصدر في الأردن، منتشرة في الأقطار العربية اسسها في عمان الأستاذ عيسى الناعوري في ايلول ١٩٥٢، وصدر منها العدد الأخير الثاني عشر في اب ١٩٥٣، وتعود اهمية هذه المجلة انها قدمت للقارىء الأردني والقارىء العربي، الجيل الأول من الكتاب في الأردن، ويكتب عنها فخري قعوار (انها ساهمت الى حد كبير على لفت الانتباه الى اسماء ادبية لم تكن معروفة بالصورة الكافية قبل صدورها، كما ساعدت على تقديم العديد من الكتاب والشعراء العرب)(٨)

وفي حقيقة الأمر، ان اعداد هذه المجلة لم تتوفر لي فرصة الاطلاع عليها، فاستطيع ان ابين اهميتها وفضلها من خلال ما كتبه فخري قعوار عنها وذلك لأهميتها وقيمتها ودورها الفعال. (يبدو من خلال الاطلاع على اعداد هذه المجلة، انها كانت تعطي اهتماما كبيرا خاصا بالأديب المحلي، بالأضافة الى اهتمامها بالأدب العربي والمهجري، ويبدو من خلال الاطلاع على اعداد هذه المجلة ايضا، انها كانت ذات اهتمام ادبي صرف، وإنها كانت تفصل فصلا تعسفيا بين الأدب والسياسة، ونأخذ بمنظور رئيس تحريرها، الذي يرى ان الالتزام يحد من طاقات الكاتب وإبداعه، وان للسياسة اهلها، كما ان للأدب اهله، والخلط بينهما يعني الالتزام، والالتزام مضر بالأدب ايما ضرر، ولهذا فقد كانت المقالات السياسية المنشورة في اعداد القلم الجديد مجرد كتابات عامة لا يمس جوهر الاشياء وصميمها، وإن كان بعضهم قد خرج عن منظور الناعوري ونخطاه، ونشر اراءه في المجلة، ومن ابرز الكتاب، كتاب للضفتين الذين كانوا يسهمون في نشر نتاجهم الأدبي في (القلم الجديد)، محمود سيف الدين الايراني، سليمان الموسى، محمد اديب العامري، عيسى الناعوري، جبرا ابراهيم جبرا، حسني فريز، ناصر الدين الأسد، عبد الكريم الكرمي، وغيرهم كثير، اما عن الاقطار العربية كان محمد الفيتوري، يوسف الشاروني، عبد الوهاب الطيتي، نازك الملائكة، حسن القرشي، وغيرهم ، وكذلك كان من كتابها شعراء المهجر مثل احمد زكي ابو شادي، الياس فرحات، جورج صيدح، وكذلك كان من كتابها ايضا بعض المستشرقين من ذوي المكانة الأدبية المرموقة، كانت توزع على مساحة كبيرة من العالم، وتصل الى القارات الخمس، ويسهم في توزيعها كتاب المجلة انفسهم، عبد الوهاب البياتي من العراق، وإحسان عباس في السودان، ناصر الدين الأسد في مصر، بل ان بعض كتابها كان يوفر الاعلانات للمجلة، كي يسهم في دعمها المادي)(٩)

وأرى ان هذا الوصف لمجلة (القلم الجديد) يعطي صورة واضحة عنها، ويمكن ان يخرج الباحث بنتيجة مفادها ان الجهد الشخصي لصاحبها ومؤسسها عيسى الناعوري، وجهود كتابها كان هو السمة الرئيسية لها، وهو الذي ساهم في مجال نشر الانتاج الأدبي، ومجال توزيعها، والذي يبين اهميتها بالنسبة للاديب العربي في ذلك الوقت، ولكن عدم استمراريتها يوضح ضرورة اهتمام المؤسسات الثقافية بالمجلات الأدبية، وضرورة تبني مثل هذه المشاريع الأدبية الناجحة.

الأفق الجديد

اما عن مجلة الأفق الجديد التي بدأ صدورها عام ١٩٦١ وتوقفت عن الصدور علم ١٩٦٦ وكانت تصدر عن مؤسسة المنار للصحافة في القدس، وكان يرأس تحريرها الأستاذ امين شنار، وقد اتيحت لي فرصة الاطلاع على اعدادها ويمكن ان اصفها انها مجلة فكرية، ادبية، ثقافية، جامعية، فيلاحظ تنوع مواضيعها، وان غلت عليها الموضوعات والمقالات الأدبية، ضمن من بين كتابها الجيل الأول الذين كانوا بارزين بشكل رئيسي في الصحافة الأدبية مثل الأساتذة عيسى الناعوري، لطفي ملحس، محمود سيف الدين الأيراني، وغيرهم ويمكن القول انها المجلة الأدبية التي قدمت للقارىء في الأردن وفي الوطن العربي كتاب وشعراء الجيل الثاني الذين عرفوا فيما بعد بجيل الستينات، فعلى مستوى القصة القصيرة، قدمت فخري قعوار، خليل السواحري، محمود شقير، يحيى يخلف، وفي مجال الشعر، بالاضافة الى الشاعر المجيد امين شنار الذي كان سابقا لهذا الجيل، والشاعر عبد الرحيم عمر، فانها ابرزت الشعراء، عز الدين المناصرة، محمد القيسي، حكمت العتيلي، وغيرهم ، وفي هذا المجال تجدر الأشارة الى الدور الهام في اثراء الحركة الادبية، اذ انها كانت قبلة كتاب وأدباء الضفتين، بفضل انتشارها وتوزيعها، كذلك فانها استقطبت كتابا ومبدعين من مصر وسوريا وغيرهم كمحمد ابراهيم ابو سنته، ومجاهد عبد المنعم مجاهد، ملك عبد العزيز، محمد مهران السيد من مصر، وعمر بهاء الدين الأيراني، ويوسف الخال من سوريا، وماجد السامرائي، وعبد الرحمن الربيعي من العراق، وهذا يؤكد اهميتها وسمعتها الأدبية على مستوى الوطن العربي.

اضافة الى كل هذا، فقد كانت المجلة ثقافية بمعنى انها كانت تضم في بعض اعدادها على تقديم بعض الانتاج العالمي، وتترجم القصة القصيرة والأشعار ومن المترجمين كان محمود شقير، نمر سرحان، فخري قعوار، واهتمت كذلك بالاخبار العالمية والثقافية والأدبية في العالم العربي، وكان لها مراسلون في خارج الأردن، يراسلونها من القاهرة وبغداد، واجروا كثيرا من اللقاءات الثقافية مع عدد من الشعراء والكتاب الرواد مثل احمد عبد المعطي حجازي، صلاح عبد الصبور، احمد رامي، ادونيس، وقام بهذه اللقاءات عز الدين المناصرة، شاكر النابلسي، فخري قعوار، محمود شقير.

وقد كتب فخري قعوار حول هذه المجلة تؤكد ما ذكر سابقا عن مجلة القلم الجديد (لعل العمل الطوعي المجاني، اذا لم تكن المجلة تدفع مكافات لكتابها هذا العمل والحماس له، جعل الكثيرين من كتاب المجلة يكتبون الرسائل الثقافية لها من الاقطار العربية، ويجرون اللقاءات مع الكتاب المعروفين) وملاحظة اخرى يجب ان نذكرها في هذا المقام ان الأردن بمؤسساتها الثقافية (دائرة الثقافة والفنون، رابطة الكتاب الأردنيين) عاجزة حتى الان عن إصدار مجلة ادبية شهرية ومنتشرة وراقية، بحيث توزع في الأقطار العربية، ويكون لها دور فعال في المساهمة بحركة الثقافة العربية.

مجلات دائرة الثقافة والفنون

يمكن القول، ان المجلات التي تعنى بالأدب، والتي تصدرها دائرة الثقافة والفنون هي، (افكار) و (الشباب) وان كانت تصدر حديثا عن مؤسسة رعاية الشباب وهي تولي القضايا الطلابية والشبابية من الاهتمام اكثر من الأدب والقضايا الثقافية العميقة، وقال عنها فخري قعوار (انها كانت تخضع لراي مؤسسة رعاية الشباب قبل الحاقها بوزارة الثقافة، فتنشر في بعض الأعداد قصصا وقصائد وفي البعض الاخر تجارب النتاج الأدبي)(١٠)

ولدى تصفحي للأعداد الأولى من مجلة (الشباب) لاحظت انها كانت منوعة وإن كانت تركز على القضايا الشبابية، وكانت بعض القصص القصيرة، والقصائد وكان يكتب فيها كبار الكتاب من خارج الأردن، مثل الدكتور زكريا إبراهيم، الدكتور شكري عياد، الدكتور فؤاد زكريا، وغيرهم، وضمت من بين موادها الأولى احاديث ثقافية مع كتاب وفلاسفة مشهورين مثل الفيلسوف الأنجليزي برترند رسل، جاك بيرك، وكانت تتعرض بالتعريف للكتب التي تصدر، ومن هذا يمكن ان اذهب الى انتشارها كان على مستوى جيد، وكانت مجلة ثقافية مفيدة ومنوعة، ولعل المتتبع لهذه المجلة يلاحظ انها اصبحت تميل الى نشر المواد السريعة والمسلية، ولعل هذا الامر هو الذي ابعد كبار الكتاب الكبار عن الكتابة فيها مثل الدكتور وليد سيف، والدكتور هاشم ياغي، وكذلك الكتاب من خارج الأردن، اضافة الى انها كانت في اعدادها الأولى تضم رسائل ثقافية وادبية، وهذا الأمر يتغيب في اعدادها الحالية مع ضرورة ان نذكر انها تنشر بعض النتاج الأدبي كالقصيدة والقصة، لكن هذا الامر لا يميزها – برأيي – كمجلة ادبية اما عن (افكار) والتي ما زالت تصدر عن دائرة الثقافة والفنون منذ حزيران ١٩٦٦ والتي تعاقب على الاشراف عليها الأساتذة عبد الرحيم عمر، سليمان الموسى، محمود سيف الدين الايراني، الدكتور حسين جمعة، ابراهيم العجلوني، محمد سمعان

ويمكن للمراقب والمتتبع لهذه المجلة ان يلاحظ ان هناك اعدادا تجمع بين الثقافة ككل والأدب، واعدادا اخرى لا يوجد فيها اي مادة غير متعلقة بالأداب، كذلك انه في بداية صدورها كان يكتب فيها كتاب من خارج الأردن مثل ادونيس، صلاح عبد الصبور، فاضل السباعي، علي شلش. لكن هذا الأمر يغيب في الأعداد اللاحقة.

ولكن نظرة عامة على مواعيد صدور (افكار) يعطينا فكرة واضحة عن التعثر الذي تعانيه المجلة، فهي لا تصدر بشكل شهري ومتواصل لائق، بحيث ينتظرها القارىء المتابع والمهتم بالحركة الأدبية والثقافية، الأمر الذي يفقد القارىء الثقة بها، كذلك فهي محدودة التوزيع خارج الأردن بعكس كبريات المجلات العربية الراقية.

وبالنسبة لما ينشر فيها فهي متنوعة، فتقدم المقالة الأدبية، ومقالة النقد، والتعريف بالاصدارات الجديدة من النتاج الأدبي سواء في الأردن او غيرها. وتنشر مترجمات قصصية عن الأدب العالمي.

المصادر

١. نقلا عن صفحات مختلفة من كتاب (تاريخ الصحافة العربية) – اديب مروة
٢. عيسى الناعورى – الحركة الأدبية في خمسين عاما – مجلة الشباب
٣. فخري قعوار – الأدب في الصحافة المحلية – مجلة افكار العدوان ٥٠، ٥١
٤. نفسه
٥. احمد خليل العقاد – الصحافة العربية في فلسطين
٦. فخري قعوار – الأدب في الصحافة المحلية – مجلة افكار العدوان ٥٠،٥١
٧. احمد خليل العقاد – الصحافة العربية في فلسطين
٨. فخري قعوار – الأدب في الصحافة المحلية – افكار – العدوان ٥٠،٥١
٩. نفسه
١٠ نفسه

الأدب يكتسب مذاقه من خصوصيته

الدكتور عبد الرحمن ياغي لـ صحافة اليرموك

اجرى الحوار معن البياري

الدكتور عبد الرحمن ياغي، استاذ الادب الحديث في الجامعة الاردنية، متابع نشط لما يصدر محليا من انتاج فني، كالقصص القصيرة والشعر والرواية، نلتقيه في هذا الحوار، يحدثنا ويطلعنا على ارائه في الادب المحلي وشؤونه، يبقى الحوار شيقا وممتعا، وطويلا بعض الشيء، ما دمنا نتجول فيه وترتاد قضايا الادب والفن عموما، نبقى نختلف مع الدكتور ياغي بعض الشيء في الكثير من تصوراته ونختلف معه في كيفية التعامل مع النتاج الابداعي، أية لغة تلك التي تلزم حين الدراسة، لغة «النقد» ام اللغة التواقة المنفعلة؟! الا انه يبقى حقا له علينا ان نفرض اراءه حول ما يصدر عن مبدعينا في الاردن من نشاط أدبي، فالدكتور ياغي احد اهم القلائل الذين يجتهدون في المتابعة والتقصي لهذا النشاط.

هل ثمة خصائص محددة للادب في الاردن؟ هل ترى ان هناك ما يشترك فيه الادب الاردني مع الادب في الوطن العربي عموما؟

هذا سؤال مطروح وهام، ارى ان شبابنا المبدع مشتعل، سواء في مجال القصة والرواية والشعر، والملاحظ على هؤلاء الشباب إحساسهم ان صغر البلد الذي يقيمون فيه يجعلهم يحسون بالضيق والحصار، فالشاب يحتاج الى ان يمتد واحيانا كثيرة يترك خصوصيات الامتداد، ويتناول عموميات، فيقفز الى القضايا الاكبر والاوسع، والقضايا الرائجة في المحيط العربي، ظنا منه انها طريقة للامتداد والشهرة وكسب الجاه الثقافي، وقضية جميلة ان يحس المبدع انه لا بد ان يمتد ويتجاوز هذه الحدود الضيقة، ولا بد ان يكسر الحواجز، وخطورة هذه القضية في ان الادب اجمالا يكسب طعمه وقيمته الاولى من خصوصياته، ولكن اذا اقتصر الادب على الخصوصيات مات! وارى ان احساس المبدع الاردني بحاجته الى الامتداد احساس جميل، وهذا واضح في شعره وقصصه، ولكن كونه يسبح في عموميات تشكل له مشكلة ومن حاولوا الابتعاد عن هذا الامر اقتصروا على الخصوصيات. وهذان العيبان رغم كونهما ميزة تحولا الى عيب حاد، فطرف من مبدعينا عكف على الخصوصية الضيقة، والطرف الآخر ساح في العموميات. اما عما يشترك فيه ابداعنا المحلي مع الادب العربي فهو النظرة التي لا تفرق بين الموضوع والمضمون المتشكل ابداعيا وفنيا. فما زلنا لا نفرق بين الامرين، وأسأل، ما قيمة القصيدة الشعرية مالم تتحول الى تشكيل فني جديد والى بنية جديدة كاملة الصفات تحمل بعض صفات الموضوع؟ وأسأل ايضا، اين تلك القصيدة او القصة او الرواية التي تلقفها المجتمع الاردني بشغف، ولم تستطع الاطروحات السياسية والاجتماعية ان تغني عنها؟ وهي افة يشترك فيها نتاجنا المحلي مع الانتاج في الوطن العربي.

هل ثمة استثناءات محددة تخرج عن هذا الاطار؟

استطيع ان اميز في ميدان القصة القصيرة محمود شقير على إقلاله، فهو يكتب قصته في غاية القدرة على الاختراق والخروج، وقصته ساخنة وتتناول الخطوط الامنية، كذلك يوسف ضمرة فتجربته تتجاوز هذه الموازين وهو فعلا يحدق في الواقع الاجتماعي. واقول ان عندنا نوعين من الكتاب، الطرف الاول وهم اغلب كتابنا، هذا الطرف يؤثر ان يحدق فيما لديه من الصور التراثية الموروثة، فيستخلص هذه الصور ويرممها ويلونها ويزركشها ويضيف اليها ويعطيها لمعة لتكوين معاصرة، وهذا يبرز ثقافته اكثر مما يبرز قدرته الابداعية.



اما الطرف الثاني، وهم القلة الذين يحدقون في العلاقات الاجتماعية ويأتي ابداعهم ثمرة تحديقهم في العلاقات نتيجة لثقافتهم التي تعينهم على ان يوجدوا صورهم الخاصة، وفرق بين التحديق في الموروث من الصور، والتحديق في العلاقات، ومعظم الشعر الذي ينتج محليا يحمل هذه الافة لكثرة ما لديه من صور اخذها، واستثني الشاعر ابراهيم نصر الله الذي يمتلك صوره الخاصة نتيجة تحديقه في موقعه وبذلك اصبح له طعمه الخاص.

يلاحظ على صعيد تنوع الاجناس الادبية كثرة ما يصدر من قصص قصيرة ومجاميع شعرية وندرة الاعمال الروائية، ما تعليقك على ذلك؟

العمل الروائي فضاح، يفضح موقعك وقيمك وموازينك، فاذا كنت فعلا تؤمن ان لك دورا في تغيير هذا الواقع الى واقع افضل واسعد، هذا الايمان الذي يجعلك مشتعلا، حينئذ اذا كنت مبدعا حقا، تنحو نحو الابداع الروائي الجديد، والعمل الروائي يحتاج الى فعل اعمق واوسع، وهذه العوامل لا يمكن ان يتم العمل الروائي بدونها، لان الرواية بنية مركبة فان مشكلة المبدع الروائي ان يكون متلاحما مع هذه الاشياء.

رأيك فيما صدر من الروايات الاولى في الاردن، اي الاعمال القديمة؟

هذه الاعمال جاءت نتيجة لرغبة لان اكون قادرا على ممارسة اعمال ادبية شأني شأن كبار الكتاب، فأنا اريد ان اظهر قدرتي ووجاهتي الثقافية ومفهومي للرواية ان اضع شخوصا واحداثا لاوهم انها تتناول قضايا حديثة، وهذه الدوافع غير قادرة على ان تنجز عملا ابداعيا له قيمته.

ما المطلوب من كتاب الرواية الشباب لدينا؟

ان يملأوا القوالب الروائية بأحداث وشخوص وقضايا اجتماعية ساخنة، وان يكون لهم موقف من هذه القضايا، وهذا يجعلهم مبتعدين خطوات عن الدوافع الاولى، ويكون لديهم دوافع فنية وحياتية فما زال التشكيل الروائي ثمرة التحديق في العلاقات الاجتماعية، واتخاذ موقف في المجتمع وحرص على ان تكون في الخط الامامي في هذه القضايا وان تحمل هموم اصحاب هذه القضايا، وما زال الشباب غير قادر على ان يضحي في سبيل ذلك.

ماذا عن دور المؤسسات الثقافية المحلية، هل ترى انها تقدم المطلوب ازاء حركة ادبية نشطة؟

ارى ان وجود هذه المؤسسات افضل من عدمه، فمجتمع بغير مؤسسات ثقافية جاف ميت، ووجود هذه المؤسسات حسن، حينما تنشأ المؤسسة وتكبر مهما تكبر في ايدي الحصار، تظل تكبر على الحصار، ويظل للمؤسسة قيمة، حتى لو كانت ظروف نشأتها مخنوقة ولا بد لكل مؤسسة ان تعطي عطاء مهما يكن مخنوقا، لكن تبقى هذه المؤسسات ليست بعيدة عن متناول هذا التكوين الضيق للواقع المحلي، وحقيقة انه ينتظر الكثير ان تفعله هذه المؤسسات ازاء الحركة الادبية المحلية.

المركز الثقافي الملكي

مرافق وخدمات متكاملة وفريدة

كتبت سحر حجاج

انشيء المركز الثقافي الملكي لاستيعاب النشاطات المسرحية والفنية والمؤتمرات والندوات والاجتماعات اللازمة والمعارض المختلفة. وقد بوشر العمل فيه منذ عام ١٩٨٢ وتم افتتاحه رسميا في اذار عام ١٩٨٣ بعد ان تم تدريب الكوادر اللازمة لتشغيل جميع الاجهزة الفنية فيه بادارة اردنية.

ويعتبر المركز الأول من نوعه في الأردن صمم وبني خصيصا لممارسة النشاطات المسرحية كما انه يشتمل على مرافق لمعرض النشاطات المرئية والاعمال الفنية على اختلاف انواعها.

ويتبع المركز الى وزارة الثقافة والشباب ويشتمل على عدة اقسام من اهمها:

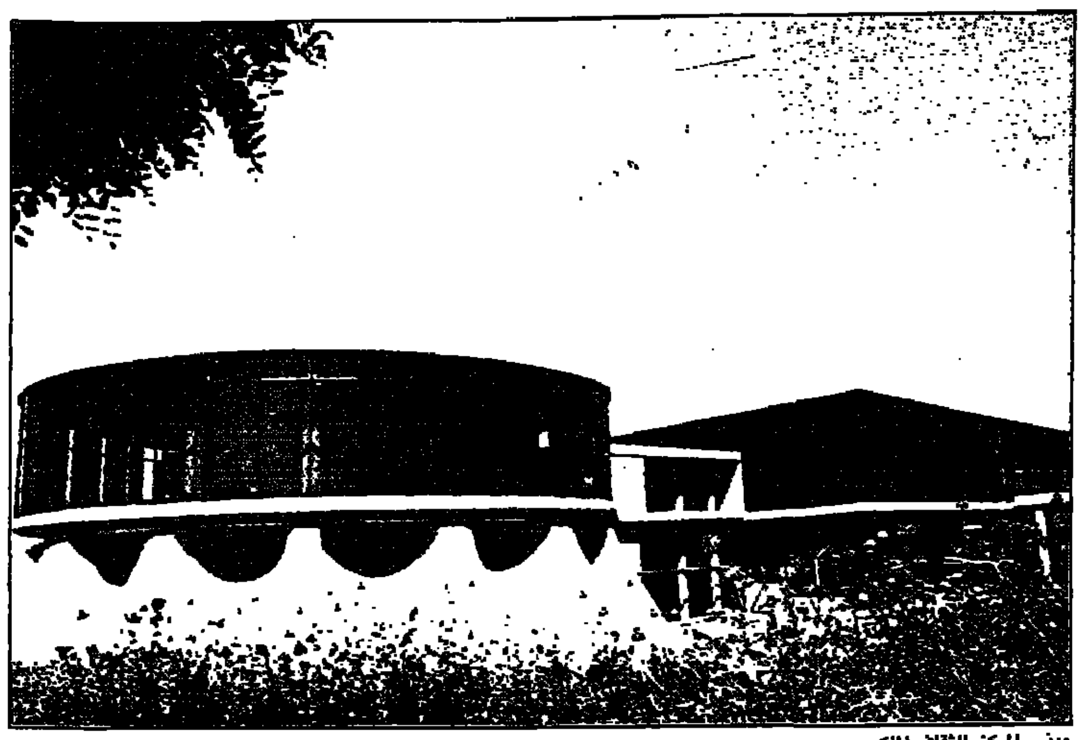
المسرح الملكي

يعتبر من المسارح حديثة التصميم مكيف صيفا وشتاء عن طريق التكييف المركزي تتسع مدرجاته الى ٣٣٠ شخصا وخشبة المسرح فيه مجهزة بست وثلاثين عارضة لحمل الديكورات والاضاءة والجزء الامامي منها متحرك ومن خلال ذلك يمكن التحكم بمستوى ارتفاع الخشبة وتحيط بالمسرح تسع غرف غيار وتتسع خشبة المسرح لحوالي ثمانين ممثلا ويصلح المسرح لجميع الاعمال المسرحية والموسيقية والرقصة.

وللمؤتمرات والندوات والمحاضرات بالاضافة الى امكانية عرض الافلام السينمائية قياس ١٦ و٣٥ ملم وقد قدمت على المسرح عدة عروض فنية وسينمائية.

المسرح الدائم

يتسع لحوالي ٢٠٠ شخص وهو مجهز بالاجهزة الفنية اللازمة وتحيط به غرف غيار وغرفة مراقبة واضاءة ويمكن استعماله للعروض الفنية والمسرحيات كما يمكن استعماله كاستديو للتصوير او للمحاضرات وله مداخل خارجية خاصة يمكن استعمالها في حالة انشغال المرافق الأخرى.



مبنى المركز الثقافي الملكي

قاعة المؤتمرات الكبرى

تتسع هذه القاعة لحوالي ٣٥٠ شخصا وقد روعي في اعدادها موضوع التجهيزات اللازمة لعقد المؤتمرات واللقاءات الكبرى، وامكانية النقل الاذاعي والتلفزيوني.

ومن اهم المؤتمرات التي عقدت فيها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر حيث كان اول نشاط له في عام ١٩٨٠.

قاعة المعارض

تقع في الطابق السفلي للمركز وتصلح كصالة لعرض اللوحات الفنية والكتب والاشغال اليدوية والمجسمات الفنية واعمال الخزف وهي مجهزة بالاضاءة اللازمة وخزائن العرض الزجاجية وقواعد للمعروضات وحاملات اللوحات وتتسع لحوالي خمسة وسبعين لوحة فنية بالاضافة الى امكانية استعمالها كقاعة محاضرات واستقبال.

قاعة التدريبات

تتوفر في المركز قاعة للتدريبات المسرحية والتدريبات الموسيقية الجماعية والباليه.

موقف السيارات

يتسع لحوالي ٣٠٠ سيارة ويقع في الجهة الشرقية من المركز وقد جرى اعداده وتعبيده على نفقة امانة العاصمة ووزارة الاشغال العامة خلال صيف ١٩٨٣.

قسم الاستقبال

يوجد في الطابق السفلي حيث يقوم ببيع التذاكر ويستقبل الزوار.

اما بالنسبة الى سير العمل فيه فهو على النحو التالي: المعارض والمسرحيات التي تقام في المسرح ريعها يرصد في معظم الاحيان الى الجمعيات الخيرية وياخذ نسبة ضئيلة مقابل استئجار القاعات والمسارح وبدل خدمات واضاءة واعداد.

اما في بعض المعارض فتكون الاجرة يومية او في بعض الاحيان تكون ضمن نسبة معينة من المبيعات حسب الاتفاق القائم بين صاحب المعرض ومسؤول المعارض وتتراوح النسبة من ١٥ - ٢٠٪ وترصد هذه العائدات لمعاشات الموظفين والعاملين في المسرح وقسم يوضع في مخصصات لاقامة المسرحيات التي يشرف عليها المركز.

وينظم المركز دورات للانسات في الرقص الحديث، وهناك دورات منتظمة تعليمية في المسرح والموسيقى للاطفال من كافة الاعمار على البيانو والاورج والجيتار ويتوفر اربعة اساتذة قديرين للموسيقى ومدة الدورة ثلاثة اشهر مقابل قسط شهري قدره ٣٠ دينارا. والدورة الحديثة التي اقيمت للفتيات لتعليم الباليه من عمر ٧ - ١٤ عاما بدأت في ١٩٨٥/٤/١٦ وهم الان يستعدون لاقامة مسرحية في شهر اب من هذا العام مع العلم انه حتى الان اصبح عدد المشاركات ١٢٠ طالبة.

ويقوم المسرح بتقديم مساعدات جيدة لمهرجان جرش في الاضاءة والمساعدات الادارية ويساهم في بيع البطاقات في قاعة الاستقبال واخذ المواعيد من مقدمي البرامج والمساهمة في عمل البرامج.

اما تقسيم المسرح من الناحية الادارية فكما هو مبين على النحو التالي:

قسم البرامج حيث يتم فيه اعداد البرامج المخصصة للعرض وتعد كل شهر ويحتوي هذا القسم على عدد كبير من الموظفين وقسم المسرح: الذي يعد ويرتب المسارح ويقدم الخدمات المطلوبة والخاصة بكل عرض.

قسم العلاقات العامة الذي يهتم باقامة التحقيقات الصحفية مع المشاركين في العروض وتقديم الكتابات الرسمية الى المشاركين للحضور الى البلاد وتقديم عروضهم وتقديم الكتابات الرسمية الى المشاركين للحضور الى البلاد وتقديم عروضهم وتقديم الاعلانات عن الاحتفالات والدورات التي تقام في المركز عن طريق الاذاعة والتلفزيون ويقوم على عاتقها توزيع البرامج الشهرية على المشتركين.

قسم الاضاءة والصوت، حيث يقدم الى المسارح والقاعات الاضاءة والصوت المناسبة لكل نوع وعن الاضاءة التي تقام في مسارح مهرجان جرش.

قسم الديوان الذي يحتوي على جميع الاوراق الثبوتية والرسمية الخاصة بالمسرح ويقوم المركز بتوزيع برنامج في بداية كل شهر على المؤسسات الرسمية والاهلية والسفارات العربية والاجنبية وعلى عدد من المهتمين في معظم انحاء المملكة مجانا ويبلغ مجموع ما يوزع شهريا بـ ٣٥٠٠ نسخة.



جرش .. ورحلة التسعين قرناً عبر التاريخ

□ يعود اقدم استيطان لمدينة جرش الى العصر الحجري الحديث ٧٠٠٠ ق. م في الموقع المعروف بتل ابو الصوان حيث عثر على ادوات وشفرات صوانية تعود لهذا العصر وفي التلال المحيطة بالمدينة كشف على اثار تعود للعصور البرونزية التي تمتد ما بين ٣٣٠٠-١٢٠٠ق.م اما المدينة الحالية المسورة فاقدم استيطان فيها يعود العصر الحديدي الذي يمتد من ١٢٠٠-٣٣٣ق.م حيث كانت المنازل منتشرة بشكل عشوائي ويقوم المعبد على التل الذي تقوم عليه الاستراحة السياحية القديمة.

ومنذ العصر الهللينستي ٣٣٣-٦٣ق.م انتقلت المدينة لعصر جديد وتأثرت بالحضارة الاغريقية اليونانية ويتركز المكان في المنطقة الجنوبية منها ما بين المصلبة الجنوبية والتل الذي يقوم عليه معبد زيوس ويبدو ان معبدا اخر كان قائما مكان المعبد الحالي، اذ تم العثور على اواني وكسر فخارية وقطع عملة من العصر الهللينستي.

وفي عام ٦٣ق.م تعرضت منطقة الشرق الأدنى لغزو الرومان من قبل القائد الروماني بومبي واحتل المنطقة كلها جالبا معه الحضارة الرومانية لتتأثر المدينة من جديد بالحضارة الرومانية الوافدة ويتمثل هذا التأثر في مختلف النواحي الحضارية والعمرانية ويتم تخطيط المدينة تبعا للمخطط التنظيمي الروماني مع وجود التأثيرات المحلية خاصة السورية أي منطقة سورية الطبيعية والشرقية ما نتج عنه مخطط متميز لا هو بالروماني ولا هو بالشرقي وانما ازدواج بين حضارتين مختلفتين. كما ازدهرت الحركة العمرانية في القرن الثاني الميلادي فانتشرت الابنية الدينية والعامة والساحات في مختلف ارجاء المدينة ومن اهم هذه الابنية معبد زيوس الذي يعود تاريخ بنائه ١٦٣م. معبد الاله ارتيمس الالهة الراعية وحامية المدينة التي يعود الى ١٥٠م والمدرج الجنوبي ٩٠م الذي كانت تقام عليه المسرحيات والتمثيليات والحفلات الموسيقية. وما زال يستعمل حتى الان لهذا الغرض وهناك المدرج الشمالي الذي يعود تاريخ بنائه لعام ١٦٦م وهناك بناء علم يطلق عليه اسم سبيل الحوريات الذي يتكون من طابقين بشكل نصف دائري ويعود تاريخه ١٩١ والحمامات الشرقية والغربية وهناك ايضا خارج السور مبنيان الأول يعرف باسم ميدان سباق الخيل حيث كانت تجري فيه مسابقات الخيل، وقوس النصر المشهور بباب عمان والذي بني في عام ١٢٩/١٣٠م بمناسبة زيارة الامبراطور الروماني هادريان للمدينة في شتاء ذلك العام وقضاء معظم الشتاء فيها.

وفي الفترة ما بين ٣٢٤-٦٤٠م وهي الفترة المعروفة بالعصر البيزنطي تأثرت المدينة بالحضارة البيزنطية المسيحية وانتشرت الكنائس ذات الأرضيات الفسيفسائية الملونة في مختلف ارجاء المدينة والتي يبلغ عددها خمس عشرة كنيسة اقدمها ما يعرف بالكاتدرائية التي بنيت في عام ٣٥٠ ميلادية ومن اجمل ارضيات الكنائس كنيسة كوزموس دميانوس التي بنيت في عام ٥٥٠ حيث تظهر عليها صور ادمية وصور لحيوانات مختلفة ونباتات بالاضافة لكتابة باليونانية توضح اسماء الاشخاص الذين تبرعوا ببناء هذه الكنيسة وفي الفترة ما بين ٦٤٠-٧٥٠م وهي المعروفة بالعصر [illegible] انتشر الاسلام في [illegible] بالحضارة الاسلامية [illegible] الاثرية التي تحوي [illegible] مساكن ومنازل خاصة [illegible] بالاضافة للأواني الفخارية [illegible] خاصة الفلوس التي ضربت في [illegible] هذه الفترة وفي عام ٧٤٧ [illegible] زلزال كبير ادى لخراب [illegible] كباقي المدن في فلسطين [illegible] دمارها وهجرانها بالاضافة [illegible] الخلافات من دمشق لبغداد وانتقال [illegible] تجارة القوافل بعيدا عن جرش [illegible] اثر ان سيئان على ازدهار [illegible] وتدهورها.

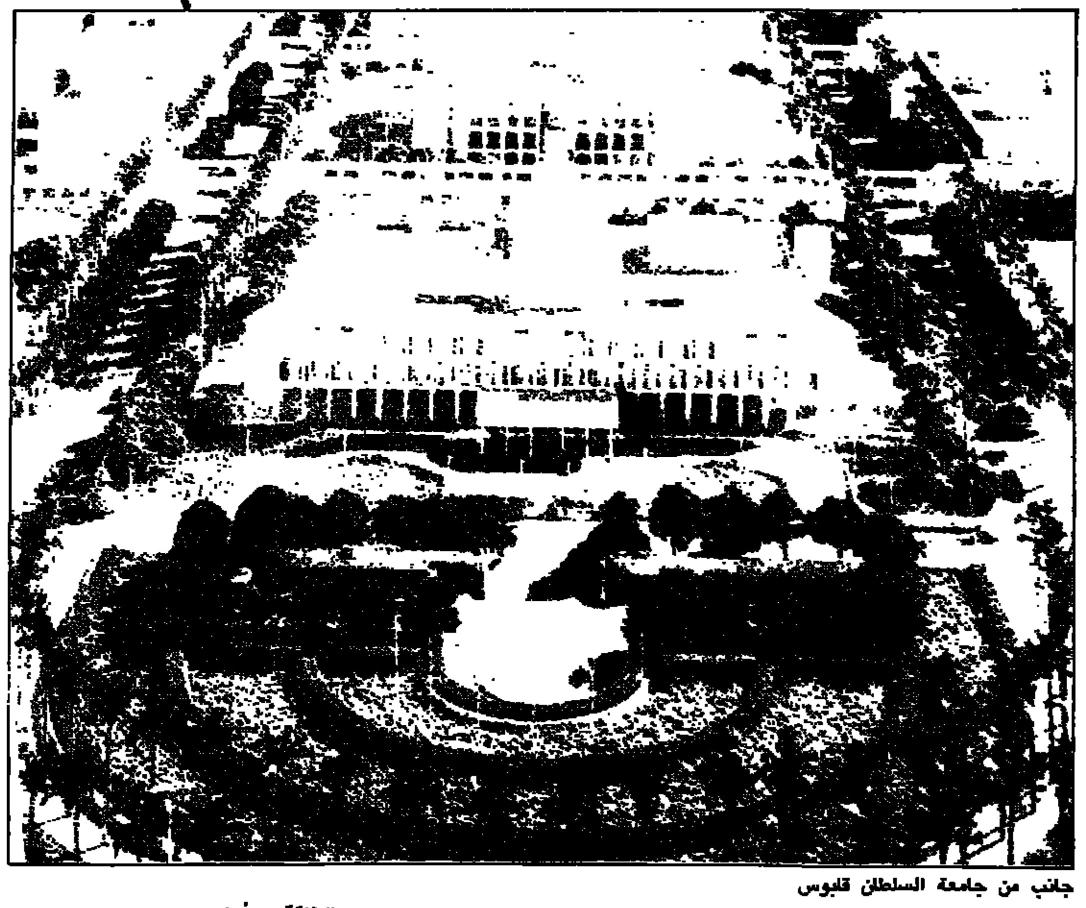
وفي القرن الثاني عشر الميلادي [illegible] حامية عسكرية بقيادة اتابك [illegible] جرش وذلك في الفترة المملوكية [illegible] بسيطة تم تهجر المدينة [illegible] مجددا في القرن التاسع عشر [illegible] الرحالة الالماني سيتزن [illegible] ترسل الحكومة العثمانية حامية [illegible] لتسكن المدينة وتكون هذه الفترة [illegible] جديد لمدينة جرش.

وان اهتمام دائرة الاثار [illegible] جرش ليس كبير جدا [illegible] ففي عام ١٩٧٦ انتقلت دائرة [illegible] الوزارة سعيت دائرة المشروع [illegible] لتنمية موقعي جرش والبتراء [illegible] مشروع اعادة تعمير جرش [illegible] بينما في الصيف [illegible] الحفريات الاثرية المتخصصة [illegible] وترميمها بالاضافة لانشاءات [illegible] الصوت والضوء

[illegible]

جامعة السلطان قابوس

صرح علمي لخدمة أبناء عمان والمنطقة



جانب من جامعة السلطان قابوس

الهيكل التنظيمي للجامعة:

جامعة السلطان قابوس مؤسسة أكاديمية وادارية ونظم ولوائح مستقلة عن نظم ولوائح الخدمة المدنية في الدولة. وتحوي الجامعة جهازين رئيسين هما: المجلس الأعلى، والمجلس الأكاديمي للجامعة.

وهناك مجلس لكل كلية من كليات الجامعة يرأسه عميد الكلية ويعرف بمجلس الكلية. كما تضم كل كلية من كليات الجامعة عددا من الاقسام العلمية تختلف اعدادها من كلية الى اخرى، ولكل من تلك الاقسام مجلس يرأسه رئيس القسم.

كما يشكل مجلس يضم مسؤولي المكتبات ومراكز البحث العلمي والفني بالجامعة وذلك بهدف تنظيم وتنسيق عمل المكتبات والمراكز بالجامعة.

النظام الأكاديمي للجامعة:

ينقسم العام الجامعي الى فصلين دراسيين مدة كل منهما ١٦ اسبوعا دراسيا تعقبهما فترة للاختبارات.

ويبدأ الفصل الدراسي الأول في شهر سبتمبر وينتهي في اوائل شهر يناير، والفصل الدراسي الثاني يبدأ في شهر فبراير وينتهي في شهر يونيو، ويفصل الفصلين الدراسيين عطلة قصيرة.

السعة الطلابية للجامعة:

تستوعب الجامعة أعدادا من الطلبة تختلف باختلاف الحاجة الى تخصصاتهم، وقد تحددت مبدئيا كالاتي:

كلية التربية والعلوم الاسلامية: ٢٥٠ طالبا كلية الهندسة: ١٠٠ طالبه كلية العلوم: ٨٠ طالبا كلية الزراعة: ٨٠ طالبا كلية الطب: ٣٠ طالبا الى ٧٢ طالبا.

وستبدأ كلية الطب باستيعاب ثلاثين طالبا في عامها الاول، وسيرفع هذا العدد تدريجيا الى (٧٢) طالبا وطالبة سنويا. اما العدد الكلي للطلبة المقبولين سنويا بالجامعة فسيصل الى (٥٨٢) طالبا في بداية عهدها.

نظام قبول الطلبة:

تتاح فرصة القبول بالجامعة للطلبة الذين اكملوا اثني عشر عاما من سنوات مراحل التعليم العام او ما يعادلها بنجاح، وحسب تفوقهم في امتحان الشهادة الحاصل عليها والسعة المكانية للجامعة. فالطلبة المتقدمون للدراسة لنيل درجة جامعية في التربية، او العلوم الاسلامية سيتم النظر في امر قبولهم بواسطة كلية التربية والعلوم الاسلامية. اما بقية الطلبة المستوفين لشروط القبول بالجامعة، فيتحتم عليهم قضاء الفصول الدراسية الثلاثة الاولى في المساقات الاساسية الجامعية العلمية.

البرامج الدراسية لدرجة الاجازة الجامعية:

جميع البرامج الدراسية الخاصة بالحصول على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة. وتشمل الفترة المخصصة للبرامج دراسة كل من المتطلب الجامعي والمساقات الاساسية للمواد العلمية والبرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة كالتالي:

كلية التربية والعلوم الاسلامية

تهدف هذه الكلية الى اعداد جيل من المربين المتخصصين في: التاريخ والفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع، الجغرافيا، الرياضيات، علوم الأرض، علوم حياتية، الحاسب الالي، الفيزياء، الكيمياء، اللغات العربية والانجليزية، الاقتصاد المنزلي، التربية الاسلامية، القضاء وأئمة المساجد ودعاة الدين.

ويتخرجون بليسانس في التربية بعد قطع ١٣٨ وحدة دراسية معتمدة او دبلوم في التربية او العلوم الاسلامية بعد قطع ٣٦ وحدة معتمدة اي عام دراسي واحد.

كلية العلوم:

تهدف الى اعداد متخصصين في مجالات العلوم التطبيقية كعلوم الحياة، وعلوم الأرض والرياضيات والكيمياء والفيزياء وتمنح خريجيها بكالوريوس العلوم بعد قطع ١٦٢ وحدة معتمدة اي عشرة فصول دراسية.

كلية الزراعة:

تهدف الى اعداد المهندسين الزراعيين والمتخصصين في الثروة السمكية ومدة الدراسة فيها ثمانية فصول دراسية (١٤٠ وحدة معتمدة) تؤهل الناجحين منهم لنيل بكالوريوس في العلوم الزراعية. وهناك برنامج دراسي اخر مدته عشرة فصول دراسية تؤهل خريجيها لنيل البكالوريوس في الهندسة الزراعية. وتتيح الكلية لطلبتها فرصة التخصص في: علوم النبات، علوم الحيوان، علوم الاسماك، هندسة الاسماك، هندسة التربة والمياه، هندسة الطاقة والأليات.

كلية الهندسة:

تهدف الكلية الى اعداد مهندسين متخصصين في مجالات: الهندسة المدنية، هندسة الكهرباء، هندسة الألكترونيات، الهندسة الميكانيكية، هندسة البترول والمناجم. مدة الدراسة بالكلية هي عشرة فصول دراسية (١٦٨ وحدة معتمدة) تؤهل الناجحين منهم للحصول على بكالوريوس الهندسة.

كلية الطب:

تهدف الى اعداد نوعين من المتخصصين يقضي فيها الطلبة فترة دراسية تمتد لأربعة اعوام يحصل الناجحون منهم على بكالوريوس في العلوم الطبية، ويسمح للمتفوقين منهم مواصلة دراستهم لثلاثة اعوام دراسية اخرى للحصول على الاجازة الجامعية في الطب والجراحة، يتبعها عام الامتياز للتدريب داخل المستشفيات ويتبع الكلية مستشفى جامعي سعته (٥٠٠) سرير لأغراض التدريب العملي والعلاجي. وتضم الجامعة مكتبة مزودة بالمصادر العلمية المختلفة كالكتب والمجلات والصحف والدوريات

حول "الطب العربي"

هل صحيح أن الثوم يخفض ضغط الأوعية وأن ورق الزيتون يمدد الشرايين

تميز الطب العربي باعتماده على الاعشاب والنباتات والثمار وقد اثبت العلم الحديث نجاعة الاكتشافات العربية في كيفية معالجة الامراض وبالرغم من أثر العرب في الطب فانهم لم ينصفوا ولم يبينوا المجهودات العلمية والفكرية لهم في كتابات الغرب ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها السياسية او الدينية التي ادت الى اهمال او اغفال ذكر الاثر العربي في الحضارة الغربية المعاصرة. اما في الجزيرة العربية فيما قبل الاسلام فلم يكن يمارس من مهنة الطب شيئا ذا بال. فلم تكن حضارة العرب في ذلك الوقت تسمح بازدهار مثل تلك العلوم وكانت البيئة الغالبة هي البيئة البدائية البدوية غير المستقرة فقد كان هنالك من الاطباء مثل ابن خريم والحارث بن كلدة الثقفي ونذير بن حارث بن كلدة الثقفي ورمثه التميمي وكان ذلك الاخير عالما لصناعة الجراحة.

وقد اعتمد العرب في الجاهلية على الكهنة والعرافين والتعاويذ وكانت الادوية عند العرب هي اوراق النباتات والاشجار مضافا اليها بعض القرون والعظام والبخور واول مستشفى انشيء في مصر كان في زمن ابن طولون عام ٨٧٢م. ولقد انشئت المستشفيات والصيدليات وجهز بعضها بعضا بالكتب كما كانت تنقسم المستشفيات الى قسم للحريم وأخر للرجال. وقد سبق ابو خلف بن عباس الزهراوي العلم الحديث بوصفه انواع الخيوط المختلفة التي تستعمل في علاج الجروح ويحذر من قطع الاوعية الدموية اثناء الجراحة نتيجة الجهل كما انه يصف لأول مرة اسباب نوع من النزف من الصعب ايقافه وهو معروف الان (بالهيموفليا) ويصف عدة عمليات جراحية منها استخراج الاجسام الغريبة واستئصال اللوزتين والزوائد الانفية، وتناول بمهارة امراض النساء والتوليد واختراع ادوات توسيع عنق الرحم ووصف عملية تفريغ جمجمة الجنين عند الولادة العسرة بسبب ضيق الحوض كما وصف عمليات هبوط الرحم.

اما ابن سينا فهو اول من وصف التهاب السحايا وصفا دقيقا ووصف كثيرا من الامراض وعالج الامراض العصبية والعقلية بما يشبه طول التحليل النفسي في عصرنا الحاضر وكان يقوم بتحضير العقاقير الطبية ودخلت كلها في علم النبات وصيدلية الاوروبيين كالعنبر والزعفران والكافور اما ابن النفيس فكان اول من اكتشف الدورة الدموية.

وهناك نباتات تقاوم ضغط الدم وتلين الشرايين بارخص الادوية وأفعلها دون الحاجة الى تعقيدات طبية وهي اعشاب متوفرة بحوزتنا ومن السهل معرفتها. واسهل من هذا اعدادها بحيث يمكن تناولها بلا اي خطر فضلا عن طيب مذاقها. وقد اطلق البروفسور بينيه العميد السابق لكلية الطب في جامعة باريس الاولى اسم «ناردين القلب» على الزعرور. فعشبة الزعرور مثلا يصحح الضغط الناجم عن الهم ومنظم جيد للضغط الشرياني كما انه منشط للقلب لا مثيل له لانه يترك آثارا طيبة على الجهاز القلب والوعائي أي على خفقان القلب والذبحة الصدرية واضطرابات الدورة الدموية.

ملكة المروج (عراوه):

عرف علماء النباتات في القرون الوسطى هذه العشبة غير ان فضائلها الشفائية لم تكتشف الا في عصر النهضة. وهذه الفضائل عديدة فهي لا تحتوي فقط على مادة الالديهيد ساليسيليك التي ركب الكيميائي جير هارد منها الاسبرين، بل هي، وفي نفس الوقت مدرة للبول وموسعة للاوعية. وتعبير اخر انها دواء طبيعي مثالي لاولئك الذين يشكون، في آن، من ارتفاع الضغط الشرياني ومن الام في مفاصلهم.

قشر التفاح:

المعروف منذ امد طويل ان التفاح هو من افضل الاغذية الصحية التي وضعتها الطبيعة بتصرفنا. وقد اثبتت تجارب كثيرة فائدته في الامراض الروماتزمية وداء العصبيات الكولوني، وفقر الدم، والتعب الذهني والنزلات الشعبية والأرق. ثم جاءت ابحاث حديثة لتعطي البرهان على ان جلد التفاح (قشرته) الغني بصورة خاصة بالعناصر المنشطة، يعد حليفا ثمينا للجسم في كفاحه ضد ارتفاع الضغط الشرياني. فلهذا الجلد مفعول مزدوج فهو يضفي مرونة على جدران الشرايين، وتنشيط ادرار البول.



الدكتور بسيم العوران

زهرة الربيع (زهرة اللولو):

كانوا يلجؤون اليها لتهدئة الآم الحنجرة وتخفيف اوجاع الطمث وتقوية الاطفال ضعاف البنية. اما اليوم فقد استبعدها الطب الحديث الا في المعالجة النباتية ومرض الدم، ولكن سكان بعض الارياف ما زالوا يستعملونها كما في الماضي. ذلك ان ثمة ميزة اخرى تضاف الى مزاياها السابقة: فهي تعدل الضغط الدموي المرتفع وتزيد الشرايين مرونة.

إذن الفار (الطفرة):

وهي تشبه ازهار الهندباء ولذا كان من الاسهل الحصول عليها من الصيدليات أو لدى العشابين واول من كتب يصف الفضائل العلاجية لهذه النبته هي عالمة النبات (سانت ميد بلفارد) وقد وصفها لمقاومة الحمى وللحد من النزوف والتسريع في التئام الجروح بنثر مسحوقها عليها. كما ان لهذه النبتة فضيلة شفائية وهي قدرتها على ادرار البول وبفضل هذا الادرار الذي ينقص حجم الدم الساري في الاوعية، ينخفض الضغط الشرياني.

نبيذ الدبق (الهدال):

هذه النبتة كان يقدسها [illegible] ظلت تستعمل في الطب الشعبي عبر العصور. وكان الاطباء [illegible] «العشبة التي تشفي جميع [illegible]» ومنذ القديم استخدمت لعلاج [illegible] كان يسمى [illegible] الضغط الشرياني [illegible] الحديثة تؤكد انها [illegible] لمقاومة الضغط العالي [illegible] الاوعية الدموية [illegible] وتزيدها مرونة [illegible] من العقاقير [illegible] ويستعمل الدبق في [illegible] شكل نبيذ وجميع [illegible] لها ذات المفعول نفسه.

شراب الثوم:

من مزايا الثوم [illegible] العالي والذي اكتشفه [illegible] فرنسيان شهيران [illegible] ونيبراي وحسب رأيهما [illegible] الشرايين [illegible] الشعرية وفي الوقت نفسه [illegible] القلب.

ورق الزيتون:

يمدد الشرايين.

الصفة الاولى التي [illegible] هي قدرته على [illegible] على خفض الضغط الشرياني [illegible] توسيع الشرايين التي [illegible]

واوراق الزيتون توصف [illegible] لأولئك الذين [illegible] العالي ولديهم ميل [illegible] انه، في الوقت نفسه، [illegible] ومن فضائله، انه [illegible] أثر سيء.

الدكتور بسيم [illegible]

فعاليات المهرجان



فرقة شباب وشابات الشمال

□ □ أعدت ادارة المهرجان برنامجا متميزا لشتمل على العديد من الفقرات الحافلة بالادب والغناء والموسيقى والمعارض المتنوعة وفيما يلي عرض شامل لبرنامج المهرجان من كافة فقراته:

فقرات الشعر (شعراء محليون وعرب):

تجري القراءات الشعرية وعددها ١٣ قراءة على مدرج ارتيمس

أعدت لجنة الشعر برنامجا شعريا حافلا بعد جهود مكثفة واتصالات متتابعة مع نخبة من كبار الشعراء العرب والأردنيين، وتطمح اللجنة لجعل هذا الحضور الشعري متميزا في عامه الرابع، ومتسما بالتنوع والشمول والفعالية على الصعيدين العربي والأردني، ولن تتناول القراءات الشعرية: الشعر الفصيح والشعر الشعبي. ويشرف على هذه الفقرات رئيس لجنة الشعر الدكتور محمود الشلبي، وأعضاء اللجنة وهم السادة: نايف ابو عبيد وعبد الله منصور، وعلي الفزاع.

وسيتم تقديم الفقرات الشعرية على النحو التالي:

□ القراءة الشعرية الأولى (١٩٨٥/٧/١٢)

يشارك فيها الشعراء: أحمد عبد المعطي حجازي، وعبد الرحمن الأبنودي (مصر)، وخالد سعود الزيد (الكويت)، وممدوح عدوان (سوريا)، والدكتور علي جعفر العلاق وبلند الحيدري (العراق)، وحيدرمحمود و د. وليد سيف (الأردن). ويقدم الشعراء د. محمود شلبي.

□ القراءة الشعرية الثانية (١٩٨٥/٧/١٣)

يشارك فيها الشعراء: عبد الرحمن الأبنودي (مصر)، وفلاح العسكر ومحمد فرج الربيعي (العراق)، وعلي عبد الله خليفة (قطر)، ونايف ابو عبيد وعلي عبيد الساعي (الأردن). يقدم الشعراء حيدر محمود.

□ القراءة الشعرية الثالثة (١٩٨٥/٧/١٤)

يشارك فيها الشعراء علي عبد الله خليفة (قطر)، وعلي جعفر العلاق ومنذر خلف الجبوري (العراق)، واحمد اللغماني (تونس)، وعبد الرحيم عمر ومحمود الشلبي (الأردن). يقدم الشعراء عبد الله منصور.

□ القراءة الشعرية الرابعة (١٩٨٥/٧/١٥)

يشارك فيها الشعراء عبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري (العراق)، وسليمان جوادي (الجزائر)، والمنصف المزغني (تونس)، ومحمد الثبيتي (السعودية)، وخالد محادين وسليمان عويس (الأردن). ويقدم الشعراء نايف ابو عبيد.

□ القراءة الشعرية الخامسة (١٩٨٥/٧/١٦)

يشارك فيها الشعراء: احمد عبد المعطي حجازي وفاروق جويدة (مصر)، وخالد سعود الزيد (الكويت)، ومنذر الجبوري (العراق)، و د. محمود الشلبي وعبد الله منصور (الأردن). يقدم الشعراء علي الفزاع.

□ القراءة الشعرية السادسة (١٩٨٥/٧/١٧)

يشارك فيها الشعراء عبد الوهاب البياتي وعلي جعفر العلاق (العراق)، وفاروق جويدة (مصر)، وممدوح عدوان (سوريا)، ومحمد علي شمس الدين (لبنان)، وعلي الفزاع ويوسف عبد العزيز (الأردن). يقدم الشعراء عبد الرحيم عمر.

□ القراءة الشعرية السابعة (١٩٨٥/٧/١٨)

ويشارك فيها الشعراء: ملك عبد العزيز وفاروق شوشة ومحمد التهامي (مصر)، والمنصف المزغني واحمد اللغماني (تونس)، وسليمان جوادي (الجزائر، وعلي البتيري (الأردن). يقدم الشعراء د. محمود الشلبي.

□ القراءة الشعرية الثامنة (١٩٨٥/٧/٢٠)

يشارك فيها الشعراء: فلاح العسكر ومحمد فرج الربيعي (العراق)، ونايف ابو عبيد وسليمان عويس وعلي عبيد الساعي (الأردن). يقدم الشعراء علي الفزاع.

□ القراءة الشعرية التاسعة (١٩٨٥/٧/٢١)

يشارك فيها الشعراء: فاروق شوشة وملك عبد العزيز وفاروق جويدة ومحمد التهامي (مصر)، ومحمد الثبيتي (السعودية)، وعبد الرحيم عمر وحيدر محمود (الأردن). يقدم الشعراء نايف ابو عبيد.

□ القراءة الشعرية العاشرة (١٩٨٥/٧/٢٢)

يشارك فيها الشعراء: خالد سعود الزيد (الكويت)، سليمان جوادي (الجزائر)، المنصف المزغني (تونس)، محمد ضمرة وعلي الفزاع وعبد الله منصور (الأردن).

□ القراءة الشعرية الحادية عشرة (١٩٨٥/٧/٢٣)

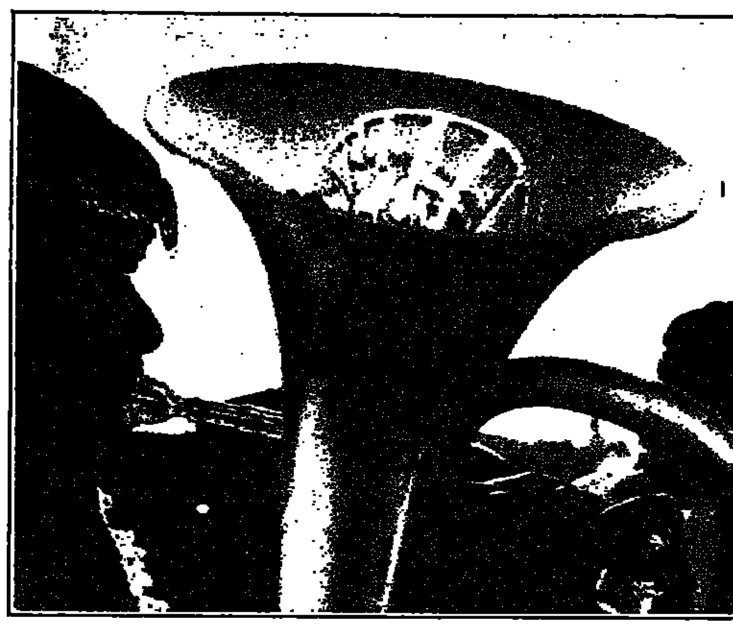
يشارك فيها الشعراء ممدوح عدوان (سوريا)، محمد علي شمس الدين (لبنان)، واحمد اللغماني (تونس)، ابراهيم نصر الله ويوسف عبد العزيز ومحمد ضمرة (الأردن). يقدم الشعراء عبد الله منصور.

□ القراءة الشعرية الثانية عشرة (١٩٨٥/٧/٢٤)

يشارك فيها الشعراء: عبد الوهاب البياتي (العراق)، وسليمان جوادي (الجزائر)، و د. وليد سيف وابراهيم نصر الله وعلي البتيري وخالد محادين (الأردن). يقدم الشعراء عبد الرحيم عمر.

□ القراءة الشعرية الثالثة عشرة والأخيرة (١٩٨٥/٧/٢٥) (الزمن ساعتان):

ملتقى شعري شامل يشارك فيه الشعراء عبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري (العراق)، سعود الزيد (الكويت)، محمد الثبيتي (السعودية)، وممدوح عدوان (سوريا)، ومحمد علي شمس الدين (لبنان)، وسليمان جوادي (الجزائر)، والمنصف المزغني واحمد اللغماني (تونس)، وعبد الرحيم عمر وحيدر محمود و د. وليد سيف ونايف ابو عبيد و د. محمود الشلبي وخالد محادين وابراهيم نصر الله وعبد الله منصور وعلي الفزاع وعلي البتيري



ومحمد ضمرة ويوسف عبد العزيز وعلي عبيد الساعي وسليمان عويس (الأردن). يقدم الشعراء د. عبد القادر الرباعي.

العروض والفرق الفولكلورية:

□ عرض الوان من الفنون الشعبية المحلية (الأردن)

عرض تساهم فيه الفرق المحلية المشاركة في المهرجان، تقدم فيه ولمدة ساعتين على المسرح الجنوبي افضل فقراتها والتي تشتمل على دبكات واغان ومختارات من الزجل لشعراء شعبيين أردنيين. يشرف على العرض محمود الزيودي رئيس لجنة الفولكلور المحلي.

□ فرقة عالية الملكية للفنون الشعبية (الأردن)

ترعى هذه الفرقة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الأردنية، ويشرف على تدريبها وتصميم الرقصات مانو ساتوميان. وقد مثلت الأردن في عدة مهرجانات عالمية وعربية ومحلية. وعروضها تشمل انماط متنوعة من الفولكلور المحلي بمختلف مناطقه.

□ فرقة نادي الجيل الجديد للفولكلور الشركسي (الأردن)

تأسست هذه الفرقة في مطلع الخمسينات وتميزت عروضها بالتشويق والجودة. وستقدم لوحات راقصة تصور حالات الفروسية والحب في حياة الشراكسة. ومنها رقصات اصبحت جزءا مشتركا في الفولكلور الأردني، اضافة الى فقرات غنائية وتمثيلية، والعاب السيف.

□ فرقة اطفال الشيشان للفولكلور (الأردن)

تتكون الفرقة من (١٢) طفلا اضافة الى العازفين والاداريين، وهي تابعة لمجموعة كشافة القوقاز الاسلامية، ولعروضها طابع شيق، يتميز بالحركة والخفة في الاداء ويستقطب اهتمام الجمهور. يشرف على تدريب الفرقة السيد مصطفى زنداقي.

□ فرقة شباب وشابات الشمال (الأردن)

تقدم الفرقة المؤلفة من (٤٠) شابا وفتاة، لونا خاصا من الدبكة الأردنية الشمالية، يسمى حبل مودع، اضافة الى الاغاني الأردنية الشائعة. وهي تابعة لمركز شابات اربد، التي تديره الانسة ناريمان الروسان، المشرفة على الفرقة ايضا.

□ فرق التراث الشعبي الفلسطيني (الأردن)

تقدم هذه الفرق بمجموعها (فرقة اطفال بيت فجار، وفرقة غزة للتراث الفلسطيني، وفرقة الشهيد سعد صايل للفنون الشعبية) الوانا من الدبكة، والغناء، والسامر البدوي، والزجل الشعبي، وهي من تلك الالوان التي كانت ولم تزل منتشرة ومحافظة على اصولها في الوطن المحتل فلسطين.

□ فرقة جامعة اليرموك للدبكة (الأردن)

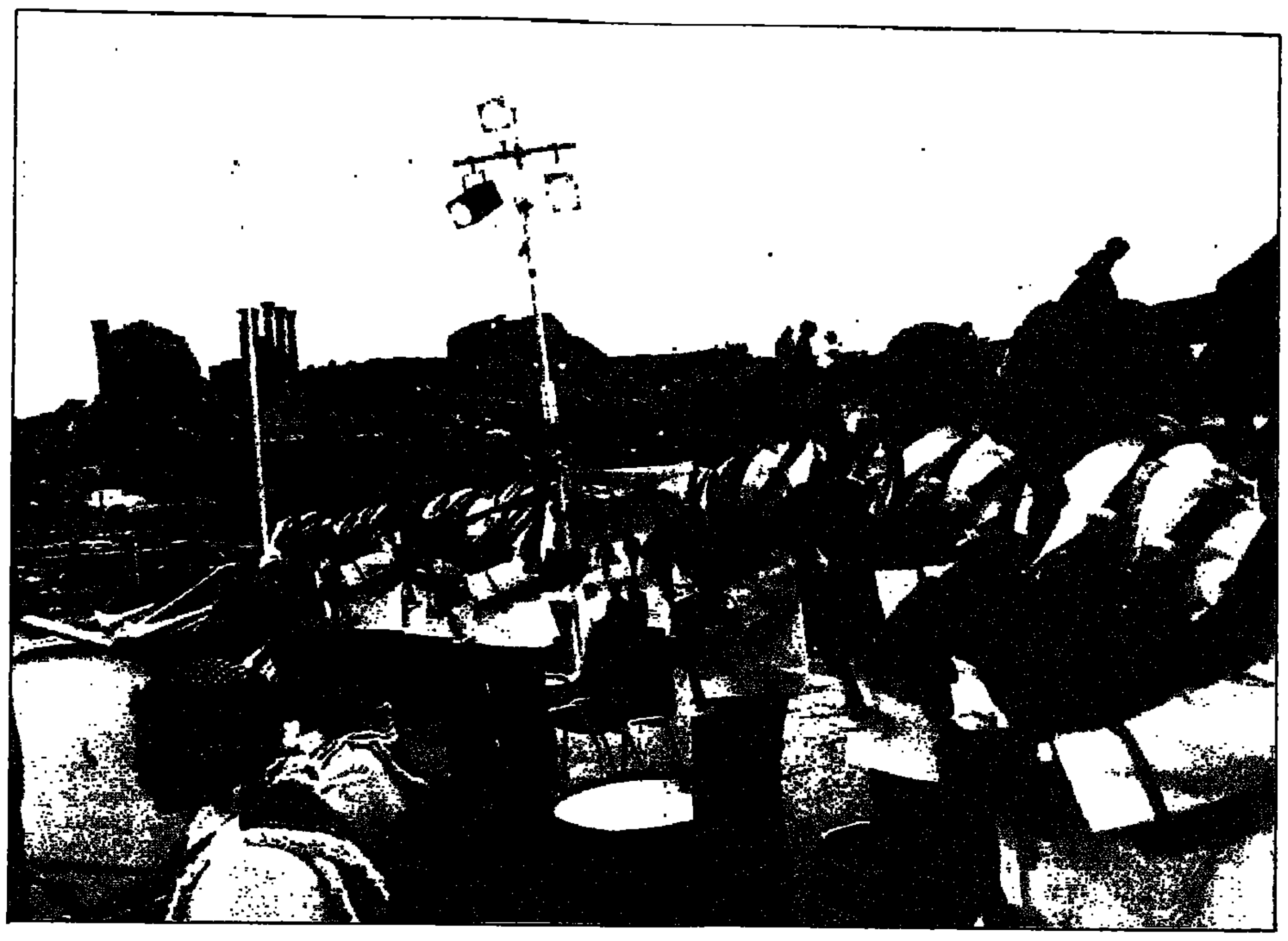
تأسست الفرقة مع بداية تأسيس جامعة اليرموك، وتتكون من (١٥) عضوا من طلبة الجامعة، وستقدم بعض النماذج الفولكلورية في الدبكة، باشراف المدرب غسان حداد.

□ فرقة النهر للفنون الشعبية (الأردن).

(١٦) شابا وفتاة من مدينة السلط بادارة فيصل ابو العوف، سيؤدون لوحات تعبر عن حياة الفلاح الأردني في مواسم الحصاد والدراس، الغرابيل، وكذلك صلاة الغيابات.

□ فرقة العقبة البحرية للفنون الشعبية (الأردن)

تتألف من مجموعة من الشباب الجامعي في مدينة العقبة يقدمون الوانا من الفن الشعبي الخاص بمدينة العقبة وهو العرضة الحجازية المعروفة في الجزيرة العربية حيث وفدت مع جنود الثورة العربية الكبرى ولوحات خاصة بفنون صيادي الاسماك على شواطيء البحر الأحمر. يشرف على الفرقة محمد مصطفى ياسين، وتشارك للمرة الثانية في المهرجان.



فرقة موسيقات القوات المسلحة

□ الفرقة القومية للفنون الشعبية (مصر)

تأسست عام ١٩٦٠ وتضم فنانين من مختلف المحافظات المصرية. وستشارك في المهرجان بعشرة برامج ضخمة مستوحاة من الفن الشعبي الاصيل مثل النوبة، والحجالة، وفرح فلاحي، والدبكة المصرية البدوية، وبنات قبلي، التي يساهم بها (٥٠) عضوا من اعضاء الفرقة بادارة واخراج محمد خليل، وبمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو الدكتور جمال سلامة.

□ فرقة ازمير القومية للفولكلور (تركيا)

تعتبر هذه الفرقة افضل فرق تركيا الفولكلورية في الاداء الموسيقي الراقص، وتتكون من (١٦) عضوا، يصاحبهم اربعة عازفين على الات تقليدية، مثل الزورق، الة نفخ، الساز، الة وترية.

□ فرقة سيمد للفولكلور (الاتحاد السوفييتي)

تعد هذه الفرقة افضل فرق الاتحاد السوفيتي والعالم في مجالها (الرقص القوقازي) ويقودها المؤلف الفولكلوري الكبير بوريس الكساند روفتش كلاييف، وتضم (٤٢) عضوا، يتوزعون على ثلاث مجموعات، وهي الاوركسترا والجوقة وفرقة الرقص الشعبي.

□ فرقة مانويلا كاراسكو للفلامنكو (اسبانيا)

خمسة عروض على مدرج ارتيمس، متحيبها الفنانة الاسبانية الكبيرة مانويلا كاراسكو بمشاركة فرقتها المكونة من ستة اشخاص، بينهم مطرب واحد وعازفا غيتار. وقد اشتهرت مانويلا في فن الفلامنكو منذ صغرها، وحازت على جوائز عالمية عديدة تقديرا لادائها الراقي.

□ فرقة اطفال الهنود الحمر للفولكلور (الولايات المتحدة)

(٢٥) شابا وطفلا تتراوح اعمارهم بين (١٤–٢٠) من اشبال كشافة الهنود الحمر، سيأتون من تكساس، لتقديم عروضهم المثيرة للاعجاب، والتي تحوي فنونا من الرقص التقليدي لقبائل الهنود، والموسيقى الهندية الغربية – الامريكية، باسلوب يناسب خصيصا جمهور الشباب والاطفال.

عروض الأزياء:

□ عرض الازياء العراقية عبر العصور (العراق)

تساهم دار الازياء العراقية بهذا العرض التاريخي الفني الراقي على المسرح الجنوبي، الذي يصور ازياء بلاد الرافدين وحضارتها منذ الازمان القديمة، بمجموعة تضم (٢٥) عارضة، باشراف السيدة فريال كاليدار مديرة دار الازياء وقد حاز هذا العرض على شهرة عالمية في السنوات الأخيرة وتم تقديمه في عدد من دول اوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة.

عروض البالية والاستعراضات

□ فرقة «التانيت» للرقص المسرحي التعبيري (لبنان – بلجيكا)

افراد هذه الفرقة هم من شباب وفتيات من جنسيات عربية وأوربية، اعتمدوا في فنهم الحديث هذا على قاعدة البالية الكلاسيكي، وطوروا ادائهم بالتتلمذ على الفنان العالمي موريس بيجار، بالية القرن العشرين. ويشاركون في المهرجان بمسرحية «الرقم التاسع»، التي اعدها واخرجها ويشارك بها الفنان المغترب وليد عوني مؤسس الفرقة.

□ فرقة بالية مدينة لندن (بريطانيا)

ترعى الفرقة سمو الأميرة ديانا أميرة ويلز. وهي من فرق البالية المرموقة عالميا. وقد تأسست سنة ١٩٧٨ من قبل مديرها الفني هارولد كينغ. وستقدم لنا العرض الشهير بحيرة البجع، من تأليف تشايكوفسك.

□ فرقة بريجام يونغ الاستعارضية الموسيقية (الولايات المتحدة)

تتألف هذه الفتية من (٤٠) عضوا، معظمهم من طلبة الجامعات الامريكية، وسيقومون بتقديم عروضهم الموسيقية الغنائية الاستعارضية، اضافة الى فقرات منوعة من الفن الشعبي الأمريكي، في اربع حفلات على المسرح الجنوبي.

المعارض

□ معرض الحرف والمصنوعات اليدوية الشعبية (الأردن، العراق، تركيا)

سيقام هذا المعرض للمرة الرابعة. وقد اقيم وبنجاح هائل في المهرجانات السابقة، ويتم العرض من خلال حوانيت على جوانب شارع الأعمدة وفي اماكن مختارة باشراف الانسة باسمة خالد رئيسة لجنة معرض الحرف والمصنوعات اليدوية وبمساهمة السيد محمود المدهون، حيث تم الاتصال بالحرفيين الأردنيين في كافة مدن وقرى المملكة وتم اختيار ابرزهم للمشاركة في المهرجان بعد تقييم اعمالهم.

وسيشتمل المعرض على منتوجات الحياكة التقليدية، ومصنوعات الصدف، الصوف، خشب الزيتون، المطرزات، الخزف، الزجاج ونقش الحجر. وايضا صناعات الفراء، الفضة اشغال القش، الرمل الملون، المهابش، السيوف والشباري.



فرقة غزة

هذا الى جانب تطبيق عملي حي من قبل الحرفيين انفسهم في مجال انتاج مصنوعاتهم، على انوال وافران وادوات خاصة تم اعدادها من قبل المهرجان.

وستشارك العراق في معرض الحرف من خلال مساهمة دار التراث الشعبي العراقي، والتي تتألف من معروضات لوحات السجاد، والخطوط العربية، وقطع طرق النحاس، ونحت الخشب، والسيراميك، والفخار الشعبي، عدا عن (٣٠) مادة فولكلورية اخرى، وعرض مصور (سلايدات) عن التراث العراقي. وسيقوم حرفيون عراقيون بمشاركة حية في الحياكة التقليدية وفن الفخار.

وهناك ايضا مشاركة من تركيا في هذا المعرض، تتمثل بمجموعة من معروضات النقوش والمطرزات، والخطوط الاسلامية على الزجاج.

□ معرض الفنون التشكيلية (الأردن)

يتميز معرض الفنون التشكيلية لهذا العام بكثافة جيدة تمثل اتجاهات متنوعة في الحركة التشكيلية المحلية وسيتم عرض جميع الاعمال المقدمة الى لجنة المعرض في قبو زيوس، ويساهم بها فنانون اردنيون من المحترفين والهواة. وتضم اللجنة المسؤولة عن تنظيم المعرض السيد محمد رفيق اللحام رئيسا، والاعضاء السادة ياسر الدويك، الدكتور علي الغول، واسحق نطة، والسيدة جانيت جنبلاط، والدكتورة انصاف الربضي.

هذا وقد تم تنظيم المعرض بحيث تقوم لجنة فنية خاصة باختيار اللوحات والاعمال التي سيتم عرضها وبصورة تضمن نوعية عالية للمعرض وتتناسب مع حجم واهمية مهرجان جرش.

□ معرض اثار الأردن عبر العصور (الأردن)

لأول مرة يندرج هذا النشاط ضمن فعاليات مهرجان جرش، تمشيا مع الأهداف الاساسية التي تقود خطاه في عالم الثقافة والفن. وانطلاقا من حرص ادارة المهرجان والجهات المعنية المشاركة في اطلاع المواطن والزائر على ما يزخر به تاريخ الأردن من تراث عريق يمثل الحضارات التي قامت على ارضه وما بلغته من الرقي والتمدن. وقد اعدت اللجنة المشرفة على اقامة معرض اثار الأردن، مخططا كاملا لعرض قطع اثرية من كافة العصور، بحيث تبدأ من العصر الحجري الحديث فالعصر الحديدي، الذي عثر على مخلفات منه داخل مدينة جرش المسورة، والتي تثبت ان حضارة تلك الأزمان هي حضارة شرقية محلية ذات صيغة مميزة. وتتسلل المعروضات ايضا الى ما تركته تأثيرات الحضارة اليونانية، من مختلف نواحيها، سواء المعمارية او الفنية، خلال العصر الهلينستي، باضافة استمرار العناصر المحلية. ويلي ذلك معروضات العصر الروماني التي تتجلى بخاصة في العمارة والفن في مدينة جرش بمعابدها ومسارحها وساحاتها وحماماتها وشوارعها المعمدة. ومن بعده العصر البيزنطي. وتأتي معروضات العصور العربية الاسلامية حتى العصر المملوكي لتصور مبلغ تأثيرها العميق في التاريخ الأردني. وتشرف على اقامة المعرض لجنة مكونة من الدكتور عدنان الحديدي رئيسا، والاعضاء: السيدة عايدة نغوي، السيد عبد المجيد مجلي، السيدة سهام بلقر، والسيد موسى الزيات.

• معرض كتب الأطفال

بمشاركة الأردن، والعراق، ومصر، والسعودية، وتونس، يقام في هذا العام معرض كتب الأطفال الذي سيشتمل على نحو (٧٠٠) عنوان جديد من منشورات الأطفال في المجالات الثقافية والعلمية المتنوعة، تعرض في شارع الاعمدة طوال ايام المهرجان. ويضم المعرض ايضا نشاطات اخرى متنوعة، من بينها العرض العالمي للدمى، التي صنعها اطفال من انحاء متعددة من العالم، وذلك بالتعاون مع منظمة اليونسيف، وكذلك عرض مماثل لدمى صنعتها الانسة شيرين بدرخان، وستقوم في اثناء المهرجان بعرض الخطوات الاساسية في صناعة الدمى اليدوية للأطفال الزوار. ويقدم مركز هيا الثقافي العرض المصور (سلايدات) للنجوم والكواكب في زاوية خاصة، تحت عنوان «قبة النجوم». وتشارك مجموعة اطفال الأمير علي التابعة لفرقة صويلح للفنون الشعبية والمسرحية، التي تضم (١٢) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٥–١٣)، بفقرات غنائية وموسيقية شرقية وفقرات اخرى ترفيهية، هذا اضافة الى الحكواتي والعاب الأطفال. تشرف على تنظيم فعاليات المعرض الانسة غزوة ملحس رئيسة لجنة معرض كتب الأطفال، وعضوي اللجنة السيد عبد الحميد النورسي، والانسة رائدة حتاملة.



فعاليات المهرجان
تتمة







...رقة الاذاعة الاردنية

فرق ومجموعات الموسيقى والغناء

□ فرقة موسيقات القوات المسلحة (الأردن)

سيقدم افراد هذه الفرقة عروضا جماعية باشتراك (١٢٠) عازفا بقيادة الرائد جمال زريقات، وستلعب دورا حيويا في المهرجان، كونها ستحيي حفل الافتتاح، اضافة الى عروضها اليومية المنوعة في الساحة الرئيسة. كما ستعزف مقطوعات من موسيقى القرب المحببة للجمهور، والتي اشتهرت بها. وستحيي اوركسترا القوات المسلحة ضمن تشكيل خاص امسيات سيمفونية كلاسيكية. وهي الأوركسترا العربية الوحيدة التي نالت اعجابا كبيرا في جولاتها العالمية المتعددة.

□ الفرقة الموسيقية لاذاعة المملكة الأردنية الهاشمية (الأردن)

شاركت هذه الفرقة في مهرجانات عربية واجنبية، اضافة الى مهرجان جرش، ونالت في عروضها اقبالا جماهيريا هائلا، بما قدمته من فقرات موسيقية وغنائية، وفقرات الموشحات، وكورال الأطفال، وتتألف الفرقة من (٦٠) فنانا وفنانة بما فيهم الاصوات الغنائية الأردنية المعروفة على المستوى العربي، وكذلك الموسيقيين، بقيادة عازف الكمان انطون شمعون، ويشرف على الفرقة الملحن روحي شاهين.

□ فرقة الشموع لاحياء التراث (الأردن)

من الفرق المحلية ذات المستوى الجيد، والتي برزت في المهرجان السابق. يبلغ عدد الأعضاء الذين تتكون منهم (٤٥) عضوا، ما بين موسيقيين ومنشدين وإداريين. وقد اعدت الفرقة برنامجا خاصا للمهرجان يتضمن مقطوعات عربية اصيلة، ووصلتين من الموشحات والمواويل، واغان شعبية اردنية.

□ فرقة اوركسترا الصغار (الأردن)

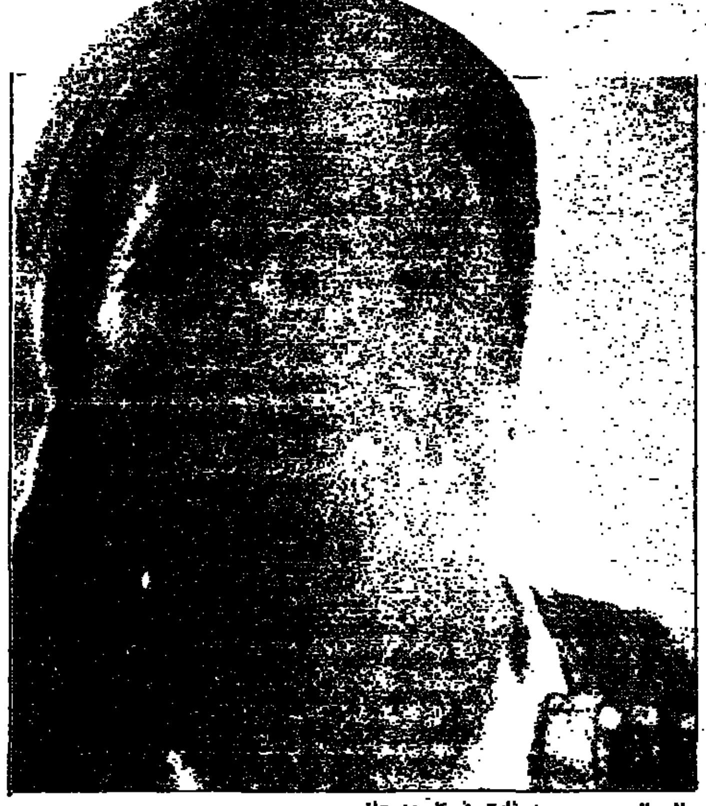
احدى الفرق التابعة لرابطة الموسيقيين الأردنيين، وتتألف من (٢٠) طفلا وشابا، تتراوح اعمارهم بين (١٠ – ١٦)، بقيادة محمد فضل، وسيقدم اطفال الاوركسترا مختارات من الموسيقى العالمية لبيتهوفن، وموزارت، وشوبرت، وهايدن. تعبر عن قدراتهم الجيدة وحسن تدريبهم.

□ فرقة الاضواء الفنية ومطربها مالك ماضي (الأردن)

تضم افراد هذه الفرقة، وعددهم (٤) من افضل العازفين على الالات الموسيقية الحديثة في مجموعة الفرق المحلية المماثلة، ويرافقهم المطرب الشعبي مالك ماضي، حيث سيمتعون جمهور المهرجان باغان والحان اعدت خصيصا لتقديمها في المهرجان.

□ فرق جامعة اليرموك للموسيقى العربية والغربية (الأردن)

وتضم ثلاث مجموعات، الأولى فرقة الكورال وافرادها هم من طلاب



بائع السوس . وجه ثابت في كل مهرجان

وطالبات الجامعة، ويبلغ عددهم (٢٦) شخصا. سيؤدون الاناشيد الوطنية والاغنيات الفولكلورية، والموشحات، بقيادة الطالب سيف الدين شحادة. والثانية، فرقة الموسيقى الشرقية، التي عرفت بعروضها الموفقة في المهرجان. وكذلك فرق الموسيقى الغربية والباندات (هي دي) و (مانتومز) و (سباروز)، و (المحترفون)، و (كوزموس) و (المحررون). وتعمل هذه الفرق جميعها باشراف غسان حداد – رئيس قسم النشاط الفني في الجامعة.

□ فرقة عبده موسى للغناء الشعبي (الأردن)

تكونت الفرقة امتدادا لجهود احياء التراث الغنائي الشعبي المحلي، الذي كان يقوم بها الفنان الراحل عبده موسى. وتتألف من خمسة فنانين وفنانة واحدة، بقيادة فتحي عبده موسى.

□ فرقة عمان للجاز (الأردن):

فرقة متخصصة بموسيقى الجاز الغربية، لاقت اهتماما جيدا من قبل عشاق هذه الموسيقى نظرا لمستوى ادائها المتطور. يرأس الفرقة رجا قعوار.

□ فرقة أيس روكس للروك الغربي (الأردن)

تأسست عام ١٩٧٧، وشاركت في اكثر من مهرجان موسيقي، وتضم خمسة عازفين على الالات الموسيقية الحديثة، يقود الفرقة فنيا بسام جعفر، واداريا حسن جعفر.

□ المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة والفرقة الماسية (مصر)

اربع حفلات غنائية كبرى ستحييها المطربة العربية الكبيرة نجاة باهداء خاص الى صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور المعظمين والشعب الأردني، من على المسرح الجنوبي، بمصاحبة الفرقة الماسية المصرية، المكونة من (١٩) عازفا من اشهر الموسيقيين في العالم العربي، بقيادة الموسيقار المعروف احمد فؤاد حسن. وستتضمن كل حفلة وصلتين غنائيتين ولمدة ساعة ونصف، بواقع اغنيتين في الوصلة الواحدة، ومن ابرزها اغنية جديدة قدمتها نجاة هدية الى مهرجان جرش. عنوانها. في باب عمان، وضع كلماتها الشاعر الأردني حيدر محمود، ولحنها الموسيقار العربي الكبير محمد الموجي.

□ المطرب الكبير محمد عبده (المملكة العربية السعودية)

حفلة غنائية كبرى سيحييها المطرب العربي الكبير محمد عبده في المسرح الرئيس الجنوبي للمدينة الأثرية باهداء خاص الى الأردن بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة الموسيقار احمد فؤاد حسن. وستتضمن الحفلة وصلات خاصة من الاغاني التي نالت شهرة واسعة بين قطاع الشباب بصوت محمد عبده الذي اصبح من اشهر المغنين العرب.

□ فرقة الفن التلقائي مجموعة الالات والموسيقى الشعبية التقليدية (مصر)

من الفرق التي نالت سمعة دولية طيبة في المهرجانات العربية والاجنبية اذ تتميز عروضها بالاحتفالية والتنوع، وستشاهدها في هذه العروض عبر ساحات وشوارع المدينة الأثرية، وتضم (١٥) عازفا. من اشهر العازفين التلقائيين في مصر، بمرافقة مجموعة الطبول، والمطربين، والراقصين الشعبيين.

• فرقة المقامات العراقية (العراق)

فرقة مؤلفة من ستة اشخاص تخصصوا في الاداء الموسيقي للمقامات العربية العراقية، ذات الاصول والجذور العريقة في التراث، وسيقدمون عروضهم على مدرج ارتيمس.

□ فرقة الراشدية للمالوف والتراث الموسيقي (تونس)

وهي من الفرق القليلة في العالم العربي، التي ما تزال تحافظ على روح الموسيقى العربية والشرقية، من خلال التراث التونسي. وتضم الفرقة (٤٤) عازفا ومنشدا ومنشدة اضافة الى المطربين والمطربات.

□ الفرقة القومية للموسيقى العربية (تونس)

ستؤدي هذه الفرقة مجموعة من الالحان والأغاني العربية الكلاسيكية ونماذج من التراث التونسي في هذا المجال، بقيادة فتحي زغندة، وادارة عز الدين العياشي. وتضم بين اصواتها من المطربين والمطربات التونسيين: عبد الوهاب الحناشي، وشكري بوزيان، وحسناء البجاوي، وصوفية صادق، ونجاة عطية، ويبلغ مجموع اعضاء الفرقة (٤٠) شخصا.

□ فرقة لوكوفتش للموسيقى الكلاسيكية ومطربتها غابريش، بولندا

فرقة متميزة في تقديم وعزف الألحان الأوروبية الكلاسيكية، وتعد من افضل فرق اوروبا الشرقية في هذا المضمار، وترافقها مطربة بولندا الكبيرة «غابريش» التي تملك صوتا رقيقا في اداء مثل هذه الأنغام.

□ ثنائي بوب – بيتروسكا للموسيقى الكلاسيكية (كندا)

من كندا. تشاركنا ولأول مرة عازفتا البيانو لوبا بوب وكريستينا بيتروسكا. وستقومان بعزف مقطوعات من اشهر الاعمال الموسيقية الكلاسيكية، وذلك في حفلتين على مدرج ارتيمس.

□ فرقة رامبلرز للموسيقى والغناء الشعبي (الولايات المتحدة)

ستة اعضاء، يقدمون الوانا من الأغاني الأمريكية تمثل مراحلها المختلفة، ابتداء من قاعدة الأغاني الكلاسيكية، ثم مرحلة موسيقى «بلوز»، وايضا موسيقى الغرب القديم، والريف، والجاز، والموسيقى الايرلندية.

□ ثنائي فيرنون هيل للموسيقى الكلاسيكية (استراليا)

مساهمة استراليا في المهرجان تتمثل في مجموعة حفلات من الموسيقى الاسترالية الكلاسيكية يحييها الثنائي فيرنون هيل على آلة الفلوت، وجون ونثر على البيانو. والثنائي لهما اختصاص كامل في هذه الموسيقى، ويقوم عزفهما على أصول اكاديمية في الموسيقى العالمية.

المسرحيات

□ المسرحية العربية المشتركة الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ:

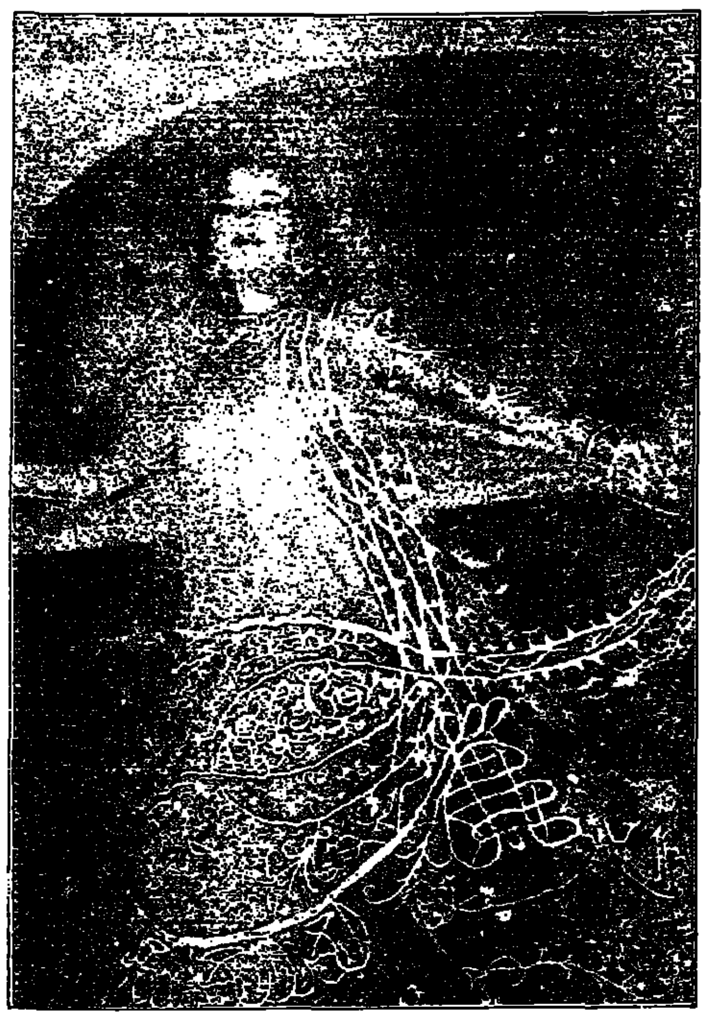
أول انتاج مسرحي عربي، يلتقي فيه فنانون لامعون من مشرق الوطن العربي ومغربه، ويتم برعاية مهرجان جرش والمؤسسة الملكية للثقافة والتعليم. وقد اشرفت على انتاجه والاعداد له وستشترك في بطولته الفنانة العربية الكبيرة نضال الأشقر، عن نص للمؤلف الأردني الدكتور وليد سيف، يخرجه الفنان الكبير الطيب الصديقي صاحب الأسلوب المميز في المسرح العربي المعاصر، بمساهمة حميد الزوغي، وكلاهما من المغرب. اما الالحان فيه للموسيقار العراقي العالمي منير بشير. ويشترك المصمم اللبناني – الفرنسي جون بيير دوليفيه والمغربية ماريا في اعداد وتنفيذ الأزياء المستخدمة في هذا العمل، والمستوحاة من حكايات الف ليلة وليلة. ويدير الانتاج نحسان عماشة بمساهمة خلود طوطح من الأردن. ويتقاسم الادوار التمثيلية عناصر فنية مرموقة من الأردن. لبنان، سوريا، العراق، السعودية، الجزائر والمغرب. ويقوم العمل في شكله على تقاليد الفرجة العربية الاحتفالية، التي عرفت بعض مظاهرها في عصور ازدهار حضارتنا السالفة. وتعتمد لوحاته التمثيلية الغنائية الاستعراضية على نصوص تراثية ادبية وتاريخية وشعبية. لها قيمتها وتأثيرها في شخصية الانسان العربي ووجدانه عامة. ولكن باسلوب جديد له سمات تتناسب وطابع المهرجان. موعدنا مع الف حكاية وحكاية سيكون في ثلاثة عروض على المسرح الجنوبي أولها في يوم الافتتاح.

□ مسرحية عرس بلا عريس (الأردن)

أوبريت غنائي محلي يحوي تسع لوحات معبرة، تحمل الطابع الفولكلوري الوطني ويشارك فيه (١٢) ممثلا وممثلة، اضافة الى فرقة للدبكة والرقص الشعبي. اخراج حنا صنوبر. تأليف: حسن ابراهيم وكمال النمري، الحان كمال النمري.

□ مسرحية يا أنا يا هو (الأردن)

كوميديا في خمسة مشاهد، تحاول في اطارها العام ان تبحث بعض القضايا التي تواجه افراد المجتمع المتمدن، كالانانية وحب الذات، والجشع. المسرحية من تأليف عبد اللطيف شما. واخراج محمد حلمي، وتمثيل ربيع



الازياء العراقية

شهاب، وداود جلاجل وسهير فهد، وامل دباس، وحسين ابو حمد، وعثمان الشمايلة.

□ مسرحية شاطيء الزيتون (الأردن)

تراجيكوميديا، تصور نموذج من صراع النفوس البشرية في مأزق حرج. ويقدمها (١٢) ممثلا من طلاب دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك. تأليف واخراج عبد الرحمن عرنوس.

□ مسرحية يا عم... يا جمّال (الأردن)

مسرحية وطنية غنائية استعراضية للاطفال، تؤكد ارتباط الانسان بالارض وعمله للذوب لصونها والحفاظ عليها. الفها سليم احمد حسن، ويضع الحانها حسين عليان، ويخرجها نبيل نجم.

□ مسرحية الاصدقاء الخمسة (الأردن)

مسرحية للأطفال تدعو الى الاتحاد والتعاون، والتمسك بالأرض والعناية بها. كتب النص محمد بسام ملص، ويخرجها نعيم حدادين.

□ مسرحية العرائس علي بابا والأربعين حرامي (الأردن)

فكرة المسرحية مأخوذة من قصص الف ليلة وليلة، وتدعو الى انتهاج قيم الخير والحق ومحاربة الشر. يقدمها مركز هيا الثقافي، من اعداد واخراج نبيل صوالحة. ويرافق العرض المسرحي مجموعة من الأغاني والرقصات لأطفال مراكز هيا الأردنية.

□ مسرحية الوزير العاشق (مصر)

من ابرز الاعمال التي قدمها المسرح القومي المصري خلال الفترة الاخيرة واستأثرت باهتمام الصحافة والنقاد العرب. وهي مسرحية شعرية غنائية، تقدم الصراع السياسي والاجتماعي في الاندلس، ضمن اسقاطات على بعض الاحداث المعاصرة، متخذة من قصة غرام الشاعر ابن زيدون والشاعرة ولادة بنت المستكفي محورا لبنائها الدارمي. وتلعب بطولة المسرحية الفنانة الكبيرة سميحة ايوب والفنان القدير عبد الله غيث.

□ مسرحية الرقم التاسع (انتاج لبناني – بلجيكي)

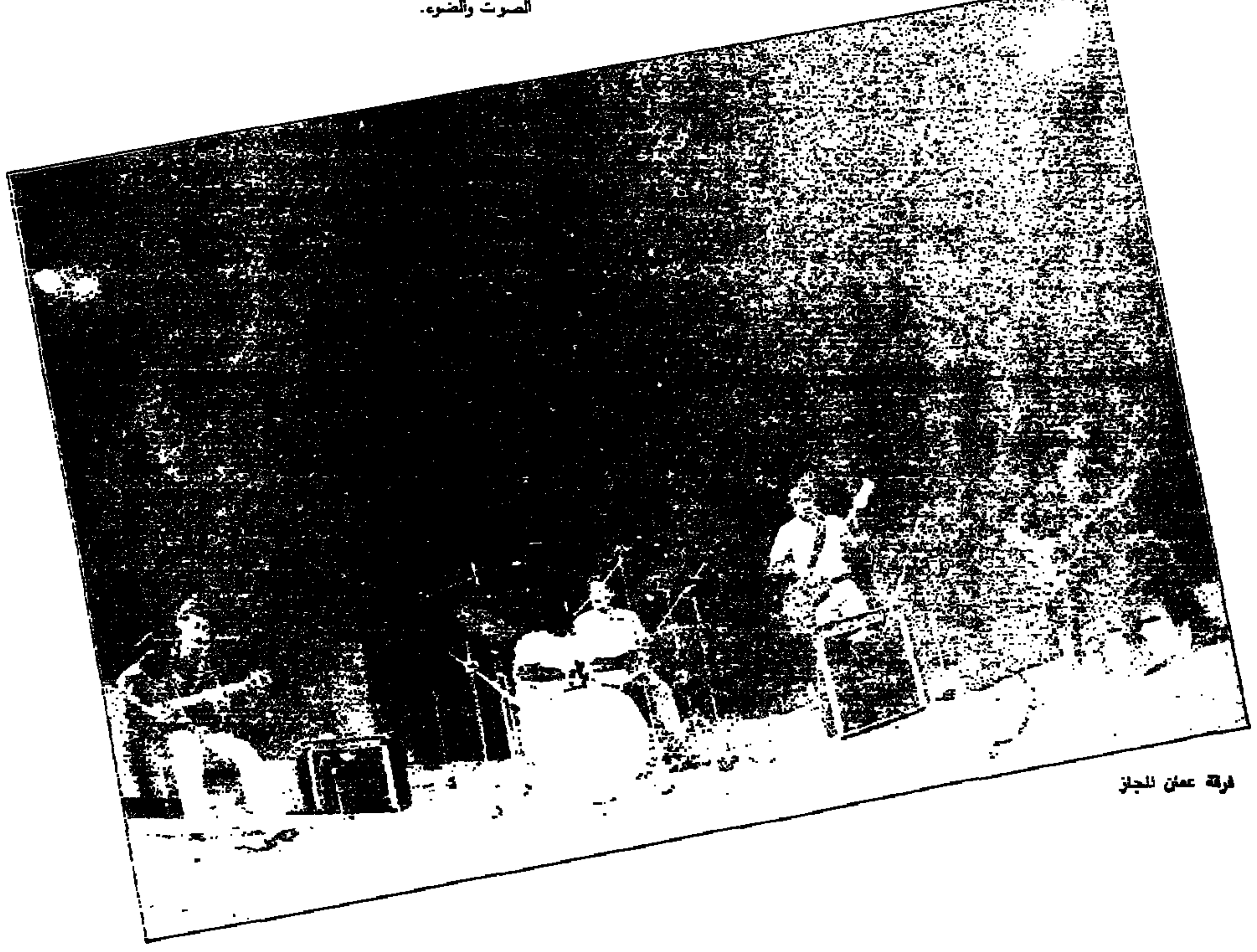
مسرحية تعبيرية عن الحرب في لبنان تعتمد في المقام الأول على الحركات والايماءات مع ما يرافقها من مؤثرات صوتية وموسيقى. وهي من الفن (الكوريغرافي) الحديث في المسرح الأوروبي. يعدها ويخرجها الفنان اللبناني البلجيكي وليد عوني تلميذ الفنان العالمي موريس بيجار ويشارك بها الى جانب فرقته (التانيت) المكونة من (١٧) فنانا وفنانة. وسيشاهدها جمهور المهرجان في ثلاثة عروض على مدرج ارتيمس.

□ مسرحية العرائس الليلة الكبيرة (مصر)

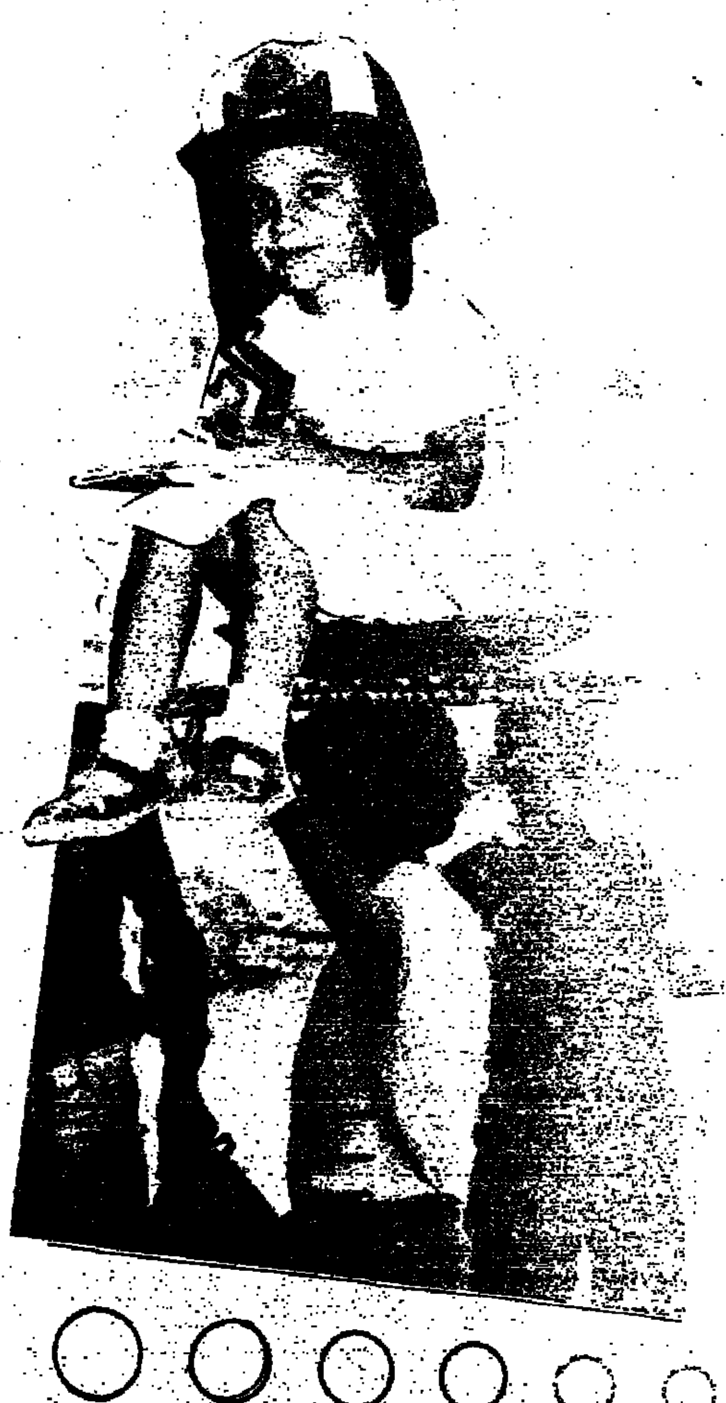
فرقة مسرح العرائس المصري التي تأسست سنة ١٩٥٩، هي اعرق الفرق العربية في هذا المضمار الجميل. وقد زادت شهرتها مؤخرا بهذا العرض الشيق المحبوب، الذي ستقدمه الى جمهور المهرجان كبارا وصغارا على مسرح الصوت والضوء، من الحان سيد مكاوي، وادارة صلاح السقا. وتصور المسرحية مظاهر الاحتفال بمناسبة المولد في البيئة الشعبية المصرية.

□ مسرحية العرائس الأوزات المتوحشة (فرنسا)

من مدينة ميتز الفرنسية تشاركنا فرقة عرائس الخيوط في هذا العرض الممتع، الذي يساهم فيه خمسة اشخاص بعرائسهم الجميلة على مسرح الصوت والضوء.



فرقة عمان للجاز



السّياحة في الأردن

١٧٣ مليون دينار الدخل السّنوي
مهرجان جرش عنصر جذب سياحي

كتبت فاطمة ابو مرداتة

مهيب وقور تزيد لحيته البيضاء في وقاره وقارا على وقار ما زال موفور الصحة رغم الاف السنين من العمر يشق طريقه بثبات وثقة.. يعرف المكان جيدا فهو مقيم هنا.. يتجول في العالم هنا وهناك هنيهات ثم يعود ليحط رحاله في ارض الخير ارض المحبة.. هذه الارض التي تفيض لبنا وعسلا.. انه يجلس هناك في جرش على احد حجارة الآثار، هل تعرفونه انه تاريخ الحضارة لهذه الارض هذا التاريخ الذي استوطن هنا وفي كل بقعة من هذه الارض فترك بصماته عبر عشرات الالاف من السنين، بدأ صيادا قبل ١٠ الاف سنة ثم استقر في اول تشكيل حضاري لمفهوم القرية والتجمعات السكانية ينشد ويقول لنا تاريخ الحضارة لهذه الارض ادعوكم لزيارتها.. تعالوا للتمتع بالشمس بالهواء العليل بالمغامرات في ارضي، ارض التاريخ والقدم.. تعالوا للاسترخاء في البحر الميت اخفض بقعة في العالم.. ثم تسلقوا القلاع العربية القديمة في عجلون والكرك والشوبك.. جرش الحية من جديد تناديكم تفتح ذراعيها عبر مهرجانها السنوي لكم جميعا. كل هذا وذاك انما مطبوع بالاف السنوات من كرم الشعب العربي الاردني الاصيل. فالرحلة عزيزي القارىء عبر ومع التاريخ متعة لا تعوض فلا تدعه يتركك ويتجول وحيدا عبر امجادك الماضية.

وطن الانبياء

يعتبر الاردن من اعظم الاقطار التاريخية في العالم. فهو مهد الحضارة، وارض كنعان ووطن الانبياء وملتقى طرق المعالم الاثرية. وفي العصر الحديث اصبح يسمى (اعظم متحف عالمي مفتوح)، اما في ايامنا هذه، حيث اصبحت السياحة ذات جذور راسخة، فالرحالون الذين اكثروا من الاسفار يتحدثون عن قوافل الجمال المتجهة الى «وادي القمر» او وادي رم، وعن جولاتهم في البتراء التي وصفها الشاعر الانجليزي بقوله (انها المدينة الوردية خدينة العهود السحيقة). كما يتحدثون عن المشاهد الرائعة الكامنة تحت سطح الماء، الا وهي تشكيلات المرجان في العقبة.

منذ اقدم عصور التاريخ كانت هذه البلاد بسبب موقعها بين البحر الابيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية ملتقى طرق الشعوب المهاجرة وجيوش الغزاة. ولهذا السبب فهي اليوم اشبه ما تكون بمتحف يضم اثار الشعوب التي مرت بها او قامت فيها. فمن العصر الحجري الاول الى العهد الاسلامي، ترى الاردن يحفل بمعالم الشعوب الاخرى وتذكارات العصور السالفة. هنا تقوم بقايا المدن الكنعانية المسورة وميادين المعارك التي تعود الى ايام العهد القديم، وما تركه اليونان والرومان من قصور ومسارح وهياكل وقناطر لجر الماء، هنا تقوم كذلك كنائس الروم البيزنطيين وأديرتهم، وقلاع الصليبيين بينما تنتشر الجوامع والمزارات الاسلامية والمساجد الفخمة في مناطق البادية وفي الاودية العميقة والجبال العالية.

القديم والحديث

قبل عشرة الاف سنة او اكثر، كان وادي الاردن الموقع الذي نشأت فيه واحدة من اوائل التجمعات السكانية المنتظمة. في ذلك المكان تحول الانسان الذي كان يحيا حياة الصيادين الى انسان اجتماعي. ان بقايا هذه المستوطنات الاولى ما تزال قائمة حتى اليوم داخل اسوار أريحا القديمة. وعلى بعد مسافة ساعة واحدة من البتراء بقايا بلدة «البيضاء» ذات الادراج المتعددة، وهي كذلك واحدة من اقدم المستوطنات في العالم التي اقام فيها الانسان إقامة جماعية.

لقد تنافس الكنعانيون والمصريون والبابليون والفرس واليونان والرومان والبيزنطيون والصليبيون، وشعوب اخرى غير هذه الشعوب، على اخضاعه والسيطرة عليه في عهود مختلفة. ثم قدر له أن يشهد دعوة انبياء العهد القديم وتعاليمهم، كما كان الموقع الذي ولد فيه السيد المسيح وبشر برسالته. وعندما ظهر الاسلام، كانت هذه البلاد المنطلق الذي انطلقت منه جيوش الفتح الاسلامي من شبه الجزيرة العربية الى أرجاء العالم الاخرى.

كان ظهور الدعوة الاسلامية حدثا عظيما في تاريخ الشرق، ففي عام ٦٣٦ للميلاد، دخلت جيوش الفتح الاسلامي الديار الاردنية وانتهى حكم دولة الروم البيزنطيين وبدأت فترة امتازت بالرخاء والحضارة.

وانشأ الصليبيون دولة لم تعش طويلا. لقد علمنا التاريخ بأن الغزاة لا يمكثون طويلا في ربوع سورية الطبيعية. وهكذا لم يدم ملك الصليبيين سوى مائة عام. ففي عام ١١٨٧ أحرز السلطان صلاح الدين الايوبي الشهير انتصارا حاسما على جيوش الفرنج في معركة حطين.

وخلال عهد العثمانيين لم تحرز شعوب البلادالعربية أي تقدم إذ لحقها الظلم والاستبداد وحرمت نعمة العلم ولم يجر استثمار موارد بلادها الطبيعية. وخلال فترة الاربعمائة سنة، لم يشهد الاردن من معالم العمران والتطور سوى إنشاء خط سكة حديد الحجاز الذي انشىء لتسهيل سفر الحجاج المسلمين الى مكة - المكرمة والمدينة لاداء فريضة الحج.

وفي عام ١٩١٦ انطلقت الثورة العربية الكبرى بقيادة الحسين بن علي الذي خرج من الحجاز قاصدا شرق الاردن وأسس امارة شرق الاردن التي اعترفت بها بريطانيا عام ١٩٢٣ وهكذا كانت بداية تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية.



خليج العقبة

خليج العقبة

وقبل الحديث عن السياحة لابد لنا من التجوال عبر عدد من المناطق السياحية ضمن جمل قصيرة فهذه شمس العقبة الساطعة دوما تدعوك اليها، وهذا الخليج الذي تحميه مجموعة من سلاسل الجبال العالية بالاضافة الى غابة المرجان المدهشة الرابضة تحت سطح الماء.

يعود تاريخ العقبة الى ايام الادوميين والفينقين الذين اتخذوها قاعدة بحرية للاتجار مع افريقيا ثم اهتم بها الرومان ومن ثم المسلمين والان هي شاطىء الكوت بلازور في جنوب الاردن بفضل من انجازات جلالة الملك الحسين فيها.

ومن العقبة الى وادي رم حيث الرحلة الصحراوية أشبه ما تكون برحلة الى القمر تمتد حتى افاق البعد مع جبال ارجوانية اللون تبرز وسط الرمال الحمراء.

ويتجه بنا الجمل شمالا فنصل الى محافظة معان ذات المناخ الصحراوي فهي اقرب ما تكون الى متحف طبيعي بالاضافة لكونها متحفا تاريخيا حيث مرت جماعات التحكيم بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ومن ثم مر الصليبيون بقلاعهم.

وفي داخل محافظة معان نتوقف طويلا في البتراء «سلع» مدينة الصخر في منطقة الأدوميين.

ويكاد جمال البتراء وموقعها الرائع يطغيان على اهميتها التاريخية فهي محط انظار السواح الذين يقفون مشدوهين امام عظمة ريشة الفنان الذي خط هذه الالوان وعبقرية الازميل الذي حفر هذا الصخر بابداع فهذه الخزنة الوردية وذلك هو المدرج ذي الثلاثة الاف متفرج ومن ثم المحكمة «ضريح الجرة» ذي الصخور المعرقة بخطوط خضراء وبيضاء وحمراء وصفراء وبعد ذلك يأتي قصر البنت الذي ترتفع جدرانه حوالي ٢٠م وتتضخم الدهشة اما بناء الدير الذي يبلغ عرض واجهته ٥٠م وارتفاعها ٤٥م. ذهبت ارواح الانباط ولكنهم ما زالوا يعيشون داخل نحوتاتهم الخلابة.

الكرك ومادبا

والتجوال متعة خاصة في ربوع الكرك فالطريق اليها ما زال يزين بشارات الطرق الرومانية في وادي الموجب الذي يبعث في النفس تأثيرا عميقا وبعد الوادي تطل قلعة الكرك الأثرية.

وقبل سنة ٨٥٠ ق.م وقفت جيوش الاسرائيليين عاجزة امام اسوار الكرك في عهد الملك مؤاب ميشع وقد عرفت الكرك بأسم جوهرة الصحراء وكير حرس، كير مؤاب ثم نتابع السير شمالا الى ربه عمون «عمان» عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية حيث المدرج الروماني ومعبد هرقل والقصور الملكية العامرة.

ثم تأتي مدينة الفسيفساء مأدبا وهي عريقة في القدم حيث يعود تاريخها الى (٢٠٠٠ ق.م) وتوجد بها اكبر قطعة فسيفساء في العالم.

وفي السفر الى الشمال متعة خاصة حيث تحس برطوبة الجو حيث تمر بمدينة عجلون لتطالعك قلعة الربض.

ثم تمر بالمدينة الرومانية القديمة التي مازالت قائمة للان وكان اسمها (جراسة) الا وهي مدينة جرش حيث مازالت الحياة فيها تجري في عروقها فشارع الاعمدة تدب فيه الحياة سنويا ويرمز بزواره ومسارحها تضاء ليلا وعدة اسبوعين وقبو زيوس ما زالت جدرانه مزينة بالرسومات واللوحات الجدارية وكلها من خلال مهرجان جرش الذي أعاد للمدينة الحياة والروح. ويزيد مشروع الصوت والضوء التعريف بعراقة هذه المدينة.

آثار اربد

ثم نطل على مدينة اربد مركز المحافظة عروس الشمال ذات التاريخ العريق كبقية شقيقاتها مدن المملكة حيث يعود تاريخ هذه المدينة الى ما قبل (٤٥٠٠ عام) واربد احدى مدن الديكابولس «تحالف المدن العشر» وكانت تسمى ارابيلا وقد خضعت خلالها تاريخها الطويل للادوميين والانباط والعمونيين والرومان.

ويوجد الان فيها مقر جامعة اليرموك.

ثم تتابع المواقع الاثرية كطبقة فحل وام قيس وينابيع الحمة المعدنية وام الجمال ودبين.

كل هذا واكثر في بقعة مقدسة هي الأردن والتي لا يتجاوز مساحته ٣٧٥٠٠ ميلا مربعا. ويزيد عدد سكانها ٢،١٥٠،٠٠٠ نسمة ضمن مناخ معتدل طيلة العام.

والحديث عن السياحة في بلد غير نفطي هو الحديث عن ثروة وطنية حباها الله لهذا البلد كما حبا غيرها بالبترول فتعتبر السياحة موردا حافلا بالامال الواعدة بالنسبة للاردن.

فموضوع السياحة موضوع شائك متعدد الجوانب والاطراف وذلك لأتصاله بعدد كبير من المؤسسات.

عبد الرحمن البحري

وحول اهمية السياحة في الأردن تحدث السيد عبد الرحمن البحري مدير التسويق في وزارة السياحة والاثار والحائز على مجموعة جوائز وميداليات عالمية في موضوع السياحة فقال حول واقع السياحة في الأردن:

لاشك ان السياحة مهمة جدا في تركيبة الاقتصاد الأردني من حيث مساهمتها في الدخل القومي الأجمالي والتي كانت تقريبا من ١٣٪ الى ١٥٪ سنويا بالاضافة الى انها توفر رافدا من العملات الاجنبية المتأتية من الانفاق السياحي في الدخل والذي يساعد على دعم ميزان المدفوعات التجاري وتخفيض العجز الحاصل فيه.

وقد بلغ دخل السياحة علم ١٩٨١ حوالي ١٨٠ مليون دينار اردني دفع منها ١٢١ مليون دينار كنفقات وبذلك يكون الوفر ٥٩ مليون دينار اما في سنة ١٩٨٣ فقد بلغ الوفر حوالي ٤٧ مليون دينار وتشير التقارير الأولية الى ان الدخل لسنة ١٩٨٤ قد بلغ حوالي ١٧٣ مليون دينار والانفاق حوالي ١٣٤ مليون دينار. وتوفر السياحة فرص عمل ذات مداخيل مرتفعة لحوالي ٦٥٠٠ شخص ولكن معظمهم من الخارج ومن هنا كان الاتجاه لافتتاح الكلية الفندقية من اجل تغطية جوانب النقص.

كذلك فأن السياحة عامل مهم من عوامل التنمية الاقتصادية والأجتماعية ومن هذا المنطلق اعتمدت الدولة لتنمية قطاع السياحة من خلال خطط التنمية الأقتصادية.

كما ان السياحة تتيح مجالا لاستثمار رؤوس اموال محلية حيث ان السياحة تعطي مردودات مالية عالية في فترة بسيطة.

العقبة – نويبع

وحول اثر الخط البحري نويبع على السياحة الاردنية قال السيد البحري:

لاشك بان هذا الخط يخدم العمل السياحي في الاردن بشكل كبير حيث انه يتيح المجال للمجموعات السياحية الوافدة للاردن من زيارة سيناء وزيارة جمهورية مصر العربية والعكس حيث انه يمكن استقطاب السواح في مصر والاستفادة من المنتج السياحي لهذا الخط.

كذلك فان الخط سيسهل عملية انتقال العرب بسياراتهم من والى الأردن وبالتالي فمردوده جيد وهذا سيحفزهم لزيارة الأردن ومتابعة الرحلة الى مصر.

ويذكر ان هناك خطط لوضع برامج لترويج السياحة الثقافية والطلابية بين البلدين.

المطبوعات السياحية

وحول المطبوعات واهميتها في تزويد السائح بالقدر الذي يحتاجه من المعلومات واثرها في تنشيط السياسة قال السيد البحري:

لدينا في وزارة السياحة نشرات بالايطالية والانجليزية والفرنسية والالمانية وستصدر نشرات حسب حاجة السوق بلغات اخرى وتوزع من خلال مكاتب مؤسسة عالية عالميا ومن خلال المعارض والمؤتمرات ومنظمي الرحلات السياحية وفي المواقع السياحية.

وهذه المطبوعات تعطي المعلومات متنوعة والقدر الذي يحتاجه السائح وهي تعتمد على طريقة الصياغة ويفترض ان تكون عامل جذب لزيارة المعلم السياحي الذي يتحدث عنه المطبوع.

كما ان احتوائها على مادة ثقافية يزيد من اهميتها في جذب السياح الى المناطق السياحية. ويذكر ان هذه المطبوعات تتنوع بين الكتاب والنشرة والكتيب بالاضافة الى وسائل الأعلام الاخرى.

المهرجان والسياحة

وحول مهرجان جرش واهميته في تنشيط السياحة قال: ان المهرجان عامل مهم ومساعد في عملية إستقطاب السياح وعلى ضوء اعداد الناس التي ستزور المهرجان هذا العام فسوف يتم دراسة وتحليل هذه الارقام والتعاون من أجل تسويق المهرجان في الخارج.

كما ان المهرجان عنصر جديد يضاف الى عناصر الجذب السياحي الاخرى.

تسويق المهرجان عالميا

وحول تسويق المهرجان من قبل وزارة السياحة قال السيد البحري لا يوجد لدينا تفصيلات عن الفرق سنويا، كما ان وقته هو الصيف بدون تحديد وعلى اربع مهرجانات وبالتالي فإن دور الوزارة يقتصر على تحرير هذه المعلومات للصحف والمجلات المتخصصة في العالم وبالاضافة الى مكاتب السياحة والسفر في الخارج.

هيئات تنشيط السياحة

وفي عام ١٩٧١ صدر قرار بانشاء هيئات تنشيط للسياحة في محافظات المملكة وفي مكتب هيئة تنشيط السياحة في اربد تحدث السيد محمد الحايك عن طبيعة عمل الهيئات فقال:

تقوم الهيئات بالاشراف على تشجيع وتنشيط السياحة في مختلف مناطق المحافظات ودراسة مشاكلها.

كما انها تسعى لرفع مستوى التسهيلات والخدمات السياحية في القطاعين العام والخاص وتسعى ايضا لدراسة المحافظات من الناحيتين الطبيعية والتجارية بقصد استغلالها سياحيا واستغلالها لاجتذاب السياح والزوار اليها.

كما تقوم الهيئات بالمعاونة في تحديد المراكز ذات الاهمية السياحية التي تتوافر فيها المشوقات ليجري تعميرها وتزويدها بالمنشآت السياحية.

و تعمل هذه الهيئات على رفع المستوى الفني والوعي السياحي العام من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

مقومات اربد السياحية

وحول المقومات السياحية في مدينة اربد قال السيد الحايك: تتمتع محافظة اربد بمزايا ومقومات جغرافية وتاريخية تجعل منها منطقة سياحية لجميع فصول السنةوتلبي معظم الاغراض السياحية حتى تتوفر الاماكن المقدسة والمواقع الاثرية والمصايف والمشاتي والغابات والصحارى والينابيع وهي تشكل في مجموعها المقومات السياحية التي تجذب السياح.



متحف عمان



خزنة البتراء

الحمة الأردنية في أعين المترددين عليها

كتب حسين عبيدات

منطقة الحمة الأردنية هي واحدة من المناطق السياحية في الأردن وتعتبر احد المنتجعات الطبية لما تحويه من مياه معدنية تحتوي على نسبة عالية من المعادن خاصة الكبريت. وكان لا بد من التجول فيها والاطلاع على الخدمات والمشاكل التي تعاني منها المنطقة والزوار.

احد الزوار منير ابو سالم قال:

انها ليست اول زيارة لي للحمة فهذه المنطقة سياحية ولكن هناك اشياء كثيرة اريد قولها منها مشكلة النظافة فهي تكاد تكون شبه معدومة وهذا يعود على الزائر نفسه فكثير من الزوار يسيئون لهذه المنطقة فنجد النفايات تحت الاشجار وكذلك في الاستراحة والمطعم.

وهناك قضية اخرى وهي المسافة بين كراج السيارات واماكن الاستراحة ايضا وعدم وجود محلات للبيع فالزائر ربما يحتاج شراء بعض الاشياء الفردية كذلك مشكلة عدم وعي بعض الشباب الذين يحضرون لأغراض الازعاج وخاصة الشباب الذين يتناولون المشروبات الروحية.

مركز صحي

تيسير جرندوقة قال بأنه من الزوار القدماء للحمة وزيارته الان من اجل العلاج مع بعض افراد عائلته. وهو يقيم في شاليه تابع لشركة الحمة الأردنية ويقول بأن سعر الشالية هو نوعا ما مرتفع. وقال بأن المشكلة التي تواجههم كزوار هي مشكلة الازعاج التي تسببها بعض العائلات التي تجاورهم في الشاليهات وقال بأن بعض النزلاء هم مرضى ويكادون لا يستريحون نهائيا من اصوات المسجلات والاغاني وبعضهم يأتي ومعهم طبلة ويبدؤون بالتصفيق مما يؤدي الى تجمع الناس للتفرج امام الشاليهات.

وعن الخدمات يقول بأن الخدمات الطبية غير متوفرة حتى على مستوى مركز صحي فهو غير موجود ويقول بأنه قد اصيب احد افراد عائلته بجرح في رأسه لم يجدوا اسعافات اولية مما اضطرهم للذهاب الى مدينة اربد.

وقال ان الحمامات هي ملعب للأولاد الصغار لا اكثر ولا اقل. وكثير من الناس يستعملون الصابون مع العلم بانه ممنوع داخل الحمامات لأنه يؤدي الى الانزلاق خاصة كبار السن مما يسيء للماء داخل الحمام ويؤثر على العيون ومطالبا بايجاد مكان جيد لتبديل الملابس.

وقال ان هناك مشكلة اخرى وهي حجز الشاليه فمن المفروض ان تكون الاولوية للمريض لأن الشاليه يحوي بركة معدنية صغيرة والزائر العادي يستطيع الحجز بالفندق.

ارتفاع الاسعار

اسماعيل الجيوسي قال بأن الاسعار غالية جدا في الحمة الأردنية والمشكلة الاخرى هي تجوال للشباب المزعج في الاستراحة وان العائلات لا ترتاح هناك بسبب الازعاج من الشباب.

وقال السيد عبد الوالي العمري مدير مكتب شركة الحمة الأردني:

تأسست شركة الحمة الأردنية عام ١٩٦٤ وبوشر العمل بها عام ١٩٦٦ وهي شركة مساهمة من الحكومة والقطاع الخاص وادارة الشركة من القطاع الخاص

اما عن مرافق الشركة فقال بأنها تحوي ثلاثة حمامات: المقلى والبلسم والريح وفندقا (ثلاثة نجوم) ويحتوي على درجتين من الغرف.

وهناك الشاليهات وعددها ستة وكل شاليه فيه ثلاجة وادوات طهي وهو مكيف ايضا يوجد بالشاليه بركة صغيرة من مياه الحمة المعدنية وايضا من المرافق مطعم الشركة وهو مقسم الى قسمين قسم للشباب وقسم للعائلات.

وقال ان اجرة الشاليه مقارنة بالخدمات الموجودة فيه فهي لصالح النزيل او الزائر فمصروف الكهرباء يكفي. فهناك ثلاجة ومكيف والزوار يحضرون معهم ادوات كهربائية اخرى مثل المكواة ومنشف الشعر وثانيا الصلاحيات التي تقدم بها بعد مغادرتهم الشاليه فتجد ان الشاليه بحالة يرثى لها وبعض الادوات مكسورة ونحن نتابع الصيانة حتى يشعر الزائر بنوع من الراحة اما عن اسعار المأكولات والمشروبات فقال بانها تتبع تسعيرة التموين

اما عن المشاكل التي تواجههم قال: ان المشكلة الرئيسة هي النظافة فكثير من الزوار لا يستخدمون اماكن النفايات لرمي النفايات بها مما يؤدي الى حالة غير صحية وغير سياحية. كذلك عدم التقيد بالتعليمات داخل الحمامات فنحن نمنع استعمال الصابون والتدخين نراعي من ذلك أوضاع بعض الزوار المرضى ولكن لا احد يستجيب. كذلك نظافة الحمامات فهذه حمامات الا انك تجدهم يدخلون ومعهم الفواكه والعصير والمكسرات ومع ان ذلك ممنوع الا انهم يدخلون وايضا يرمون القشور على الأرض مع العلم ان هناك صناديق واماكن لرمي النفايات.

السيد عصام الدباس مدير احد الفنادق الموجودة في المنطقة قال بأن تسعيرة الفندق هي سياحية ولكن نحن نأخذ اقل من التسعيرة ويقول ان ازمة الزوار هي بالعطل والاعياد اما بقية ايام السنة فيقل او شبه معدوم وهذا ناتج عن عدم وجود تشجيع لزيارة هذه المنطقة.

واما عن المشاكل التي يعاني منها الفندق قال: ان انقطاع المياه المستخدمة للشرب يؤثر على زوارنا مع ان المنطقة غنية بالمياه. كذلك كثرة الحشرات. وهناك ظاهرة اخرى هي تربية المواشي داخل البلد مما يحد من نظافة الشوارع وكثرة الحشرات. كذلك عدم وجود محلات تجارية وافتقار البلد لمركز صحي. كما ان هناك ظاهرة منتشرة في الحمة وهي تأجير غرف للزوار وهذه الغرف غير قانونية ولأغراض غير قانونية.

المجلس القروي

اما السيد محمد محمود عطية رئيس المجلس القروي في المخيبة الفوقا فقال: ان مشكلة المياه في البلد هي آنية فقد تتكسر ماسورة مياه فيتم تصليحها اي ان انقطاع المياه ليس مستمرا وانما لأغراض التصليح والصيانة.

وعن المركز الصحي قال بأن المجلس طلب من الجهات المختصة مركزا صحيا ويوجد حاليا عيادة وطبيب يتواجد مرتين في الاسبوع وايام الجمعة.

وعن تربية المواشي داخل البلد قال بان البيئة تحتم على الناس اقتناء المواشي فنحن في بيئة قروية لا نستطيع منع الناس من اقتناء المواشي.

اما عن الحشرات فقال ان هناك لجانا تعمل على مكافحة الحشرات ونحن لا نمانع من ان تتدخل وزارة السياحة في تنظيم البلد وعمل مشاريع سياحية فيها.

وقال السيد عطية. لقد جاءنا كتاب من الوزارة بتحصيل ٥٠ فلسا من كل سيارة تدخل البلد لدعم المجلس القروي فيها، كذلك عملنا على انشاء كراج للسيارات مع اجرة مقدارها ١٠٠ فلس لزيادة دعم المجلس القروي للنهوض بالقرية نحو الاحسن.

اما المشاكل التي تواجههم فقال: انه لا يوجد في البلد الا مدرس اعدادية وكل صف من صفوفها في جهة من البلد اما مدرسة البنات فهي ابتدائية فقط. كذلك نطالب بالمركز الصحي ولكن المشكلة ان الجهات المختصة يريدون خمس غرف ونحن لا نملك الأرض فمعظم اراضي البلد للدولة.



مسبح الحمة الاردنية

أهالي المنطقة يطالبون وزارة السياحة الاهتمام بالحمة لتشجيع الحركة السياحية



مهرجان جرش انطلاقة نحو العالم

لم تكن الفكرة الاساسية من اقامة «مهرجان جرش» في الاردن (التي اقترحتها جلالة الملكة نور الحسين المعظمة، وقامت على رعايتها ودعمها بمعاونة الجهود التطوعية من الافراد والمؤسسات الرسمية والأهلية)، هي مجرد اعادة الحياة الى جرش كموقع اثري، او احياء بعض المظاهر التي تميزت بها المدينة، او ما يشابهها، في تاريخها الموغل في القدم، بل كانت الفكرة هي مجمل عام تنطوي تحته مجموعة من الاهداف الواسعة في مجالات ثقافية، وحضارية، وانسانية، وسياحية، واقتصادية، تبدأ على النطاق المحلي، ثم النطاق العربي، فالنطاق الدولي عامة.

وقد تحددت هذه الاهداف على النحو التالي:

اولا: انعاش الحياة الثقافية والفنية في الاردن. وذلك عن طريق دعم الكفاءات والمواهب الفنية على اختلاف انواعها، ويدخل ضمن ذلك الحرفيون، وارباب الصناعات اليدوية، والفنانون التشكيليون، والمسرحيون، والشعراء، والعاملون في ميادين: الفلكلور، والموسيقى، والرقص الشعبي، وكذلك الكتب، والتوثيق، وفنون الاطفال، واتاحة الفرص لهؤلاء جميعا لعرض انتاجهم ومهاراتهم امام الجمهور العريض، من ابناء الشعب الاردني، والزوار من الخارج، ودعمهم ماديا ومعنويا.

ثانيا: تدعيم اواصر وعرى التفاهم والاتصال بين ابناء العالم العربي، خصوصا في قطاعات الفنون والثقافة، عن طريق عرض الامكانات والمهارات الاردنية للزائر العربي، وكذلك عن طريق اشراك فرق ومهارات عربية في المهرجان، ليطلع عليها الجمهور الاردني والزوار، ويتفاعلون معها.

ثالثا: انشاء جسر للاتصال الثقافي بين الاردن والاقطار الاجنبية، للتعرف على الحضارات والثقافات الاخرى، عن طريق استضافة فرق فنية ومسرحية وفولكلورية اجنبية، للمشاركة في فعاليات المهرجان.

رابعا: تحسين الصورة الاردنية وتعزيزها في الخارج، عن طريق تقديم الاردن وبجدارة كمركز من مراكز النشاط والاشعاع الثقافي والفني، وكمساهم في التراث الثقافي العالمي.

خامسا: تدعيم الاقتصاد الوطني، عن طريق زيادة الجذب السياحي من الخارج واستغلال المهرجان في انعاش السياحة الداخلية، واستقطاب عامة المواطنين مرة واحدة في السنة على الأقل، نحو نشاط فني وثقافي مشترك، يرفع من مستوى احساسهم وتذوقهم في الفن والثقافة.

اذن، فقد كانت «جرش» بكنوزها الاثرية العالمية، وشهرتها السياحية المتميزة (منذ ان اكتشفها الرحالة الألماني سيتزن سنة ١٨٠٦)، وايضا بموقعها المرموق في التراث التاريخي والحضاري الأردني، و«مهرجان جرش» بمحتواه من الفعاليات الدولية المتنوعة والشاملة لنماذج الابداع، هو بمثابة المفتاح المشترك لتحقيق الأهداف والخطوط العامة المذكورة، ووضعها كاشارات مؤثرة على طريق التواصل المنشود بين الأردن وأشقائه العرب، وشعوب العالم، كمساهمة مخلصة في التقارب والتفاعل الانساني، الذي هو احد اهم ابعاد الثقافة العربية الاسلامية، التي يستظل بها الأردن في انطلاقته هذه نحو العالم.

ولا شك بأن مسألة الحرص على روح اهداف المهرجان، وتمثيلها سنويا، من خلال نشاطاته المجتمعة معا، فرضت بطبيعة الحال اختيار مدينة «جرش» بالذات، من بين المدن الأثرية الأردنية، لاقامته، بمعنى ان شكل المهرجان يقوم على تقديم النشاطات والعروض في وقت واحد، وداخل مساحة واحدة محددة، ومثل هذه الميزة تتوفر بكافة تفصيلاتها الفنية في «جرش»، سواء من حيث وجود المباني والمرافق الرئيسة ذات الطابع المعماري الجميل الملائم لخدمة فعاليات المهرجان، وكذلك ملاءمة هذه المرافق لأغراض خدمة الزوار، او من حيث موقع المدينة الذي يتوسط التجمعات السكانية الكبيرة في الأردن اذ يمكن الوصول اليه من عدة جهات، وهي لا تبعد بالسيارة عن العاصمة عمان اكثر من اربعين دقيقة.

ومن ابرز المرافق التي تم استغلالها في المدينة: ساحة الندوة الفسيحة والمبلطة، وهي مركز شبه بيضاوي مفتوح، تتفرع منه الشوارع المؤدية الى المواقع المختلفة، وهو محاط بأعمدة «كورنثية» جذابة، كما تم استغلال شارع الاعمدة الرئيسي المتفرع عن الساحة والممتد حتى البوابة الشمالية بطول ٦٠٠ متر، وتم اشغال الدكاكين التي تنتشر على جانبيه من قبل الحرفيين. كما اقيمت بعض النشاطات امام وداخل بعض الأبنية العامة التي تقع على الشارع كسبيل العذارى، ومدرج ارتيمس. وتم عرض الفنون التشكيلية في قبو زيوس، وهو احد الأقبية التي اقيمت تحت المعبد، ويبلغ طوله (١٠٠) متر. كما خصص المدرج الجنوبي للفعاليات الرئيسة، كونه يضم مسرحا كبيرا ومقاعد منتشرة على (٣٢) صفا حجريا.

الركود السياحي يزحف نحو محافظة اربد

كتب بسام صبيحات

تعتبر منطقة الشمال من اهم المناطق السياحية في الأردن وتحوي الكثير من المناطق الأثرية السياحية الا ان الاقبال السياحي عليها محدود وفي تحقيق صحفي مع مدراء وكالات ومكاتب السياحة والسفر في محافظة اربد برز امامنا العديد من المشاكل.

يلاحظ ان هنالك غيابا في الوعي السياحي لدى الكثير من الافراد، لذلك جاء تنظيم رحلات داخلية او خارجية محدودا بل يكاد يكون معدوما في الفترة الاخيرة بسبب عدم اقبال المواطنين على هذه الرحلات التنظيمية ولا نتجاهل ان بعض ذلك يعود الى الثراء المادي عند الكثيرين من الافراد الذين اصبحوا يفضلون القيام برحلاتهم ضمن سياراتهم الخاصة.

المنافسة الحادة

وتعيش هذه المكاتب حالة من المنافسة الشديدة فيما بينها ذلك ان كثيرا من هذه المكاتب لا يلتزم بالتسعيرة الرسمية لتذكرة السفر وهذا بدوره ادى الى زعزعة الثقة بين المواطنين والشركات السياحية ومن هنا جاء ارتباط هذه المكاتب مع بعضها بعضا ضعيفا ومحدودا. ولا توجد نقابة خاصة لهذه المكاتب او نادي يعمل على تأليب اهدافها وبالرغم من دخولها عضوا في نادي سكول العالمي والذي يعقد كل سنة مرة واحدة في دولة من دول العالم وفي جمعية وسطاء السياحة والسفر الا ان تعاونها ما زال معدوما.

كما ان هذه المكاتب تقوم في كثير من الاحيان بالارتباط بمكاتب عمان بدلا من مكاتب المحافظة ويعود السبب الرئيس لهذه المنافسة هو أن حجم السوق لا يستوعب عدد الشركات الموجودة.

نقص الخدمات السياحية:

وتعاني المنطقة الشمالية من نقص الخدمات السياحية العامة فالمناطق الاثرية والسياحية لا تحوي استراحات تليق بمستوى الزائر وتفتقر اربد للمواقف السياحية التي يتجمع فيها الركاب والسيارات.

كما لا توجد نوعية اعلامية سياحية حول منطقة الشمال فالزحف السياحي يصل الى جرش ثم تعود جموع السياح الى عمان والعقبة ومناطق الجنوب، رغم وفرة المناطق السياحية في الشمال فنجد المدرج في ام قيس والكنيسة البيزنطية ومنطقة الاسواق وبيت راس، ومنطقة حمة ابو ذابلة وطبقة فحل وغيرها وبالتالي نجد الكثير من اصحاب هذه المكاتب يشكون من عدم وجود برامج تلفزيونية واذاعية ونشرات سياحية تعمق في نفوس الافراد روح السياحة.

وتقوم المكاتب السياحية في عمان باستقطاب اكبر عدد ممكن من السائحين ولا تضع في برامجها السياحية منطقة الشمال مما يخفف من الحركة السياحية في مكاتب الشمال، من هنا تبرز اهمية التعاون بين الحكومة ووزارة السياحة وشركات السياحة ومكاتبها في انحاء المملكة ويتوجب ايضا على هذه المكاتب تقديم خدمات عالية للمسافرين فقد يقتصر ذلك على تخفيض طفيف على سعر التذكرة وذلك يعود بسبب المنافسة بينما لا تعمل هذه المكاتب على تأمين المسافرين الى المطار بطريقة او بأخرى.

وعلى الصعيد الخارجي لا توجد نشرات سياحية عن البلد في الخارج من قبل وزارة السياحة او من قبل شركات السياحة نفسها في البلد. وكل ما يوجد هو كتاب الأردن والأرض المقدسة وهو كتاب صادر عن جماعة فودرز في امريكا.



أقلام

صحافة اليرموك

تحية الى الوطن

هـــــــــا في سهل بلادي
في ربـــــوع ارضنـــــا الغالـــــي
نقوم ونغرس كلمـــة الحـق والايمـان
لتحكــــي كلمــــة الله الباقـــــي
يا روضة الزيتـــــون والـــــورود
نظـــــوري علـــــى طول الزمـــــان
يا حقل الاشجــــــار والازهــــــار
لتجـــــي الثمـــــار للانسام
يا ام العلـــــــم والادبــــــــاء
يا صاحبــــة الجامعـــــات والاعــــلام
يا زهــــــــــــرة اشرقت
بنورهــــا واضاءت درب الظـــــلام
واعـــــادت مجدهــــا الأبــــــي
علـــــــــــى درب الاسلام
انت الضيـــــــاء بل وبالنـــــور
نحقــق اليـــوم الامـــال والاحـــلام.
تمـــــاء شهـــــدائك الكتبـــــي
الصفحات على تاريخ العرب والاسلام
يا نهـــــر الايمــــان والامجـــــاد
لك الـــــــف تحيـــــــة وسلام

موفق الردايدة

كلمة قالها خريج

قبل ايام احتفلت الجامعة بتخريج الفوج السادس... وهتف الخريجون جميعهم على اليرموك اقسمنا اليمينا بان نبقى له الحصن الامينا ففي كل عام من عمر اليرموك الغنية بسجل - في تاريخها بعداد الفرح والسرور - يوم التخريج... ذلك اليوم الذي - ترسل فيه الشمس اشعة السعادة... وتعزف الطيور فيه اغاني البهجة والسرور... ما أحلاك ايها اليوم!! ليت سويعاتك تطول اكثر... اجل يا رفاقي، انه اليوم الذي نشد فيه (نحن الخريجون) الرحال لنخوض غمار بحر الحياة بمركبة العلم التي شيدتها اليرموك بينما تلك اليد التي بارك الله صنيعها. فكانت مخلصة في العطاء... وفية في عهودها متأملة ان تودع شابا سيكون بارا لها. مقدرا لعرفانها وجميلها فيحمل رسالتها، ويسير على نهجها.

اليك ايتها الام الحانية تحياتي واشواقي القلبية أرسلها عبر اثير الايام عرفانا بالجميل، وتقديرا للرعاية التي - حبيتني بها طيلة اربع سنوات خلت - فلم تملي ولم تكلي. فكانت الايام تمر مسرعة تطوي معها صفحات من السعادة التي ستبقى ذكرى في تاريخ الزمن.ولهذا كله كان حبي لليرموك ومن فيها يزداد يوما بعد يوم، حتى أصبحت جزءا من كياني... عالما في خيالي... أملا رسمته على جبين الدهر... فاذا كنت احمل حقائب السفر لابتعد عن مقاعد الدراسة ومن ظلال شجيرات النخيل في ساحات اليرموك.فما ذلك الا لاستجابة لسنة الحياة... فما بعد النهار الا الليل... وما من وداع الا ويليه لقاء... اجل ايتها اليرموك هذه كلمة صدق اقولها في يوم تخرجي، ومعذرة لك إن كان القلم قد عام في بحيرة الخيال. فذلك لان القلب قد امتلأ فرحا بهذا اليوم الاغر وفرحي ليس لان ساعة الفراق قد حانت، بل لانني دخلت هذا الصرح العلمي الكبير وكنت اذ ذاك كمن - اراد ان يصعد جبلا قمته عالية - فاستعصى عليه الامر فجاءته اليرموك ببساطها لتحقق له امله، ولتحمله لتلك القمة ولتفتح عينيه على حديقة تناثرت فيها ورودا وازهارا جميلة فازداد هذا الشخص ولها ليصل الى تلك الحديقة، ويحيط في ربوعها، فهل ستمدين له ايتها اليرموك ذراعك ثانية ليصل هذا الخريج المتأمل الى حديقة العلم الجميلة، ليقطف من ازهارها زهرة الفكر الواعي المستنير.

وكلمة اخيرة أوجهها الى جامعتي الحبيبة هي كلمة الحب والوفاء، وعهدا اليك أن أبقى لايامك عاشقا... ولرسالتك وفيا... وعلى دربك سائرا...

علي طوالبة

الإنسان في مراحل حياته المتعددة

يشب الانسان منا برعما طري العود فتلتقفه الحياة ويبدأ ما قدره الله أن يسلك من درب. فاذا به بعد ان كان طفلا لاهيا بين ابويه يواجه صعوبات الحياة وتجاربها خطوة خطوة، تكون خطواته متعثرة وهو يبدأ طريقه في الحياة، طريق الكفاح طريق العلم، ويتأرجح البرعم فوق غصنه خشية الاقدام على شيء جديد.. خشية الاصطدام برياح البراعم فوق غصنه، خشية تجربة جديدة، يتأرجح شوقا لمعرفة أي شيء.

وينهل من الصالح والطالح وتمضي فترة الدراسة وقد تكون بعض العيدان إما مستقيما بفضل الله وبفضل الايدي التي اخذت به من سوء الارشاد وطريقة التعليم ويظل العود يتأرجح في كلتا الحالتين وتنتهي خطوة التعليم المدرسي.

تبدأ خطوة اخرى الا وهي خطوة التعليم الجامعي يستهلها هذا العود النابض بعصير الحياة وكله شوق لتجربة أخرى ويحدوه الأمل، امل في خطوات اوثق وأشد ثبوتا خطوات قد يصمد امامها هذا العود وقد يميل حتى يكاد ينكسر.

تبدأ خطوة التعليم الجامعي وهي مرحلة انتقالية بين مراحل الطفولة المتعثرة غير مستقرة وبين مرحلة النضج والوعي الفكري والنفسي لدى هذا الانسان مرحلة قد يبني فيها الاساتذة والمنهج والاطلاع والمناخ الجامعي جانبا لا يهمل. غير ان الجانب الأهم والاكبر جانب يبنيه الانسان وحده مرحلة يبني فيها العود نفسه، كما قدر حبه للبناء على قدر رغبته في العطاء وفي ان يثبت وجوده تكون القوة ويكون الثبات وعلى قدر اصالة تلك البذرة التي اثبتت ذلك العود يكون عطاؤه.

هذه المرحلة التي تتبلور فيها بعض ذرات لهذه الشخصية، الشخصية الجامعية كما هو معروف الشخصية المتفرجة بالطموح بالأمل في العطاء، سواء كان على مستوى شخص باصلاح النفس وتربيتها وصقلها بمعايشة شتى وجوه الحياة بما في الحياة من صعاب ومشاق مادية او جسدية او نفسية أو على مستوى المحيط الجامعي.

وهذه الشخصية السوية يجب ان تكون شخصية ميالة للخير والعطاء شاعرة بالمسؤولية تجاه دينها، لذلك تشعر بالمسؤولية تجاه نفسها من اعطائها نصيبها بل حقها من الغذاء الفكري والروحي بعيدا عن الأهواء والتيارات الجارفة، مسؤولية تعطيها الحصانة الكافية من الانحراف في اي تيار فكري.

تلك هي الشخصية التي لا تعيش الأشياء والافكار والمبادىء إلا من منطلق واحد فقط هو منطلق حكم الله وشرعه، ولا تتبنى أية افكار إلا بعد وزنها واعطائها مكانتها في حكم الله وشرعه.

وحين تشعر بالمسؤولية تجاه دينها تشعر بالمسئولية تجاه وطنها فتعطيه بكل إخلاص من جهدها وتفكيرها الكثير لترد له بعض عطائه وتشعر بالمسئولية تجاه أمتها وعالمها الاسلامي وتحاول بكل ما وهبها المولى من آفاق ومن خلجات النفس أن تضيف ولو لبنة يشرط ان تكون قوية صامدة، لبنة في هذا البناء الشامخ لتحقيق قول المولى جل وعلا «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر».

هذه الشخصية التي يجب ان ترتفع فوق سفاف الامور فتعلو فوق الزيف الخارجي المنمق من مظاهر خادعة تزيد عن الحدود التي يجب ان تكون عليها. شخصية تتقبل النقد والمناقشة بآفاق واسعة. متفهمة، غير متحجرة، لها شخصيتها ولها طابعها الخاص، لا مقلدة تساق كما تساق الشياه فقد تساق الى حتفها.

هذه الشخصية التي تعبر هذه المرحلة الانتقالية لمرحلة اشمل واصعب تكون على مستوى المجتمع الزاخر بشتى ضروب التيارات الفكرية والنفسية وغيرها تشب عودا ثابتا يشق جذوره في أرض راسخة ارض يغذيها الايمان بالله وحب الخير وحب الجمال عودا تمتد اوراقه.

شخصية تفكر الف مرة ومرة قبل ان تنتهي فكرة وتقيس الأمور كل الأمور بميزان الله تعالى لا بميزان الخلق.

ارتديك سرا واعود ثانية من موتي

ابدأ الان السفر اليك
مشتعلا دمي بالحنين
مختصرا صحوة الشوق ولغة العيون
كيف ابتدأت صاعدا اليك
فاتحا مسلماتي لعذابات التوهج والشوق
والجنون
كيف ابتدأت في التوحد والتوقد والتصابي
غامرت إن جئت اليك
مسكون الخطى واللظى وندى الوجع
وانتهيت مرتدا ممطر الجرح
يشهق النشيج في غابات اضلعي
ارتديك سرا، أحاور ارصفة الولادة
وأبدأ باسمك التعمد والتواصل وطقوسا تجدد
وجهي فيك
قد امنت لك بدربي
مارست لعينيك المشاوير
أدمنت التسكع على ارصفة الوجد
ورسمتك في دفاتري اشواقا وأعراسا مزمنة
يا اسمك المنصب في ذاكرتي رحيق
سوسنه
اتوضأ باسمك واصلي لتداخل العشق في
شمس أوردتي
كيف اعيد تكوين الحروف من نزيف لغتي
وأصعد اليك وأبدأ النشيد
أنت بذاكرتي منذ احترفت التولع فيك
وانتشرت... وصار اليك صوتي

محمد أسعد

لمن الهوى

قل لي يا حبيبي لم الهجر
وانا في هواك حائرا مغرم
انت عندي كل الحياة
وما اخطأت والله يعلم
ان تكن قد سمعت عني كلاما
فمن من كلام الوشاة يسلم؟
انت حبيبي اعز مني علي
انت النور بل انت اعظم
كيف ترضى لي الشقاء
كيف تهجرني وانت بحبي تعلم
فطعامي قد عفته وشرابي
يا من حكمه علي مبرم
وعلى العكس انت كل يوم
رحلة حلوة وجمال مجدد
اي ذنب اقترفت حتى اجازى
يا حبيبي بالعذاب المؤبد؟
سائل المناطق التي انت فيها
كم كنت ومازلت عليها اتردد
كم كنت اطوف فيها حتى
خالني الناس ناسكا يتعبد
اعطف علي يا اعز الناس
استحلفك بالذي جعلك مسود

ندية الجراح

المواد المطهرة

ما هو التطهير: اذا لمست شيئا قذرا او سلمت على مريض فان المكروبات تعلق بيدك فاذا اردت ان تنظفها فيجب ان تغسلها بالماء والصابون او بمادة اخرى تقتل المكروبات.

واذا مرض انسان بمرض معد فتاك كالتيفوئيد او السل فان ملابسه والغرفة التي ينام فيها تصبح مشحونة بمكروب المرض. فاذا اردت ان تقتل المكروبات التي في الغرفة اوعلى الملابس فانك تطهرها فالتطهير هو قتل المكروبات التي تسبب المرض.

المواد المطهرة: وهنالك مواد مختلفة تقتل المكروبات وسنذكر هنا اشهرها:

□ ضوء الشمس: انه من احسن الوسائل المطهرة من المكروبات ويكفي ضوء الشمس مع الهواء الجاف للتخلص من كثير من اسباب الأمراض. ولهذا يحسن جدا ان ينشر الفراش وبعض الملابس بين اونة واخرى في الشمس سواء اكان ذلك فراش مريض او صحيح ودخول نور الشمس والهواء الجيد هو احسن وسائل التطهير.

الحرارة: انها من الوسائل المطهرة الجيدة وهي اضمن نتيجة من ضوء الشمس. فلو وضعنا ملابس المريض او الأدوات التي نريد تطهيرها في ماء غال فان المركوبات تموت وتصبح الأداة طاهرة. ولا ريب ان الحرق من احسن الوسائل للتطهير. فاذا مات انسان من تأثير السل فان حرق ملابسه افضل شيء. والبخار ايضا مفيد في التطهير. ويطهرون ملابس المرضى في بعض المستشفيات بتعريضها لبخار الماء المحبوس.

المواد الكيماوية مطهرة: منها الأدوية فاذا وضع على المكروبات قتلها. واشهرها الكحول (السبيرتو) ومحلول السليماني الفنول (الفنيك)، والليزول، واليود والفورمالين، وثاني اكسيد الكبريت ومن هذه ما يستعمل في تطهير الملابس والأماكن الموبوءة بالمكروبات كما ان منها ما يستعمـــل لغسل الجـــروح وتطهير الأيدي.

اعداد عامر المومني
جمعية الصحة العامة

العصفور الغادر

في الأمس القريب، كان عصفور بيدي... أطعمه الحب، أخاطبه بكلمات الغزل والحب والحنان... ثم اضعه في القفص واغلق الباب عليه، ليبقى بصري منجذبا نحو عينيه العسليتين... وريشه الذهبي الجميل... لكنه غادر مسكنه، وذهبت بعيدا... كنت اصحو في الصباح على صوته... فأصبحت أصحو على ذكراه... كان يودعني بنظرة حزن وحنين... فأصبحت اودعه بالأمل... نعم، لقد كان قصتي التي لم تنته احداثها بعد ... وقريتي التي لم تمتلىء بماء السعادة... ووردتي التي لم اقطف زهرتها ... اجل، هده هي الدنيا لا يطول فيها ربيع السعادة... بل لابد ان يصبح الحاضر ماضيا... والماضي ذكرى... والذكرى ينبوع أمل منه نعرف ماء الحياة....

هذه هي قصتي مع العصفور الذي فقدته قبل ايام ولم يترك لي سوى أطلال كنت وإياه نسجل فيها احلى الذكريات... حتى الماء الذي وضعته له في صبيحة ذلك اليوم المشؤوم لم يذق طعمه... وطعامه الشهي المختلف الألوان ما زال على حاله... ليتني لم أعرفك ايها الغادر، ليت امواج القدر قذفت بك الى شاطىء بعيد عن شاطىء حياتي... لو كنت اعلم انك ستتركني في يوم ما لما أحببتك... ولما رعيتك وسقيتك بيدي... اتراها الصدفة جمعتني بك؟! أم القدر؟؟ أم ماذا؟!

لعلها الأيام تريد ان تسقيني بفراقك كأس المرارة... وتذيقني حلاوة الصداقة، وتعاسة الغدر والخيانة... اه ما اصعب الفراق!، بل ما أصعب المجافاة! وتكران الجميل!... ماذا عملت معك ايها العصفور؟؟ هل قصرت في ولجبي نحوك؟؟ لم تراك غضبت لأنني تعلقت بك، فأصبحت انشودتي التي بها اتغنى واملي الذي اليه اسعى وحياتي التي في سبيلها اضحي؟!... كنت اخرج للعمل فيحترق قلبي شوقا وحنينا إليك، فاعود مسرعا... مبتسما في وجهك راجيا منك أن تأمرني بخدمة أقدمها إليك... كنت اخجل من التطلع في عينيك كثيرا، لأنني علمت أن العاشقين لا يطيلون النظر في عيون بعضهم بعضا...

لقد تعلمت منك ايها الغادر الذي سافرت بلا كلمة وداع أخيرة معنى الحب... وقيمة الذكرى... ولاحظت عليك سمة التناقض؛ لأن تصرفاتك اصبحت مخالفة لأقوالك... ولكن ستصحو في يوم ما، فمتى ستشرق شمس ذلك اليوم؟

علي أحمد

أصدقائي

... تحابي
... ي مصابي
...:
... ناظر لمرابي!
... ي
... احبتي وصحابي!
... قضا
... الامس القريب ببابي
... ضاحك
... وبقية العلم الشجي توابي
... الذي أوجدتها
... نيا الحزين اللاهث المتغابي
... انت المشتت شملهم
أهل الهوى، والمدعين تصابي
... ان الشؤم دوما تنجلي
عند المصائب واقتصد بعتابي
... ابو عقل أردد دائما:
«إضحك فإنك منته لتراب»

منجي رزق

اقوال مأثورة

★ الحياة طفل ينبغي ملاطفته.
★ حرب لا هدنة فيها حياة الانسان.
★ اننا نبدأ الاقتراب من الموت ساعة نولد.
★ الكاذب لا يصدق حتى ولو قال صدقا.
★ لا تتأثر بما يقوله النقاد فالى الان لم يبنوا تمثالا لناقد.
★ قريبك لا تقاربه حتى لا تلدغك عقاربه وصديقك اذا اردت ان تبقيه لا تأخذ منه ولا تعطيه.
★ اجمل العيون ولكنها عيون النساء.

باسمة الحسيني

عامل ينتج .. ومساح يجني!!

العاملون في جميع المجالات نوعان... نوع يعمل في صمت يبذل كل ما لديه من جهد وخبرة حتى يخرج عمله بالصورة التي ترضي ضميره ويعود بمردود يرضى عنه المسؤولون وارباب العمل، ولكن هذا النوع، نتيجة لانكبابه على عمله، يكون على عكس ما يتوخاه، بعيدا عن اعين المسؤولين وقلوبهم، وهو اصلا بعيد عن اعين اصحاب العمل، فيحرم بالتالي من اشياء كثيرة من المفروض ان تكون من نصيبه مكافأة له على انتاجه الذي يلقى عليه الثناء، لغزارته كما ونوعا.

اما النوع الثاني، فهم العاملون الذين لايتقنون من امور العمل شيئا، لكنهم «اساتذة» في فن «مسح الجوخ» والتزلف الى المسؤول المباشر، واغراقه في بحر من «الابتسامات» وربما «الحركات» الناعمة الاسرة التي لا بد وان تجعلهم قريبين من هذا المسؤول المباشر قلبا وقالبا.

لهذا، اذا ما كانت هناك فرصة ليسأل فيها هذا المسؤول المباشر عن العاملين لديه، تناسى النوع الاول المجد الذي بسبب انتاجه نال «ثناء ومديح» اصحاب العمل، ومركز على النوع الثاني وما ينتجه من فتات، فيبخس الاول حقه، بل انه يجير هذا الحق و «عينك عينك» الى النوع الثاني المتزلف، لحاجة في نفسه لا يعلمها الا «هو» ويطالب في الوقت نفسه العامل المجد بالمزيد من العمل والانتاج كي يغطي على المقربين منه ذوي الاسلحة الناعمة والمسح الممتاز.

ترى متى يضيق ضمير مثل هذا المسؤول، فلا يتنكر لحق العامل بصدق ويبخسه ويعلم ان كل شئ مصيره الى وضوح، وان العدل والانصاف شيئان اساسيان لاستمرار المجد في جده ووفرة انتاجه.

سمير بني عامر

شاعر الأمس ... وإعلامي اليوم

لم يكن الشاعر في العصور السابقة اقل شأنا من الاعلامي الشهير في عصرنا الحاضر فقد كان لشعره الذي ينظمه في غيره وقعا وتأثيرا خاصا، سواء كان في المدح او الهجاء او الغزل غو غيره من مواضيع النظم، وكثيرا ما كان الشاعر بشعره يطيح بالكثيرين من الامراء والقادة ويرفع من شأن اخرين.

وفي العصر العباسي ظهر نوع من الشعر لم يكن يتجاوز حد السخرية من المهجو واثارة الضحك منه، وهذا الشعر يحتاج الى قدر كبير من الفطنة والذكاء تماما كما هو الحال في الكاريكاتير الصحفي في هذه الأيام.

وكان ابو نواس ابرع شعراء عصره في هذا اللون من الهجاء الكاريكاتيري الساخر. فهو يقول:

رأيت الـــــــفضل مكتئبـــــا
يناغــــي الخبـــــز والسمكـــــا
فقـــــطب حيـــــن ابصرنـــــي
ونـــــكس رأسه ويكـــــى
فلمـــــا أن حلـــــفت له
بأنـــــي صائـــــم ضحكـــــا

فالشاعر هنا يصور بخل صاحبه الفضل وهو يداعب الطعام امامه فرحا، ولكنه ما ان رأى الشاعر حتى اصابه الغم والاكتئاب، واقطب حاجبيه. وكأن كارثة حلت به ولكن الشاعر عندما راه بهذه الحال اراد ان يهون عليه الأمر، فأقسم له بأنه صائم وما ان سمع الفضل بذلك حتى ظهرت الابتسامة على وجهه.

ويقول في اخر:

رغيـــــف سعيـــــد عنـــــده عدل نفسه
يقلبـــــه طورا وطـــــورا يلاعبـــــه
ويخرجـــــه من كمـــــه فيشمـــــه
ويـــــجلسه في حجـــــرة ويخاطبـــــه
وان جاء المسكيـــــن يطلب فضلـــــه
فقـــــد ثكلتـــــه أمـــــه وأقاربـــــه

فمنزلة الرغيف عند سعيد بمنزلة نفسه فلا يأكل منه شيئا، بل يجلسه في حجره ركأنه طفل يداعبه، ولا يقوم الا باخراجه من كمه وشمه، والويل الويل للسائل المسكين اذا جاء يطلب شيئا من فضل طعامه، فيلقى الضرب المبرح وتكسر رجله وينتف شاربه حتى لا يعود.

ويقول ابن الرومي في احدهم:

يقتـــــر عيسى علـــــى نفسه
ولـــــيس بـــــاق ولا خالـــــد
ولـــــو كان يستطيـــــع من بخلـــــه
تنـــــفس من منخـــــر واحـــــد

فقد وصل البخل في هذا الى حد انه لو استطاع لاكتفى بأن يتنفس من فتحة واحدة من فتحتي انفه مدخرا بذلك الفتحة الأخرى.

بسام صبيحات

الحلم

كل الرجال يحلمون. ولكن ليس على قدم المساواة تكون أحلامهم فأولئك الذين يحلمون ليلا يتيقظون في النهار ليكتشفوا أن ما رأوه لم يكن غير خيالات فارغة. أما الحالمون نهارا فأولئك هم الأخطر فإنهم قد يقومون بتمثيل أحلامهم بأعين مفتوحة من أجل تحقيق ما رأوه في هذه الاحلام.

إذا كان هناك حب بيننا فلن يضيرنا أي خلاف، وإن لم يكن بيننا حب فلن ينفعنا أي اتفاق.

«هوسيا بالو»

أمثال

□ لا تقل في وصف أيّما امرىء إنه سعيد إلا بعد أن يموت.

لا يقصد بهذا المثل، كما قد يتبادر الى الذهن، ان الموتى هم وحدهم السعداء. وانما يراد أننا لا نستطيع أن نصف أي انسان بالسعادة الا بعد موته لأنه عرضة ما دام على قيد الحياة، لمختلف ضروب المصاعب والزلات. هذا المثل يذكّر بقول أبي العتاهية:

سبحان ربك كيف يلذ امرؤ
بالعيش وهو بنفسه مطلوب؟!

ذاكرتك ارشيفك

□ هل تدري بأن أقوى واصدق ارشيف يوجد بداخلك؟ تلك حقيقة فمن بين تلافيف المخ وخصوصه ما هو مختص باختزان الماضي والاحتفاظ بالذكريات وتذكر الحوادث.

فاذا اصيب الجزء الخاص بهذه المهمات بأذى لمرض أو صدمة فأن الانسان يفقد القدرة على التذكر وينسى الماضي كله أو بعضه، وفقدان الذاكرة شبيه بفقدان البصر، فحين يفقد الانسان بصره لا يمكن أن يهتدي بالنظر وحين يفقد ذاكرته لا يمكن أن يهتدي بالتذكر.

أنت قدري

لا تسأليني عن الهـوى ومـن اعشق
انت بحالـــي خبيـــرة فلا تكتمـــي
نادمتني في الهوى راح ليالي الفـــرا
ق حنظلا اقحل الاحداق يا ظالمـــي
ان كنت جاهلة قلبـــي ومـــا يحتـوي
فمن نحولي ونـار الوجد بي تعلمـي
طال التجافي ومـا ادري دروب اللقـا
في اي صوب من النجوم قد تحتمي
خذ من سنيني كما يحلو على ان ارا
ك لحظة قبل أن يقضو على يومي
ما لآن قلبـي ولا ذلت حشايـاه في
ماض خلا يوم كان الحب من اسقمي
صوني فؤادي بما اصميت من جرح
اني علـى عهدكـم ما برئت اسقمـي

ابراهيم احمد ملحم

وقفة مع الذات

□ اكتب والدموع في عيوني حارقة تسيل بين جفوني مندفعة والاحشاء في داخلي ملتهبة والكلمات تقف على شفتي مرتجفة، عند التحدث عن هذه المأساة التي تتجدد كثيرا في حياتنا. لقد قيل ان الانسان يتعلم من خطئه والذكي من يتعظ من تجارب غيره.

والمأساة تتمثل في فتى كرس حياته للعلم وبناء مستقبله ودار دولاب الزمان واعجب بفتاة من المحيط الذي يعيش فيه، وتبلور هذا الاعجاب الى حب قاتل من كلا الطرفين وافصح ذلك الفتى عن حبه الصادق العذري لتلك الفتاة، وبدأ حبهما يترعرع ويكبر على الصدق والتفاهم والحب كالنبتة التي تروى بالماء النقي الطاهر. وبدأ كلاهما يضعوا الخطوط العريضة لسير حياتهما القادمة من اجل تتويج هذا الحب في عش الزوجية المترقب ومضوا على هذا الحال سنوات عديدة.

تراكمت الصعاب امامه مما اضطره الى السفر لبناء مستقبله وشق طريق العناء من اجل تحقيق طموحاته وتوفير الحياة المريحة لهما في المستقبل القادم، وبقي يعمل ويعيش على امل الانتظار من محبوبته والرجوع لها والزواج منها.

ذهب ذات يوم الى صندوق بريده الذي اعتاد ان يجده خاليا وفتح الصندوق واذا برسالة تركد فيه، سأرجوا من الغرابة والخوف من تلك الرسالة، لأنه لم يعتد على ان يجد رسالة في صندوقه، وفكر بأن خطئا ما قد حصل، بدأ يفتح رسالته ويديه مرتجفتان. واذا به يسقط على الأرض مغما عليه. وكانت رسالته تحمل له اخبار نهاية حبهما، وهو زواج محبوبته.

بعد هذه التجربة التي اصابته تركت بصماتها المشؤومة على حياته القادمة، بعد قتل الطفلة التي انجباها معا واسمياها الحب.

أحمد أبو جارور

هل تعلم...؟!

★ أن «فرانسز جوزيف» إمبراطور النمسا كان يخشى الكهرباء لدرجة انه منع استخدامها في قصره وأمر باضاءته بشمع مصنوع من مخ الحوت؟!

★ ان امريكا سجلت اول صاعقة عكسية لأنها صدرت من الأرض الى السماء وقتلت شخصا اسمه «روزيل ميرفي» في علم ١٩٢٧؟!

★ ان الكلب يستطيع تحديد الصوت من ١٣٢ اتجاها وانما الانسان لا يستطيع تحديد الصوت الا من ٣٢ اتجاها فقط.

★ ان لغة اهل جزر «هاواي» تعتمد على ١٣ حرفا هجائيا فقط وهي بذلك تعتبر أقل حروف الهجاء في العالم؟

وكانت ذكريات

حين كنا نتلاقى خلسة
والاشعة صفراء...
حين كنا نتناجى هامسين
تحت اضواء المساء...
فوق حبات السنابل
بين كومات البيادر
جالسين القرفصاء...
نبعث الانفاس لحنا خائفا
بعد العشاء...
حتى اذا ما ظمئنا للهوى
نحتمي سر اللقاء...
ونقول الشوق شعرا
ونصيغ الشعر بحرا
ونضاهي الشعراء...
في نأى عن الاسماع
في نأى عن الاحياء...
يالها من امسيات
كالخيال والاحلام كنا فيها
سعداء...
كل هذا ذكريات يوم كنا
في اختلاء
حين كنا للصبابة
قد رأينا ليالينا واصباحنا
سواء...
وتسابقنا النسيم خلف بعض
في البراري...
وعدونا كالظباء...
لا بل كالطيور طرنا
وتسلقنا الفضاء
نلتمس امن السماء
وانطوينا في الخفاء
حتى سكنا الثريا فزادت
بنا ضياء...
وأنرنا الارض ليلا
بشعاع من وفاء...
كل هذا ذكريات القلوب
في الارجاء...
يوم غنينا لحب فوق مرأى
الرقباء...
قبل ان تحول بيننا القطيعة
والبلاء...
قبل ان يعرف قلبي أن
في الحب شقاء

عبد الناصر شلول

لقاء مع الواقع

وأخيرا تلاقينا
كعصفورين في الفضاء
لا انا املك عملا
وكل فصلحتي وثرثرتي
كانت غبار الكبرياء
وأخيرا تلاقينا
كالأسماك في قرار سحيق
حاولت ايجاد حل
حاولت الهجوم
فإذ بي انلوى كالغريق
ثم تلاقينا
كنخلتين في ارض غريبة
حاولت في بادىء الأمر تثبيت الجذور
فأدركت اني وهم
وان جذوري هزلية

كمال صبحي جابر

من تراثنا البدوي

[illegible]

خدمات

صحافة اليرموك

مهرجان صخر الثقافي

□ لقد امتدت الفجوة التقنية بين الدول الصناعية والدول النامية لعدة سنوات مما نتج عنه فجوة اخرى يطلق عليها «فجوة الكمبيوتر». وكجزء من هذا العالم النامي شعرنا بالحاجة الى تجاوز هذه الهوة على أمل اللحاق بالتطور العلمي السريع. ولتحقيق هذا الهدف قامت «العالمية» عام ١٩٨٢ بتأسيس قسم «العالمية للبرامج» لاتاحة الفرصة للمواطن العربي لاستغلال الامكانات الهائلة التي يتيحها الكمبيوتر الشخصي.

وتتركز مهام هذا القسم في:

١. برمجة النظام وهدفها:

- ★ تعريب نظام التشغيل.
- ★ تعريب ملحقات الكمبيوتر كآلات الطباعة ووحدات انتاج الكلام اصطناعيا.
- ★ تطوير لغات برمجة عربية كالبيسيك ولغة اللوغو للأطفال.
- ★ تطوير وانتاج الوسائل المساعدة لتطوير البرامج العربية كبرنامج تنسيق الكلمات وضغط البيانات.

٢. برمجة التطبيقات وتتناول تصميم وانتاج:

- ★ البرامج الخاصة بالتعلم الذاتي.
- ★ البرامج المرتبطة بالمناهج المدرسية.
- ★ البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي.

٣. ادارة النشر وتختص بما يلي:

- ★ تأليف وترجمة ونشر كتب للتوعية بالكمبيوتر
- ★ اصدار نشرات دورية بكل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر.
- ★ اصدار المواد الاعلامية المرتبطة بالبرامج كالكاتالوجات والملصقات وغيرها.

وتأمل «العالمية» بتقديم هذه السلسلة من البرامج التعليمية العربية في اتاحة الفرصة للمواطن العربي لتجاوز الرهبة المتمثلة في الكمبيوتر الشخصي وامكاناته غير المحدودة.

صخر MSX

قامت شركة ميكروسوفت بتطوير النظام MSX الجديد لبرامج الكمبيوتر الشخصية والمنزلية. وحيث ان جميع أجهزة MSX تستخدم نفس نظام التشغيل، فقد ساعد ذلك على التوافق التام في البرامج المستخدمة والملحقات. يُعتبر صخر MSX نسخة ثنائية اللغة (انجليزي/عربي) عن النسخة الانجليزية من نظام MSX وقد تم تطويره بالاشتراك بين «العالمية» وشركة MICROSOFT.

يتميز نظام صخر MSX ثنائي اللغة بما يلي:

١. استخدام الحروف العربية التي اقرتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (ASMO).
٢. الاختيار التلقائي للشكل الصحيح للحرف طبقا لموقعه من الكلمة.
٣. الامكانية التامة للتشكيل.
٤. التطابق التام بين نظام MSX الدولي ونظام صخر MSX بحيث يمكن تشغيل البرامج التي تم تطويرها لنظام MSX مع صخر MSX دون اجراء أي تغيير.

برنامج تعليمي ثقافي عن الخط الكوفي وجزور الكلمات العربية

- ★ وسيلة حديثة لتذوق جمال الحرف العربي.
- ★ اداة لتشكيل لوحات فنية.
- ★ لعبة ثقافية لاثراء الحصيلة اللغوية.

الجانب التعليمي

يقدم البرنامج فكرة جذور الكلمات العربية ويثري الحصيلة اللغوية للتلاميذ ويقوي مقدرتهم الانشائية. كما يساهم في تنمية التذوق الفني للخط العربي.

برنامج لتعليم أقسام الكلام باللغة العربية والتدرب عليها

- ★ اداة سهلة للتعرف على أقسام الكلام.
- ★ وسيلة حديثة لاثراء الحصيلة اللغوية.
- ★ لعبة تعليمية مشوقة.

برنامج لمراجعة القواعد الاعرابية العامة والتدرب على الاعراب

- ★ وسيلة سهلة للتعرف على قواعد اللغة العربية
- ★ أداة فعالة للتدرب على الاعراب.
- ★ لعبة تثقيفية هادفة.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى تنمية قدرات الطلاب في النحو حيث يقدم شرحا تفصيليا للقواعد العامة للاعراب.

برنامج يجمع بين المتعة واثراء حصيلة الفرد من المفردات اللغوية

- ★ وسيلة فعالة لتنمية الحصيلة اللغوية.
- ★ اداة عملية لتقوية الذاكرة.
- ★ اسلوب جديد لفهم طبيعة بناء الكلمات.

الجانب التعليمي

يساعد البرنامج في دراسة منهج اللغة الانجليزية اذ يعمل على زيادة حصيلة المفردات الانجليزية والقدرة على التهجئة كما يوضح بنية الكلمة العربية والانجليزية.

برنامج للتدرب على علاقات الكلمات من تضاد وترادف وتماثل

- ★ وسيلة مشوقة لمعرفة علاقات الكلمات المختلفة.
- ★ أداة لزيادة الحصيلة اللغوية.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى زيادة حصيلة الافراد اللغوية من المفردات حيث يساهم في تحسين قدرة الفرد الانشائية وقدرته على التعبير في مواقف مختلفة.

برنامج ثقافي علمي عن الدورة الدموية والقلب وامراض كل منهما

- ★ وسيلة مشوقة للتعريف بالدورة الدموية والقلب
- ★ قاموس طبي مبسط.
- ★ مسابقة علمية ممتعة.

الجانب التعليمي

يرتبط البرنامج ارتباطا وثيقا بمنهج تدريس مادة الاحياء حيث يساهم في فهم عمل الدورة الدموية والقلب ووظائف وأمراض كل منهما.

برنامج ثقافي علمي عن الجهاز الهضمي واجزائه ووظائفه وامراضه

- ★ وسيلة مشوقة للتعريف بالجهاز الهضمي.
- ★ قاموس طبي مبسط.
- ★ مسابقة ثقافية ممتعة.

الجانب التعليمي

يرتبط البرنامج ارتباطا وثيقا بمنهج تدريس مادة الاحياء حيث يساهم في فهم عمل الجهاز الهضمي وامراضه.

برنامج لتعليم مباديء الكهرباء والقوانين العامة بها

- ★ وسيلة حديثة للالمام بأسس التيار الكهربائي والدائرة الكهربائية.
- ★ اداة لتصميم وحساب المقاومات لدوائر كهربائية مختلفة.
- ★ لعبة تعليمية مثيرة.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى مساعدة الطالب على فهم المباديء الاساسية للدوائر الكهربائية والتي تعد من اهم الموضوعات التي تدرس في مادة الفيزياء

برنامج تعليمي مشوق عن التاريخ الاسلامي ومناسك الحج

- ★ عرض موجز لمراحل تاريخ مكة.
- ★ استعراض حي لمناسك الحج.
- ★ مسابقة ثقافية مشوقة.

الجانب التعليمي

يساعد البرنامج على تعلم مناسك الحج كما يستعرض التاريخ الاسلامي عامة وتاريخ مكة خاصة ويربط الطالب المسلم بالتاريخ والشعائر الاسلامية.



برنامج لتعليم الفرد العربي اللغة الانجليزية وتهجئة الكلمات

- ★ اداة سهلة لاثراء حصيلة المفردات الانجليزية.
- ★ وسيلة ممتعة للتدرب على التهجئة الصحيحة.

الجانب التعليمي

يرتبط البرنامج بمنهج تدريس اللغة الانجليزية حيث يقوم بتنمية الحصيلة اللغوية للطلاب مع تثبيت التهجئة الصحيحة للمفردات.

برنامج يهدف الى تنمية التذوق الجمالي لفن الأرابيسك

- ★ وسيلة ممتعة لتذوق فن الأرابيسك.
- ★ أداة سهلة لتكوين لوحات فنية.
- ★ لعبة طريفة عن التحويلات الرياضية.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى تشجيع الطلاب وتنمية قدراتهم على الخلق والابداع كما يربط مفاهيم معالجة الاشكال بالتحويلات الرياضية.

برنامج لتنمية القدرة على التركيز واثراء حصيلة الفرد من المفردات

- ★ وسيلة تعليمية ذات جوانب متعددة.
- ★ اسلوب جديد لتقوية الذاكرة.
- ★ لعبة مسلية لجميع افراد الأسرة.

الجانب التعليمي

يدور البرنامج حوله احدى مهارات التعلم الاساسية وهي القدرة على التركيز مما يتيح استخدامه كأداة مكملة لمنهجي اللغة العربية والانجليزية.

برنامج شامل لجميع المفاهيم الاساسية للمجموعات ومفهوم الاتحاد والتقاطع

- ★ وسيلة مشوقة للتعرف على مفهوم المجموعات.
- ★ اداة فعالة للالمام بالرموز الرياضية.
- ★ لعبة رياضية ذهنية.

الجانب التعليمي

يرتبط البرنامج بمادة الرياضيات اذ يعطي فكرة كاملة عن مفهوم المجموعات والتدرب على الرموز الرياضية الخاصة بها. كما يمكن استخدامه لتثبيت المعارف الرياضية عن عمليتي الاتحاد والتقاطع.

برنامج يساعد الاطفال على اتقان العمليات الرياضية الاساسية (كالجمع والطرح والضرب والقسمة) .

- ★ اداة لتعريف الطفل بالمهارات الرياضية الاساسية.
- ★ لعبة مسلية للتدرب على جداول الضرب وحفظها.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى اتقان العمليات الحسابية الاساسية مع التركيز على جداول الضرب، كما ينمي البرنامج سرعة الطالب في اجراء العمليات الحسابية.

برنامج لتنمية القدرات الذهنية الاساسية لصغار الأطفال

- ★ وسيلة مشوقة للتعرف على الأرقام والحروف.
- ★ وسيلة حديثة لتمييز الأشكال الهندسية ومطابقتها.
- ★ اداة سهلة للرسم.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى تقوية المهارات الاساسية لصغار الأطفال من حيث تنمية قوة الملاحظة وسرعة البديهة في تمييز الاشكال والأرقام والحروف.

برنامج ثقافي تعليمي يقدم معلومات شاملة عن الوطن العربي

- ★ وسيلة مشوقة لمعرفة بلدان وعواصم العالم العربي.
- ★ مركز معلومات جغرافي.
- ★ لعبة تثقيفية ممتعة.

الجانب التعليمي

يهدف البرنامج الى تعريف بخارطة الوطن العربي وتثبيت المعارف عن طريق التدرب على مواقع الدول والعواصم والمدن العربية.

برنامج لتعليم مباديء الموسيقى والعزف

- ★ وسيلة سهلة للتعلم على عزف الموسيقى.
- ★ اداة متطورة لتذوق فن الموسيقى.
- ★ مسابقة موسيقية شيقة مع السلام الوطني للدول العربية.

الجانب التعليمي

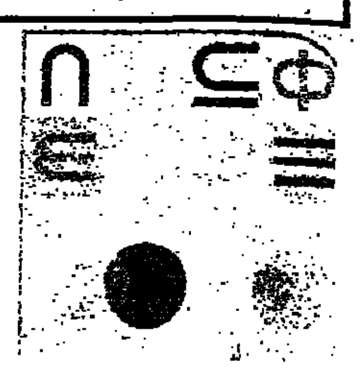
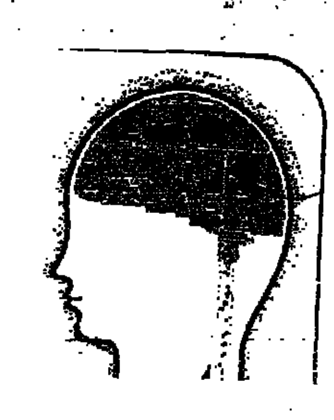
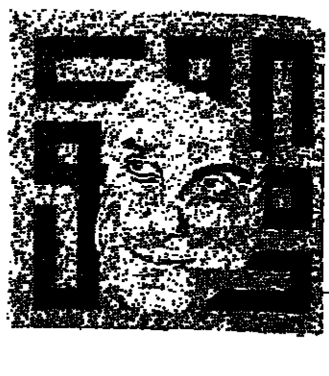
يهدف البرنامج الى تقديم مباديء الموسيقى باسلوب شائق كنواة أولية لهواة وعشاق الموسيقى.

برنامج لتقديم مباديء استخدام الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية.

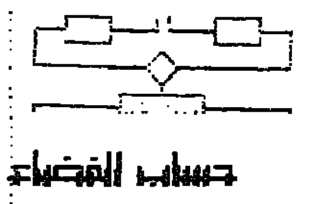
- ★ اول برنامج لتعليم الطباعة بلغتين.
- ★ اداة سهلة لاكتساب مهارة الطباعة.
- ★ وسيلة مباشرة للتعرف على المفاتيح المختلفة
- ★ لعبة مسلية ومثيرة.

الجانب التعليمي

يعمل البرنامج على تعريف المستخدم بنظام لوحة مفاتيح الكمبيوتر كما يمنحه الفرصة للتدرب على الاستخدامات المختلفة لكل من هذه المفاتيح.

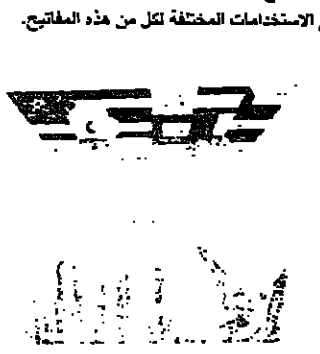




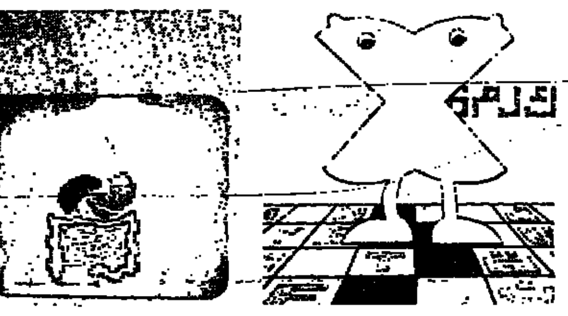
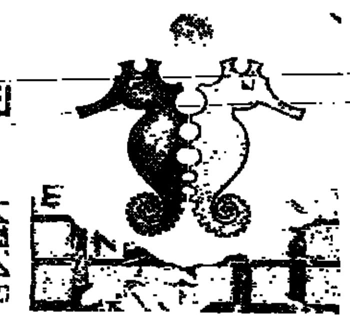










وزير الخارجية لـ«صحافة اليرموك»

علاقاتنا مع أشقائنا تحكمها نظرتنا القومية



كتب سحر المصري

قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان منطقة الشرق الأوسط غير مستقلة منذ زمن بعيد، ودخلت بعد الحرب العالمية الأولى في صراعات تسيطر عليها عوامل خارجية واضاف بان الحرب العالمية الثانية اضافت الكثير من الاطماع والتعقيدات للوضع العالمي، اذ نشأت قوتان عظيمتان، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، لكل منهما ايدولوجية مختلفة، وانعكس الصراع بينهما على العالم اجمع، وازداد هذا الصراع عندما اخذ الاستعمار بالزوال في الخمسينات عندما اخذت كل قوة تحاول جذب دول العالم اليها.

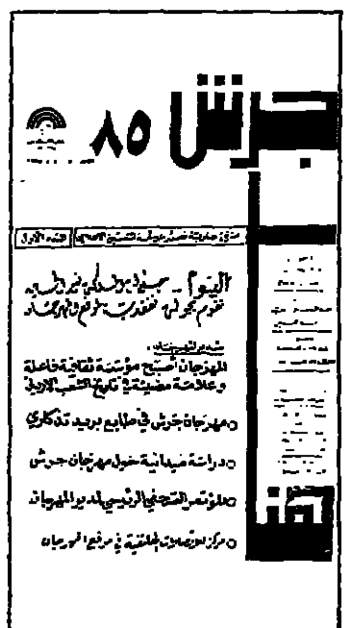
وعن علاقة الأردن بدول العالم اكد السيد وزير الخارجية في حديث خاص لـ«صحافة اليرموك» ان القضية الفلسطينية هي التي تحدد شكل العلاقة مع اية دولة

وقال ان الأردن يحاول ان يقيم علاقة متوازنة سواء على الصعيد السياسي او الايدولوجي مع اي من القوتين الاعظم ويتجه للتعامل مع دول العالم على انها مستقلة عن هاتين القوتين.

اما الصعيد العربي فالأردن يقيم علاقاته مع اشقائه مقدما النظرة القومية العربية على النظرة الأقليمية رغم المصاعب التي يواجهها لترسبات ماضية سببها صراعات لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية وانما لها علاقة بالصراع الدولي بشكل عام.

وحول مشكلة الشرق الأوسط قال السيد المصري ان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة، والأردن على قناعة بان العديد من المشاكل التي حصلت وتحصل نتيجة لعدم حل هذه المشكلة واضاف بان عدم حلها قد يؤدي الى العديد من المشكلات الخطيرة على العالم اجمع.

نشرة اخبارية يومية للمهرجان


جرش ٨٥

اليوم ـ ...

المهرجان أصبح مؤسسة ثقافية فاعلة وعلامة مضيئة في تاريخ الشعب الاردني

○ مهرجان جرش في طابع بريد تذكاري

○ دراسة ميدانية حول مهرجان جرش

○ المؤتمر الصحفي الرئيسي لمدير المهرجان

○ مركز لمعلومات الصحفية في مرفق المهرجان

هنا

بدأت لجنة التنسيق الاعلامي لمهرجان جرش الرابع باصدار النشرة الاخبارية اليومية (هنا جرش ٨٥) التي تغطي انباء الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية، وتوزع على رجال الصحافة العرب والاجانب والضيوف والمدعوين.

وقد صدر من هذه النشرة حتى الان ثلاثة اعداد تضمنت اخبارا متفرقة حول الترتيبات التي تمت تمهيدا لافتتاح المهرجان.

ويشرف على اصدار النشرة السيد زيد فريز رئيس لجنة التنسيق الاعلامي، والسيد كايد هاشم منسق العلاقات الصحفية، وتضم اسرة تحرير النشرة السيد جمال عطيات منسق لجنة الاستعلامات، والسادة نادر طهبوب، ونور سليمان، وطه درويش، والطالبتين نادية العلمي و وفاء العقايلة.



بهجت التلهوني يتحدث لـ«صحافة اليرموك»

العمل القضائي الأقرب الى نفسي

كتبت وفاء العقايلة

دولة السيد بهجت التلهوني من رجالات هذه الأمة الذين ساهموا في تقدم الأردن ورفعته في العديد من مجالات الحياة وخاصة السياحية منها.

«صحافة اليرموك» التقت التلهوني واجرت معه هذا الحوار:

★ كيف تحب ان اقدمك لقراء صحافة اليرموك؟

□ أحب ان تقدميني لقراء صحافة اليرموك الغراء، بعد ان تزفي تحيتي اليهم، انني مواطن من هذا البلد الغالي، وعى نشأته وتطوره، واسهم في خدمته، امارة ومملكة، رافق احداثه ولزماته، اردني الانتماء قومي التطلعات، اخذ من الماضي العبرة ليتجنب خطأ المستقبل.

★ المشوار الطويل الذي خضته في مجال السياسة والقضاء له جوانب عديدة ما هي، وما هو اقرب الى نفسكم العمل كقاضي، ام العمل كسياسي؟

□ الأقرب لنفسي ووجداني العمل القضائي، ذلك لأن مستند القاضي القانون والدستور، وليس فوق هذين المرجعين ما يعلوهما. اما العمل السياسي، فهنالك اجتهادات وافكار واراء مختلفة متباينة وكل سياسي يعتقد بصواب رأيه، وليس هنالك فيصل للبت بين الافضل ولذلك بالنسبة لي فعمل القاضي احب الى قلبي من العمل السياسي.

★ رؤيتكم لواقع ومستقبل العالم العربي؟

□ ان الاجواء العربية ملبدة حاليا بغيوم قاتمة ليس من طبيعة امتنا العربية ولخلاقيتها ان تتحملها طويلا، وانني من منطلق يقيني ومعرفتي وثقتي بقادة دول امتي العربية، فانني اتوقع ان يزول الجفاء الطارىء بين اصحاب المصير الواحد والتاريخ الواحد ويحل محله الصفاء من اجل العمل العربي لمستقبل الوطن الكبير والاجيال الصاعدة.

★ شخصيات تاريخية قابلتها وتأثرت بها من عرب واجانب؟

□ الملك الحسين بن طلال، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الرئيس دوايت ايزنهاور، انديرا غاندي، الرئيس كيم ايل سونج، والمستشار الالماني السابق ويلي برانت.

★ كيف ترون الأردن بعد ربع قرن من الان، لا سيما في المجال التنموي؟

□ اعتمد قول حكيم الشعراء زهير بن ابي سلمى بقوله.

واعلم علم اليوم والامس قبله

ولكنني عن علم ما في غد عم

★ لماذا دولتكم قليل التحدث لوسائل الاعلام؟

□ طبيعتي في بداية حياتي العملية كان عمل القضاء، وطبيعة شغل القاضي الاستماع للاطراف المتخاصمة اكثر من التحدث معهما، وحيث انني عملت في القضاء ستة عشر عاما فقد لازمتني ميزة الاستماع وانا سعيد بها وبخاصة في هذا الزمان اكثر من التحدث لوسائل الاعلام وغيرها وانني انطلق في هذه الايام من الحكمة القائلة.

(اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب)

★ اخطر قرار اشتركت في صنعه؟

□ اخراج القانون المدني الأردني المعمول به في المملكة الأردنية الهاشمية فقد كنت رئيسا للجنة وضع واعداد القانون المدني الأردني الذي بدىء به سنة ١٩٥٤ وبقي بين مد وجزر حتى تألفت لجنة اعداد القانون المدني برئاستي ومارست عملها مستعينة بالفقهاء والعلماء ورجال القانون من مصريين وسوريين وأردنيين وانجز القانون بعد ذلك بمدة قصيرة. وقد اعتمدته جامعة الدول العربية كأساس لقانون مدني موحد للدول العربية.

★ كلمة الى الشباب في عامهم الدولي؟

□ ان الشباب هو وارث نهضة الأمة، وهو المحافظ على حضارتها وتاريخها ولغتها، والساهر على مصيرها وبناء مستقبلها، فأمل الامة في شبابها ان يضيفوا الى البناء المتصل بهم بناء جديدا وان يعطوا لبلادهم عطاء خيرا، وفاء لما نالوه من عطاء متمنيا ان يحقق الشباب للوطن العربي الكبير السلام ومزيدا من التنمية في اطار من المشاركة والتكامل بين الاقطار العربية.



التلهوني يتحدث لمندوبة "صحافة اليرموك"

الثقافة والفنون والمواقف المغلوطة

النقد الهادف البناء من مستلزمات النجاح والتطور لأي عمل يتعلق بالجمهور، والنقد من اجل التشهير والاساءة اسلوب مرفوض لأنه عقبة في طريق التقدم والتطوير.

لذلك فان الناقد أيا كان مجاله يجب ان ينطلق من الحقيقة والواقع فينصف «المنقود» في ايجابياته ويشرح سلبياته المدعمة بالبدائل لتطوير العمل والوصول به مع المخططين له الى درجة من النجاح.

فمهرجان جرش الذي حددت اهدافه بالعمل على انعاش الحياة الثقافية والفنية والمساهمة باحياء التراث والفولكلور الاردني بمختلف أنواعه وتدعيم اواصر الاخوة بين ابناء الوطن العربي في قطاعات الثقافة والفنون وانشاء جسر للاتصال الثقافي بين الاردن والاقطار الاجنبية وتحسين الصورة الاردنية وتعزيزها في الخارج بتقديم الاردن كمركز من مراكز النشاط والاشعاع الثقافي والفني وتدعيم الاقتصاد الاردني، يعتبر مفخرة لابناء الاردن للاعتزاز بامكانات وطنهم في كافة مجالات الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان الايام الماضية، اثناء الحملة الاعلامية النشطة لفعاليات المهرجان، شهدت وجود العديد من الاراء المغايرة لمثل هذه الفعاليات والداعية الى رفضها والغائها، والنيل من الفرق المشاركة بها انطلاقا من انها تمثل ترفيها لسنا بحاجة اليه، دون الامعان من اصحاب هذه الاراء «النيرة» بالاهداف التي يسعى المهرجان الى تحقيقها وفي برنامجه للعام الحالي وفعالياته المتعددة التي تم التخطيط لها لتعمل على تلبية كافة الرغبات والميول.

فالشعر والادب والثقافة لها جميعا نصيب الاسد من هذه الفقرات، وكذلك الحال بالنسبة للتراث الاردني والاطفال والمعارض المتنوعة والمسرحيات الهادفة، الى جانب الفرق الفنية الملتزمة، بالاضافة الى اعمال اخرى متعددة.

لذلك فان مهرجانا بهذه الاهداف وبهذه النشاطات والفعاليات، لا يمكن ان نوجه اليه النقد الا من خلال ما قد ينجم عن فقراته من سلبيات، سيتم تجاوزها في المهرجانات المقبلة لانه جاء ليسد نقصا كبيرا في حياتنا الثقافية والفنية والاجتماعية التي كانت تغط في سبات عميق.

حاتم علاونة

مدير أشغال إربد يستعرض أوضاع الطرق في المحافظة

كتب عبد القادر ملحم

تعتبر محافظة اربد اكبر المحافظات في المملكة وشبكة الطرق فيها اوسع شبكة مواصلات ايضا، وتشهد هذه الشبكة حركة مرورية مزدحمة بالاف المركبات التي تسير فوقها يوميا. وبما ان بعض طرق المحافظة تشكل ممرا دوليا تسلكها قوافل من المركبات التجارية والسياحية، فان هذه الطرق بحاجة ملحة الى توسيعها واختصار بعض المنعطفات الخطرة منها وكذلك تحتاج الى الصيانة المستمرة مما يشكل عبئا كبيرا على كاهل مديرية اشغال المحافظة لكن المخصصات محددة مما يقيدها ويحد من انجازاتها. ولالقاء الضوء على اوضاع طرق المحافظة وما انجزته مديرية الاشغال والاعمال التي يجري تنفيذها حاليا التقينا المهندس رشدان الرشدان مدير اشغال المحافظة فقال: لقد تم فتح وتسوية وعمل فرشيات وجه اول ووجه ثاني ووجه تأسيسي وجاهزة للخلطة الاسفلتية كل من طرق مثلثججين ـ دوقره (٥كم) وطريق كفرسوم ـ المواجهة (٢كم) وطريق رحابا بطول (٥كم). كما انهينا اعمال فتح وتسوية (٥كم) من طريق جديتا ـ رحابا و (٤كم) من طريق ام رامح في لواء جرش وكما انتهت المديرية من فتح ما تبقى من طريق راسون وطوله (٤كم). وقال المهندس الرشدان لقد تم عمل خلطة اسفلتية لطريق مثلث المقارن ـ ام قيس (٢٦كم) ولطريق كفرنجة ـ الاغوار بطول (١٦كم).

واضاف المهندس الرشدان ان العمل يجري الان لوضع وجه خلطة اسفلتية نهائية لطريق مثلث اشتفينا ـ مثلث اوصرا.

اما بالنسبة لباقي الطريق حتى دير ابي سعيد فقد خصص لها ٢٠٠ الف دينار لتوسيع جزء منها بسعة ١٢ مترا ليتم تعبيد ٧٢٠ متر منها ولم يعرف طول المسافة التي ستغطيها المخصصات.

وحول صيانة طريق الكورة ووادي الريان ـ جديتا قال: نقوم بصيانة هذه الطريق كثيرا ولدى السؤال عن سبب الخراب الذي يلحق بهذه الطريق وحاجتها للصيانة المستمرة قال: ان كثافة السير ومواصفات الخلطة الاسفلتية الباردة التي تصان بها الطريق هما السبب كما يعود كذلك الى ضمير العامل اثناء العمل وعلى كل حال سنعمل على ارسال ورش الصيانة قريبا لصيانتها.

اما عن طريق جرش فقال المهندس رشدان انها تقع ضمن مسؤوليات الوزارة ولا يوجد لدى المديرية اي مخصصات لها.

واكد السيد مدير الاشغال بأنه سيتم عمل خلطة اسفلتية للطرق التالية: الرمثا ـ الطرة ـ الشجرة بطول (١٠كم)، جرش الكفير بطول (٨كم)، والطريق العام كفرخل بطول (٨كم) كما سيتم عمل اكتاف حصوية لطريق اربد ـ مثلث الرمثا ـ المنصورة بطول (٣٢كم) وسيباشر بعمل اكتاف حصوية ايضا لطريق ـ اشتفينا ـ خربة الوهادنة بطول حوالي (١٦كم).

واضاف بانه قد تم تحسين منعطفات خطرة لطريق اربد عجلون وطريق حبراص وطريق اربد ـ الشونة (منطقة وادي العرب) وطريق جرش ـ كفرنجة (بالقرب من القاعدة). كما تم وضع عبارات ومواسير لعدد من الطرق لتصريف مياة الامطار وتم ايضا عمل وجه ختامي واصلاح الهبوط في طريق كفرابيل وطريق ام قنطرة ويجري العمل الان بطريق جباء، وسيباشر العمل قريبا بطريق هام والنعيمة ـ شطنا وطريق اسمرة.

وعن طرق الاغوار قال: تقع مسؤولية هذه الطرق على عاتق سلطة وادي الاردن. اما بالنسبة لطريق كفر ابيل الاغوار فانها تواجه عائق لا دخل لوزارة الاشغال به. وعن طريق مثلث النعيمة ـ الهاشمية الموصلة الى الزرقاء قال: ان العمل جار فيها الان وعلى وشك الانتهاء من اعمال الشق كما بدء العمل في تركيب العبارات وكذلك اعمال الفرشيات علما بان طول الطريق ... فيها الوصلات (٢٠كم).



المؤسسات الاعلامية المحلية والعربية والأجنبية المشاركة والمدعوة في المهرجان

أ) المؤسسات المحلية الممثلة والمشاركة في «لجنة التنسيق الاعلامي» للمهرجان :

١. دائرة الصحافة والاعلام/جامعة اليرموك.
٢. التلفزيون الاردني.
٣. الاذاعة الاردنية.
٤. وكالة الانباء الاردنية.
٥. مجلة (الاجنحة)/مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية.
٦. المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي والجوردان تايمز).
٧. الشركة الاردنية للصحافة والنشر (الدستور والجروسالم ستار).
٨. دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع (صوت الشعب).

ب) مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية في عمان (الذين ستجري دعوتهم لاحقا):

١. وكالة الاسوشيتد برس.
٢. وكالة الانباء الفرنسية.
٣. وكالة اليونايتد برس.
٤. وكالة انباء رويتر.
٥. وكالة انباء تاس.
٦. وكالة الانباء العراقية.
٧. وكالة الانباء الصينية «شينخوا».
٨. وكالة الانباء السويسرية.
٩. وكالة الانباء الكويتية.
١٠. وكالة انباء الشرق الاوسط.
١١. وكالة انباء المانيا الديمقراطية.
١٢. وكالة انباء هنغاريا.
١٣. وكالة الانباء الهندية.
١٤. اذاعة صوت امريكا.
١٥. اذاعة هولندا.
١٦. هيئة الاذاعة البريطانية.B.B.C
١٧. محطة التلفزيون الامريكية A.B.C
١٨. محطة التلفزيون الامريكيةP.B.S
١٩. التلفزيون السوفيتي.
٢٠. جريدة «لوموند » الفرنسية.
٢١. مجلة «المجلة».
٢٢. مجلة «سيدتي».
٢٣. مجلة «هيد» التركية.
٢٤. مجلة «نيوزويك».
٢٥. مجلة «البيان» اللبنانية.
٢٦. جريدة «القبس».
٢٧. جريدة «الاتحاد».
٢٨. جريدة «السياسة».
٢٩. جريدة «الاهرام».
٣٠. جريدة «الشرق الاوسط».
٣١. وكالة «بلاك ستار» للصور.
٣٢. وكالة «فيزنيوز».

ج) المؤسسات الاعلامية العربية والاجنبية المدعوة من الخارج:

١. مؤسسة «الاهرام» ـ مصر.
٢. مؤسسة «روز اليوسف» ـ مصر.
٣. اذاعة «صوت العرب» ـ مصر.
٤. اذاعة «الشرق الاوسط» ـ مصر.
٥. دار الصياد ـ لبنان.
٦. جريدة «النهار» ـ لبنان.
٧. مجلة «المستقبل» ـ لبنان.
٨. مجلة «النهار العربي والدولي» ـ لبنان.
٩. مجلة «المجلة» ـ السعودية.
١٠. جريدة «الوطن» ـ الكويت.
١١. جريدة «السياسة» ـ الكويت.
١٢. مجلة «الوطن العربي» ـ فرنسا.
١٣. اذاعة «مونت كارلو» ـ فرنسا.
١٤. وكالة «سيجما» للصور ـ فرنسا.
١٥. مجلة «لايف» ـ الولايات المتحدة.

مساهمات الأقطار المشاركة في مهرجان جرش

تشارك الاردن بـ ٤٥ مساهمة تشتمل على شعر ومسرح والمسرحية العربية المشتركة والموسيقى والغناء والفلكلور ومعرض الحرف ومعرض الفنون التشكيلية ومعرض اثار الاردن ومعرض كتب الاطفال.

وتشارك مصر بـ ١٢ مساهمة في الشعر والمسرح والموسيقى والغناء والفلكلور ومعرض كتب الاطفال.

أما العراق فستشارك بـ ٩ مساهمات في الشعر والمسرحية العربية المشتركة والموسيقى والغناء وعرض الازياء، معرض الحرف، معرض كتب الاطفال.

وستشارك السعودية بـ ٤ مساهمات في الشعر والمسرحية العربية المشتركة والموسيقى والغناء ومعرض كتب الاطفال. في حين تشارك تونس بـ ٥ مساهمات في الشعر والموسيقى ومعرض كتب الاطفال. كما تشارك لبنان بـ ٤ مساهمات في الشعر والمسرحية المشتركة والانتاج المسرحي المشترك مع بلجيكا ومعرض كتب الاطفال.

وستشارك كل من الكويت وسوريا والجزائر وتركيا بمساهمتين في حين تشارك الولايات المتحدة الامريكية بـ ٣ مساهمات وتشارك كل من المغرب وقطر والاتحاد السوفيتي وبولندا وبريطانيا واسبانيا وفرنسا وكندا واستراليا وبلجيكا بمساهمة واحدة.

جرش "٨٥" بالأرقام

□ «ان التعدد والتنوع في الفعاليات، والكثافة الزمنية لبرنامج مهرجان جرش الرابع للثقافة والفنون، يؤكد ان المهرجان اصبح ثاني اكبر مهرجان ثقافي فني متعدد الجوانب، في العالم بعد مهرجان ادنبرة» وهذا ما تؤكده الأرقام التالية:

★ تشارك في المهرجان الرابع (٨٨) فرقة وفعالية ومساهمة شعرية ومعرض من (٢١) دولة يقدمون (٢٧٥) عرضا.

★ حوالي (١٠٠٠) شخص يتابعون الاستعدادات الادارية والفنية في ادارة وموقع المهرجان تمهيدا لاقامته.

★ (٦٥٠) شخصا تنقله مؤسسة عالية من مختلف انحاء العالم المشاركة في المهرجان.

★ (٣) فنادق اعتمدت من قبل ادارة المهرجان لاقامة الفرق والوفود المشاركة.

★ (١٢) مسرحية محلية وعربية وعالمية تقدم (٣٣) عرضا على مسارح جرش.

★ (٢٠) مطربا ومطربة، وفرقة، للموسيقى والغناء يلتقون بزوار جرش في لياليها القادمة.

★ (٩) فرق فولكلورية محلية تلتقي يوميا مع رواد المهرجان في مسرح الساحة الرئيسية وشارع الأعمدة.

★ (٥) فرق عربية واجنبية، «٣» فرق للرقص التعبيري والبالية في جرش ٨٥.

★ (٥) معارض متنوعة تنتشر في المدينة الاثرية ضمن فعاليات المهرجان المتعددة.

سكرتيرا التحرير التنفيذيان ... المحررون والمندوبون ... ترسل كافة المراسلات والردود باسم
محمد امين القضاة ... عبد القادر ملحم ... رئيس التحرير ـ جريدة صحافة اليرموك
معن البياري بهجة التلهوني ايمن السيفي ... دائرة الصحافة والاعلام ـ جامعة اليرموك
التنضيد الالكتروني ... هاتف ...

هكذا من الأصل